

صوت الشعب

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع

٢٠ صفحة

١٠٠ فلس

الثلاثاء التاسع والعشرون من جمادى الثاني ١٤١١هـ الموافق ١٥ كانون الثاني ١٩٩١م العدد ٢٧٨٢ عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية

SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, TUESDAY 15 JANUARY 1991 NO: 2782 AMMAN H.K. OF JORDAN

إعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاردن وايران

نيويورك ـ بترا ـ قررت المملكة الاردنية الهاشمية والجمهورية الاسلامية الايرانية اعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما على مستوى السفراء اعتبارا من يوم امس الاثنين ١٩٩١/١/١٤

وقد قام مندوبا الاردن وايران الدائمان لدى الامم المتحدة يوم امس بالتوقيع على بيان مشترك تم اصداره بهذا الصدد هذا نصه

"أن حكومة الجمهورية الاسلامية الايرانية وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية/ورغبة منهما في توطيد علاقات الصداقة والتعاون بين شعبيهما/ قررتا استعادة كامل العلاقات الدبلوماسية على مستوى السفراء ابتداء من ١٤ كانون الثاني ١٩٩١.

وان هذه العلاقات ستكون مبنية على اسس مبادىء التساوي في حقوق السيادة بين الامم/واحترام سيادة واستقلال وحرمة اراضي الدول الاخرى وعدم التدخل في شؤونها الداخلية والتعايش السلمي.

القائد الاعلى يزور القيادة العامة والفرقة الميدانية الآلية الثانية عشرة

الحسين : ستبقى الجباه عالية والأرض عزيزه نفتديها بالمهج والارواح

عمان ـ بترا ـ قام جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة بزيارة بعد ظهر امس للقيادة العامة حيث كان في استقباله الفريق اول الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان العامة ومساعدوه والمفتش العام.

واجتمع جلالة القائد الاعلى برئيس هيئة الاركان العامة فترة من الوقت بحضور سمو الامير الحسن ولي العهد تم خلالها بحث عدد من الامور التي تهم القوات المسلحة.

كما استمع جلالته بعد ذلك الى ايجاز عسكري حول الاستعدادات الجارية التي تقوم بها القوات المسلحة للدفاع عن تراب هذا الوطن ومجابهة كافة التحديات والاخطار.

وحضر الايجاز سمو الامير الحسن ولي العهد وكبار ضباط القوات المسلحة.

وكان جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة قد قام قبل ظهر امس بزيارة ميدانية الى الفرقة الالية الثانية عشرة الملكية حيث كان.

البقية ص ١٦

اليوم.. منعطف حاسم بين السلام والحرب

صدام : مبادرة اللحظة الأخيرة بيد الرئيس الأمريكي

تثبيت عبارة الله أكبر على العلم العراقي

بيكر : جميع حلفائنا لديهم إرادة الحرب ماعدا سوريا

صدام لفهد : مستعدون لضمانات بعدم الهجوم على السعودية

المجلس الوطني العراقي يجدد البيعة للرئيس ويؤكد التمسك بالكويت

مبادرة يمنية من ٦ نقاط حملها العطاس لبغداد

المصري لـ"الشعب" : المبادرة اليمنية مجرد أفكار وجهودنا للسلام مستمرة

دي كويار : مباحثاتي في بغداد مهذبة لكنها فاشلة

المجموعة الأوروبية تقرر عدم الذهاب لبغداد

خطة فرنسية من ٦ نقاط لتجنب نشوب الحرب

عواصم ـ وكالات ـ عمان ـ الشعب ـ في الساعة الثامنة من صباح غد الاربعاء بتوقيت الاردن تنتهي المهلة التي حددها قرار مجلس الامن رقم ٦٧٨ بما يجعل اليوم الثلاثاء منعطفا حاسماً في التاريخ الحديث بين جهود السلام وبين دعوات الحرب التي من المؤكد، لدى اشتعالها، انها لن تقتصر على الخليج او الشرق الاوسط بل ستشمل العالم كله.

الرئيس العراقي صدام حسين طالب واشنطن بطرح مبادرة اللحظة الاخيرة للسلام في الخليج لانها هي التي ترفع شعار الحرب وقال يجب ان تعود فلسطين لاهلها فيما امر تثبيت عبارة الله اكبر على العلم العراقي.

وفي الوقت الذي تسلم فيه الرئيس صدام رسالة من الرئيس الليبي معمر القذافي لدى استقباله السيد عبدالسلام جلود اكد المجلس الوطني العراقي مبايعة الرئيس صدام والاستعداد الشعبي للجهاد ضد العدو.

البقية ص ١٦
طالع ص ١٤، ١٥، ١٦، ١٧

صوت الشعب

اليوم.. الحد الفاصل بين الحرب والسلام

هذا اليوم.. يمثل نقطة انعطاف وتحول تاريخية في حياة امتنا وحياة البشرية كلها في واقعها الراهن وفي مستقبلها القريب والبعيد...

هذا اليوم.. يمثل حد الفصل الحسم بين السلام والحرب... وفي المسافة بين الخيارين تتحرك قوات عسكرية هائلة باتجاه المجابهة العسكرية، وبموازاتها تتحرك مسيرة السلام بجهود عربية واوروبية ودولية واسعة ونشيطة...

اذن انه السباق الصعب بين التعقل والجنون.. انه السباق بين الحق والعدل من جهة وبين الباطل القائم على الغطرسة والتهديد باستخدام القوة من جهة اخرى...

ملايين الناس في المنطقة وفي اوروبا وكندا واسيا وحتى في امريكا نفسها تتظاهر انتصارا للسلام واحتجاجا على قرع الحرب.. ذلك ان الحرب لن تقتصر نتائجها المدمرة والمهلكة على حدود المنطقة، بل ستتعداها لتشمل العالم بأسره.. وهي تدمير وهدم خطيرين لكل ما انجزته البشرية من انجازات اقتصادية وعلمية وحضارية...

البقية ص ١٦

جلالته يستقبل الرئيسين النمساوي والفلسطيني ورئيس وزراء اليمن

الحسين : نعيش لحظة خطرة جداً ونستمر في جهود السلام حتى آخر فرصة

عمان ـ بترا ـ غادر فخامة الدكتور كورت فالدهايم رئيس جمهورية النمسا والوفد المرافق عمان الليلة الماضية عائدا الى بلاده بعد زيارة قصيرة للاردن استغرقت بضع ساعات اجرى خلالها محادثات مع جلالة الملك الحسين تركزت بشكل اساسي على آخر تطورات الازمة في الخليج والمساعي العربية والدولية المبذولة لايجاد حل سلمي لهذه الازمة وتجنيب المنطقة وقوع الحرب المدمرة.

وحضر المحادثات التي جرت بين الزعيمين في قاعة التشريفات في المقصورة الملكية بمطار الملكة علياء الدولي سمو الامير الحسن ولي العهد والسادة مضر بدران رئيس الوزراء وسيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي وعدنان ابو عوده المستشار السياسي لجلالة الملك الحسين. كما حضرها من الجانب النمساوي السيد الويس موك وزير الخارجية واعضاء الوفد النمساوي المرافق.

وكان جلالة الملك الحسين وكبار رجال الدولة في وداع فخامة الرئيس النمساوي لدى مغادرته.

كما حيت جلالة الملك الحسين وفخامة ضيف الاردن الكبير ثلة من حرس الشرف.

واعرب جلالة الملك الحسين عن سروره البالغ للقاء فخامة الرئيس النمساوي وترحيبه به كصديق عزيز.

وقال جلالته في تصريحات افضى بها للصحفيين قبيل مغادرة الرئيس النمساوي كورت فالدهايم «اننا فخورون بالصداقة القائمة بين بلدينا والتي نمت وتطورت استنادا على الثقة والصداقة الحقيقية».

واضاف نحن مهتمون بمستقبل العالم الذي نعيش فيه مؤكدا ان الرئيس فالدهايم صديق قديم عرفته منذ سنوات طويلة قدم فيها خدمات جلى لقضية السلام.

وقال جلالة الملك الحسين في تعليقه على نتائج المباحثات التي اجراها مع الدكتور كورت فالدهايم.. انه في هذه اللحظة الحرجة جدا في تاريخ العالم وفي هذه المنطقة منحنا فخامته الوقت لان نلتقي مرة اخرى وان نتبادل الاراء للوصول الى تقييم للوضع وهو الامر الذي نقدره عاليا.

وقال اننا قلقون للغاية ونحن نعتقد اننا نعيش لحظة خطرة جدا وعلينا ان نبقي عيوننا مفتوحة.

وردا على سؤال حول ما اذا كان جلالته يعتقد بوجود فرصة للحل السلمي للازمة قال.. علينا ان نستمر في المحاولة حتى آخر فرصة ممكنة معربا عن امله في امكانية تجنب الكارثة والتي لن يقتصر تاثيرها على هذه المنطقة فقط وانما ستشمل العالم كله وسيمتد تاثيرها الى سنوات طويلة قادمة.

وفي معرض رده على سؤال آخر عما اذا كان هناك اي تحرك من قبل سيادة

البقية ص ١٦

مؤكداً استمرار جهود الحسين السلمية حتى إذا اندلعت الحرب لإيقافها

بدران : التزام سوري عراقي بأمن الأردن

الاسلاميون في الحكومة ومجلس النواب ينظرون للأمور بعقلانية

عمان ـ بترا ـ قال السيد مضر بدران رئيس الوزراء ان الاردن حاول منذ بداية ازمة الخليج وبكل الطرق وخاصة بجهود جلالة الملك الحسين حل الازمة سلميا مؤكدا ان هذه المساعي ستستمر حتى اذا اندلعت الحرب وذلك من اجل ايقافها.

واضاف في مقابلة مع شبكة التلفزيون الالمانية "زد. دي اف" ان الاردن يعمل بدينامكية تجاه السلام وان امنه من الامن القومي العربي وقال ان تعرض الاردن لاي اعتداء من جانب اسرائيل يعتبر توسيعا كبيرا للازمة ونقلا لها الى هذا الجزء من المنطقة.

وفيما يلي نص المقابلة...

● ماذا سيفعل الاردن في حالة نشوب الحرب.

ـ حاول الاردن ومنذ بداية الازمة وبكل الطرق خاصة بجهود جلالة الملك الحسين وزياراته المستمرة لجميع الاقطار سواء العراق او الولايات المتحدة وبعض الاقطار العربية والاوروبية حيث كانت الاتصالات مستمرة لحل الازمة سلميا وفيما اذا قامت الحرب فان هذه المساعي الاردنية التي بدأت لمنع

البقية ص ١٦

January 15, 1991 — ١٥/كانون ثاني ١٩٩١

NOTICE — اعـلان

To all employees and workmen of the American International Contractors Inc. (previously named George A. Fuller Company).

American International Contractors Inc., regrets to notify all its employees and workmen on the construction of the United States new Embassy in Amman of the suspension of its works on the project and the termination of their services from the company as from January 15, 1991.

Therefore all employees and workmen are kindly requested to call on our company after one month from the date of publication of this notice to receive their entitlements in accordance with the Jordanian Labour Law.

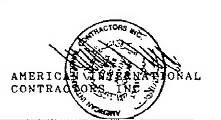
الى جميع موظفي وعمال شركة اميركان انترناشيونال كونتراكتورز انك (المسماة سابقاً" شركة جورج أ. فولر).

يؤسف شركة أمريكان انترناشيونال كونتراكتورز انك اشعار كافة موظفيها وعمالها العاملين في مشروع بناء السفارة الامريكية الجديدة في عمان عن تعليق أعمالها في المشروع والاستغناء عن خدماتهم اعتبارا من ١٥/كانون ثاني ١٩٩١.

وعليه ، يرجى من جميع الموظفين والعمال مراجعة الشركة بعد شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان لتسلم مستحقاتهم استنادا الى أحكام قانون العمل الاردني .

AMERICAN INTERNATIONAL CONTRACTORS INC.

شركة اميركان انترناشونال كونتراكتورز انك .



في الداخل

ندوة الثلاثاء

ازمة الخليج بين الانفجار والانفراج..

يشارك في الندوة النائب احمد الازايدة، د. حسن خريس، عزمي الخواجا وصالح الزعبي «ص ٩»

● اسئلة واجابات من منهاج الثانوية العامة.. «ص ١٣»

تحدياً للعدوان الأمريكي الصهيوني وتضامناً مع العراق

عشرات الآلاف يشاركون بمسيرة الغضب ومهرجان التحدي



من محمد عبيدات وسعد السيلاوي

اعلن ابناء شعبنا الاردني عن وقوفهم صفا واحدا وبكل طاقاتهم مع العراق العربي شعبا وجيشا وقيادة في وقفة العز والمجد العربي التي يقفها في وجه التآمر الاميركي الصليبي والقوى المتحالفة والنوايا العدوانية المبيتة لضرب قوة وجيش العراق امل الامة العربية.

وعبروا بكل معاني الوحدة الوطنية الحقة والانتماء الصادق لامتهم في مسيرة الغضب التي انطلقت من مجمع النقابات المهنية باتجاه ستاد عمان الدولي في مدينة الحسين للشباب بمشاركة اكثر من ٢٥٠ الفا يتقدمهم السادة النواب ورؤساء النقابات واللجان الاسلامية الشعبية المختلفة عن غضبهم على العدوان.

وكان وفد النقابات المهنية قد توجه في مسيرة احتجاج امس الى مبنى السفارة الاميركية حيث سلم الوفد للقائم بالاعمال الاميركي رسالة احتجاج الى الرئيس الاميركي جورج بوش نددوا فيها بالمواقف العدوانية العدائية التي تنتهجها الامبريالية الاميركية ضد الامة العربية مطالبين بسحب القوات الغازية من المنطقة وواصل الوفد مسيرته باتجاه السفارة العراقية حيث التقى الوزير المفوض في السفارة وسلموه برقية تأييد ودعم للرئيس العراقي صدام حسين وقدم الوزير المفوض الشكر لاعضاء الوفد مؤكدا ان العراق يقدر الموقف الاردني الاخوي تجاه العراق مشيرا الى ان العراقيين يستمدون القوة والحماس من الموقف المشرف للشعب الاردني.

تفاصيل ص ٦ ـ ٧

نقاط.. وحروف..

«كرّار».. وهم الفرّار..

اليوم.. هو الخامس عشر من كانون الثاني ١٩٩١.. اليوم ينشطر العالم الى شطرين.. الجمع المؤمن الناهض بالوطن والامة والمشتعل حبا وعشقا فيهما..

.. شطر الايمان برسالة السماء والتوحيد بكل صفاتها واستيعابها لقدرات بني الانسان.. والانتماء لوهاد وبطاح وحواضر وشعاب الوطن على الامتداد العروبي منذ الازل..

.. وشطر من لم تظلهم السماء بنور الهداية المستديم.. الفئة المريعة للانسان والكون والخير والبقاء...

.. شطر القنبلة الزمنية المربوطة بتوقيت من استمراوا عذابات وجوع الامهات والاطفال وبقايا بني الانسان على الارض.. شطر من غاب عنهم الم ووجع وقهر الملايين.. ومن غاب عنهم الانتماء للوطن والارتباط به.. ومن غابت عنهم الحقائق الازلية والمفاهيم العامرة بديمومة الحياة ونهوض الوطن.

.. فئة «الفُرّار».. الهاربين من امام الواقع الناهض للامة.. المنسلخين عن جلدتها والمفزوعين من احتمال فنائهم.. او تداعي حياتهم..

.. «الفُرّار» المسكونين بالتناقضات الخسيسة ومفارقات الرذيلة التي مسحت الملامح الانسانية في نفوسهم.. واطفأت جوانب الضياء في حياتهم...

.. ومهما بدا في هذا اليوم من مفارقات مريعة فانهم «الفُرّار» ونحن «الكرّار»...

.. وانهم المنبوذين.. ونحن الطافحين بفخر الامة وعز الوطن.. وعند الاردنيين.. هم الشر.. لا ينالون الرضى وسيغورون في نسيان المتعبين...

... اليوم.. نحن في اعالي الفضاء.. تغمرنا احاسيس الايمان باننا نستيقظ في الامل الاتي.. في الافق الوردي المتسع للاحلام.. اليوم هو المسافة المتصلة بالشمس والضياء ليستحيل فينا عمرا وربيا.. مسافة تعيد الزمن الينا.. وتخلع التعب عنا.. ويكون لنا النهار والفرح.. ولنا العشق في المشوار الطويل..

.. اليوم.. هم «الفُرّار» ونحن «الكرّار»...

سليمان البرماوي

برقية من الشيخ التميمي الى الرئيس صدام

عمان ـ الشعب ـ بعث الشيخ اسعد بيوض التميمي امير حركة الجهاد الاسلامي ـ بيت المقدس برقية الى الرئيس صدام حسين جاء فيها:

قضينا اسبوع مجد في العراق، وايام عز في بغداد ولاول مرة نشعر في هذا القرن بعزة الايمان ومجد المسلمين، يقود الامة رجل حرب ورجل منازلة وشلب من العرب الهاشميين من سلالة خير النبيين، من سلالة محمد رسول رب العالمين، رجعنا وكلنا امل بالنصر المبين ووصلنا عمان فاذا الخبر يملأ الدنيا انكم اضفتم «الله اكبر» الى علم العرب ليرفرف فوق الجند، علم ايمان ومجد، علم يعيد الى الامة كرامتها والى الامة ثقتها والى الفرد عزته بانه من امة اخرجت صداما يجابه امريكا وما تعني من ظلم وفساد، وقوة اوروبا وما تعني من حقد صليبي دفين

رسالة تقدير من الاميرة بسمة لامين عمان

عمان ـ الشعب ـ ارسلت سمو الاميرة بسمة بنت طلال رئيسة مجلس امناء صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني برسالة شكر وتقدير الى المهندس علي السحيمات امين عمان وذلك للتعاون الذي قدمته اجهزة امانة عمان لانجاح دراسة تطوير الصناعات التقليدية والحرف اليدوية في منطقة عمان الكبرى.

واشارت سمو الاميرة بسمة بالتعاون الدائم والمستمر ما بين امانة عمان وصندوق الملكة علياء لتحقيق اهداف امانة عمان وصندوق الملكة علياء الاجتماعي لما فيه خير الوطن والمواطنين.

وزير العدل يزور محكمتي التمييز والعدل العليا

عمان/بترا/زار الدكتور ماجد خليفة وزير العدل امس محكمتي التمييز والعدل العليا واجتمع برئيس واعضاء المحكمتين. ورافقه في الزيارة امين عام الوزارة.

اجتماع للجنة المالية بمجلس النواب

عمان ـ الشعب ـ تعقد اللجنة المالية بمجلس النواب اجتماعا يوم الاحد المقبل لدراسة القانون المؤقت رقم (٢١) لسنة ١٩٨٩ قانون معدل لقانون البنك المركزي الاردني، والقانون المؤقت رقم (٣٧) لسنة ١٩٨٩ قانون معدل لقانون البنك المركزي، والقانون المؤقت رقم (٥) لسنة ١٩٧٥ قانون معدل للقانون البنك المركزي، والقانون المؤقت رقم (٤) لسنة ١٩٧٥ قانون البنك المركزي، والقانون المؤقت رقم (١٩) قانون معدل لقانون البنك المركزي.

تحت الرعاية الملكية السامية

الاحتفال بعيد الشجرة في مجمع الثروة الحرجية بياجوز

افتتاح المجمع النباتي للاشجار الحرجية والرعوية التزيينية المحلية

عمان ـ بترا ـ تحت الرعاية الملكية السامية يجري في موقع المجمع النباتي للثروة الحرجية في ياجوز اليوم الاحتفال بعيد الشجرة وسيتم خلال الاحتفال غرس شجرة الزيتون التي ترمز الى السلام والمحبة.

وقال المهندس لطفي هويدي مدير التحريج والغابات التابعة لوزارة الزراعة ان الاشجار تشكل نظاما بيئيا متكاملا يوفر الغذاء والماوى لكثير من الكائنات الحية وتعمل جذور الاشجار على منع انجراف التربة بنسبة تزيد على ٧٥٪ مقارنة بالاراضي غير المشجرة كما تعمل الاشجار على كسر حدة الامطار الساقطة وتمتص الغازات السامة الناتجة عن المصانع والاليات وعوادم السيارات وتقتل بعض انواع البكتيريا الضارة بالصحة العامة.

واضاف في مقابلة مع وكالة الانباء الاردنية ان اشجار الغابات تعتبر مصدات ومصائد للغبار وتمنع وصوله الى المناطق الماهولة بالسكان وتمتص الضجيج والاصوات المزعجة كما تعتبر اشجار الغابات سدا منيعا في وجه زحف الصحراء وتؤثر على المناخ اضافة الى كونها مصدرا متجددا للطاقة.

وحول القيمة الاقتصادية لاخشاب اشجار الغابات في الاردن قال المهندس الهويدي ان قيمة لاخشاب هذه الاشجار تبلغ اكثر من سبعين مليون دينار وتنمو بمقدار ثلاثة ملايين ونصف المليون دينار سنويا اضافة الى ان اشجار الغابات تنتج العديد من المنتوجات الثانوية من البذار والثمار والعقاقير الطبية والزيوت الطيارة والمواد الصمغية والعلفية.

وقال ان نشاطات مديرية التحريج والغابات تتركز في ثلاث مجالات اهمها التحريج ويتم حاليا تشجير ثلاثين الف دونم سنويا وتشمل تحضير الارض والزراعة والنكش والتعشيب وتعتبر الفعاليات الرئيسية التي تقوم بها المديرية.

وفي مجال المشاتل الحرجية فقد وصل عدد المشاتل حاليا الى ثلاثة عشر مشتلا بناتج سنوي مقداره تسعة ملايين غرسة حرجية ورعوية يزرع نصفها في مشاريع التحريج ويوزع الباقي على المواطنين والمؤسسات مجانا.

اما في مجال حماية الغابات فان المديرية تسعى للمحافظة على اشجار الغابات من خلال عدة اجراءات اهمها تطبيق القوانين والانظمة الكفيلة بحمايتها وتوظيف كادر حماية من الطوافين موزعين على مختلف مناطق الغابات وانشاء المحطات والابراج في مناطق مرتفعة بحيث تشرف على اكبر مساحة من الغابة من اجل حمايتها وتطويرها والتعاون والتنسيق مع الدفاع المدني في اطفاء الحرائق والارشاد والتوعية في مجال اشجار الغابات بهدف توعية المواطنين باهمية الغابات والقوانين والعقوبات بحق المخالفين.

وحول تساؤل بعض الناس عن اسباب تفضيل زراعة الاشجار الحرجية في بعض المواقع مع اعتقادهم بامكانية نجاح زراعة الاشجار المثمرة فيها قال المهندس الهويدي ان حالة الاراضي المسجلة حراجا هي في غالبيتها اراضي منحدرة منجرفة التربة تحتوي على نسبة عالية من الصخور السطحية وتقع في مناطق بيئية حدية تصنف بالدرجة الخامسة او السادسة حسب تصنيف الاراضي في مشروع مسح التربة وتصنيف الاراضي حيث بين المشروع ان هذه الاراضي لا تصلح الا لزراعة الاشجار الحرجية والشجيرات الرعوية حسب طاقتها الانتاجية.

واضاف ان زراعة الاشجار المثمرة تحتاج الى اراضي مستوية او قليلة الانحدار وتحتاج الى حراثة وصيانة مستمرة مما يؤدي الى تدهور الغطاء النباتي ويساعد على انجراف التربة عند زراعتها في المناطق المنحدرة.

واشار الى اهمية الغابات في تغذية المياه الجوفية حيث تعتبر كافة الابار الارتوازية والينابيع في مناطق الغابات ذات تدفق مستمر ومتجدد بعكس المناطق الجرداء والصحراوية فرغم وجود الف مليون متر مكعب من المياه الجوفية في هذه المناطق الا ان استنزافها يعني ضياعها الى الابد.

وقال المهندس الهويدي ان مديرية التحريج والغابات باشرت بانشاء مجمع نباتي للاشجار والشجيرات الحرجية والرعوية والتزيينية المحلية والانواع والاصناف النباتية التي ثبت نجاحها تحت الظروف المناخية في الاردن مشيرا الى ان هذه المجمع سيكون دليلا للتعرف على الاشجار والشجيرات والنباتات النامية ولاجراء الابحاث والدراسات العلمية عليها كما ان هذا المجمع سيكون مصدرا دائما للبذور الحرجية والرعوية ومجالات لتجارب تحسين النبات.

واضاف ان المجمع الذي سيتم افتتاحه بشكل رسمي اليوم يشغل مساحة ٧٠ دونما من اراضي ياجوز حيث تم تسييج الموقع وتهيئته للزراعة بحيث يتم سنويا زراعة مئة نوع من الاشجار والشجيرات والنباتات الرعوية.

وقال المهندس عبدالمعطي التلاوي رئيس قسم الدراسات والتخطيط في مديرية التحريج والغابات ان الاشجار الحرجية تتعرض سنويا لمختلف الاخطار التي تؤدي الى اتلاف الاف الاشجار مع ان المؤشرات تدل على تحسن ملموس في وعي المواطن وتطور وسائل الحماية في السنوات الاخيرة.

واضاف ان الحرائق تعتبر الخطر الرئيسي على اشجار الغابات وتقضي على ثلاثين الف شجرة سنويا وتحدث الحرائق نتيجة الاهمال وعدم الوعي بسبب التدخين والاصطياف والتنزه واحراق فضلات المزارع.

واوضح ان من اهم الاخطار كذلك القطع غير المشروع وغبار الاليات والمصانع ومصادر التلوث الاخرى والحشرات والامراض والعوامل الطبيعية والسياسة الخاطئة في ادارة الغابات سابقا وتفتت الملكية الزراعية مشيرا الى ان عدد الاشجار المتضررة نتيجة الرعي يزيد على عشرة الاف غرسة سنويا.

وقال ان اشجار الغابات في الاردن تنقسم الى نوعين اشجار الغابات الطبيعية والغابات الاصطناعية وتشكل اشجار الغابات الطبيعية نصف الغابات الموجودة في الاردن وتتكون بشكل رئيسي من غابات الاشجار عريضة الاوراق مستديمة الخضرة وتبلغ مساحتها ٢٥٠ الف دونم وغابات الاشجار عريضة الاوراق متساقطة وتغطي مساحة ٤٢ الف دونم وغابات الاشجار المخروطية وتغطي مساحة ٣٠ الف دونم وغابات اشجار الزيتون البرى وتغطي مساحة الف دونم.

اما بالنسبة للغابات الاصطناعية فتبلغ مساحتها ٣٥٠ الف دونم وتتكون بشكل رئيسي من الصنوبر الحلبي والاكلسيا الاسترالية وانواع عديدة اخرى مثل السرو والكينا واللوز البري والخروب والصنوبر المثمر والصنوبر القبرصي وغيرها.

الحقيبة

ذكر مصدر في منظمة اليونسكو ان الامم المتحدة على وشك اغلاق كافة مكاتبها المتواجدة في منطقة الشرق الاوسط ودول الخليج العربي ونقل نشاطاتها واعمالها الى قبرص.

واضاف المصدر ان منظمة اليونسكو قامت بدورها بنقل نشاطاتها الى العاصمة القبرصية بحيث يتم العمل من خلال مقرها الموجود هناك.

واشار المصدر ان مدير عام اليونسكو طلب من موظفي المنظمة عدم التوجه ال دول المنطقة وذلك بسبب الظروف الجارية الآن.

** ★ **

وجهت الحكومة تعليمات الى جميع البنوك العاملة في الاردن بالاستمرار في اعمالها اليومية وفي الصرف للمواطنين من حساباتهم وودائعهم وعدم غلق ابوابها في حالة نشوب عمليات عسكرية، وذلك حرصا من الحكومة على تسهيل معاملات المواطنين وتامين الحصول على ودائعهم ومدخراتهم اذا احتاجوا اليها في اي وقت يريدون.

النائب الهويمل مقررا للزراعية

عمان ـ الشعب ـ عقدت اللجنة الزراعية بمجلس النواب اجتماعا امس الاول برئاسة السيد سلطان العدوان رئيس اللجنة قررت خلاله انتخاب السيد محمود الهويمل مقررا للجنة.

وزير الزراعة يتفقد مزارعي الاغوار الوسطى والشمالية

انشاء مؤسسة خدمات زراعية لتوفير ادوات الانتاج السعي لمعالجة ديون المزارعين

دير علا ـ الاغوار الشمالية ـ بترا ـ قال المهندس محمد العلاونة وزير الزراعة ان الزراعة في بلدنا قد تعثرت في كثير من جوانبها وربما هناك ظروف غلبت العاملين واوجدت عوائق يصعب في كثير من الاحيان التغلب عليها.

واضاف خلال لقائه مزارعي الاغوار الوسطى في مديرية زراعة الاغوار امس ان الزراعة هي الارضية الصلبة لاي منطلقات اقتصادية ولا بد من بذل الجهود الكثيرة حتى لا يجد الانسان ثغرة يمكن ان يجدها المستقصي في البحث الا ويجد لها علاجا.

وقال لا يمكننا ان نقلل من دور العاملين الذين بذلوا جهودا على امتداد المسيرة الزراعية وانه يجب علينا ان نستثمر السلبيات لنحاول ان نصل الى الايجابيات ونأخذ بيد القطاع الزراعي وايجاد ريف حصين اذا كان بمقدوره السير على طريق الانتاج المثمر ومد يد العون له ليقف المزارع على قدميه.

وقال اننا ونحن ننطلق لدعم المزارع والزراعة نعتمد على ركنين اساسيين هما السياسة الزراعية التي تحدد معالم العمل الزراعي وبالتالي تضع النتائج المتوقعة لهذا التوجه للوصول الى حد ادنى من المطلوب وهو ان ناكل مما ننتج اما الركن التالي فهو تفعيل هذه السياسة من خلال انشاء مؤسسة خدمات زراعية توفر للمزارع ادوات الانتاج ومستلزماته.

وتحدث السيد ضد الغزاوي رئيس مجلس ادارة اتحاد المزارعين عن اهم المشاكل التي تواجه المزارعين في منطقة وادي الاردن والمتمثلة في مشكلة المديونية ومستلزمات الانتاج وتسويقه والاشتال والبذور ومياه الري.

وتحدث النائب السيد سلطان العدوان رئيس اللجنة الزراعية في مجلس النواب واورد بعض الملاحظات حول اعمال وتجارب محطات وزارة الزراعة وعمليات الارشاد الزراعي وزيادة المراقبة على المشاتل الخاصة والتي كانت من الاسباب التي زادت من انتشار مشكلة الذبابة البيضاء في منطقة الاغوار.

وقرر السيد الوزير مراقبة المشاتل الزراعية الخاصة واخذ عينات منها لفحصها والتاكد من خلوها من الامراض واذا ثبت انها موبؤة فستقوم الوزارة بالحجر عليها.

وقال السيد الوزير ان وزارة الزراعة ستعمل على ان يكون هنالك برامج توعية زراعية في منطقة الاغوار بما لا يقل عن ثلاث حلقات في الاسبوع اضافة الى تزويد كل مزارع بنشرة زراعية ترشده الى الطريق الصحيح والسليم بالتعامل مع مزروعاته.

وتجول السيد الوزير في عدد من مزارع البندوره في لواء دير علا. وحضر اللقاء السادة متصرف لواء دير علا ومدير زراعة الاغوار المركزية ومدير اتحاد المزارعين وعدد من المسؤولين في اللواء.

ومن جهة ثانية التقى المهندس العلاونة امس مزارعي لواء الاغوار الشمالية بحضور النائب نادر الظهيرات ومتصرف اللواء.

وتم خلال اللقاء مناقشة الوضع الزراعي وسبل تطويره والصعوبات التي تواجهه.

واستمع السيد الوزير الى بعض الاقتراحات التي قدمها النائب الظهيرات وعدد من المزارعين من بينها اعادة النظر بعملية التسويق الزراعي وتوفير المستلزمات للعمل في هذا القطاع الحيوي وباسعار مناسبة و احداث مديرية زراعة في اللواء لتغطية احتياجات المنطقة من برامج الارشاد الزراعي وغيرها من الخدمات الزراعية.

وقال ان الوزارة تقوم بدارسة شاملة للوضع الزراعي في المملكة ومعالجة الصعوبات التي تواجهه وزيادة مساحة الرقعة الزراعية وتشجيع المواطنين على الاقبال على الزراعة بشكل اكثر فعالية من خلال وضع سياسة زراعية واضحة المعالم والاهداف ومؤسسة تختص بتوفير الخدمات الزراعية للمزارعين من خلال الاستعانة بنتائج الدائرة واقتراحات المزارعين.

واضاف ان الوزارة تسعى جاهدة لمعالجة الديون المترتبة على المزارعين بالطرق الممكنة وتوفير الاشتال الزراعية السليمة.

اخي المواطن ـ اختي المواطنة:

● الشعب الغافل عن الخطر تهزمه الفوضى والذعر قبل ان يهزمه العدو وتدمره الكوارث.. اتبع تعليمات الدفاع المدني وتصرف بكل نظام وهدوء.

د. عربيات يستقبل السفير الروماني

عمان / بترا / استقبل الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب في مكتبه بدار مجلس الامة امس السفير الروماني في عمان بمناسبة انتهاء مهام عمله كسفير لبلاده لدى البلاط الملكي الهاشمي.

وقد تناول البحث خلال المقابلة الاوضاع في المنطقة ومجالات التعاون بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها.

ـ تنويه ـ عودة وزير الأوقاف

سقط سهواً في خبر عودة سماحة وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني الذي نشرته «الشعب» في صفحتها الثانية امس كلمة لا في الفقرة الاخيرة والصحيح هو:

واختتم الدكتور الكيلاني حديثه قائلا ومن بين القرارات التي اتخذها المؤتمر انه لا يجوز الاستعانة بغير المسلم على المسلم.

لذا اقتضى التنويه.

لجنة طوارىء عليا للعمال

عمان ـ الشعب ـ صرح السيد مازن المعايطة نائب الامين العام للاتحاد العام لنقابات العمال بان الاتحاد العام قد قرر ان يكون المكتب التنفيذي في الاتحاد لجنة طوارىء عليا، وان اللجان النقابية في المصانع والمؤسسات ستكون لجانا فرعية للطوارىء لمواجهة الظروف الراهنة.

وقد دعا الاتحاد كافة اللجان النقابية الى اجتماع طارىء في مبنى الاتحاد العام في تمام الساعة الرابعة والنصف من مساء اليوم للغاية ذاتها.

وسيحضر هذا الاجتماع مندوبا عن وزارة الداخلية واخر عن مديرية الدفاع المدني العام.

رئيس الوزراء يستقبل وفد نقابات العمال

استعداد عمالي مطلق للدفاع عن الوطن

بدران: استمرار الانتاج تأكيد على صمودنا وتمسكنا بمواقفنا المبدئية



عمان ـ بترا ـ استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء في مكتبه ظهر امس السيد عبدالحليم خدام امين علم اتحاد نقابات العمال واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد حيث جرى استعراض مستفيض لاوضاع الحركة النقابية في المملكة في مختلف القطاعات.

وابدى السيد الامين العام واعضاء المكتب التنفيذي استعداد قطاع العمال بمختلف فئاته للمساهمة في الاجراءات التي اتخذتها الحكومة للدفاع عن الوطن في الظروف الحالية واوضحوا انه قد تم تشكيل لجنة طوارىء عليا من كافة الهيئات الادارية للنقابات ولجان اخرى في المصانع رفعت شعار استمرارية الانتاج تحت جميع الظروف.

وعبر السيد رئيس الوزراء عن تقديره لهذه البادرة الوطنية مبينا استعداد الجهات المختصة في وزارة الداخلية والدفاع المدني والجيش الشعبي للتعاون مع هذه الهيئات وارشادها لما يجب القيام به حسب الظرف والحاجة حيث بارك السيد رئيس الوزراء شعار استمرارية الانتاج باعتباره نموذجا يحتذى به لكي نستمر في صمودنا وتمسكنا بمواقفنا المبدئية لما فيه خير امتنا الملجدة.

كما عرض النقابيون مختلف القضايا النقابية التي تهم الحركة العمالية في الاردن ومن ابرزها مشكلة البطالة واجراءات الفصل التعسفي التي تمارسها بعض شركات القطاع الخاص ضد العاملين ومشاركة ممثلين عن العمال في مجالس ادارات الشركات وموضع تشغيل واستخدام السائقين من حملة رخصة الفئة السادسة بالاضافة الى قانون الضمان الاجتماعي وامكانية شمول جميع العاملين في هذا القانون.

وابدى النقابيون وجهات نظر الاتحاد في الدور الملقى على عاتق النقابيين على كافة المستويات المحلية والعربية والدولية.

وقد ابدى السيد رئيس الوزراء تفهما واضحا حيال هذه القضايا ووعد بحل الممكن منها وخاصة فيما يتعلق بمشروع قانون العمل الجديد حيث اشار السيد رئيس الوزراء الى ان الحكمة قد وضعت هذا القانون وهو في المراحل النهائية وسيعرض على مجلس النواب وسيؤمن هذا القانون مزيدا من الحماية للاخوة العمال وخاصة فيما يتعلق بالفصل التعسفي الذي يتعرضون له من قبل عدد من شركات القطاع الخاص.

كما اكد السيد رئيس الوزراء على ان الحكومة تسعى جاهدة لتطبيق بنود قانون الضمان الاجتماعي كاملة من حيث شمول العاملين كافة تحت مظلته واعطاء الاولوية لتشغيل سائقي حملة رخص الفئة السادسة وزيادة اعدادهم من خلال مراكز مؤسسة التدريب المهني الثابتة والمتحركة.

وفي نهاية اللقاء عبر النقابيون عن حرصهم على استمرار المسيرة الديمقراطية المباركة التي اتاحت لقطاع العمال التعبير عن حاجاتهم بكل صراحة ووضوح وانفتاح بحيث يتحقق المزيد من التقدم لهذا الوطن في كافة قطاعاته حيث بين السيد رئيس الوزراء ان الحكومة حريصة على استمرار مسيرتنا الديمقراطية لتكون نموذجا في المنطقة ودليلا عمليا على ان حرية الكلمة وصراحة اللقاء ما هي الا عوامل تحقق المزيد من الكسب والازدهار وتجعل من المجتمع بنية واحدة مرصوصة الصفوف لا يسهل اختراقها.

وقد اعرب السيد خدام واعضاء المكتب التنفيذي في تصريح صحفي عقب اللقاء عن تقديرهم للسيد رئيس الوزراء الذي ابدى تفهما واضحا ازاء كافة القضايا العمالية مشيرين الى انه سيكون هناك اجتماعات اخرى مخصصة لهذه الغاية.

واوضحوا الدور الذي لعبه الاتحاد العام لنقابات العمال خلال ازمة الخليج من خلال اتصاله واجتماعاته مع اتحادات نقابات العمال العربية والدولية لكونه حلقة توازن وموضع ثقة بين هذه الاتحادات.

واشاروا الى ضرورة الاستفادة من صناديق الادخار الخاصة بالعمل في الشركات لتجميع وارداتها في بنك عمالي لاستثمار هذه الاموال لمصلحة الحركة العمالية في المملكة وكذلك الشركات والمؤسسات التي تضررت من جراء ازمة الخليج.

ويضم المكتب التنفيذي في عضويته السادة مازن المعايطة، ووليد الخياط، محمود حرز الله، يوسف المومني، احمد ابو رواع، عبدالرحيم الحاج حسن، عبدالرزاق محمد سعيد، احمد ونس الشريدة، رضا حسين حسن، فوزي الدوسو وحيدر رشيد.

مدير شرطة اربد يلتقي التجار والحرفيين

اربد ـ الشعب ـ التقى العميد عبدالله الهباهبة مدير شرطة محافظة اربد في قاعة غرفة تجارة اربد بفعاليات القطاعين التجاري والحرفي في مدينة اربد حيث جرى خلال اللقاء الذي دعت اليه الغرفة التجارية بحث عدد من الامور والمسائل المتعلقة بمصالح ووضع القطاعين.

واكد العميد الهباهبة على اهمية القطاع التجاري ودوره الفاعل في ظل الظروف التي تمر بها منطقتنا بتوفير المواد التموينية وبيعها لكل مواطن ومحاربة الجشع والاحتكار والاشاعات التي تستهدف النيل من تماسك جبهتنا الداخلية ودعا مدير الشرطة الى ضرورة الانتباه والحرص من قبل التجارة على ممتلكاتهم واموالهم حتى لا تصبح عرضة لاي خطر كالسرقة والاحتيال مؤكداً اهمية التعاون ما بين رجال الامن والمواطنين لما فيه مصلحة هذا البلد وتقدمه.

ووعد العميد الهباهبة بدراسة المواضيع التي طرحت من قبل الحضور حول تنظيم السير ومواقف التحميل والتنزيل مع الغرفة التجارية ولجنة السير الفرعية في المحافظة.

وعرض السيد سعدي الحلبوني خلال اللقاء ابرز مطالب التجار واهمها توفير الحراسات اللازمة لتغطية المركز التجاري في المدينة والاحياء السكنية، واعادة النظر في تعليمات مواقف التحميل والتنزيل حتى لا تتعطل الحركة التجارية، وزيادة عدد رجال السير لتنظيم هذه الامور وتوفير الانارة وزيادتها في الشوارع الرئيسية والفرعية والدخلات.

واكد السيد الحلبوني ان القطاع التجاري مستعد للتعاون مع كل فئات الشعب وتوفير جميع احتياجاته الضرورية وتقدم الغالي والنفيس للدفاع عن الوطن في جميع الظروف.

وحضر اللقاء اعضاء مجلس الادارة وعدد من ضباط ورجال الامن العام في المديرية.

"تجمع السلام" يعقد مؤتمرا صحفيا

عمان ـ الشعب ـ يعقد اعضاء تجمع "نداء عمان من اجل السلام" مؤتمرا صحفيا صباح اليوم الثلاثاء في قاعة المركز الثقافي الملكي يتحدثون خلاله عن الاخطار التي تهدد المنطقة في حال وقوع الحرب واستخدام الاسلحة التدميرية وما سينتج عنها من خسائر بشرية واضرار جسيمة على البيئة.

وزير الصحة يستقبل السفير الاميركي



عمان ـ الشعب ـ استقبل الدكتور عدنان الجلجولي وزير الصحة في مكتبه صباح امس السيد روجر هاريسون السفير الاميركي في عمان وقد بحث السيد الوزير مع السيد هاريسون اوجه التعاون الصحي بين الاردن والولايات المتحدة الامريكية حيث يشمل التعاون في مجالات التوعية الصحية وخدمات الصحة الاسرية والدورات التدريبية والمواد الطبيعة وخدمات في مجال التطعيم والصحة السنية والكشف الاشعاعي لمرضى التدرن ومن الجدير بالذكر ان وزارة الصحة الاردنية وافقت على مذكرة تعاون بين الوزارة وبرنامج التعليم الطبي في جامعة براون ذات الاهتمام الواسع في طب الاسرة وتم توقيع الاتفاقية الخاصة بذلك بتاريخ ١٩٩٠/١٢/٢٩.

اجتماع للجنة الصحة وسلامة البيئة بمجلس النواب

عمان ـ الشعب ـ عقدت لجنة الصحة وسلامة البيئة في مجلس النواب برئاسة الدكتور علي الحوامدة رئيس اللجنة لتدارس وضع معهد الصحة وسلامة البيئة وتفعليه من جميع الوجوه.

وقد حضر اللقاء معالي وزير العمل وامين عام الوزارة ومدير عام مؤسسة التدريب المهني ومدير معهد الصحة وسلامة البيئة، كما حضر اللقاء والنقاش سماحة الشيخ عبدالباقي جمو وزير الدولة لشؤون البرلمان، وقد استمعت اللجنة لوجهات نظر المدعوين وسوف تواصل الاستماع لاخرين في دائرة الضمان الاجتماعي ووزارة الصحة ـ الطب الوقائي ـ ثم ترفع توصياتها على ضوء ذلك للجهات المختصة.

كما عقدت لجنة الصحة وسلامة البيئة جلسة للاستماع لوجهات النظر حول شكوى مجموعة من الاطباء الذين تقدموا بها حول قانون المجلس الطبي والامتحانات التي يقوم بها لتقويم الاطباء الاختصاصيين بعد ١٩٨٢/٧/١٦. وحضر اللقاء عطوفة امين عام المجلس الطبي الاردني الدكتور هاني عويس ومجموعة من الاطباء اصحاب الشكوى.

وبعد التداول حول الموضوع اخبر امين عام المجلس الطبي اللجنة والحضور ان معالي وزير الصحة شكل لجنة برئاسة رئيس لجنة الدراسات العليا مكونة من ممثلين لوزارة الصحة وكليات الطب والمجلس الطبي والخدمات الطبية الملكية لوضع التعديلات المناسبة على قانون المجلس الطبي الاردني المؤقت الحالي. لتعرض على الجهات المختصة في الحكومة ومجلس الامة لاقرارها بشكلها النهائي وسوف تتوخى التعديلات العدالة للجميع ولمصلحة المواطنين وبخاصة المرضى منهم وتامين معالجتهم على يد اختصاصيين مؤهلين مرخصين بشكل قانوني.

د. خليفة يتلقى رسالة شكر من الامين العام للجنة المركزية لجبهة التحرير الجزائري

عمان ـ الشعب ـ تلقى الدكتور عبدالكريم خليفة رئيس مجمع اللغة العربية الاردني رسالة شكر من الامين العام للجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري جوابا على الرسالة التي بعث بها الى الرئيس الجزائري التي هناه فيها بمناسبة مصادقة المجلس الشعبي الوطني على قرارات تعميم استعمال اللغة العربية.

واكد الامين العام في رسالته ان الجزائر تؤمن ايمانا راسخا ان اللغة العربية جزء لا يتجزا من هويتها الثقافية والحضارية وانها ستسعى دون هوادة الى رفعها الى مصاف اللغات المبدعة في شتى المجالات.

في تصريح للدكتور احمد ابو قورة

الهلال الاحمر سيكون داعما للقوات المسلحة وتقديم الخدمات المطلوبة

عمان / بترا / اكد الدكتور احمد ابو قورة الرئيس العام للجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني رئيس اللجنة الدائمة للصليب الاحمر والهلال الاحمر استعداد الجمعية التام للقيام بمهامها الانسانية الملقاة على عاتقها في حال وقوع الحرب بين العراق والولايات المتحدة الامريكية.

وقال في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان اللجنة التنفيذية المركزية قررت في اجتماعها الاخير تشكيل لجنة طوارىء مهمتها التحضير لتقديم الخدمات على مختلف الاصعدة في حال اندلاع المعارك في المنطقة.

واوضح ان الجمعية تقوم بادارة مخيمي الهلال الاحمر للاغاثة في منطقة الازرق مما يعتبر نوعا من الاستعداد في حالة الطوارىء مشيرا الى ان الهلال الاحمر الاردني يتعاون مع السلطات المختصة في هذا المجال.

وقال ان الهلال الاحمر الاردني سيكون داعما للقوات المسلحة وتقديم الخدمات المطلوبة منه كما تنص على ذلك القوانين الدولية الانسانية واتفاقيات جنيف.

واضاف ان لجنة الطوارىء في الهلال الاحمر الاردني شرعت في تجهيز مستشفى الهلال الاحمر وسيارات الاسعاف لتكون جاهزة لاستقبال جميع الحالات الطارئة التي قد تحدث نتيجة وقوع الحرب في المنطقة.

وقال انه بحث مع كل من رئيس رابطة جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر الدولية واللجنة الدولية للصليب الاحمر ما يتوجب عمله في حال اندلاع الحرب مؤكدا استعداد الرابطة لتقديم المساعدات الانسانية اذا استطاعت ذلك لان العمل الانساني في حال المنازعات المسلحة منوط وفق اتفاقيات جنيف باللجنة الدولية للصليب الاحمر بالتعاون مع الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني.

واضاف انه بحث كذلك مع رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر بعمان موضوع كيفية تامين بعض مواد الاغاثة والادوية كاحتياط لتامين تقديمها الخدمات الى ان تصل المساعدات الاخرى من الخارج مشيرا الى ان الاتفاق على خطة عمل ستنفذ في حال وقوع الحرب.

خطة طوارىء لوزارة المياه

غرف عمليات في المناطق لضمان وصول المياه الى المواطنين

تأمين طاقة بديلة لضخ المياه، وتخزين كميات كبيرة منها

عمان ـ بترا ـ اعدت وزارة المياه والري خطة طوارىء تكفل مواجهة اي احتمال قد يطرا نتيجة اي ظرف من الظروف بما يضمن سلامة واستمرارية وصول المياه الى المواطنين بشكلها الاعتيادي.

وتم في نطاق هذه الخطة افتتاح غرفة عمليات مصغرة في محافظات والوية المملكة ترتبط باجهزة اتصالات مختلفة مع غرفة العمليات الرئيسية في الوزارة لتبادل المعلومات حول اوضاع المياه في المملكة ومعالجة الاعطال التي قد تحدث.

وقال المهندس سعد هايل السرور وزير المياه والري في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان الوزارة وضعت في هذه الخطة وبدات بتنفيذها منذ يوم الاربعاء الماضي وتتولى بموجبها غرفة عمليات رئيسية العمل على مدار ٢٤ ساعة يوميا يتناوب عليها عدد من المختصين والمسؤولين ويرتبط بها ٢٣ غرفة عمليات مصغرة موزعة على مديريات المياه في محافظات والوية المملكة.

واضاف ان الغرفة الرئيسية تتولى تنفيذ خطة الطوارىء التي تعتمد على تامين المياه للمواطنين تحت اي ظرف من الظروف مشيرا الى ان الوزارة قامت من خلال الخطة بتامين طاقة بديلة لتشغيل محطات ضخ المياه والاجهزة التي يتعلق عملها بتامين ضخ المياه الى جميع مناطق المملكة في حال عدم استمرار المصدر الرئيسي للطاقة ـ الكهرباء.

واكد السيد الوزير ان الوزارة قامت بتخزين كميات كبيرة من مياه الشرب في الخزانات المتوفرة لدى سلطتي المياه ووادي الاردن وتامين اعداد كافية من الصهاريج لاستعمالها في مختلف مناطق المملكة اذا دعت الحاجة لذلك.



وقال ان غرفة العمليات تتولى ايضا تامين سلامة العاملين في الوزارة وسهولة الاتصال بهم في اي ظرف من الظروف وتم منع الاجازات قطعيا خلال هذه الفترة لاستغلال كافة الطاقات الممكنة في هذا الجهاز.

واوضح ان هناك تنسيقا وتعاونا وثيقا بين الوزارة والاجهزة المعنية سواء الدفاع المدني او الامن العام او امانة عمان او الاجهزة والمؤسسات المختلفة في المملكة والحكام الاداريين في المحافظات والالوية.

واشار الى ان خطة الطوارىء تولي عناية كبيرة بالاساليب التي تضمن تحقيق اقصى غايات السلامة العامة وسلامة المياه من حيث نوعيتها ونقائها وان هناك مراقبة مستمرة على مصادر المياه من خلال عمليات تحليل العينات التي يقوم بها خبراء في هذا المجال.

كما قامت الوزارة بتشكيل فرق صيانة لاصلاح الاعطال التي قد تنشا واتخاذ الاجراءات اللازمة وايجاد البدائل في حال تعطل وانقطاع اي خط من خطوط المياه وضمان وصول المياه الى المواطنين.

لقاء مع «الشعب»:

العبداللات: المواد التموينية متوفرة باسواق المؤسسة الاستهلاكية المدنية ولمدة طويلة



من عبدالخالق المومني

شهدت اسواق المملكة خلال اليومين الماضيين اقبالا كبيرا على شراء المواد التموينية حيث تزاحم المواطنون على الشراء وشهدت فروع المؤسسة الاستهلاكية المدنية التي يبلغ عددها ٢٦ سوقا منتشرة في ضواحي العاصمة اقبالا كبيرا وذلك بهدف تخزين المواد التموينية تحسبا لاي طارىء قد يحدث نتيجة للاوضاع الراهنة التي تعيشها المنطقة حاليا..

ولقد اولت الحكومة مسالة توفير المواد الاساسية التموينية لكل مواطن وفي كل الظروف اهتماما كبيرا.

ولمتابعة الوضع التمويني توجهنا الى مدير عام المؤسسة الاستهلاكية المدنية السيد محمد العبداللات للوقوف على اوضاع اسواق المؤسسة فقال:

ان الوضع التمويني جيد للغاية وكافة المواد الغذائية متوفرة في مختلف اسواق المؤسسة في محافظات والوية المملكة، حيث تم اعداد خطة طوارىء لتامين كافة احتياجات المتقفين خلال فترة الطوارىء دون توقف، وان المؤسسة ستواصل توفير مواد الطحين، السكر، الارز، الحليب، الزيت، وان وزارة التموين قامت بفتح ٤٩٤ مركز تمويني لتوزيع مادة الطحين خلال اليومين الماضيين في مختلف انحاء المملكة.

واضاف ان المؤسسة تهيب بالاخوة المواطنين بمراعاة الظروف الحالية وعدم شراء مواد تموينية اكثر من اللازم، حيث ان مخزون المؤسسة من المواد الغذائية والمواد الاخرى يكفي لتسعة اشهر قادمة.

واشار الى ان المؤسسة ستستمر بالسماح للمنتفع بشراء الكميات التي يرغبها استنادا للمخزون الاستراتيجي الكبير المتوفر لدى المؤسسة وفروعها، ونطالب كافة المواطني التحلي بالصبر والتعاون مع موظفي المؤسسة المجندين لخدمتهم خاصة وانه قد حصلت للاسف بعض التجاوزات بالنسبة للسلوك العادي الذي اعتدنا عليه من مواطننا الاردني.

واوضح السيد العبداللات ان المؤسسة لن تقوم بزيادة اسعار اية مادة مناشدا التجار ضرورة التمسك بسلوكيات وشرف المهنة خلال هذه الايام والتحلي بشرف الانتماء الصادق للوطن الى ان يتم تجاوز هذه المرحلة ان شاء الله.

ومضى يقول ان اسواق المؤسسة تستقبل يوميا في عمان اكثر من ١٠ الاف مواطن منهم حوالي الفي مواطن للحصول على مادة الطحين.

وطمان السيد العبداللات المواطنين ان المؤسسة ستواصل توفير المواد الاساسية للمواطنين من الانتاج المحلي المعتمد بالاضافة الى مستوردات المؤسسة من الخارج حيث ستواصل مصانع المواد الغذائية المحلية عملها خلال فترات الطوارىء والازمات وسيتم تزويد اسواق المؤسة باحتياجاتها من هذه المواد اولا باول.

الازدحام امام المخابز

وحول الازدحام امام افران الخبز قال السيد خير الدين احمد ابو خاص وصاحب مخبز في جبل الحسين ان المشكلة ناتجة عن اصرار المواطن الحصول على مادة الخبز في نفس اليوم الواحد لاكثر من مرة حيث تجد اكثر من واحد من نفس العائلة يصطف على الدور للحصول على اكبر كمية من الخبز مع اننا نبذل قصارى جهودنا لتامين كل مواطن بكمية ٦كغم وذلك لنتمكن من تلبية احتياجات كافة المواطنين.

واضاف ان المواطنين بداوا ياتون من مناطق مختلفة من العاصمة وان الاصطفاف امام المخبز يوم امس من الساعة الخامسة صباحا مشيرا الى ان المخبز اصبح يحتاج الى ضعف الكمية التي تصرف اليه من الطحين يوميا في الظروف العادية وهي سبعة اطنان ونصف من مادة الطحين.

منتدى الشباب العربي يرفع برقية اكبار واعتزاز لجلالة الحسين

مناشدة العاهل السعودي والرئيس السوري العمل على تجنيب المنطقة ويلات الحرب

عمان / بترا / رفع منتدى الشباب العربي برقية اكبار واعتزاز الى جلالة الملك الحسين اكد فيها وضع امكانات المنتدى وشبابه بكل طاقاتهم في خدمة قضايا الامة بقيادة جلالته.

وجاء في البرقية ان ما يلقاه الاردن من ظلم ذوي القربى وعنت الكثيرين في هذا العالم ما هو الا الثمن الذي يدفعه اردن الحسين بشرف بسبب مواقفه القومية الصادقة التي لا تجاري في الحق والعدالة لومة لائم.

وجدد شباب المنتدى في برقيتهم عهد الولاء والوفاء للحسين المفدى مؤكدين انهم باقون على العهد مهما اشتدت الخطوب وادلهم الليل.

وقالوا لا ندري اين ستسير بنا الاقدار بعد ايام قليلة لكننا ندري اننا بعون الله مع الحسين ماضون نحو اسمى هدف وللحسين باقون العزوة والسند وبعزم الحسين محققون بامر الله كل الاهداف ومجتازون كل الصعاب.

كما وجه منتدى الشباب العربي برقية الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ناشدوه فيها ممارسة دوره المطلوب في تجاوز الازمة لتجنيب المنطقة والعالم مخاطر الحرب والحفاظ على وحدة الامة في مستقبل ايامها.

واكد المنتدى في برقيته ان موقف الاردن القومي النبيل من الازمة بقيادة جلالة الملك الحسين جدير بان يكون الموقف المحور الذي تلتف من حوله كل المواقف العربية والدولية باعتباره ذلك الموقف الحريص على سلامة الجميع دونما استثناء والمعبر عن ضمير الامة في حاضرها ومستقبل اجيالها.

ووجه منتدى الشباب العربي برقية الى سيادة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية عبر فيها عن الشكر والامتنان للفتة الاخوية المعبرة التي تمثلت في النداء الذي وجهه سيادته الى سيادة الرئيس العراقي.

وحث المنتدى سيادة الرئيس الاسد على بذل المزيد من الجهد القومي وصولا الى حل سلمي عادل لازمة الخليج مذكرين سيادته بدور سورية النضالي في حركة الشعوب العربية وما يمليه هذا الدور من اعباء على عاتق سيادته تستدعي بلورة موقف قومي اكثر عمقا ووضوحا الى جانب الحق العربي من جهة والعمل الجاد من اجل تجنيب المنطقة ويلات الحرب والدمار من جهة ثانية.

ووجه منتدى الشباب العربي برقية الى فخامة الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران دعا فيها فرنسا الى ممارسة دورها التاريخي الكبير في احقاق الحق والعدالة والزام الادارة الامريكية واسرائيل بالانصياع الى الارادة الدولية في تطبيق الشرعية الدولية حيال قضايا المنطقة كاملة دونما تحيز لطرف دون اخر.

وفي برقية مماثلة الى الرئيس جورج بوش رئيس الولايات المتحدة الامريكية حذر منتدى الشباب العربي من المخاطر المادية والانسانية والمعنوية التي ستصيب المنطقة والعالم اذا ما واصلت الادارة الامريكية الانزلاق نحو الحرب والتغاضي عن واقع قضايا المنطقة والتعامل معها بمعايير مزدوجة.

وعبر شباب المنتدى عن دهشتهم واستغرابهم لموقف الادارة الامريكية الرافض لتطبيق الشرعية الدولية بشان قضية فلسطين في حين تستعد امريكا لخوض حرب مدمرة ازاء قضية عربية داخلية لم يمض على حدوثها اكثر من خمسة اشهر.

واعربوا عن ثقتهم في ان الولايات المتحدة لن تستطيع الحفاظ على علاقات طيبة مع العالم العربي في ظل تنكرها لاقدس قضية عربية

زعيمة الحزب الاشتراكي الياباني المعارض تصل عمان

عمان / بترا / وصلت الى عمان قادمة من بغداد الانسة تاكاكو دوي زعيمة الحزب الاشتراكي الياباني المعارض على راس وفد ياباني مكون من خمسة اعضاء في اطار جولة لها في المنطقة وذلك للمساهمة في الجهود الرامية الى ايجاد حل سلمي لازمة الخليج.

ويقابل الوفد خلال زيارته التي تستمر عدة ايام عددا من كبار المسؤولين.

وكان في استقبال الوفد في مطار الملكة علياء الدولي الدكتور خالد عبيدات مدير الدائرة السياسية في وزارة الخارجية والسفير الياباني في عمان.

في الصميم

التهافت على الشراء لا يفيد!!

... لا نقول حالة فزع! وانما يبدو واضحا ان حالة من التسابق الشديد ازدادت خلال الايام القليلة الماضية على شراء المواد التموينية وغير التموينية، وبدات انانية البعض تنهض، في محاولة للاستحواذ على كل شيء متاح، وبما يزيد عن الحاجة كثيرا!!.

والسبب لذلك كما هو معروف للجميع، هو اقتراب موعد الخامس عشر من كانون الثاني الذي يصادف اليوم، والخوف من اندلاع الحرب، وبدء العدوان الامريكي.

والمؤسف اكثر ان بعض التجار عادوا الى مسلكيات قديمة مدانة، وهي محاولة اخفاء بعض المواد، او استغلال تدفق الناس على الشراء لتحقيق مكاسب غير مشروعة.. ومن ذلك محاولة تجاهل البيع على البطاقة التموينية، والبيع بالسعر «الحر»..!

ولوحظ ان كثيرا من المحال التجارية، باعت كميات هائلة من السلع والمواد التموينية.. لم يسبق ان باعت بمثل هذا الحجم من قبل.. ووصل الامر الى التنافس على شراء «الشمع» لاستعماله في الاضاءة اذا انقطع التيار الكهربائي في حالة نشوب الحرب!..

وحدث ذلك ايضا، بالنسبة لافران الخبز، حيث تدافع الناس بطوابير طويلة للحصول على كميات من الخبز والكعك والقرشلة وغير ذلك، ليس لتلبية الحاجة الاعتيادية، وانما للتخزين! فاحد الافران في المدينة الرياضية باع اكبر كمية خبز في يوم واحد منذ تاسيسه، حيث بلغت الكمية المباعة «٤» اربعة اطنان طحين من الخبز فقط.. ومع ذلك لم يلب حاجة الجميع، واضطر العاملون في الفرن للاعتذار من عدد كبير اخر من المواطنين!!

قد تقع الحرب في اية لحظة، فالامر صار جديا، ويجب التعامل معه بجدية، ولا ننكر ان الحرب هي وضع طوارىء، تجلب معها الخراب وتقديم الضحايا، واحداث القلق وغير ذلك، كما لا يمكن الغاء حالة الانانية عند البعض، وحب الذات عند الكثيرين، وان مناخ الحرب يزيدهما.. ولكن علينا ان نتذكر انه عندما يكون الوطن كله في خطر، وعندما يكون الرصاص يلعلع، والمقاتلون يخوضون شرف المنازلة.. فانه لا يفيد احتكار السلع والمواد التموينية وتخزينها، ومحاولة حرمان الاخرين من حاجياتهم الاساسية.. وفي مثل هذه الحالة فان احدا لا يستطيع ان يضمن حياته وحياة اسرته، او بقاءه في مامن عن الدمار.. وعند ذلك لا ينفع تخزين المواد التموينية وغيرها!..

نقول، ان من الضروري ان يحصل الناس على احتياجاتهم الضرورية بما يكفيهم لمدة اسبوع او اسبوعين اذا نشبت الحرب، ولكن محاولة التهام كل شيء وبما يكفي اشهر طويلة، فان ذلك يعني اساءة للوطن والمواطنين، ويلحق اكبر الاذى بجبهتنا الداخلية.. والمطلوب في مثل هذه الاوضاع، تعميق الحس الجماعي، وروح التعاون، ومد يد المساعدة للاخرين ممن يحتاجون لذلك.. فامام مصلحة الوطن والامة، وعندمايكونان على مفترق طرق تتلاشى اية مصالح ذاتية ضيقة.

على التجار والمواطنين، تقدير الظروف الصعبة التي تمر بها، بعدم احتكار او اخفاء السلع المختلفة، وعدم التسابق على شرائها وتخزينها.. وعلى وزارة التموين ان تفتح عيونها اكثر على المخالفات المحتملة..

احمد ذيبان

١٥ مليون دولار منحة كندية للاردن

عمان/بترا/وقعت في وزارة التخطيط امس مذكرة تفاهم بين الاردن وكندا تقدم بموجبها الحكومة الكندية منحة بقيمة (١٥) مليون دولار كندي.

وسيتم استخدام هذه المنحة في تمويل سلع كندية لمساعدة الاردن على مواجهة الاضرار الاقتصادية التي تعرضت لها نتيجة ازمة الخليج.

وسيتم الاتفاق على السلع التي سيتم تمويلها من هذه المنحة على اسس الاولويات التي يحددها الجانب الاردني.

ووقع المذكرة السيد باسل جردانة وزير المالية وزير التخطيط بالوكالة نيابة عن الحكومة الاردنية والسفير الكندي في عمان نيابة عن الحكومة الكندية.

وحضر التوقيع الدكتور صفوان طوقان امين عام وزارة التخطيط وعدد من المسؤولين بالسفارة الكندية ووزارة التخطيط.

وذكرت مصادر وزارة التخطيط ان الحكومة الكندية وعدت الاردن بتقديم عشرة ملايين دولار كندي اضافة الى تمويل بعض البرامج الاخرى من خلال الموازنة العامة

وكانت الحكومة الكندية قد قدمت مساعدات فنية للاردن في مجال التنقيب عن البترول ومساعدات غذائية وفنية.

اخي المواطن ـ اختي المواطنة:

● كن هادئا في بيتك ومركز عملك لكي لا ترهب عائلتك وموظفيك في مواجهة الحوادث ولتتمكن من التغلب عليها حسمهم ونظم اندفاعهم ومشاركتهم الايجابية.

محافظ الزرقاء يبحث مع اصحاب محطات المحروقات الامور المتعلقة بتوفير المحروقات

الزرقاء ـ بترا ـ استعرض السيد محمد حسين الشوبكي محافظ الزرقاء رئيس لجنة السلامة العامة خلال اجتماع حضره اصحاب محطات المحروقات في المحافظة الامور المتعلقة بتوفير المحروقات بمختلف انواعها.

واشار السيد المحافظ الى ضرورة توفير مستلزماتهم من المحروقات والعمل على توفير اي نقص في الاحتياطي من قبل المصفاة التي تعمل على خدمة الوطن على مدار الساعة.

وقال ان خدمة الوطن والمواطن تاتي من خلال تعاون اصحاب المحطات وحل مشكلات المواطن وعدم التسبب بازمات غير مبررة مبينا ان المحافظة ستتخذ اشد الاجراءات بحق اصحاب المحطات التي لا تعمل على تامين المحروقات للمواطنين مشيرا الى ضرورة توفير محروقات بنسبة ٧٠٪ على اقل تقدير.

واستمع الحضور من مندوب ادارة الدفاع المدني الى شرح حول مختلف وسائل حماية محطات الوقود ومواجهة الطوارىء.

وبين مندوب الادارة ان من واجب المحطات العمل على تنفيذ قرارات لجان الدفاع المدني الرامية الى الحفاظ على السلامة العامة والمتمثلة بايجاد مطافىء خاصة والتاكد من التمديدات الكهربائية داخل المحطات.

كما تحدث العين ابراهيم تقي الدين رئيس الغرفة التجارية حيث اوضح مختلف الامور المتعلقة بتوفير المحروقات وعدم اخفائها عن المواطن مشيرا الى ان ذلك يعرض صاحب المحطة الى اجراءات مشددة واغلاق محطته.

ودار خلال الاجتماع الذي حضره عدد من المسؤولين في المحافظة نقاش عام اجاب خلاله مدير توزيع المحروقات في شركة مصفاة البترول الاردنية عن مختلف الاسئلة والاستفسارات المتعلقة بتوفير المحروقات مبينا ان المصفاة على اتم استعداد لتوفير المحروقات في مختلف انحاء المملكة.

محافظ البلقاء يترأس اجتماعا للجنة التنظيم اللوائية

السلط ـ الشعب ـ ترأس السيد فالح الغرايبة محافظ البلقاء اجتماعا يوم امس للجنة التنظيم اللوائية في المحافظة بحضور المهندس عاطف الطراونة مدير الشؤون البلدية والقروية والبيئة والمهندس يوسف الغزاوي مدير الاشغال العامة والدكتور فارس الخوري نائب مدير الصحة ومدعي عام السلط وعدد من المهندسين المختصين.

وناقشت اللجنة خلال الاجتماع التعديلات المقترحة على بعض الشوارع في بلديات علان وملحص وابو نصير والموافقة على اخراج بعض قطع الاراضي من بلدية ابو نصير من الحدود البلدية بصفتها قطع اراضي زراعية واحتوائها على بيوت بلاستيكية.

كما نظرت اللجنة في التعديل المقدم لتغيير صفة استعمال بعض الشوارع وذلك لتفادي هدم ابنية قائمة في سعة الشوارع وتخفيض وتعديل سعة بعض الشوارع حسب الحاجة لذلك وسيتم رفع هذه القرارات الى وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة للسير بمراحل التصديق النهائية عليها.

من جهة اخرى قررت بلدية السلط خلال اجتماع عقدته امس احالة عطاء استئجار جك همر بقيمة ٢٩ الف دينار وتشجيل لجان للطوارىء من موظفي البلدية.

٦٢١ سجلوا لانتخابات بلدية الشيخ حسين

اربد ـ الشعب ـ بلغ عدد الناخبين المسجلين لانتخابات بلدية الشيخ حسين حتى يوم امس ٦٢١ ناخبا وناخبة.

ودعا السيد هاشم الواكد رئيس اللجنة المواطنين ضرورة المبادرة لتسجيل اسمائهم لدى اللجنة في مقر عملها بدار البلدية ليتسنى لهم ممارسة حقهم الانتخابي على اكمل وجه مشيرا الى ان اللجنة ستستمر في عملها حتى الرابع والعشرين من الشهر الجاري.

ويذكر ان السيد وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة قد حدد الثالث من اذار القادم ولمدة ثلاثة ايام موعدا للترشيح والرابع والعشرين من الشهر نفسه موعدا للاقتراع.

لجنة الدفاع المدني في اربد في حالة انعقاد دائم

زيادة مراكز توزيع كوبونات المواد التموينية الى ٣٤ مركزا

اربد ـ الشعب ـ قال السيد محمود الساري محافظ اربد بالوكالة ان لجنة الدفاع المدني في المحافظة في حالة انعقاد دائم في غرفة عمليات ادارة الدفاع المدني مشيرا الى انه تم اجراء الترتيبات اللازمة والتاكد من جاهزية كافة الاجهزة الرسمية في المحافظة في حالة حدوث اي طارىء ولمعرفة مدى استعدادها وجاهزيتها.

واكد السيد الساري في حديث لـ «الشعب» على اهمية متابعة المواطنين لتعليمات الدفاع المدني وما تبثه اجهزة الاعلام من برامج توعية تهدف الى تعريفهم وتوعيتهم بما يتوجب عليها القيام به في حالة وقوع اي طارىء او اية حوادث سواء كانت في منازلهم او في اي مكان يتواجدون فيه.

كما اكد على اهمية تحلي المواطنين بروح المواطنة المسؤولة والانضباط والوعي والتعاون مع الاجهزة المختصة لتمكينها من القيام بواجباتها على افضل وجه.

وردا على سؤال حول الازدحام الكبير الذي تشهده مراكز توزيع كابونات المواد التموينية اوضح السيد المحافظ انه تم زيادة عدد مراكز توزيع كابونات المواد التموينية في المحافظة لتخفيف حدة الازدحام عليها ولتسهيل مهمة المواطنين في الحصول على مخصصاتهم من المواد التموينية بسهولة ويسر وباقصى سرعة ممكنة مشيرا ان عدد المراكز في منطقة اربد بما فيها المدينة وقضاء الطيبة وقضاء المزار وناحية الوسطية اصبح ٣٤ مركزا بدلا من عشرة مراكز وسيتم ايضا في الايام القليلة القادمة زيادة عدد المراكز في بقية الالوية لتسهيل مهمة المواطنين في الحصول على كابوناتهم.

من جهته قال الدكتور معين الغول مدير صحة محافظة اربد ان المديرية اعدت خطة للطوارىء وغرفة عمليات ستعمل على مدار الـ ٢٤ ساعة في حالات الطوارىء مشيرا الى ان هناك ٦٢ مركزا صحيا ستتولى تقديم الخدمات الصحية للمواطنين منها خمسة مراكز ستعمل على مدار ٢٤ ساعة لاستقبال الحالات الطارئة وتقديم الخدمات اللازمة لها من اسعافات اولية واخلاء للمستشفيات.

من جهة ثانية تشهد مدينة اربد هذه الايام حركة ملحوظة حيث يقبل الناس على شراء المواد التموينية والغذائية والمستلزمات اللازمة تحسبا لوقوع اي طارىء.

وقد ادى تهافت الناس على عملية الشراء والتخزين الى فقدان بعض المواد التموينية ونفاذ بعضها بسرعة من الاسواق فعلى سبيل المثال انفقدت امس/الاسواق فوانيس الكاز بل ان بعض التجار رفع سعرها من دينارين وربع الدينار الى ثلاثة دنانير ونصف الدينار.. كما شهدت المؤسسات الاستهلاكية المدنية والعسكرية في المحافظة اقبالا كبيرا لدرجة ان محتويات هذه المؤسسات من المواد وخاصة التموينية والغذائية اخذت تنفذ بشكل سريع جدا.

اليرموك تشارك في ندوة حول الاعلام البيئي

اربد ـ الشعب ـ تشارك جامعة اليرموك في ندوة الاعلام البيئي التي تنظمها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للبيئة والتي ستعقد في عمان في ايلول القادم.

وذكر الدكتور محمد الصباريني عميد كلية التربية والفنون في الجامعة انه سيقدم للندوة بحثا بعنوان «تجارب الدول المتقدمة والنامية في مجال التربية البيئية».

وتعقد برنامجا حول التريكو وحياكة الالبسة

بدأ في جامعة اليرموك برنامج تدريبي في التريكو وحياكة الالبسة الذي تعقده دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع في الجامعة لابناء المجتمع المحلي.

ويتضمن البرنامج الذي يستمر شهرين موضوعات حول ماكنة التريكو اجزاؤها وطرق تشغيلها، طريقة البداية ولف الخيط، واستخدام البوردة

مدير عام برنامج الامم المتحدة للانماء يصل عمان

الرمثا ـ بترا ـ وصل الى عمان عن طريق مركز حدود الرمثا الدكتور وليم درايبر مدير عام برنامج الامم المتحدة للانماء يرافقه الدكتور محمد عبدالله نور مساعد المدير العام للاقطار العربية واوروبا والسيد مايكل بريسلي مستشار شؤون الطوارىء في زيارة رسمية للاردن تستغرق ثلاثة ايام يقابل خلالها عددا من كبار المسؤولين.

وصرح السيد درايبر بان زيارته للاردن تاتي في اطار التعرف عن كثب على سير العمل في برنامج الامم المتحدة وتقويم المشاريع الانمائية التي يقوم بتنفيذها البرنامج مع الهيئات المختلفة مشيرا الى ان زيارته في هذا الوقت تاتي للاطمئنان على المشاريع في ظل ازمة الخليج.

وكان في استقباله الدكتور علي عتيقة ممثل برنامج الامم المتحدة للانماء في الاردن والدكتور خليل عثمان السفير في وزارة الخارجية.

جامعة مؤته تنظم دورة في الكمبيوتر لمهندسي مصنع الشيدية

مؤته ـ الشعب ـ تجسيدا لدور جامعة مؤته الفاعل في خدمة المجتمع المحلي وتنميته وتطويره، تقوم دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع المحلي في الجامعة بعقد دورة في مجال الكمبيوتر بعنوان (لغة البيسك وتطبيقاتها الهندسية) لمهندسي مصنع الشيدية في محافظة معان خلال الفترة من ١/١٤ ولغاية ١٩٩١/١/٣١.

وتهدف الدورة الى تعريف المشاركين بمبادىء تشغيل الحاسبات والتدرب على لغة البيسك

اعداد جداول الناخبين في بلدية القادسية

الطفيلة/بترا/فرغت لجنة انتخابات بلدية القادسية من اعداد جداول الناخبين تمهيدا لانتخابات البلدية المقرر اجراؤها في السابع والعشرين من الشهر القادم.

وذكر السيد مخيمر فلاح مدير قضاء بصيرا رئيس اللجنة ان عملية الترشيح للانتخابات ستبدا في السادس عشر من الشهر المقبل وتستمر ثلاثة ايام مشيرا الى ان عدد الناخبين يبلغ ١٩٣٠ ناخبا وناخبة.

بدء الترشيح لانتخابات بلدية القصر

الكرك / بترا / بدأت امس عملية الترشيح لانتخابات بلدية القصر المقرر اجراؤها في الثالث والعشرين من الشهر الجاري.

ودعا السيد نهار الضلاعين متصرف لواء القصر بالوكالة رئيس انتخابات منطقة البلدية الراغبين بترشيح انفسهم الى تقديم طلباتهمخلال فترة الترشيح التي تستمر ثلاثة ايام.

ويذكر ان عدد الناخبين يبلغ ١٣٧٠ ناخبا وناخبة.

بدء الترشيح لانتخابات بلدية كفر الما

دير ابي سعيد / بترا / بدأت في متصرفية لواء الكورة امس عملية الترشيح لانتخابات مجلس بلدي كفر الما المقرر اجراؤها في الثالث والعشرين من الشهر الجاري.

ودعا السيد عارف ابو كركي متصرف اللواء/ رئيس لجنة الانتخابات الراغبين بترشيح انفسهم :مراجعة المتصرفية مصطحبين معهم الوثائق اللازمة مشيرا الى ان عملية الترشيح ستستمر ثلاثة ايام.

واعظات عجلون يحثن النساء على الجهاد

عجلون ـ الشعب ـ قال الشيخ ابراهيم طوالبة مدير اوقاف لواء عجلون ان الواعظات في مديرية اوقاف عجلون قمن بزيارة ارشادية الى مساجد كفرنجة شملت مسجد المدرسة الثانوية ومسجد كفرنجة القديم وقمن بتوجيه النساء دينيا واقتصاديا لما يتناسب والمرحلة الراهنة التي تمر بها الامة الاسلامية وقد تم حث النساء على الجهاد في سبيل الله .

المجتمع

وزير التربية

استقبل الدكتور عبدالله العكايلة وزير التربية والتعليم في مكتبه صباح امس السيد عبدالرزاق اليحيى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة التربية والتعليم العالي في المنظمة وعددا من موظفي الدائرة.

وزير العدل

قام الدكتور ماجد خليفة وزير العدل بزيارة امس لكل من محكمتي التمييز والعدل العليا حيث اجتمع مع رئيسي المحكمتين.

ورافقه في هذه الزيارة امين عام الوزارة.

يوسف الحديدي

تقرر تعيين السيد يوسف الحديدي من موظفي مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية مديرا لدائرة التحصيل ومتابعة الذمم وترفيعه الى الدرجة الاولى من الفئة الاولى.

الصيدلاني نايف حمارنة

قرر وزير الصحة ترفيع الصيدلي نايف جريس حمارنة مدير الصيدلة والرقابة الدوائية في وزارة الصحة الى الدرجة الخاصة.

الشيخ سميح العثامنة

قرر سماحة الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية نقل الشيخ سميح العثامنة مديرا لاوقاف عمان.

الانسة ايمان مقبل

باشرت الانسة ايمان مقبل المستشارة القانونية في وزارة الصحة عملها بعد اجازة استغرقت شهرا.

محمد المجالي

تقرر تعيين السيد محمد فرحان المجالي مديرا لدائرة التسجيل في جامعة مؤتة.

عبد المجيد المجالي

تقرر تعيين السيد عبدالمجيد المجالي مديرا لدائرة الاعارة والمراجع في جامعة مؤتة.

محمد الصرايرة

تقرر تعيين السيد محمد عبد السلام الصرايرة رئيس شعبة التزويد في مكتبة جامعة مؤتة.

عبدالله القضاة

تقرر ترفيع السيد عبدالله القضاة رئيس لجنة التحقيق في دائرة الجوازات العامة الى الدرجة الرابعة من الفئة الثانية.

عبدالله السمرين

باشر السيد عبدالله السمرين عمله في مكتب بريد المنشية بعد اجازة اسبوع.

حسين مضعان

باشر السيد حسين مضعان مدير مواصلات الاغوار الشمالية عمله بعد اجازة استمرت شهرا.

الطبيب المناوب

الاطباء المناوبون

المناوبة الثابتة
عمان
- ..... خليل محمد ٧٤٠٧٤٠
- ..... منير قاقيش ٨٩٨١٠١

المناوبة الخارجية
عمان
- ..... يوسف راشد ٨٩٦٣٠١
- ..... تيسير خضر ٦٠٦٨٥٧
اربد ..... كمال النجار ٢٣٤٨٤٠

الزرقاء	وليد هلسا	٩٨٢٧٩٩
مادبا	غسان معايعة	٥٤٤٠٦١
المفرق	صالح الحايك	-
الكرك	احمد محادين	-
السلط	عبدالرزاق النسور	-
الاغوار الشمالية	سليم حماد	-
الرصيفة	حكمت عبدالكريم فريحات	-
البقعة	مريم القطشان	-
مخيم شنلر	عبدالعزيز ابو جميل	-

اطباء الاسنان

عمان

-	محمد شفيق الجراح	٦٩٧٩٦٤	الزرقاء	هشام عجلوني	٩٥٨١٣٨
-	ثروت اسحاقات	٨٢٢٧٥١	المفرق	سالم طويق	٤٣١٨٠٤
-	عماد شويكي	٧٢٩٩٤١	الرصيفة	ماجد الحطاب	٩٥١١٠٩
اربد	اديب غنما	٢٧٥١١٩	مادبا	اسحق جعارة	٥٤٠١٨٨

الكلمات المتقاطعة

اعداد: خالد احمد عليان
اربد

افقيا وعموديا

١. لقب عبدالملك بن مروان.
٢. مخترع التلفزيون ـ والدتي ـ حرف نهي
٣. من الزهور ـ عملة اجنبية ـ صحيفة لبنانية بدون الـ
٤. مخترع الميكرفون ـ ابو البشر
٥. للتعريف معكوسة ـ مخترع الديناميت ـ حرف ـ حرف
٦. متشابهان ـ في الفم ـ سيل مبعثرة ـ حرف
٧. مخترع التلسكوب ـ حرف
٨. علم مذكر ـ حرف
٩. مطرب مصري معروف.

الصلاة

الفجر	٥ر١١
الظهر	١١ر٤٥
العصر	٢ر٣٤
المغرب	٤ر٥٨
العشاء	٦ر١٩

زيارة المستشفيات

* يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.
* في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

المفكرة

حركة الطائرات

الملكية المغادرة

بلغراد فيينا فرانكفورت	١١ر٠٠
استنبول روما مدريد	١١ر١٥
جنيف باريس لندن	١٢ر٠٠
القاهرة	١٢ر٤٥
دمشق لارنكا	٨ر٠٠

الملكية القادمة

سنغافورة كوالالمبور بانكوك	٩ر١٥
الدوحة	٩ر٣٠
مسقط دبي	٩ر٣٥
مونتريال نيويورك	٥ر٣٠ مساء
القاهرة	٤ر٤٥
لندن فرانكفورت	٨ر٤٠

القادمة		المغادرة	
العراقية من بغداد	٩ر٣٠	العراقية الى بغداد	١٠ر٣٠
الروسية	٢ر٣٠	الروسية الى موسكو	٤ر٠٠
الامارات من دبي ودمشق	٥ر٣٠	الامارات الى دبي	٦ر٣٠

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	٦٨٥١١١
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٢١١١١
طوارىء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٨٩٧٠٠٣
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات الدليل	١٢١
استعلامات المطار	٠٨/٥٣٣٠٠
مدينة الحسين الطبية	٨١٣٨١٣
الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١
بنك الدم	٧٧٥١٢١
الدوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
ادارة ترخيص السواقين	٨٩٢٢٨٣

للمحافظات..

● الزرقاء.. الدفاع المدني	٩٨٤٤٤١
مديرية الشرطة	٩٨٢١٢١
المستشفى الحكومي	٩٨٣٣٢٣
● اربد.. الدفاع المدني	٢٧٣٣٣٧
مديرية الشرطة	٢٧٤٤٦٤
المستشفى الحكومي	٢٧٥٥٥٥
● الكرك.. الدفاع المدني	٣٥١١٢٤
مديرية الشرطة	٣٥١١٠١
المستشفى الحكومي	٣٥١١٣٤
● السلط.. الدفاع المدني	٥٥٣٧٠١
مديرية الشرطة	٥٥٥٦٢١
المستشفى الحكومي	٥٥٥٦٩١
● معان.. الدفاع المدني	٤١٩٦٦
مديرية الشرطة	٣٢١٠١
المستشفى الحكومي	٣٢١٠٢
● الطفيلة.. الدفاع المدني	٣٣٠٧٠
مديرية الشرطة	٣٣٠٠٦
المستشفى الحكومي	٣٣٠٣٢
● المفرق.. الدفاع المدني	٤٣١١٩٩
مديرية الشرطة	٤٣١١٠١
المستشفى الحكومي	٤٣١١١٤

الصيدلية المناوبة

الصيدليات المناوبة لمدة اربع وعشرين ساعة

الفردوس	٧٨٧٣٣٦	الميدان	٧٣١٨٦٩
اياد	٧٧٤٨٢٢	الفلاح	٥٤٤١٨٠
الاديب	٧٤٨١٩٤	نجيب	٨٤٧٦٣٢

الصيدليات المناوبة حتى الساعة الحادية عشر

خليل الرحمن	٦٤٨٨٥٥	الحياة	٦٢٤٦٣٦
اليرموك	٦٧٥٣٣٧	الصفا	٧٧٤٠٥٤
سامر	٦٥٧٤٠٤	طارق	٨٩٨٠٨٠
الخولي	٨١٢٤٦٧	الشاكر المركزية	٥٥٤٣١٥
يعقوب	٦٤٤٩٤٥	وهران	٢٧٢٣١٧
صنوبر	٦٨٥٢٠٤	الشرع	٢٧٥٨٢٥
خلف	٧٧٨٦٥٣	الفيحاء	٨٤٠٩٨٠
ملحم	٧٧٦٤١٥	طبيلة	٣١٠٥٠
وسلم	٨١٦٩١١	القدس	٣١٤٧٤٧
الهاشمي	٨٩٧٦٩٩	الكريم	٩٩٣٥٤٦

حظك اليوم

الحمل	ـ احترس من شخص له تاثير كبير عليك
الثور	ـ شخص تعرفه سيلعب دورا هاما اليوم
الجوزاء	ـ صديق سيقدم اليك مساعدة مالية.
السرطان	ـ رغبتك لن تتحقق بسبب غيرة صديق.
الاسد	ـ خذ بنصيحة شخص له مكانة كبيرة عندك.
العذراء	ـ بمجهود قليل اليوم يتحسن مركزك الاجتماعي
الميزان	ـ حاول ان تعتمد على شخص تعجب انت به.
العقرب	ـ ستتلقى نصيحة مدمرة فلا تأخذ بها.
القوس	ـ اجتماع عائلي بسيط سيدخل السرور عليك.
الجدي	ـ ابدا اليوم في وضع الاساس لنجاحك ماليا.
الدلو	ـ تجنب المشاكل بحفظ بيان بأموالك.
الحوت	ـ ابتعد عن التردد ما دمت قد كونت رأيك.

برامج الاذاعة

٥ر٣٠	القران الكريم	٢ر٤٥	مجلة الاثير اعادة
٦ر٠٥	من هدي القران الكريم	٣ر٣٠	اللقاء المفتوح
٦ر٢٠	مع المزارع	٥ر١٠	المسلسل اليومي
٦ر٣٠	مشوار الصباح ١	٥ر٣٠	الشؤون البرلمانية
٧ر٠٠	الاخبار الاولى	٦ر٠٠	الاخبار
٧ر١٥	مشوار الصباح ٢	٧ر٠٠	الفترة الدينية
٨ر٠٥	الاذاعة في خدمتك	٧ر٣٠	رسائل شوق
٩ر٣٠	عالم الاسرة	٨ر٢٠	قصص مبعثرة
١٠ر٣٠	اغان منوعة	٨ر٣٠	ام كلثوم من اجل عينيك
١٠ر٤٥	مشاهد من الحياة	٩ر٣٠	احاديث ثقافية
١١ر٠٠	التقرير الاقتصادي	١٠ر٠٥	ما يطلبه المستمعون
١١ر١٥	الفترة الدينية	١١ر١٥	صبا من الاندلس
١١ر٤٥	رسائل شوق	١٢ر١٥	اعادة للمسلسل اليومي
١٢ر[illegible]	الحان من بلدي	١٢ر٣٠	اخر المشوار
١٢ر٤٥	محطات	١ر٠٠	ملخص انباء اليوم
٢ر٠٠	الاخبار الثانية		

برامج التلفزيون

القناة الاولى

٤ر٠٠	القران الكريم	٧ر٢٠	الاسرة
٤ر٢٠	عرض البرامج	٧ر٥٠	شعر
٤ر٢٥	رسوم متحركة	٨ر٠٠	الاخبار
٤ر٤٥	التنين الصغير	٨ر٣٥	المسلسل اليومي
٥ر٠٠	ليدي ليدي	٩ر٢٥	عرض برامج
٥ر٢٠	الحساب بالالعاب	٩ر٣٠	دليل المستهلك
٥ر٣٥	افاق المعرفة	١٠ر٠٥	علماء العرب
٦ر٠٠	الاخبار	١١ر٠٠	الاخبار
٦ر١٥	كرة القدم	١١ر١٥	مثلجة
٧ر١٥	استراحة المساء		والختام بالسلام الملكي

القناة الثانية

٤ر٠٠	الابجدية للصم	٧ر٠٠	الاخبار بالفرنسية
٤ر٣٠	جغرافيا العالم	٧ر١٥	الاردن اليوم
٥ر٠٠	انجليزي ٢ ث	٧ر٣٠	الاخبار بالعبرية
٥ر٣٠	تلتكست	٨ر٣٠	مدبرة المنزل
٦ر٠٠	برنامج رسوم متحركة	٩ر١٠	تطور الحياة
٦ر٣٠	المجلة العلمية	١٠ر٠٠	الاخبار بالانجليزية
		١٠ر٢٠	فيلم فرنسي

الملكة نور تشارك طلبة كلية عمان للتمريض زراعة الاشجار اليوم

عمان - بترا - تشارك جلالة الملكة نور اليوم الثلاثاء طلبة كلية عمان للتمريض والقبالة في يلجوز في زرع الاشجار وذلك ضمن احتفالات المملكة بعيد الشجرة.

وكانت جلالة الملكة نور قد افتتحت المبنى الجديد لكلية عمان للتمريض والقبالة في يلجوز في شهر تشرين الثاني الماضي.

وخصص المبنى الجديد للكلية الذي يقع على قطعة ارض مساحتها حوالي ٥٠٠ دونم لاستيعاب كلية التمريض الاردنية في عمان وكلية التمريض والقبالة في الزرقاء سابقا وذلك ضمن خطة وزارة الصحة لدمج كليات التمريض والقبالة في الاردن.

ويبلغ عدد طلاب كلية عمان للتمريض في يلجوز حوالي ٤٩٦ في قسمي التمريض والقبالة ويتوقع ان يتخرج منهم ١٤٤ طالبا في السنة الاكاديمية ١٩٩١/٩٠.

محاضرة لوزير الصحة في كلية الحرب

السعي لتطبيق نظام التأمين الصحي الشامل

عمان - الشعب - القى الدكتور عدنان الجلجولي وزير الصحة محاضرة في كلية الحرب الملكية حول السياسة العلاجية في المملكة استعرض خلالها المرتكزات العامة لوزارة الصحة.

وقال ان خطة الوزارة تحقيق شعار الصحة للجميع بحلول عام ٢٠٠٠ بحيث تكون الخدمات الصحية بكافة مستوياتها في متناول الجميع دون تمييز وخفض احتمالات الاصابة من المرض من خلال التركيز على الرعاية الصحية الاولية ورفع سوية الخدمات الصحية.

وقال ان استراتيجية وزارة الصحة تقوم على تغطية جميع انحاء المملكة بالخدمات الصحية ورفع كفاءة الخدمات الصحية ورفع المستوى الصحي العام من خلال التركيز على التثقيف الصحي ومكافحة الامراض السارية ومنع حدوث الاوبئة وتحسين الوضع الصحي البيئي ومعالجة الامراض الحديثة والعناية بصحة الام والطفل وتوفير الادوية الاساسية للمواطنين باسعار مناسبة وتشجيع الصناعات الدوائية الوطنية.

وقال في محاضرة ان انفاق الفرد في المملكة على الصحة ارتفع من ٢٣ دينارا سنوياً عام ٩٨٠ الى ٤٨ دينارا سنويا عام ٩٨٩ في حين ارتفع الانفاق العام على الصحة من ٥١ مليون دينار عام ٩٨٠ الى ١٤٤ مليون دينار عام ١٩٨٩.

وقال ان الوزارة تسعى الى تطبيق نظام التأمين الصحي الشامل وستقوم بدراسة مستفيضة لكافة انظمة التأمين الصحي ودراسة تقارير الخبراء حول التامين الصحي الشامل في الاردن ودراسة الكلفة المالية المترتبة على نظام التامين الشامل.

مدعوون لمراجعة مؤسسة التدريب المهني

عمان - الشعب - تطلب مؤسسة التدريب المهني من الذين تقدموا بطلبات التحاق بدورات قص الرخام وتشكيله وصناعة البلاط الاسمنتي وصناعة الطوب وحجر الارصفة وقص الحجر المجانية للباحثين عن عمل ضرورة مراجعة مركزي التدريب المهني في عين الباشا وسحاب للمقابلة، علما بان هذه الدورات ستبدأ يوم السبت القادم وعلى النحو التالي:

- مركز التدريب المهني/ عين الباشا:

يوم الخميس الموافق ١٩٩١/١/١٧م الساعة العاشرة صباحا:

منذر رشيد الصوباني، رياض محمد مصطفى سالم حابس سالم، خالد فايز احمد، ضياء الدين ابراهيم شعبان، عمر هاشم موسى، سالم سليم الايوبي، حامد عبدالرحمن ابو حميد، صالح جمعة ابو صعليك، باسم احمد عوض، هاني محمود السويطي، محمود احمد العمري، يعقوب اسحق وزوز، جميل فايز عبدالله، خليل عبدالمجيد ياغي، زكريا عثمان لافي، زهير جميل ابو شاهين، محمد ناصر خليل، عبدالناصر محمود حسن، عقل علي ياغي، محمود محمد قدورة، محمد عبدالمجيد جبارات، احمد موسى حسن، ابراهيم عبدالمجيد جبارات وجبر محمد علي.

- مركز التدريب المهني/ سحاب: يوم الاربعاء الموافق ١٩٩١/١/١٦م الساعة العاشرة صباحا:

عماد الدين فهمي عبدالرحيم، عمر حمدي رضا، محمد حمدان ابو خميس، مروان عبدالمجيد درويش، حابس محمد العواودة، نافز عبدالرحمن ابراهيم، سالم حسين عبدالجابر، احمد محمود نعيم، صالح محمد القيرواوي، علي ممدوح المعايطة، عايش فايز عودة، هشام عطية عبيدالله، خالد محمد علي، محمد عبدالرحمن، جمال جمعة، احمد حسن علي، محمد عبدالرحمن ابو حلاوة، زياد عبدالرحمن ابو حلاوة وفارس سليم العجوري.

حزب العهد يدعو الى الوقوف مع العراق

عمان - الشعب - اصدر المكتب السياسي لحزب العهد الاردني بيانا دعا فيه الى الوقوف الى جانب الاشقاء في العراق في معركة الشرف.

وجاء في البيان ان حزب العهد يجدد الالتزام بمبادىء ومنطلقات المبادرة العراقية ويؤكد وقوفه في خندق المواجهة مع الاشقاء في العراق للدفاع عن الكرامة والعزة العربية.

ان استبعاد منطق العقل والعدالة والمساواة والسلام في ازمة الكويت المحدودة والتي يراهن التآمر العالمي المتشد من اجلها، انما يؤكد النوايا الصريحة المبيتة والمستهدفة من البداية لضرب العراق وتعطيل قوته العسكرية والاقتصادية والسياسية.

لقد آن الاوان لتحميل المسؤولية الكاملة في هذا التخريب للانظمة العربية والاسلامية التي شرعت الابواب امام الولايات المتحدة ودفعت ثمن المواقف وادارت ظهرها لتقاليد العروبة وقواعد الاسلام ووقفت في نفس الخندق الذي تصطف فيه اسرائيل. ان هذه الانظمة العميلة التي ذهبت الى ابعد مما ذهبت اليه امريكا في جنون الانتقام واستعداء العالم على العراق وزيادة حفز الخيار العربي هي التي ستنال اول الضربات سواء على جبهة المنازلة الكبرى او في المواقع الخلفية امام المنازلة مع الشعوب العربية.

ومن الواضح ان المؤامرة التي بدأت في مجلس الامن لاعطاء الشرعية للظلم الدولي والرشوة العالمية لم تكرس العدوان على العراق وحسب وانما ساهمت في تخريب دور هذه المؤسسة الدولية، والتأثير على مصداقيتها وتعطيل مهمتها في الحفاظ على التوازن العالمي السليم وتقديم منطق القوة وتغليبه على منطق الحوار والتفاهم والسلام.

اننا ندعو الحكومات والشعوب والهيئات العربية والاسلامية والعالمية المهتمة بانقاذ الموقف واعطاء السلام فرصته الحقيقية الى دعم دور القيادة الاردنية وتعزيزه باعتبارها الجهة المؤهلة منذ بدايات الازمة لتجنيب المنطقة الخطر والويلات ولابد ان يتوفر الضغط العالمي المناسب لزيادة العناصر السياسية المرنة في مواجهة التحالف الغربي لتامين فرص اكبر من النجاح للدور الحيوي الاردني المطلوب.

النصر للابطال في معركة الشرف على ارض العراق... والهزيمة للغطرسة الامريكية.. والويل للذين يمررون العدوان ويضربون ظهر الامة والنصر والعزة للشرفاء المؤمنين.

اتحاد الشباب الديمقراطي يطالب بالوقوف الى جانب العراق

عمان - الشعب - اصدر اتحاد الشباب الديمقراطي الاردني بياناً امس طالب فيه الوقوف الى جانب العراق في معركته ضد الغزو الاطلسي الامريكي على الارض العربية.

وقال البيان ها هي ساعة الحسم تقترب بين قوى الحرية والتقدم والكرامة من جانب، وقوى البغي والعدوان المتمثلة بالتحالف الامبريالي الصهيوني الرجعي من جانب آخر.

وها نحن نشهد بكل فخر واعتزاز وقفة العراق الشقيق ومعه جماهير امتنا العربية الباسلة متحديا تهديدات وغطرسة الاعداء جاعلا من تكالبهم على وطننا العربي العزيز رغم كل وسائل الدمار والابادة التي جندوها فرصة لاحياء امجاد امتنا والنهوض بها، من قلب المعركة العادلة لتسهم بقسطها في بناء الحضارة الانسانية شأنها شأن كل الامم الحية.

واضاف ايها الشرفاء ابناء شعبنا المقدام.

ان من حق العراق علينا اذ يقف ببسالة في وجه الغزاة ذائدا عن حياض وطننا الكبير ومطالبا بحقوقنا وفي مقدمتها فلسطين الغالية، ان نقف الى جانبه ونخوض معه معركة الشرف بكل قوانا المادية والمعنوية لدحر وهزيمة قوى الشر والتسلط.

جلسة للنواب غدا

عمان - الشعب - يعقد مجلس النواب جلسة الساعة التاسعة صباح يوم غد الاربعاء برئاسة الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس المجلس وحضور هيئة الوزارة.

ويستمع المجلس الى بيان السيد وزير الصحة حول السياسة الصحية في المملكة بناء على طلب مناقشة مقدم من الدكتور علي الحوامدة ومؤيد من عشرة نواب.

كما يستمع الى بيان السيد وزير النقل والاتصالات حول وضع قطاع النقل البري الداخلي والخارجي في المملكة بناء على طلب السيد سليمان عرار المؤيد من عشرة نواب.

كما يستمع المجلس الى رد السيد وزير الاعلام على اقتراح الدكتور احمد الكوفحي حول رقابة الوزارة على اشرطة الفيديو وافلام السينما والاجراءات التي اتخذتها الوزارة لهذه الغاية خلال العام الماضي.

ويحيل المجلس الى لجنته الادارية عددا من اقتراحات السادة النواب.

ويناقش المجلس قرار لجنته القانونية بالموافقة على مشروع قانون الكسب غير المشروع لسنة ١٩٩٠ مع بعض التعديلات وقرار اللجنة الادارية بشأن بعض الاقتراحات وقرار اللجنة الزراعية بانتخاب مقرر لها.

اللجنة القانونية بالنواب تجتمع الأحد

عمان - العب - تعقد اللجنة القانونية بمجلس النواب اجتماعاً يوم الاحد المقبل برئاسة السيد حسين مجلي رئيس اللجنة تناقش خلاله مشروع قانون حماية حق المؤلف لسنة ١٩٩٠.

استقالة المصري من اللجنة الخارجية

عمان - الشعب - قدم السيد طاهر المصري وزير الخارجية استقالته كرئيس للجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الى رئيس المجلس للنظر فيها خلال الجلسة المقبلة وطلب الاحتفاظ بعضويته في اللجنة.

اجتماع للجنة الخارجية بالنواب

عمان - الشعب - قرر الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب دعوة لجنة الشؤون الخارجية بالمجلس للاجتماع اليوم الثلاثاء لانتخاب رئيس للجنة خلفا للسيد طاهر المصري الذي اصبح وزيرا للخارجية.

قعوار رئيسا للجنة المياه بالنواب

عمان - الشعب - عقدت لجنة دراسة استراتيجية المياة بمجلس النواب اجتماعا امس برئاسة الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس المجلس قررت خلاله انتخاب السيد سمير قعوار رئيسا للجنة والسيد فؤاد الخلفات مقررا لها.

كما وضعت اللجنة الية لعملها وقررت استدعاء عدد من المختصين من القطاعين العام والخاص خلال اجتماعاتها المقبلة.

جمعية النساء الدولية تدعو لاحلال السلام

عمان - الشعب - ناشد فرع الاردن لجمعية النساء الدولية الرئيسين صدام حسين وجورج بوش التزام مبدأ الحل السلمي لازمة الخليج ونزع فتيل الحرب.

وجاء في البرقية: ان قادة العالم يستطيعون ايجاد حلول للازمة بعيدا عن ويلات الحرب.

ان الحياة هبة نفيسة من الله، وانتم تمسكون بارواح الملايين من البشر. ونسأل الله ان يرشدكما للاختيار الحريص والحكيم

اجتماعات اربع لجان في مجلس النواب

عمان - بترا - عقدت لجنة الصحة وسلامة البيئة في مجلس النواب اجتماعا امس برئاسة الدكتور علي الحوامدة رئيس اللجنة حضره وزير العمل وعدد من المسؤولين في الوزارة.

وناقشت اللجنة وضع معهد الصحة وسلامة البيئة وسبل تفعيله وقانون المجلس الطبي الاردني.

كما عقدت اللجنة الزراعية في المجلس لجتماعا امس برئاسة النائب سلطان العدوان رئيس اللجنة جرى خلاله انتخاب النائب محمود الهويمل مقررا للجنة خلفا للنائب محمد العلاونة الذي اصبح وزيرا للزراعة.

وعقدت لجنة استراتيجية المياه اجتماعا امس تم خلاله انتخاب النائب سمير قعوار رئيسا للجنة والنائب المهندس فؤاد الخلفات مقررا لها.

وبحثت اللجنة خطة عملها للمرحلة القادمة وامكانية دعوة عدد من المختصين لبحث موضوع المياه في الاردن كما قررت عقد اجتماعها الاسبوعي يوم السبت من كل اسبوع.

كما عقدت لجنة فلسطين والاراضي العربية المحتلة اجتماعا امس برئاسة النائب عبدالعزيز جبر رئيس اللجنة ناقشت خلاله اوضاع المخيمات وعدد من الامور التي تهم المواطنين فيها.

من ناحية اخرى تعقد اللجنة المالية في المجلس اجتماعا يوم الاحد القادم لمناقشة اربعة قوانين مؤقتة ومعدله لقانون البنك المركزي الاردني.

بيان للاتحادات الطلابية العربية

الطلبة في مقدمة المتطوعين للدفاع عن العراق والامة

عمان - الشعب - اصدرت اتحادات طلبة الاردن وسورية والسودان بياناً جاء فيه:

اننا نقف اليوم امام مفترق طرق خطير، يعيدنا الى تلك الحقبة المظلمة التي كانت ترزح فيها امتنا تحت نير احتلال بغيض ابلد نسلها، واهلك حرثها، وتركها مرتعا للتخلف والبوار، وما خرج منها بجيوشه الغازية، الا بعد ان مكن لرموز حافظت على مصالحة، ووهبته السطوة على مقدرات البلاد وخيراتها، وفتحت امامه سبل الاستغلال والسلب والنهب تحت شعارات متعددة من اتفاقيات وتعاون، وحقوق استثمار، الى الانشطة التجارية والاقتصادية ورغم ذلك فان عدونا المتربص لم يهدأ له جفن، وهو يرى صحوة الامة العربية والاسلامية من سباتها، ونهوضها من كبوتها، مما جعله يدرك أن مصالحة وأطماعه الاستعمارية باتت مهددة رغم توفر من يحميها من الذين نصبهم الاستعمار ودافع عنهم طوال فترة حكمهم، وقد ادى ذلك بالاعداء وعلى رأسهم الولايات المتحدة الامريكية الى اعادة التدخل العسكري المكثف في المنطقة، تحت ستار دعاوى مضللة تخفي في داخلها أهدافا خبيثة، ومطامع مشبوهة، لا تختلف في شيء عن الحملات الصليبية والاستعمارية التي تعرضت لها امتنا في العقود الماضية.

ان الحشد الهائل الذي جيشته الولايات المتحدة في الخليج معززا بلاحدث ما في ترسانتها الحربية من اسلحة ومعدات متطورة، يعطي دليلا اكيدا على ان اهداف واشنطن في حال نشوب الحرب لن تقتصر على موضع (الكويت) او حتى (العراق) بل ان ذلك سمتد ليشمل اعادة رسم خريطة المنطقة وفق المنظور الامريكي الصهيوني الجديد، وهو ما يجري الحديث عنه تحت ستار (النظام الدولي الجديد) وفي مقدمة ذلك احياء مشروع (اسرائيل الكبرى) الذي يستند على سياسة احتلال اراض عربية جديدة لاستيعاب المهاجرين اليهود الجدد الذين يفدون الى فلسطين المحتلة بالالاف.

ان مما يؤسف له ان ينجر بعض العرب وراء المخطط الامريكي الصهيوني الغادر، وان تندفع بعض الجيوش العربية لتقف جنبا الى جنب مع الغزاة الطامعين في مواجهة اخوانهم ابناء الجيش العراقي، في حين ان مكان هؤلاء الطبيعي هو في مواجهة الخطر الصهيوني المحدق بالامة، ويشعر المرء بالاسى وهو يرى عربا يندفعون لاشعال فتيل الحرب، التي لن توفرهم في اندلاعها بالتاكيد، ويخطيء هؤلاء حين يظنون ان الغزاة سيحمونهم من قصاص الشعب العربي حين يتمكن منهم، او ان هؤلاء المحتلين سيكونون حريصين على اعادتهم الى الحكم، أو انهم سيخلون بلادنا بعد ان يضربوا العراق وشعبه.

إننا نؤكد أن الاتحاد العام لطلبة الاردن والاتحاد الوطني لطلبة وشباب سورية والاتحاد العام للطلاب السودانيين سوف يعملون سوية على الساحة العربية والاسلامية والدولية، لتوحيد الجبهة الطلابية والشبابية الرافضة للحرب الامريكية الصهيونية العدوانية ضد امتنا، وتعبئة الطلبة في اتجاه الاعداد والاستعداد لمقاومة الغزاة المحتلين، واجابة داعي الجهاد، طالما ان القوات الغازية تصر على الاستيطان في ارضنا المقدسة، ولا يمكن في حال من الاحوال السماح لهذا الجمع الشرير بقيادة الولايات المتحدة، ان يضرب العراق ويدمر قدراته ويسحق شعبه العربي المسلم، لان ذلك هو اعتداء صارخ على كل عربي ومسلم، وضربة هو ايذاء لامة العروبة والاسلام واعلان للحرب عليها، مما يستوجب مقاومة ذلك بكل ما نملك من قوة، وسيكون من حق الجماهير العربية والمسلمة الدفاع عن نفسها ومقاومة المعتدين وضرب مرتكزاتهم وقواعدهم في كل مكان، وستكون جماهير الطلبة في مقدمة المتطوعين للدفاع عن الامة والعقيدة والبلاد.

كميات الامطار في المملكة

عمان - بترا - افادت دائرة الارصاد الجوية بان كمية الامطار التي هطلت في المملكة خلال ال ٢٤ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس بلغت كما يلي مقدرة بالمليمترات..

وسط العاصمة نقاط وادي اليابس ٣ر، الضليل ٧ر، اربد ٧ر، محافظة المفرق ٠ر١، الهزيم ٥ر، الارتين ٠ر٣، الصفاوي ٧ر، المشاقيق ٠ر٢، شبيكة ٠ر٢، البادية الشمالية ٠ر٢، صبحا ٥ر٧، الربة ٢ر، الشوبك ٤ر، الطفيلة ٦ر.

اعيان الاردن يبرقون الى «الشيوخ الامريكيين»

نلفت انظاركم الى نتائج ويلات الحرب التي ستحاسبكم عليها الاجيال

استغراب مواقف الكونغرس ازاء القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني

عمان - الشعب - بعث مجلس الاعيان برقية الى رئيس واعضاء مجلسي الشيوخ والنواب الامريكيين حول قراريهما تفويض الرئيس الامريكي استعمال القوة وشن الحرب على العراق.. فيما يلي نصها..

لقد تابع مجلس الاعيان الاردني باهتمام كبير وقلق بالغ ما آلت اليه مداولات مجلسي الشيوخ والنواب في الكونغرس الامريكي بشأن معالجة ازمة الخليج وقراره بتفويض الرئيس بوش استعمال القوة وبدء الحرب ضد العراق.

ونحن متأكدون انه لم يغب عن اذهان مجلسكم الويلات التي عانت منها البشرية في الحربين العالميتين وما عاناه شعب فيتنام والولايات المتحدة الامريكية من ويلات حرب فيتنام نتيجة استخدام الاسلحة التقليدية ولكن حرب الخليج اذا نشبت لا سمح الله واستخدمت فيها اسلحة التدمير الشامل من جميع الاطراف فستكون اثارها مدمرة وسينتج عنها مئات الالاف من الضحايا الابرياء كما انها ستدمر منجزات الحضارة في منطقة الشرق الاوسط بكاملها وتسكون لها اثار بيئية قاتلة للحياة البشرية والحيوان والنبات يمكن ان تمتد الى عشرات السنين القادمة وسيكون تدمير مصدر الطاقة في المنطقة معيقا للحضارة الانسانية والتقدم في العالم اجمع.

اننا نلفت انظار اعضاء الكونغرس الى نتائج ويلات هذه الحرب التي ستكون مسؤولية تاريخية تحاسبكم عليها الاجيال ونود ان نلفت انظاركم الى ان القرار الذي اتخذتموه سيكون مشجعا للرئيس بوش على القيام بمزيد من التدخل في الشؤون الداخلية للامة العربية والاسلامية مما يخالف مبادىء الديمقراطية التي تنادي بها امريكا ويصادم حق تقرير المصير للشعوب الاخرى ونحن متأكدون ان امريكا لا ترغب ان يتدخل احد في شؤونها الداخلية.

ان مجلس الاعيان الاردني اذ يعبر عن دهشته لقرار الكونغرس الاخير ليستغرب عدم وقوف الكونغرس ازاء القضية الفلسطينية وحقوق الشعب العربي الفلسطيني مثل ما وقف ازاء ازمة الخليج في الوقت الذي تمارس اسرائيل منذ سنوات عديدة عمليات متصلة لقتل الاف العرب الفلسطينيين وتشويه عشرات الالوف من الاطفال الابرياء دون ان يتحرك المجتمع الدولي والمجتمع الامريكي لوقف هذه المجزرة.

ويود مجلس الاعيان الاردني كذلك ان يؤكد لمجلسكم الاثار الضارة بالمصالح الامريكية في المنطقة في حالة نشوب حرب الخليج وانها ستكون حربا ضد الامة العربية والاسلامية بكاملها وستحدث شروخا سحيقة في العلاقات بين الشعب الامريكي من جهة وشعوب العالمين العربي والاسلامي من جهة اخرى لعقود قادمة طويلة من الزمن.

واخيرا فان مجلس الاعيان الاردني لا يزال يأمل ان يتابع الكونغرس نتائج قراره هذا مع الرئيس بوش للحيلولة دون حدوث الكارثة التي ستكون عواقبها وبالا على المنطقة اولا وعلى امريكا بالدرجة الثانية وعلى الانسانية جمعاء.

اللوزي: الخامس عشر يوم كباقي الايام والازمة ستستمر طويلا

عمان - الشعب - قال السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان ان اليوم الخامس عشر من كانون الثاني هو كغيره من الايام التي سبقته او تلك التي ستلحق به. ونحن مع ذلك ندعو الله ان يعود حشد العدوان الذي تترأسه امريكا الى جادة الحق والسلام والعدل في معالجة قضية ازمة الخليج وان لا تزج واشنطن وحلفاؤها بالعرب وبمنطقة الشرق الاوسط والعالم بأسره في حرب مدمرة لا يعلم مدى آثارها وشرورها الا الله عز وجل.

واضاف يقول ان الاردن ملكا وشعبا وبرلمانا وحكومة بذل جهدا موصولا منذ نشوب الازمة بهدف تجنيب المنطقة ويلات الدمار والحرب وحل قضايا المنطقة بالطرق السلمية كما سعى لحل ازمة الخليج في اطار الاسرة العربية ووفق الشرعية الدولية الحقيقية لا الشرعية التي تخول امريكا بان تكون بوليس الامن في العالم وان تحمي الممارسات الاسرائيلية وتعطل عمل مجلس الامن الدولي. واكد بانه اذا تم تطبيق الشرعية الدولية فان السلام سيتحقق دون ادنى شك وسيزول شبح الحرب وسيسود السلام والطمأنينة ربوع الدنيا كلها.

وقال رئيس مجلس الاعيان لمؤسسة منى للصحافة ان دور اسرائيل في هذه الازمة ومن قضايا النزاع في المنطقة من اخطر الادوار واكثرها استفادة من نشوب هذه الازمة وغيرها لان انشغال العالم بقضايا مستجدة مثل ازمة الخليج يهيء لاسرائيل المناخ والفرصة التاريخية لتنفيذ مخططاتها العدوانية التي يقع في مقدمتها شرا وضررا على العرب استمرار سيل الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفيتي وغيره من دول العالم. واكد ان هذه الهجرة العدوانية الغازية تشكل اخطر مرحلة في الصراع العربي الاسرائيلي بعد قيام الكيان الاسرائيلي عام ١٩٤٨ فاسرائيل هي المستفيد الوحيد من ازمة الخليج او اية ازمة عربية او دولية في العالم.

قرار باعادة صياغة مشروع قانون حماية البيئة

دراسة مشكلات البيئة وحلولها المقترحة

عمان - بترا - قرر الدكتور محمد الزبن وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة تشكيل لجنة لاعادة صياغة مشروع قانون حماية البيئة في الاردن.

كما قرر السيد الوزير خلال اجتماع ترأسه صباح امس لموظفي دائرة البيئة اجراء دراسة تقييمية لمشكلات البيئة تتضمن الحلول المقترحة لها وسبل الحد منها بالتنسيق مع الجهات الاخرى المعنية بشؤون البيئة على الصعيدين المحلي والدولي.

وستتناول هذه الدراسة اوراق عمل عن محطات التنقية ومكاب النفايات والتلوث الناتج عن الصناعات وحوادث التسمم الناتجة عن استخدام المبيدات.

واشار الدكتور الزبن الى ان الوزارة ستمضي قدما في استحداث وحدات بيئية ضمن مديريات الشؤون البلدية والقروية والبيئة في مراكز المحافظات والالوية علما بانه تم استحداث مثل هذه الوحدات في مديريات الشؤون البلدية والقروية والبيئة في اربد والطفيلة والرمثا وعجلون.

وحضر الاجتماع الدكتور محمد بني هاني امين عام الوزارة والدكتور صالح الشرع مدير دائرة البيئة بالوكالة.

فتح باب القبول للدراسات العليا في برنامجي دبلوم الهندسة المدنية والتربية في مؤتة

مؤتة - الشعب - قرر مجلس العمداء في جامعة مؤتة، في جلسته التي عقدها برئاسة الاستاذ الدكتور رئيس الجامعة فتح باب القبول لطلبة الدراسات العليا في برنامجي دبلوم الهندسة المدنية «ادارة مشاريع» ودبلوم التربية العام للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٩٩٠ / ١٩٩١، وفي هذا المجال فقد اعلن الاستاذ الدكتور يوسف مسنات، عميد كلية الهندسة بالوكالة، انه على الطلبة الراغبين بتقديم طلبات الالتحاق في هذا البرنامج، مراجعة عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، جامعة مؤتة، ابتداء من يوم السبت الموافق ١٩٩١/١/١٩، وحتى مساء يوم الاربعاء الموافق ١٩٩١/١/٢٣، من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الرابعة مساء، مصطحبين معهم الوثائق التالية:

شهادة البكالوريوس «الهندسة» مصدقة من وزارة التعليم العالي، كشف العلامات، صورة عن دفتر العائلة.

علما بان المقابلة ستكون في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩١/١/٢٦.

قرارات مجلس عمداء جامعة مؤتة

مؤتة - الشعب - قرر مجلس عمداء جامعة مؤتة في جلستة التي عقدها برئاسة الاستاذ الدكتور عوض خليفات رئيس الجامعة تمديد فترة بعثة المبعوث موسى محمد الياسين - تخصص تربية على نفقة الجامعة لمدة خمسة اشهر اعتبارا من ٩١/١/١ - ٩١/٥/٣٠.

وتمديد تاجيل التزام المبعوث خالد عبدالكريم ابو الغنم - تخصص علوم سياسية للفترة من ١٩٩٠/٩/١ - ١٩٩١/٥/٣٠ والسماح له بمتابعة الدراسة على نفقته الخاصة خلال تلك الفترة.

وتحديد تاجيل التزام المبعوث تيسير علي الحسن - تخصص اقتصاد للفترة من ١٩٩٠/٩/١ - ١٩٩١/٨/٣١، والسماح له بمتابعة الدراسة على نفقته الخاصة خلال تلك الفترة.

وتحديد فترة بعثة المبعوث حسين ذياب المجالي - تخصص هندسة كهربائية على نفقة الجامعة اعتباراً من ١٩٩١/٥/١ - ١٩٩١/٨/٣١.

وتحديد تاجيل التزام المبعوث رياض الخزعلي - تخصص هندسة كهربائية للفترة من ١٩٩١/٢/١ - ١٩٩١/١٢/٣١، والسماح له بمتابعة الدراسة على نفقته الخاصة خلال تلك الفترة على ان تكون المرة الاخيرة التي يحدد فيها تاجيل التزامة.

كما قرر المجلس ترقية الدكتور حمد همیسات الاستاذ المساعد بكلية الاداب الى رتبة استاذ مشارك اعتباراً من ١٩٩٠/٦/٥.

دراسة لتحويل كلية الأميرة منى للتمريض الى كلية جامعية

مؤتة - الشعب - قرر الاستاذ الدكتور عوض خليفات رئيس جامعة مؤتة تشكيل لجنة برئاسة الاستاذ الدكتور عبدالرحمن عطيات نائب الرئيس للشؤون الاكاديمية وعضوية الدكتور سميح ابو الراغب عميد كلية التمريض في الجامعة الاردنية والدكتورة رويدة المعايطة عميدة كلية التمريض في جامعة العلوم والتكنولوجيا والدكتورة وفيقة عبدالرحيم رئيسة قسم التمريض السريري في الجامعة الاردنية والعقيد الدكتور لؤى خليفة من الخدمات الطبية الملكية والمقدم زينب المصري أمرة كلية الاميرة منى للتمريض والسيد طه العضايلة امين سر اللجنة.

تكون مهمة هذه اللجنة دراسة تحويل كلية الاميرة منى للتمريض الى كلية جامعية ترتبط بجامعة مؤتة، وتمنح درجة البكالوريوس على ان يراعى في ذلك قانون التعليم العالي واجراءات اعتماد الجامعات من حيث اعضاء هيئة التدريس والامكانات والخطط وشروط منح درجة البكالوريوس.

مسيرة جماهيرية في الكرك

الكرك - الشعب - تنظم الفعاليات الشعبية في محافظة الكرك مسيرة جماهيرية وذلك تاكيداً للموقف الشعبي العربي الرافض لمخططات الامبريالية الامريكية الصهيونية وحلفائهما التي تستهدف امتنا العربية ومشروعها الحضاري النهضوي الذي يقوده العراق الشقيق.

وستنطلق المسيرة في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم من امام المسجد العمري.

برنامج تدريبي باليرموك

اربد - بترا - بدا في جامعة اليرموك امس برنامج تدريبي في التريكو وحياكة الالبسة الذي تعقده دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع في الجامعة للمجتمع المحلي.

ويتضمن البرنامج الذي يستمر شهرين موضوعات حول ماكنة التريكو وطرق تشغيلها وحياكة الالبسة عليها.

اخي المواطن ، اختي المواطنة:

- لا تدع افراد عائلتك يتجمهرون في مناطق الحوادث حماية لهم ولعدم اعاقة اعمال الدفاع المدني والامن العام.
- رجال الدفاع المدني المكلفون بالعمل الرسمي يرتدون الزي الرسمي للدفاع المدني ويحملون بطاقات رسمية تثبت ذلك عليكم الحذر من ضعاف النفوس والمستغلين لحماس المواطن.
- الاسرة الواعية تحتفظ بصندوق اسعاف وتدرب افراد العائلة على اعمال الدفاع المدني من اسعاف واطفاء وانقاذ وارشاد.



مهرجان الفعاليات الشعبية لتحدي الغزو الامريكي الصهيوني

الجماهير الاردنية تؤكد تحديها لقوى الشر والعدوان

المطالبة باعلان التعبئة العامة على اعلى مستوياتها

توظيف اجهزة الاعلام كافة لخدمة المعركة

مناشدة الشعوب الاسلامية لاعلان التعبئة الجهادية

تصوير: عبدربه حواجره

كتب: محمد عبيدات

وسعد السيلاوي

لاجل وقفة العز العربية الكبرى التي يخطها ابطال جيش وشعب وقيادة العراق العربي في وجه الكبرياء الفاشل والمزيف ممثلا بامريكا وقواها وحلفائها اللاهثين التابعين الذين يريدوننا ان لا نرفع صوتنا في وجه الظلم بهدف عزة ومجد وقوة امتنا.

ومن اجل ان تعود فلسطين لحظيرة الامة ومعها قدس الاقداس ويرتاح شعب فلسطين الذي عانى على مدى العشرات من سني الظلم والارهاب والذل وكرامة الامة العربية وشرفاء هذه الامة واعادة روح التاريخ والمجد العربي الى ما كان عليه عبر مراحل النضال والحرية والقوة.

وحتى يعلم كل سادة الشر والهمجية ومن يرضخون للقرارات الظالمة بحق امتنا ومصيرها وتثبت ان هذه الامة لا ولن تذعن لاي تهديد او وعيد رغم الاجماع الدولي الذي بيع في سوق التجار الاميركيين والامبرياليين مثلما اعلنت هذه الامة ممثلة بكل عربي مسلم شريف شهم قوي بلننا مع العراق في خندقه المقاتل لاعداء الامة من اميركان وصليبيين وخونة متجارين بكل شيء حتى الشرف العربي والكرامة العربية.

وفي الاردن ارض الحشد والرباط ومن مواقع اليرموك ومؤتة والكرامة الى كل معارك الشرف في ارض فلسطين قالت جماهير شعبنا ان لا للتهديد ولا للهيمنة ولا لضرب العراق. فنحن اعلنا امام الله اننا الى موقع الشرف والشهادة والجهاد سائرون مع اخوتنا ابطال القادسية والفاو والبصرة كي نصوب بنادقنا وكل ما نملك من كرهنا للاعداء المتامرين على هذه الامة.

ومن مجمع النقابات المهنية الى ارض استاد عمان الدولي عبرت جماهيرنا بصوت واحد وبشعور وطني تاريخي قوي عن وقوفه ومساندته بكل قدراته وامكاناته للعراق العربي في تصديه لمؤامرات تدمير اول قوة امل وقوة الامة خلال مسيرة الغضب التي شارك فيها الاف المواطنين من مختلف مناطق عمان الكبرى ومن حولها وفي مقدمتهم رؤساء النقابات المهنية وعدد من السادة النواب واللجان الشعبية المختلفة.

وقد وصلت المسيرة ارض ستاد عمان الدولي حيث التقت مع مسيرة اخرى جاءت من اتجاه اخر داخل عمان نظمتها اللجان الاسلامية وهي تردد الله اكبر الله اكبر وما النصر الا للمؤمنين.

مهرجان التحدي

وفي الساعة الثالثة من مساء امس تابعت الجماهير المحتشدة في موقع المهرجان كلمات شارك في القائها السادة: النائب المهندس احمد قطيش الازايدة، الدكتور احمد نوفل من الحركة الاسلامية والنائب فارس النابلسي ممثلا عن التجمع العربي الديمقراطي الاردني . نبيه معمر ومحمد العزه والصيدلاني تيسير الحمصي رئيس مجلس النقباء وكان عريف الحفل السيد زياد ابو غنيمة.

النائب احمد الازايدة

والقى النائب احمد الازايدة كلمة قال فيها: «قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون الى جهنم وبئس المهاد. قد كان لكم اية في فئتين التقتا . فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثليهم راى العين والله يؤيد بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة لاولى الابصار» صدق الله العظيم.

ايها الاخوة والاخوات في اردن الحشد والرباط ومنطلق التحرر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اما بعد فهاهي الشدائد تكشف نفيس معدنكم وصلابة عودكم ووحدة صفكم وعظيم استشرافكم للشهادة والفداء وعارم رغبتكم وتطلعكم لمنازلة قوى الكفر والبغي والاستكبار من يهودية حاقدة مجرمة وصليبية قديمة جديدة متامرة مع قوى الشر والعمالة لكسر ارادة امتنا ونهب ثرواتها وتمزيق صفها وتحطيم قوتها.

ومهما حشدت امريكا ومهما حشد الكفر والاستكبار فان صمودنا هنا وصمود شعب العراق الابي المجاهد ووقوف امتنا في كل اقطارها في وجه هذه الهجمة البربرية سوف يدحر قوى الشر والبغي طال الزمان ام قصر.

وان الله ليبين مصيرهم ومصير الكافرين في قوله تعالى // ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا الى جنهم يحشرون. ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جنهم اولئك هم الخاسرون «صدق الله العظيم».

تيسير الحمصي

كما القى الصيدلاني تيسير الحمصي نقيب الصيادلة كلمة قال فيها:

ايتها الجماهير المحتشدة في هذا المهرجان الكبير

يا ابناء وبنات شعبنا العربي في اردن الصمود

انتم اليوم على موعد مع النصر.

انتم اليوم على موعد مع المجد والكرامة.

انتم اليوم تعبرون عن الشموخ العربي وتقفون مع اشقائنا في العراق البطل ومع قائده المنصور الرئيس المناضل صدام حسين انها (ام المعارك) فاما الشهادة واما النصر ولا نامت اعين الجبناء.

يا احفاد خالد بن الوليد واحفاد سعد وطارق بن زياد وصلاح الدين ها قد لاحت بشائر النصر وتوضحت ابعاد المعركة فانكشف الغطاء عن خونة امتنا واصابتهم حمى الموت ترتعد فرائصهم وراحوا بحجة الخوف على العراق ينفثون سمومهم الجبانة -ليؤثروا في صمود العراق وقائده المقدام ابا عدي.

خسئوا، فالعراق لن يركع ولن يتراجع ليكف الجبناء المتامرين مع راس الافعى امريكا عن كل نصائحهم المشبوهة فليس صدام حسين البطل بحاجة لترهاتهم انها جزء من الحرب النفسية التي يعتقدون باحتمالات تاثيرها على معنويات شعبنا العظيم الا فليخسئوا.

الم ينظروا الى اطفال الحجارة وشعب الانتفاضة ليأخذوا دروسا في الصمود والبطولة والتحدي؟ الم ينظروا الى ابطال قادسية صدام ومعارك العلو ليعرفوا ان في العراق رجالا لا يعرفون الخوف ولا يهابون منازلة الاعداء؟؟

انهم الحكام المهزلة حراس امريكا والمسبحين بحمدها لن يكون مصيرهم سوى مصير الخونة والمارقين في التاريخ العربي والانساني.

يا جيل الغضب

ويا جيل الحجارة

لن يمر الغزاة وستسقط وترفع رايات فلسطين خفاقة بعد ان طال الانتظار

وسيبقى العراق الصخرة التي تتحطم عليها كل المؤامرات والخيانات وسيحتفل قريبا وستحتفل معه بالنصر القريب فان امتنا الماجدة من المحيط الى الخليج تلتف من حوله وتقاتل في جيشه وتفتديه بالمهج والارواح فهو طليعة هذه الامة للتحدي والشموخ والاباء وما هذا الحشد العظيم الا التعبير الحقيقي عن ذلك الالتفاف القومي، طموحات العراق مشروعة وهو مؤمن بالسلام والعدل يتمسك بحقه وحق امته ويكافح لبناء قوته من اجل تحرير فلسطين وتصفية العدوان فقد ولى زمن الخنوع والتخاذل وجاء زمن امة العرب الموحدة الذي يقوده الى المجد العملاق صدام حسين وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بامر الله ...

الله مع عراق المجد والخير لانه مع امته الله مع عراق البطولات والشرف لان الله مع الخيرين والشرفاء .. الله مع العراق لانه مع الله ومع الحرية والتحرير.

يا جماهير امتنا العظيمة.

تاريخكم وامجادكم، تراثكم واسلامكم، حاضركم ومستقبلكم اليوم على المحك فاما ان تكونوا او لا تكونوا.

هبوا هبة رجل واحد للدفاع عن قيمكم ووجودكم، والله ينصر من ينصره وما النصر الا من عند الله.

والله اكبر .. الله اكبر ... الله اكبر وليخسا الخاسئون.

ولقد علمنا ربنا في كتابه وبين لنا رسولنا صلى الله عليه وسلم في سنته وصدق ذلك كله تاريخنا ان امتنا لا تحيا الا بالجهاد ولا تظهر مكنونها من العطاء غير المحدود الا في ايام الشدة والامتحان وان الانتصارات العظيمة في تاريخنا قد ولدت من رحم الشدائد واسفر نور صبحها من ليال حالكات تامرت فيها قوى الشر والبغي والعدوان وتكالبت للقضاء على امة محمد صلى الله عليه وسلم في هذه الارض الطاهرة فارتدت خائبة خاسرة في ايام هي للتاريخ فخار فكانت حطين وعين جالوت والزلاقة وغيرها من ايامنا الخالدة المتجددة دوما باذن الله.

ان ما تعانيه الامة انما هو ثمرة مؤلمة لابتعادها عن دينها وتيهها عقودا في بيداء الافكار الضالة وقبولها بواقع الفرقة والتمزق والحدود المصطنعة التي رسمها المستعمر الكافر وحرص على بقائها وغياب روح الشورى وتغييب دور الجماهير المؤمنة عن ممارسة حقها ودورها في تقرير مسيرها ومصيرها.

وان اهم ما يلزم للنصر عودة صادقة عميقة الى الاسلام الذي به عزها ومجدها واعطاء الجماهير فوق كل ديار العروبة والاسلام حقها في صنع قرارها واعادة وحدة امتها.

ان امريكا هي العدو الاول للعرب والمسلمين وهي ام الصليبية في هذا القرن وقائدة قوى البغي والكفر وان دولة العدوان في فلسطين ليست الا اداة من ادوات امريكا.

من هنا فاننا نرى ان ما يرتكبه اشباه القردة والخنازير في ارضنا المباركة فلسطين وما يجري من حشد لقوى الكفر في ارض الجزيرة لغزو شعبنا المجاهد في العراق انما هما ذراعان للعدو الواحد امريكا والصهيونية والقوى الكافرة المتحالفة معها. والنار التي اوقدها اليهود فاكلت محراب صلاح الدين هي النار التي تحاول امريكا اشعالها في البيت الحرام ولكنها لن تاكل باذن الله الا جيوشها ومصالحها والمتامرين معها.

ان الانتفاضة المباركة التي دخلت عامها الرابع واذ اقت المجرمين النكال ليست دفاعا عن فلسطين الطاهرة فحسب وانما هي دفاع عنا في هذه الارض ودفاع عن العرب والمسلمين في كل مكان لان ضرب دولة العدوان اليهودي هو ضرب لامريكا وكل قوى الشر وهو اثخان لجراح عدو التصدي من خلال دعم الانتفاضة المباركة هو واجب كل العرب والمسلمين لانهم بذلك يدفعون الخطر عن بلادهم وابنائهم واعراضهم فوق ما يؤدونه من واجب نصرة اخوانهم.

وها هي حركة المقاومة الاسلامية يقودها شيخ الانتفاضة ، الشيخ الاسطورة المعجزة احمد ياسين، وها هي ارواح مئات الشهداء والالاف المعتقلين تستنهض همة الامة وتستصرخ فيها روح النجدة والجهاد.

واننا ونحن نفاخر بجهاد احبابنا في فلسطين وترفع بتلك رؤوسنا عاليا لنذكر من بين المعتقلين في الايام الاخيرة والذين بلغ عددهم من ابطال حماس فقط اكثر من الفين الشيخ محمد فؤاد ابو زيد وحامد البيتاوي ونبيل البشتاوي وجميل حمامي وغيرهم من الابطال. ومع كل ذلك فان الانتفاضة ماضية في عملياتها الجهادية لن يوقفها بطش ولن يفت في عضدها ارهاب.

ان في الاردن جيشا باسلا يتلمظ للقاء الاعداء وقد اعد الكريهة مع السلاح الفتاك انفسا تموت غدا بانفس لا تموت ابدا ينتظر اللقاء ويستعذب الموت وتزغرد للشهادة مرضعات ابنائه. فخلف الجيش شعبا واحد موحد تخلى عن زخرف الحياة وزينتها واستعد للقاء المجرمين ليجعل من ارضه مقبرة ومن اجساد الاعداء اشلاء ووقودا للنيران باذن الله. انهم كما وصفهم ربهم // محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم //.

ان الوقوف في وجه الهجمة الصليبية والصهيونية واجب شرعي على كل مسلم وعربي. وان كل من يموت او يكلم في سبيل الله في هذه المعركة يرتفع في الجنة درجات. وان كل من يقف مع امريكا انما يقف مع اعداء الله ويختار لنفسه الخزي والخسران والهوان في الدنيا والاخرة.

نبيه معمر

الدكتور نبيه معمر اكد في كلمته ان على كل واحد منا تحمل مسؤولياته تجاه ما نواجه من تحديات مشيرا الى انه لن تلين لنا عزيمة لان امتنا صاحبة عقيدة سمحة وتاريخ عتيد فلنؤكد معا عهدا امام الله ان نظل اوفياء لبلادنا وتاريخنا واهم شيء في هذا الوقت التاكيد على الوحدة الوطنية التي هي بمثابة العامل الهام للوحدة وللمستقبل المشرق.

وحيا الدكتور معمر جلالة الملك الحسين وشعب الاردن لوقفته المتاصلة من انتمائه لامته ولابائه وكرامته مع العراق العربي كذلك جيش الاردن المرابط والمدافع عن عزة الاردن وامة العرب.

كما حيا قيادة وجيش وشعب العراق في تحديه لالة البطش والتدمير الامريكية والمتحالفة معها من متخاذلين ومرتزقة واعوان للاستعمار وقال: عسى ان يهدي الله من خرج عن صف امته.

واشار الى ان رسالة صدام للرئيس السوري عبرت عن كل ما يريده ابناء الامة نحو الوحدة والتضامن والوقوف في خندق واحد امام الاعداء والغزاة مثلما حيا الانتفاضة ومنظمة التحرير وقال، نحن شعب نحب السلام ولكن نرفض الظلم والعدوان.

كما القى قصيدة شعرية لاطفال الحجارة في فلسطين.

فارس سليمان النابلسي

النائب فارس سليمان النابلسي ممثل

النائب/ سليمان النابلسي ممثل التجمع العربي القومي الديمقراطي في الاردن قال باسم الله وباسم الشعب العربي الاردني وباسم التجمع القومي نعلن موقفنا الثابت الذي لا يتزعزع اننا مع العراق وشعب العراق البطل ومع انفسنا.

واضاف، يا من تعبرون عن ضمير هذه الامة وارادتها بالتصدي لكل عدوان.. تدعوكم ان تصرخوا في وجه امريكا وبصوت واحد اخرجوا من بلادنا، ارفعوا ايديكم عن العراق، اخرجوا من الاراضي المقدسة.

وقال، ان الله مع الشعوب التي تدافع عن كرامتها وارضها. ومع شعب العراق البطل الذي يدافع عن شرف الامة العربية والاسلامية ضد الهجمة الامبريالية الصهيونية مشيرا الى انه لا رد على العدوان الا بالقوة والجهاد والتضحية.

يا جماهير شعبنا العظيم:

قولوا للسماسرة من الحكام وهم يمارسون دورهم في خدمة الغزاة الاجانب وخدمة امراء النفط قولوا للخونة ان لا مكان لهم على ارض العرب والاسلام بعد ان باعوا ضميرهم وفرطوا بحقوق الشعب واهانوا الكرامة والشرف، لن يقبل شعبنا العربي موقف بعض الحكام وكم هو محزن ومخز موقف حاكم مصر - مصر العروبة والاسلام والحضارة.

ايها الاخوة في مصر الكنانة يا احفاد عرابي وثورة ١٩١٩ وثورة ٢٣ يوليو يا ابناء جمال عبدالناصر انه يومكم ودوركم لا تتركوا التاريخ يكتب عنكم ما لا يليق بمصر ودور مصر.

يا جماهير شعبنا العظيم..

نحن ندرك حجم المؤامرة الامريكية الصهيونية على امتنا العربية والاسلامية وندرك تماما ان صمود العراق وصمود شعب العراق هو صمود لهذه الامة ولرسالتها ولحضارتها. وندعو باسمكم جميعا شعبنا العربي في مصر العربية وفي سوريا قلب العروبة النابض وفي الجزيرة العربية ارض النبي صلى الله عليه وسلم ندعوهم لرفض واستنكار هذا الغزو الامريكي الصهيوني لارض العراق وندعوهم للوقوف مع شعب العراق البطل ونقولها بصوت عال ان سقوط العراق لا سمح الله سيتبعه سقوط دمشق والقاهرة وسقوط الكرامة العربية من كل عاصمة عربية.

يا جماهير شعبنا العربي..

لقد طرح العراق قضية الربط بين قضية فلسطين وقضية ما سمي بازمة الخليج ايمانا منه بان قضية الشعب الفلسطيني البطل هي اساس المشكلة في الشرق الاوسط واننا ندعو المجتمع الدولي ومؤسساته الكثيرة واهمها مجلس الامن وغيرها الى القيام بدورها كاملا وتطبيق قراراته فيما يتعلق بقضية الشعب الفلسطيني بنفس الطريقة ونطالب العالم كله ادانة وشجب الممارسات الصهيونية ضد شعب فلسطين البطل وتامين الحماية له.

والشعب العربي في الجزيرة لن يبقى ساكنا فهناك العلماء والمجاهدون الذين طالبوا من على منابر المساجد ان ارحلوا من نجد والحجاز ولن يبقى النفط والمليارات للمستهترين ارقاما في دفاتر الغرب بل ستعود عبر الرسالة العراقية لاطفال السودان والحجارة في فلسطين والجياع في مصر.

وردد العزة في نهاية كلمته شعارات وطنية الهبت حماس الجماهير.

كما نحيي من هنا شعبنا الصامد المقاتل في الاراض العربية المحتلة، شعب الانتفاضة الذي يحارب باسم العرب الشرفاء والذي برهن على استعداد شعبنا للتضحية والشهادة من اجل النصر ومن اجل تحقيق حلم دولته الفلسطينية المستقلة على ترابه وبقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

يا جماهير شعبنا العظيم..

لقد برهنت جماهير شعبنا الاردني العظيمة عن موقفها الرافض للغزو الامريكي الصهيوني وبرهنت للعالم كله ان ارض الاردن هي ارض الرباط والحشد وان المعركة ضد العدو الامريكي الصهيوني هي معركته البطولة فالف تحية لشعبنا الاردني الصامد واسمحوا لي وباسم التجمع القومي الديمقراطي ومن هذا المكان ان ادعو جميع القوى والفعاليات والمؤسسات الشعبية الى توحيد جهودها من اجل انجاح التعبئة العامة الشاملة وتنسيق الجهود الرسمية والشعبية من خلال مجلس وطني اعلى يشارك فيه الجميع لنيل شرف الدفاع عن الوطن.

ايها العرب، ايها المسلمون، ايها الشرفاء في كل مكان هذا يومكم لتهبوا وتثوروا على الظلم والعدوان والهيمنة الامريكية الصهيونية وليقف الجميع وقفة عز واحدة وافضحوا الحكام الذين لا يعرفون النخوة.

لقد صمم اخوانكم في العراق على الجهاد والكفاح من غير تردد او تراجع ليحوزوا على النصر ورضا الله والامة وانهم لمنتصرون. النصر للعراق البطل، والنصر لشعبنا العربي والخزي والعار والهزيمة لامريكا والصهيونية.

محمد العزة

والقى السيد محمد العزه ممثل اللجنة الشعبية لدعم العراق كلمة قال فيها:

بلطجة امريكية صهيونية وحشود وطائرات وبوارج وصواريخ ورؤوس نووية واستعراض عضلات من راس الشر في هذا العالم واستكانة من معظم اطراف الدنيا امام هذه الغطرسة تحت ستار الشرعية الدولية وبحجة حماية عباءة الخليج. هذا هو الواقع بعد الهيمنة الامريكية على العالم.

فهل المطلوب منا ان نعلن الاستسلام ونقبل الهيمنة. وهل مطلوب منا ان نقبل الركوع ونتخلى عن كل تراث هذه الامة وتضحياتها ومساهمتها في الحضارة الانسانية.. فهل نستسلم ذلك هو السؤال.. ذاك هو التحدي نحن اليوم وعراق الشموخ عراق صدام حسين لن نركع هذا هو قرارنا - وقرار المجلس الوطني العراقي هذا هو قرار الانتفاضة الفلسطينية وقرار الجماهير العربية قرار فقراء العرب.

وقال السيد العزة، نحن امة بتاريخها وحضارتها قادرة على المواجهة والتحدي ومخطىء من يظن ان الحرب ستكون غدا.. فالحرب معلنة علينا منذ اربعين عاما ويزيد واعلنتها طلائع هذه الامة منذ ٢٦ عاما.. حيث المعارك التي خاضها شعب فلسطين العظيم منذ الكرامة الاولى والصمود الاسطوري في بيروت الى تفجير الانتفاضة الباسلة مرورا بابداعات اطفال الحجارة.. انها امتداد الثورات في الجزائر واليمن..

هذا هو العراق.. عراق صدام حسين.. يحمل رسالة كل الامة منذ ماضيها العريق وحتى مستقبلها المشرق.. وقد اكرم الله هذه الارض بان جعلها ارض المقدسات واكرم هذه الامة بانجابها سيد الكون محمد صلى الله عليه وسلم وهو يزيدها تكريما بان حملها رسالة التصدي للطغيان والهيمنة الامريكية.

وقال السيد العزة، كما انتصرنا في الماضي سننتصر اليوم وسننتصر في المستقبل واذا ظن الصهاينة ان بلادنا لقمة سهلة فهم واهمون فستكون جبال عجلون والسلط ومؤاب وسهول اربد والاغوار مقبرة للغزاة والمعتدين كما ستكون فلسطين مقبرة الصهاينة والمهاجرين الجدد.

د. احمد نوفل

والقى د. احمد نوفل كلمة قال فيها: قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير.

يا مالك الملك انزع الملك من امريكا ورده الى امة محمد صلى الله عليه وسلم فهم احبابك واولياؤك

يا شعبنا يا كل جماهيرنا اجيبوا ربكم وخذوا حذركم ووحدوا صفكم ولاقوا عدوكم.

الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا.

يا جموع الايمان... ان كان اعتزاز اليهود بالامريكان وتوكلهم على الشيطان واعتمادهم على القوة والطيران فليكن اقوى سلاحنا الانسان المزود بالايمان المتوكل على الرحمن

يا احبة لسنا نحاربهم بقوتنا .. وانما نحاربهم بالله وبقوة الله فزيدوا من الالتجاء اليه والاستعانة به

يا جيشنا .. ويا قواتنا المسلحة .. يا عدتنا وعمدتنا بعد الله تدخركم امتكم ، يا سياج الامة وذخرها واحتياطيها ليوم الشدة

هذا يومكم الذي كنتم تنتظرون.

هذا اللقاء الذي كنتم ترتقبون

يا تلاميذ مدرسة ابي عبيدة وابن حارثة وجعفر وابن رواحة وسيف الله المسلول.

«ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين، ولكن المنافقين لا يعلمون» المنافقون لا يعلمون هذه الحقيقة الربانية العظيمة، والبدهية الايمانية الكبيرة.

المنافقون لا يعلمون لانهم يظنون العزة للكافرين وبالكافرين يظنون القوة والعزة لامريكا وبامريكا وخابوا وخابت ظنونهم وخسروا وضاعت امالهم

«فترى الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة، فعسى الله ان ياتي بالفتح او امر من عنده فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين».

ويقول الذين امنوا اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم انهم لمعكم حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين.

الذين يتخذون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ايبتغون عندهم العزة، فان العزة لله جميعا. «من كان يريد العزة فلله العزة جميعا».

«انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون. ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون».

مؤشرا النهوض لهذه الامة في هذه الحقبة من الزمن الانتفاضة المباركة وقوة العراق.

اما الانتفاضة فكان الرد عليها روسيا بتهجير مليوني سوفيتي الى فلسطين لدعم الكيان الصهيوني وللرد على انتفاضة الشعب الفلسطيني.

واما الرد على العراق فكان امريكيا واطلسيا بحشد ما يقرب من المليون الا ربعا من الجنود

البوابة الغربية فلسطين. الرد عليها من الشرق والبوابة الشرقية الرد عليها من الغرب. والعرب المنافقون يدفعون لروسيا ولامريكا. لروسيا اربعة مليارات ولامريكا اكثر من ثلاثة مليارات شهريا.

فيا انتفاضتنا الجهادية المباركة تصلبي وزيدي ويا عراق الاباء والعروبة والاسلام اثبت اصمد واعلم ان نصرك بالاسلام فلا تتردد في الاعلان عن هويتك.

«يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم»

يا ازمة الخليج، لتحلي سلما او حربا، نقول لك ما قال هارون للسحابة .. امطري حيث شئت فخراجك عائد الي. ونقول نحن ان حلت الازمة سلما او حربا فخراجها عائد للاسلام.

اولى مكاسب ازمة الخليج ان بلدا عربيا مهما كالعراق بدا يعود الى الاسلام وبدات تدخل مصطلحاته السياسية والعسكرية مفردات الاسلام والايمان والتوكل والجهاد.

ومن المكاسب هذا التلاحم الرسمي والشعبي بين الاردن وفلسطين والعراق والسودان واليمن.

ومن المكاسب تثوير الجماهير واشعال روح الجهاد فيها واذكاء حب الشهادة وجذوة الاستشهاد التي خبت منذ عشرات السنين.

ومن المكاسب هذا الكشف للخونة والمرتدين والمنافقين والعملاء لقد قضينا السنين في تعرية بعض المنافقين فما افلحنا كما افلحت ازمة الخليج في تعريتهم.

تبا وسحقا لمن ادخل الحملة الصليبية الخامسة تحت عباءة الاعراب. يا بعير طروادة العرب .. الذي ادخل جند ابرهة تحت كسوة البيت العتيق.

انتظر .. انا منتظرون!

يا من تحاربون الى جانب شامير وشارون اتظنون ان شعوبكم ستطول غفلتها. ان ساعة الحساب العسير قد دنت واسوأ مصير لكم بالانتظار.

يا امريكا الفجار. يا راس الاستكبار .. ووارثة الاستعمار. كلنا استبشار ان تتحطمي انت وان تتحطم اسرائيل التي هي لك قرون الاستشعار.

لعل هذه السنوات تشهد باذن رب الارض والسموات، تفكك الامبراطوريات .. الشرقية ثم الغربية.

والصبح ات .. مهما امتدت الظلمات ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون.

يا ايها الكاوبوي المراس على ثلاثمائة مليون يا ايها الالعوبة في يد الشعب الملعون. لمن تخوض الحرب؟ ولمن تريد تحطيم امة العرب؟ لمن تدق طبول الحرب واجراسها .. الامة العرب امة الحرب .. تقعقع بالسلاح؟ وهل تظن يا عدو نفسه وعدو الانسانية ان تضرب شعبنا في العراق ثم ننسى له الضربة؟

ابشر اذا بحرب بيننا وبينك ينتهي القرن ولا تنتهي!

◄ ◄ ◄

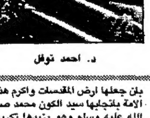










احمد القطيش الازايدة — تيسير الحمصي — د. نبيه معمر — فارس النابلسي — زياد ابو غنيمة — محمد العزة — د. احمد نوفل



الاردن صامد على اطول خطوط المواجهة رغم كل المؤامرات والضغوط

بوحدتنا الوطنية سندحر المعتدين ونحقق الانتصار للامة العربية

د. ممدوح العبادي

وفي نهاية المهرجان تلا الدكتور ممدوح العبادي نقيب الاطباء رئيس اللجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة البيان الختامي جاء فيه:

في مواجهة الاخطار المحدقة بامتنا ومقدساتنا المتمثلة بالعدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي المتواطىء مع رموز الخيانة العربية ضد عراق العروبة والاسلام، وضد كل الامة العربية والاسلامية، وكل قوى الخير في العالم، تنادت جماهير اردن الحشد والرباط بكافة قطاعاتها وفعالياتها الفكرية والسياسية والمهنية والعمالية والشبابية والطلابية والنسوية لتلتئم في وحدة وطنية راسخة في مواجهة تلك الاخطار.

وباسم جماهير اردن الحشد والرباط وتعبيرا عن ضمير الامة العربية والاسلامية جمعاء نعلن مايلي:

١. ان هذه الجماهير تؤكد تحديها لقوى الشر والعدوان مثلما تؤكد اصرارها على التصدي وخوض المعركة ضد تلك القوى الشريرة حتى تتحرر ارض العروبة وتتطهر المقدسات.

٢. ان اول رصاصة تطلقها قوى الشر ضد عراق العروبة والاسلام ستكون الاشارة لكل عربي ومسلم وشريف في هذا العالم، لتفجير براكين الغضب لتجرف كل المصالح الامريكية والصهيونية والاطلسية فوق هذا الكون.

٣. ان الاردن الصامد على اطول خطوط المواجهة مع العدو الصهيوني، والمتمرد على صلف الضغوط الامريكية بوقفته وقفة العز والشهامة قيادة وشعبا مما جعله عرضة الى المؤامرات والضغوط الامبريالية التي تستهدف النيل من صموده، الامر الذي يقتضي اعلان التعبئة العامة على اعلى مستوياتها لمواجهة تلك المؤامرات وخوض معركة المصير.

٤. ان جماهير الاردن وهي تتوجه بقلوبها وعواطفها باصدق التقدير والتحيات لاهلنا الصامدين في فلسطين وابطال انتفاضتها المباركة لتشد على ايديهم وتعلن دعمها ومشاركتها لهم في مواجهة العدو الصهيوني وتنتظر اللحظة التي تنفتح فيها ابواب الجهاد لتشاركهم بالدم في جهادهم المقدس، كما نناشد اهلنا في فلسطين ونحن نجسد في هذا المهرجان الوحدة الوطنية الصادقة ان يسارعوا الى تحقيق وحدتهم الوطنية التي تجمع فصائلهم في صف موحد متين في مواجهة العدو الصهيوني من اجل تحرير كامل التراب الفلسطيني وليرفرف علم فلسطين على القدس الشريف بقيادة م. ت. ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني.

٥. المطالبة بتشكيل لجنة وطنية عليا من الجهات الرسمية والشعبية لتتولى اعمال التعبئة والتنسيق في مواجهة متطلبات المعركة.

٦. يؤكد المهرجان ان الوحدة الوطنية التي تتجسد في هذا المهرجان التي تعززت في ظل النهج الديمقراطي كانت ولا تزال المرتكز الاساسي لاستمرار الصمود والتصدي في هذا البلد المرابط وان على الجميع مسؤولية الحفاظ عليها وترسيخها وتطويرها.

٧. تدرك جماهير شعبنا ان اعداء الامة سيحاولون من خلال عملائهم المدسوسين ايجاد الثغرات وبث الشائعات لمحاولة النيل من وحدة صفنا الموحد واننا نحذر الطابور الخامس بان يد الشعب القوية ستضرب وبحزم حدا لتآمرهم وعمالتهم.

٨. اننا ندعو الى توظيف كافة اجهزة الاعلام رسمية وشعبية مقروءة او مسموعة او مرئية لخدمة المعركة.

٩. ان مقاطعة بضائع ومنتجات دول العدوان ومحاربة مصالحها اينما وجدت فريضة دينية وواجب قومي يقتضي الالتزام به.

١٠. دعوة عمالنا في الاردن وسائر الدول العربية والاسلامية والعمال الاحرار في العالم الى مقاطعة وسائل النقل الجوية والبحرية والبرية لدول العدوان ومساندة مقررات مؤتمر الاتحاد العام للعمال العرب في دورته المنعقدة اخيرا في تونس.

١١. مناشدة جميع المسلمين في ارجاء الارض لاعلان التعبئة الجهادية ضد دول العدوان وضرب مصالحها اينما وجدت.

١٢. دعوة المؤمنين بالمسيحية السمحاء لاستنكار ما يقوم به بوش وزمر العدوان من جرائم همجية يبرأ منها المسيح عيسى عليه السلام.

١٣. ان جماهير الاردن تستنكر اقدام علماء السوء الذين باعوا دينهم بدنياهم فافتوا بجواز الاستعانة بقوى الضلال والكفر ضد امتهم ومقدساتهم كما نحيي العلماء الشرفاء الذين استعصموا على الاغراءات والضغوط ولم يخونوا الامانة.

١٤. اننا نجد ان تدفق موجات المهاجرين اليهود الى فلسطين وخاصة يهود الاتحاد السوفياتي هو خطر داهم يتهدد مستقبل ووجود امتنا وينبغي التصدي لهذا الخطر بكل الوسائل.

١٥. اننا ندعو اخواننا في القطاعين التجاري والصناعي بما عهدناه فيهم من غيرة وطنية الى التعاون مع جماهيرنا لتغطية احتياجاتها في هذه الظروف الطارئة مما يدعم ويوضح مستلزمات الصمود والمواجهة. كما ندعو جماهيرنا الى تجسيد ما اشتهرت به الامة العربية والاسلامية من التعاطف والتكافل والتضامن في الملمات.

د. ممدوح العبادي

١٦. اننا نعتبر الحصار الاقتصادي والدوائي والغذائي المفروض على اهلنا في العراق جريمة دولية تتكامل فيها كل بينات الادانة، وهي جريمة ليست ضد شعب العراق وحده وانما هي موجهة ضد امة العرب والاسلام والبشرية جمعاء.

١٧. اننا نوجه التحية والتقدير لجماهير امتنا العربية والاسلامية التي تمردت على خيانات انظمتها واصرت على الوقوف وقفة العز والكرامة بجانب امتها ضد الغزو الامريكي الصهيوني الاطلسي.

يا جماهيرنا اننا ونحن نواجه اخطر هجمة عدوانية تستهدف وجود هذه الامة وعقيدتها ومقدساتها فاننا على يقين باننا ونحن امة الامجاد والخلود احفاد خالد وسعد والقعقاع وصلاح الدين سنصمد وننتصر في هذه المعركة بعون الله وتاييده وستكون بنهاية الغزاة والخونة من احفاد ابي رغال في مزابل التاريخ يلعنهم الله وتلعنهم الاجيال الى يوم الدين، وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون.

والله اكبر وليخسا الخاسئون
والله اكبر والنصر لامتنا المجيدة

زياد ابو غنيمة

وكان السيد زياد ابو غنيمة عريف المهرجان قد تحدث في بداية المهرجان وقال:

بسم الله الاقوى من قوي
بسم الله الاعظم من كل عظيم
بسم الله - قاهر الظالمين
بسم الله ناصر المؤمنين

نفتتح مهرجان الفعاليات الشعبية لتحدي العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي ضد امة العروبة والاسلام.

يا جماهير اردن الحشد والرباط
يا جماهير امة العروبة والاسلام

اليوم، وقد بلغت العربدة الامريكية الصهيونية ذروتها.

اليوم، وقد تساقطت اوراق التين لتفضح العملاء والاجراء من احفاد بني رغال ومسيلمة الكذاب والعلقمي.

اليوم، وقد حشدت قوى الكفر والضلال حشودها تدنس بها ارض النبوة الطاهرة، وتتهدد بها امة العروبة والاسلام.

اليوم، نلتقي في هذا المهرجان الشعبي الذي يجسد اروع صورة للوحدة الوطنية في اردن الحشد والرباط لنفجر براكين الغضب ضد المعتدين ولنعلن اصرارنا على تحدي قوى العدوان بقيادة الولايات المتحدة الامريكية وسيدتها الصهيونية العالمية، ولنعلن اننا باعتصامنا بحبل الله المتين سنكون اقوى من كل قوى العدوان.

«الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم، فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل».

يا جماهيرنا...
رددوا معي باعلى صوت..
حسبنا الله ونعم الوكيل
حسبنا الله ونعم الوكيل
حسبنا الله ونعم الوكيل

لقطات

● اكثر من (٢٥) الفا حضروا مهرجان التحدي للعدوان الامريكي الصهيوني ضم مختلف القطاعات والفعاليات وجموع المواطنين من عمان والزرقاء.

● نواب الحركة الاسلامية تواجدوا في موقع المهرجان بكثرة وانتشروا بين جموع الحضور على مدرجات ستاد عمان.

● حضور كبير جدا لشبكات التلفزة العالمية والصحافة ووكالات الانباء غطت المسيرة ومهرجان التحدي.

● كان مهرجان التحدي لقاء مميزا جمع كل القوى والفعاليات وبخاصة الاخوان المسلمون.

● وفدان مصري وسوداني حضرا المهرجان وقالا: نحن مع امتنا ولن نسمح بضربها وسنثور كل الجماهير في مصر والسودان من اجل الوقوف مع امتنا في وجه الامريكان ومن معهم.

● ثلاثة اعلام امريكية تم احراقها في المسيرة والمهرجان وغطت ذلك جميع شبكات التلفزة بدقة.

● مسيرة الحركة الاسلامية جاءت منفردة عن مسيرة النقابات لكنها التحمت معها في موقع المهرجان.

● جهود كبيرة ومشكورة للجهات الامنية ولادارة مدينة الحسين والنقابات المهنية على ما قدمته لانجاح المسيرة والمهرجان.

● السفير العراقي نوري لويس حضر المهرجان الذي استهل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم.

تضامنا مع العراق ودعما لشعبه العظيم

ممثلو الفعاليات الشعبية والمهنية والسياسية يؤكدون مناصرتهم للعراق والامة العربية

رفعت اللجان والنقابات المنظمة لمسيرة ومهرجان التحدي برقيات الى جلالة الملك الحسين والرئيس صدام حسين والرئيس جورج بوش والامين العام للامم المتحدة والى وزير خارجية بريطانيا هذا نصها:

حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

تحية محبة وتكريم وبعد،

فان انعقاد (مهرجان الفعاليات الشعبية لتحدي الغزو الامريكي الصهيوني) في هذه العاصمة العربية الصامدة صمود مليكها وابنائها الاوفياء هو مناسبة قومية تتمثل فيها الوحدة الوطنية الاردنية بكل فئات شعبنا وطوائفه وهيئاته الفكرية والحزبية والنقابية والنسائية والشبابية لتعلي صوت الاردن عاليا في وجه اعداء امتنا وانها تضع كل امكاناتها في خدمة المعركة القومية التي يخوضها شعبنا في العراق وقيادته السياسية الباسلة ضد جبهة العدوان العريضة التي تقودها الولايات المتحدة الامريكية.

يا صاحب الجلالة

لقد كنتم دوما وما زلتم مبادرين ملتزمين بالقضايا والمصالح القومية العليا ساعين ليل نهار لخدمة امتكم العريقة، وتعاونتم تعاونا صادقا لخلق المناخ الديمقراطي، وافسحتم السبيل لجماهير الشعب كي تاخذ دورها الحقيقي في الساحة الاردنية فاصبح الاردن بذلك صفا واحدا متراصا وسدا منيعا ترتد عنده اطماع المعتدين، لا ترهبه التهديدات ولا تؤثر في صموده حملات التحريض والتشهير، ولن يفت في عضده الحصار والتجويع.. وان هذه الجماهير الاردنية الحاشدة اذ تمنحكم ثقتها وتاييدها الصادق فانها تؤكد لكم استعدادها لبذل المزيد من العطاء والتضحيات في هذه الايام العصيبة والاخطار الداهمة التي تتهدد امتنا وعراقنا العظيم.

ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم

صدق الله العظيم

نسال الله ان يجنب امتنا وعراقنا الابي كل سوء، وان يتحقق النصر تحت رايتكم وراية اخيكم القائد المناضل صدام حسين.

والله اكبر وليخسا الخاسئون.

النقابات المهنية
مجلس النقباء

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد جورج بوش رئيس الولايات المتحدة الامريكية المحترم

بواسطة السفارة الامريكية في الاردن

في هذا الوقت العصيب الذي يحبس العالم فيه انفاسه نتيجة تعنتكم واصراركم مع حلفائكم على اشعال فتيل الحرب في منطقتنا العربية بمختلف الذرائع والحجج، في هذا الوقت تنطلق جماهيرنا العربية الاردنية ممثلة في مهرجان كبير حاشد تتجسد فيه الوحدة الوطنية الشعبية باجلى معانيها. حيث الفعاليات الجماهيرية المختلفة تعبر عن غضبها وسخطها وتحديها لكل الاجراءات العدوانية ومنها حشد الاساطيل والجيوش وكل آلة الحرب من صواريخ وطائرات وادوات الحرق والقتل والدمار.

اننا في (مهرجان الفعاليات الشعبية لتحدي الغزو الامريكي الصهيوني)، نؤكد لكم التفافنا ودعمنا للعراق الابي وشعبه الباسل في وقفة التصدي والبطولة التي يقفها شامخا للدفاع عن حقوقه المشروعة وحقوق امتنا الثابتة وكل تطلعاتها العادلة نحو الاستقلال والتقدم والسلام مهما طالت المعركة وغلا الثمن او اتسعت رقعة المعركة.

ونود ان توجه صوت جماهيرنا اليكم محذرين للمرة الاخيرة من اللعب بالنار ومطالبتكم باعادة النظر والتفكير مليا في مستقبل الانسانية وما يطال مصالحكم وشعبكم، مثلما يطال الشعب العربي والمسلم، مؤكدين ان هذه الازمة لن تجد لها مخرجا سلميا الا من خلال البيت العربي، وتواجد التكم الحربية فلن ينجم عنه الا مزيد من التعقيد ووضع العراقيل امام حل هذه الازمة.

ويرى مهرجاننا ان يدعوكم لتعودوا الى رشدكم وتسمعوا صوت الحكمة والعقل في سبيل بلوغ الحق والعدل المجردين من الاهواء، وتجنيب منطقتنا والعالم ويلات الدمار وسفك الدماء وستكونون مسؤولين امام الله والتاريخ والبشرية عن اي قرار بالاعتداء على شعب العراق المسلم.

وتفضلوا بقبول التحية

الاخوان المسلمون
التجمع العربي القومي الديمقراطي الاردني
اللجنة الشعبية لدعم العراق
النقابات المهنية
النقابات العمالية
اللجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة
اللجان الاسلامية للعمل الشعبي
الفعاليات الشبابية والنسائية والطلابية
لجنة المناصرة الاسلامية للشعب الفلسطيني

سيادة الرئيس المناضل صدام حسين المحترم

رئيس الجمهورية العراقية - بغداد

تحية وتقدير واعتزاز وبعد،

فاننا في (مهرجان الفعاليات الشعبية لتحدي الغزو الامريكي الصهيوني)، المعقود في عمان، والذي تتمثل فيه الوحدة الوطنية باجلى مظاهرها، حيث تلتقي هنا كافة الفعاليات الشعبية والنقابية والتنظيمات الفكرية والسياسية من كل الاتجاهات وقد وحدتها معركة الكرامة والشرف التي يخوضها عراقنا الشامخ ومعه جماهير امتنا العربية من المحيط الى الخليج مؤيدة بالمؤمنين من القوى الخيرة في ديار الاسلام والعالم، ننتهز فرصة انعقاد هذا المهرجان الحاشد والكبير بالمدينة الرياضية في هذه المرحلة الحاسمة والمصيرية وعند حلول نهاية الموعد المشؤوم الذي فرضته امريكا كزعيمة لتحالف قوى البغي والشر ومن خلال اداتها الطيعة مجلس الامن بهدف تبرير تنفيذ عدوانها على العراق وقيادته، ننتهز هذه الفرصة لنعبر عن وقوفنا معكم في معركة (ام المعارك) من خلال وقوفنا مع انفسنا وبصدق مع الطموحات العظيمة لامتنا المجيدة التي تمثلونها.

سيادة الرئيس

ان الخطوات الجبارة التي تقومون بها والصمود الرائع الذي تبدونه في وجه قوى الظلم والشر الدولي يمثل وجدان جماهير امتنا، كما ان اصراركم على الربط بين قضايا المنطقة ضمن اطار الحل العربي الذي ينسجم مع المصالح القومية العليا، ودعوتكم الصادقة لتحرير ارض العرب الطاهرة ومقدساتها في فلسطين والجزيرة العربية وتسخير الثروة القومية لصالح سواد شعبنا، تشكل في هذا المنعطف الهام على طريق نضالات امتنا القضايا الاساسية التي تلتقي عليها جماهير هذه الامة ذات التراث والحضارة الانسانية الخالدة.

لقد تجاوبتم مع مشاعر مئات الملايين من ابناء العروبة فمنحتكم تلك الملايين ثقتها وتاييدها. تفتديكم وتفتدي عراق الاباء وشعبه بالمهج والارواح حتى يتحقق النصر ويلحق بالمعتدين واعوانهم الخزي والعار.

اننا يا سيادة الرئيس اذ نعبر عن اعتزازنا بكم وبالقيم التي كافحتم من اجلها فاننا نضع انفسنا جنودا صادقين تحت رايتكم، والله يحفظكم ويبعد عنكم وعن عراقنا وامتنا كل سوء.

وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

صدق الله العظيم

والله اكبر وليخسا الخاسئون

النقابات المهنية
مجلس النقباء

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة الأمين العام للأمم المتحدة

السيد خافير بيريز ديكويار المكرم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

تنتهز الفعاليات والقوى السياسية، والنقابية والمهنية، والعمالية والشبابية، والنسائية في الاردن، التي تجسد الوحدة الوطنية الكاملة باجلى معانيها، فرصة وجود سيادتكم ضيفا مكرما على عاصمتنا الاردنية، لترفع الى سيادتكم، هذه المذكرة التي تعبر عن ضمير كل مواطن ومواطنة في الاردن.

سيادة الامين العام

١. اننا نرى ان اصرار الولايات المتحدة الامريكية على اشعال نيران الحرب في منطقتنا، بتجاهلها كل نداءات السلام، انما هو موقف عدائي لا ضد العراق الشقيق وحده، وانما هو عدوان ضد البشرية جمعاء، الامر الذي يدفعنا الى مناشدة سيادتكم العمل على كبح جماح التطرف الامريكي ببذل كل مساعيكم الحميدة لاطفاء جذوة الحرب التي ما فتئت الولايات المتحدة تعمل على تاجيجها.

٢. ان ما يسمى بازمة الخليج انما هي مسالة عربية تستطيع العائلة العربية ان تحلها دون تدخل مصطنع من قبل الولايات المتحدة الامريكية، ونناشد سيادتكم وضع حد لهذا التطفل الامريكي في قضايانا العربية والعمل على اعادة المسالة الى اطارها العربي، لتتمكن الامة العربية من حل هذه المسالة بروح الاخوة العربية.

٣. ان قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٧٨ الذي فرضته الولايات المتحدة الامريكية على مجلس الامن والذي يطلق يدها في اشباع شهوتها العدوانية، هو قرار يتنافى مع روح ميثاق الامم المتحدة الذي يجعل العمل من اجل احلال السلام في العالم في قمة واجبات المجتمع الدولي والذي يشكل مجلس الامن الدولي احد رموزه البارزة، ولذا فاننا نناشد سيادتكم تبني مشروعا لالغاء هذا القرار، او تاجيله على الاقل، لئلا يبقى سيفا مسلطا من قبل الولايات المتحدة الامريكية ضد السلام العالمي وضد البشرية.

٤. ان مبادرة الرئيس العراقي صدام حسين في ١٢ آب ١٩٩٠ تشكل فضحا واضحا لسياسة الولايات المتحدة ذات الوجهين، واننا نناشد سيادتكم العمل على تبني هذه المبادرة مع تاكيد موقفنا الثابت على ضرورة انسحاب قوات الاحتلال الصهيوني من فلسطين.

٥. اننا نعتبر الحصار الاقتصادي والدوائي والغذائي المفروض على شعب العراق الشقيق جريمة دولية تتكامل فيها كل بينات الجريمة، وهذه الجريمة ليست ضد شعب العراق الشقيق وحده، وانما هي جريمة ضد امة العرب والبشرية جمعاء.

لذا فاننا نناشد سيادتكم العمل على الغاء جميع القرارات التي تسببت في هذه الجريمة النكراء.

٦. اننا يا سيادة الامين العام نربا بمؤسسات الامم المتحدة ان تكون تحت هيمنة الولايات المتحدة الامريكية، لذا فاننا نناشدكم ان تؤكدوا استقلالية الامم المتحدة ومؤسساتها، ورفضها لوصاية الولايات المتحدة الامريكية، وذلك من خلال قيامكم بالتعبير عن ضمير الانسانية الرافضة للوصاية والهيمنة الامريكية.

٧. اننا اذ نرفع لسيادتكم هذه المذكرة لنؤكد ان الشعب الاردني بكافة قواه السياسية والفكرية والنقابية المهنية، وسائر فعالياته النسائية والشبابية والعمالية، ستقف صفا متراصا الى جانب اهلنا في العراق الشقيق ضد العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي، ونؤكد عزمنا على التصدي بكل امكاناتنا لهذا العدوان دفاعا عن اهلنا في عراق العروبة والاسلام، ودفاعا عن امة العروبة والاسلام.

وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام

الاخوان المسلمون
التجمع العربي القومي الديمقراطي الاردني
اللجنة الشعبية لدعم العراق
النقابات المهنية
النقابات العمالية
اللجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة
اللجان الاسلامية للعمل الشعبي
الفعاليات الشبابية والنسائية والطلابية
لجنة المناصرة الاسلامية للشعب الفلسطيني

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد دوغلاس هيرد - وزير خارجية المملكة المتحدة المحترم

اننا كعرب ومسلمين لا يسعنا الا ان نفترض بان زيارتكم الى بلدنا الاردن جزء من المساعي الدولية، التي يجب ان تصب في المجهود الانساني لتجنيب منطقتنا الحرب المدمرة التي تسعى الولايات المتحدة وحلفاؤها لتاجيجها، وزج العالم في صراع مرير لن تقتصر اثاره على حدود العراق الشقيق. ولقد تابعنا تصريحاتكم وتصريحات حكومتكم فكنا نجد فيها احياء واستمرارا لمحاولات السيطرة والهيمنة على شعوب العالم وهو ما لم تعد تقبل به تلك الشعوب في هذه المرحلة من مراحل تاريخ البشرية.

لذلك فاننا ونحن نمثل كامل الفعاليات السياسية والفكرية والنقابية والمهنية والشبابية والنسائية نرسل اليكم بهذه المذكرة لتوضيح ما يلي:

١. اننا امة تدعو الى السلام والعدل منذ فجر التاريخ، نجد الان في غطرسة الولايات المتحدة وحلفائها خطرا كبيرا على الاستقرار والحياة البشرية الامنة.

٢. ان تصرفات الولايات المتحدة تشكل تطفلا وتجاوزا على ارادة امتنا العربية التي تجد (فيما يطلق عليه ازمة الخليج) مسالة عربية لا يمكن حلها باشعال الحروب وتجنيد الاساطيل والجيوش واحتلال وتدنيس المقدسات في هذه المنطقة من العالم، وان اي حل يجب ان يتم ضمن الاطار العربي الاخوي دون تدخل من احد.

٣. ان مبادرة الرئيس العراقي صدام حسين في ١٢ آب ١٩٩٠ تشكل فضحا واضحا لسياسة الولايات المتحدة ذات الوجهين، واننا نناشد سيادتكم العمل على تبني هذه المبادرة مع تاكيد موقفنا الثابت على ضرورة انسحاب قوات الاحتلال الصهيوني من فلسطين.

٤. ضرورة العمل على وضع حد للتهديد بالحرب الذي تضمنه قرار مجلس الامن وفرضته عليه الولايات المتحدة بالقرار رقم ٦٧٨ بتاريخ ١٩٩٠/١١/٢٩.

٥. انهاء الحصار الاقتصادي والغذائي والدوائي الظالم الذي عملت الولايات المتحدة الامريكية على فرضه ضد العراق خلافا للشرائع الدولية.

٦. حتى يكون للمؤسسات الدولية مصداقيتها، وتتعزز الثقة بها، فلابد من استبعاد اسلوب الهيمنة والاستفراد والرشوة في صدور قراراتها المتعلقة بتنظيم المجتمع الدولي.

٧. نعلن بكل ثقة ان الشعوب العربية والاسلامية ستقف جبهة واحدة مع العراق وشعبه في تصديه للعدوان الامبريالي الذي تقوده الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها، وبالتالي فان مصالح دول العدوان ستكون اهدافا لكفاح الخيرين والشرفاء في كل مكان من العالم.

اننا نامل ان تنقلوا هذه الرسالة الصريحة والواضحة لحكومتكم، كاحد اطراف التحالف العدواني ضد امتنا.

وتفضلوا بقبول التحية

الاخوان المسلمون
التجمع العربي القومي الديمقراطي الاردني
اللجنة الشعبية لدعم العراق
النقابات المهنية
النقابات العمالية
اللجنة الشعبية الاردنية لدعم الانتفاضة
اللجان الاسلامية للعمل الشعبي
الفعاليات الشبابية والنسائية والطلابية
لجنة المناصرة الاسلامية للشعب الفلسطيني

قضايا المواطنين

الى مدير الامن العام

شكرا لجهود الشرطة في القاء القبض على عدد من المجرمين في الفترة الاخيرة.. وبسرعة متناهية.

اميره نصار

الى رئيس بلدية المفرق

نامل منكم العمل على اعادة تعبيد شارع سلطة المياه/ حي المعانية، حيث ان الشارع مليء بالحفر والمطبات.

ثائر المعاني
المفرق

الى رئيس الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني

شكرا لكم على جهودكم في رعاية الوافدين.. والذي عكس روح الاصالة لهذا البلد.. كما نشكر جميع متطوعي الهلال.

عدة تواقيع



● مدير الامن العام

● رئيس بلدية المفرق

الى مدير الاذاعة

شكرا لكم على البرنامج الجديد «صباح الخير يا وطن» والذي يعتبر حلقة وصل ما بين الوطن وابنائه في الخارج. ونامل الاكثار من الاغاني الاردنية من خلال البرنامج.

محمد عيد
عمان

الى مدير ادارة السير

مازال سواقو حي هملان يصرون على عدم ايصال الركاب الى نهاية الخط في البلد.

ويصرون على انزال الركاب في المحطة.. ما يسبب تاخيرا للمواطنين.. نامل وضع شرطي مرور باستمرار على مثلث حي هملان.

احمد الدعجة
حي هملان







امام وزير التربية والتعليم

اسئلة الفيزياء والطلبة الوافدين

الطلبة الاردنيون الوافدون من الكويت، الذين يتقدمون الان لامتحانات الثانوية العامة، فوجئوا بان اسئلة مادة الفيزياء تستند على منهاج الاول ثانوي والثاني ثانوي.. علما بان هؤلاء الطلبة لم يدرسوا هذه المناهج في الكويت.

نامل من وزير التربية والتعليم اخذ هذه القضية بالاعتبار في حالة تصحيح اوراق الامتحانات..

نبيه الرفاعي/ اربد



ردود سريعة

الاخت هيام سليمان ـ الزرقاء: قصتك «المجنونة» تحتاج الى بعض التركيز في تتابع الاحداث من جهة ومن جهة ثانية مضمونها ضعيف... عليك ان تحاولي الكتابة وبتركيز افضل.

الاخ ع. م. ع ـ السلط ـ ناسف لعدم نشر القضية التي ارسلت بها الينا لعدم كتابتك لاسمك الصريح... نحن في بريد الشعب لا نتعامل مع اسماء مجهولة.. عليك كتابة اسمك الصريح ورقم هاتفك وعنوانك ايضا وخاصة عند الحديث عن قضية لها علاقة بالاخرين.. وشكرا.

الاخ محمد فايز ـ الزرقاء اشكرك على رسالتك اللطيفة، وعلى ما ورد فيها من كلمات جميلة وفي الوقت نفسه اعتذر لك لعدم نشرها فنحن يا صديقي لا نرغب بنشر الرسائل التي تقتصر في مضمونها على المديح للجريدة وشكر العاملين بها....نتمنى عليك الكتابة في المواضيع التي تهم المواطنين وتهمك ايضا وشكرا لك مرة اخرى.

● ميسون الصويص: الصفحة توقفت لأسباب فنية وهي تعاود الصدور مرة أخرى بجهودكم.

● عبدالرزاق بني هاني ـ اربد: وصلت رسالتك.. نحن في انتظار ما تكتب.. واهلا بك صديقا للصفحة.

● صفاء عيد الشراري ـ العقبة: وصلت قصائدك.. حاولي الكتابة عن المطالب والاقتراحات مرة اخرى.. وشكرا على ثقتك في الجريدة.

كوبونات التموين والانتظار

رسائل ومكالمات كثيرة تحمل ضيق المواطنين، من طريقة توزيع كوبونات التموين، انهالت على «الشعب» خلال الايام القليلة الماضية، هذه الرسائل تشكو من الانتظار، والطوابير، والمراجعة لمدة يومين واكثر للحصول على الكوبونات، وما يسببه كل هذا من هدر للوقت وارهاق للمواطنين وخاصة كبار السن.

اننا لا ننكر الجهد الذي يبذله موظفو وزارة التموين: ولا ننكر ايضا ان التجربة جديدة. ورغم ذلك ندعو الى اعادة النظر في اسلوب التوزيع... كان يتم مثلا جمع دفاتر التموين في يوم، وتوزيع الكوبونات في اليوم التالي... والاستعانة بموظفي البلديات لهذه الغاية اذا كان كادر موظفي التموين لا يكفي.

المحرر

منبر القراء

مدينة الزرقاء والمشاكل الملحة

الزرقاء، من اكبر المدن الرئيسية في المملكة ـ ومن اهم المشاكل التي تواجهها حاليا ظاهرة الاختناقات المرورية الامر الذي يجعلنا نطالب بالاسراع في تنفيذ مشروع الاشارات الضوئية لكافة التقاطعات المهمة في المدينة ـ وسيقلل هذا المشروع نسبة الحوادث المرورية وسيكون حلا جذريا لجميع المظاهر السلبية التي يشكو منها المواطنون.

ومن الاولويات الملحة للمدينة تحسين المداخل الرئيسية من جهة الشمال والجنوب لانهما يشكلان الاطار الجمالي والحضاري لها.

ليس من شك ان بلدية الزرقاء تقوم بجهود كبيرة من اجل تحسين اوضاع الشوارع الداخلية للمدينة، ولكن المشكلة تكمن بالتنفيذ البطيء ـ ان كافة المواطنين يسعدهم اليوم الذي يرون فيه الشوارع خالية من الحفر والمطبات التي تقلق راحتهم.

من اهم الشوارع المثلة للعيان ـ شارع المصفاة الذي يعتبر بحق من اكثر الشوارع تاثرا بالمطبات والحفر، ومن هنا نناشد كافة الجهات المعنية خاصة شركة مصفاة البترول الاردنية ووزارة الاشغال العامة اصلاح هذا الشارع لانه يخدم فئات كثيرة من المواطنين.

احمد عليمات

خاطره

انسان خانه التوفيق

اذا اصبح العبد وامسى وليس همه إلا الله وحده، كفاه الله هموم الحياة وحوائج الدنيا، واذا اصبح وامسى وليس همه إلا الدنيا حمله الله همومها وغمومها وافكارها ووكله الى نفسه، فهو يكدح كدح الوحوش في البرية ولا يحس طعم الهناء والسعادة.

والانسان الموفق في الحياة هو الذي يصبح ويمسي وقلبه مفعم بالرضا عن الله، يوقن ان الله ضمن للانسان مصادر الرزق، وتكفل بها لكل دابة في الارض، ليتفرغ من هموم الدنيا وغمومها الى ربه، ولكن الانسان الذي يعيش على احزان الدنيا رغبة منه في كسر طوق القدر ـ وما هو بقادر ـ فهو انسان شقي تعيس يتالم بغم ويتنفس وكان كابوس الحياة على صدره، يحب الحياة الدنيا وليس في راسه سواها، ويهمل اليوم الثقيل الذي لا محالة منه، وهو يوم القيامة فهو انسان خانه التوفيق.

محمد عبدالرحيم احمد
مدرسة خالد بن الوليد
اربد

فجر الصحوة العربية

عند الرجولة تصمت الاخبار
فهي الكفيلة في ازالة غاصب
ان مر في زمن العروبة غفوة
هيهات يبلغ من عراقنا طامع
نجما سموت مبددا حلك الدجى
بغداد ارضك للكرامة موئل
صقر يحلق عاليا ببراعة
سيلقنون الغرب البغاة عشية
مذ اشعلوا الحرب الضروس بغدرة
كالقادسية يومها في جحفل
جعلوا بقايا للهروب تمثلت
«يا ويح» قوم دنسوا اوطاننا
يستعرضون بقوة وبعدة
ان تفخروا بسلاح امريكا فقد
تعسا لامريكا وهل جبروتها
ارئيسة المستعمرين تسيجت
«ترسانة» من الة، من ذرة
فلن ابتززت من الشعوب منافعا
ان التدخل في الشؤون جريمة
فلك قصاص مسرع بهزيمة
ويل لابرهة برهط الم تر
فلبو «رغال» حائر بمتاهة

وكذلك الاقلام والاشعار
ما شاء ربك تفعل الاقدار
لابد ان يستيقظ الاحرار
صدام سيفك صارم بتار
في ليلة يزهو بها ايار
يحميك جيش باسل جرار
فوق الطغاة تضمهم اوكار
بالشرق نرسا بورك الثوار
همجية يودي بها المنشار
يمشي به المقداد، والانصار
جثثا عليها ذلة وغبار
من باسنا، من عزمنا تنهار
لم يعلموا ان في الحمى اخيار
فشل السلاح يشله الاعصار
يحميها شرا بئس ما تختار
غرت يمينك واليسار يسار
فدمارها بيديك يا جبار
ومكاسبا لن يجدي الدولار
في عرفنا وجزاؤه الاهدار
لا، لن يجوس بدارنا الفجار
من طغمة بدمائها تجار
حتى عجزت تخيفك الاخطار

اهكذا النفط اللعين محرك
من بعد ذا كل الوجوه تكشفت
صدام عشت وللعروبة قائدا
ان هددوك فانهم كارانب
هذا صلاح الدين عاد مجددا
ام نفحة من «عن جالوت» بها
انت الرجاء لامة «محتارة»
من غرب ارضك اردني باسل
هذا الحسين الهاشمي اليعربي
شعب يؤيد من فلسطين التي
فتحية الاعجاب للشعب الذي
صنع انتفاضته يحرر ارضه
صدام فامض للحروب وقاهرا
وابعث بصوتك في العراق مكبرا
صرح بمزدوج وجهز قوة
اخرست منهم كل طير ناعق
من اين لي والشعر يناى تاركا

حتى يدوس برملنا استعمار
عرب العراق وجلهم احرار
في يوم نصر عيده الافطار
عند الشدائد تختفي وتغار
حطين ذكرى قد حلا التذكار
كسر التتار، بحربنا يتهار
يجري بها الاوغاد والاشرار
هذا الشريف براسه افكار
في كل باب للمفاخر كار
مسرى النبي تحيطه الانوار
بذل الدماء سلاحه الاحجار
لا لم يعد في حرية اسرار
هذي الحشود وربك القهار
الله اكبر، قالها المختار
ان القوي بنفسه جسار
وبعثت عنا القلم يا مغوار
بعض القوافي خلفها السعار

نزال مناجدة
مادبا

فنجان قهوة مع..

الفنانة سوسن دروزة:

خضنا تجربة جديدة ووجدانية في المسرح

سوسن دروزة فنانة اردنية ساهمت في تقديم بعض الاعمال المسرحية الاردنية وها هي الان تقدم لنا مسرحية بعنوان «زخارف الخلخال في مثلث الازمان» نصا واخراجا استطاعت ان تحقق نجاحا ملموسا من خلال عروضها التي ابتدات يوم الاربعاء الماضي ٩ كانون الثاني الجاري والتي تستمر بعروضها حتى مساء يوم غد الاربعاء.

ومسرحية زخارف الخلخال في مثلث الازمان رحلة مزخرفة لادم وحواء عبر الازمان يكتشفان من خلالها مجال الحياة وكيفية الاتحاد معها.

في المركز الثقافي الملكي ـ عمان ـ وحيث تعرض المسرحية كان لنا هذا الحديث السريع حول التقنية المسرحية والادوات المسرحية المستخدمة في هذه المسرحية مع الفنانة سوسن دروزة.

● ترى، ما هي الميزات التقنية التي استخدمت في هذه المسرحية؟

هذه المسرحية تجربة حاولت استعمال جميع ادواتي المسرحية الممكنة لاتمكن من جعل العرض فرجة اخاذة ومدهشة. وللوصول الى هذا الهدف بدانا العمل على تحضير الممثل من الناحية الجسدية «الحركة المتواصلة للحصول على الليونة المطلوبة» وقد ساهمت في تحقيق ذلك مساهمة فاعلة الانسة زينة مقدادي تابعت وعدد من الفريق المشارك ورشة العمل حيث بدانا التمارين المسرحية مع فريق متميز عمل بجد واخلاص من اجل انجاح هذا العمل المسرحي منهم زين غنما، لينا التل، نادرة عمران وحسن سبايلة وغيرهم وبعد تحضير الممثل جسمانيا انتقلنا لتحضيره صوتيا باشراف الانسة ميري نعمة.

ثم دخلنا ورشة صناعة وتنفيذ الاقنعة والتي تم استخدامها بالمسرحية وقد اشرفت الانسة سوسن القسوس على صناعة الاقنعة وساعدها عدد من المشاركين بالعمل منهم خلود طوطح نادرة عمران وانا.

وكانت والانسة ميري نعمة قد عملنا على تجهيز القطع الموسيقية التراثية ـ الاحتفالية وبحثنا كيفية تطويرها واستعمالها لتسخيرها من اجل خدمة المسرحية... كما ساهم في المسرحية فريق عمل جيد منهم حسن درويش، نادرة عمران عامر خفش، غالية دروزة، مهند حسين وسائد جودة.

من الملاحظ ان الاعداد للمسرحية بشكل عام قام به عدد من الممثلين المشاركين. ما الهدف من مشاركة الفنانين بالاعداد للمسرحية وخاصة في الادوات المستعملة «التقنيات»؟

الحقيقة انني اهدف من ذلك الى استقطاب جميع الفنانين المختصين بالمسرح او الموسيقى والحركة ليعملوا معا وتحت مظلة واحدة لانجاز عملهم المسرحي بالشكل اللائق وكانت مظلتهم هذه المرة مسرحية «زخارف الخلخال في مثلث الازمان» وفي الوقت نفسه تحقق حلمنا في ان نتطور مسرحيا ونتقارب كفنانين.

اقترب ايها الرحال... اقترب ايها الفنان... اقترب ايها الانسان من ريش العصافير حك رداء ذهبيا، واركض واركض واركض تفجر وتالق في السما... وطير.

كلمات من النص المسرحي تعبر عن فلسفة المسرحية ومقولتها.

● علمت ان تجربتك المسرحية هذه استمرار لمدة عام كامل فكيف شعرت وانت تشاهدينها تعرض على خشبة المسرح؟

ـ شعرت بالسرور ليس وانا اشاهدها تعرض فحسب بل كنت مسرورة جدا بكل مراحل هذه الورشة وفرحتي كانت عندما تاكدت انني والفريق استطعنا ان نقدم فرجة مسرحية مدهشة تتداخل فيها الحركة الراقصة التعبيرية مع الايقاعات الشرقية واللوحات الشعرية والاقنعة الغرائبية.

وتعتبر هذه المسرحية تجربة جديدة في المسرح وتجربة وجدانية في الوقت ذاته.



● من المسرحية ●

مسرحية "رجل في مهمة" في مادبا

.. برعاية السيد مصلح الطراونة متصرف لواء مادبا تبدأ عروض مسرحية "رجل في مهمة" على مسرح بلدية مادبا اعتبارا من يوم الاربعاء ١٦ كانون الثاني الجاري والتي تقدمها رابطة الفنانين الاردنيين بالتعاون مع وزارة الثقافة. وتستمر عروض المسرحية لمدة ثلاثة ايام متتالية.

.المسرحية من اخراج الفنان محمد حلمي وتاليف الزميل مصطفى صالح ..وتمثيل ربيع شهاب، سهير فهد، امل الدباس، علي عبدالعزيز، شاكر جابر، وعدد من الفنانين الاردنيين.

وكانت المسرحية قد عرضت في عدد من محافظات المملكة كان اخرها في محافظة الزرقاء حيث لاقت اقبالا واستحسانا من قبل الجماهير.



ربيع شهاب — سهير فهد

عايدة فارح تفوز بجائزة افضل ممثلة مسرحية في تونس



مشهد من مسرحية نغمة شتوية

حصلت الممثلة الفنانة التونسية عايدة فارح على جائزة احسن ممثلة مسرحية في تونس.

وكان اسبوع المسرح الذي اقيم في العاصمة التونسية خلال الشهر الماضي قد اشتمل على تقديم عدة عروض مسرحية محلية بمشاركة ممثلين تونسيين.

وقد قررت لجنة التحكيم الخاصة بالاسبوع اختيار الفنانة عايدة فارح كاحسن ممثلة على المستوى التونسي.

ثقافة فنية

اعتدنا في هذه الصفحة ان نفتح المجال امام الاخوة القراء للمشاركة في تقديم مساهماتهم في مجال الفنون المختلفة. لذا اتمنى على كل من يود المساهمة في تقديم اي مادة يمكن ان يسهم من خلالها باضافة اي شيء في مجال الثقافة الفنية تفيد القارىء.. ومن هذا المنطلق سأقدم في هذا العدد تعريفا بالفن.. كما سأتابع الكتابة في هذه الزاوية الى حين وصول رسائلكم الينا.

بين الفن والجمال

ترجع معظم مفاهيمنا الخاطئة عن الفن الى الافتقار.. الى الثبات في استخدام كلمتي الفن والجمال. بل ويمكننا ان نقول اننا لا نثبت الا على سوء استخدامنا لهما. فنحن نزعم دائما ان كل ما هو جميل يكون فنا، او ان كل ما هو فن جميل، وان كل ما ليس بجميل ليس فنا، وان القبح هو نقيض الفن. ويكمن هذا التعريف للفن والجمال وراء كل المصاعب التي تواجهنا في تقييم الفن، بل ويلعب هذا الزعم ـ لدى من يتمتعون باحساس حاد بالانطباعات الجمالية بشكل عام ـ يلعب دور الرقيب الواعي في حالات خاصة حينما لا يكون الفن جمالا. ذلك لانه ليس من الضروري ان يكون الفن جمالا.

ان هذا لا يمكن ان يقال على الدوام او بكثير من الضجيج، فسواء نظرنا الى المشكلة من الزاوية التاريخية (واضعين في اعتبارنا ما كان الفن عليه في العصور الماضية)، او من الزاوية الاجتماعية (ناظرين الى حالة الفن في وجوهه الحالية على نطاق العالم كله) فاننا نجد ان الفن كان او هو غالبا ما يجلب المتعة وفي معظم الاوقات يجلب المتعة والفائدة، وغالبا ما يكون مقبولا جدا دون حاجة الى اقترانه بالجمال.

المحرر

تدفق آلاف السلاحف الليبية على مصر

انتابت مصر في الاونة الاخيرة موجة اقتناء السلاحف البرية التي يعتقد كثيرون انها تجلب الحظ السعيد.

وقد اسفر تحسن العلاقات بين القاهرة وطرابلس عن ازدهار التجارة بين البلدين وتدفق الاف السلاحف الليبية على مصر.

ويخرج مئات من التجار المصريين الى نقاط الحدود مع ليبيا على بعد ٧٥٠ كيلومترا شمال غرب القاهرة حيث يعقدون صفقات (سلحفائية) فورية ويتسلمون البضاعة في سلال كبيرة من القش.

وقال محمد (٣٢ سنة) وهو بائع سلاحف يعرض بضاعته على رصيف احد شوارع القاهرة الرئيسية وقد تجمع حوله عدد من المارة المصريين والاجانب (يصيد البدو السلاحف من ليبيا ويشتريها منهم تجار الجملة ونبيعها نحن في القاهرة. تجارة ناجحة).

وكان محمد الذي اكتفى باعطاء اسمه الاول خوفا من رجال الضرائب يبيع الامشاط البلاستيكية ودبابيس الشعر وازرار الملابس قبل ان يتحول الى تجارة السلاحف المربحة.

ويستخدم محمد كل حيل الاقناع لاجتذاب الزبائن الذين يعدد لهم مزايا اقتناء سلحفاة كفال حسن يسعد الاسرة وخاصة الصغار.

وفي البداية كان الاقبال على شراء السلاحف مقصورا على سكان الاحياء الشعبية ولكن الهواية امتدت الى ضواحي القاهرة الانيقة حيث ترى هذه الزواحف تتهادى في الشرفات والحدائق. وازداد عدد البائعين وانتشروا في مختلف مناطق العاصمة.

وسمع تجار في الاسكندرية والدلتا وصعيد مصر بنجاح زملائهم في القاهرة وتدفقوا على الحدود الليبية لعقد صفقات مع تجار السلاحف.

وتجارة السلاحف مهنة منظمة تبدا بالبدو الذين يسلمون صيدهم لتجار الجملة مرتين في الاسبوع وهو نحو ١٠٠٠ سلحفاة لكل تاجر.

من برج المراقبة

علاقة المطرب بالجمهور

عبدالرحيم غنام

ليس عيبا كما انه ليس غريبا... بل من الجيد ان يقيم المطرب بينه وبين جمهوره سواء على خشبة المسرح او في الاحتفالات العامة «المهرجانات» والتي يفوق عدد حضور هذه الاحتفالات بضعة الاف مشاهد ومستمع... تلك العلاقة المتمثلة بالحماسة والتشجيع والحيوية... كما انه من الرائع ان تشاهد المطرب على شاشة التلفزيون وهو يشارك الحضور خلال التصوير بالاداء والتصفيق الحار... كل هذا يمكن ان نفهمه جيدا بل يمكن ان يسجل لصالح المطرب او المطربة.

ولكن الذي استطيع تصنيفه او فهمه هو سريان موضة غريبة من نوعها ولم نعرفها من قبل في البلاد العربية وهي الفزعة او الهوبرة بين المطربين وبعض المطربات الى درجة لم يعد مقبولا السكوت عليها او المرور عليها دون التوقف امامها.

فهذا المطرب الفلاني يصعد الى المسرح ويحيي جمهوره وما ان تبدأ الموسيقى بالعزف حتى تجده قد اصبح انسانا اخر... وبدل ان يتابع كلمات اغنيته نجده قد بدا يلوح بيديه في حركات سريعة وعلا صراخه بكلمات وحروف لا علاقة لها بالاغنية وكانه هوبرة شوارعية لا وجود لها في قاموس الفن... حتى تشعر انك في تظاهرة لها علاقة بكل شيء سوى الاغنية والطرب والموسيقى فها هو المطرب يقود الحضور الى اي شيء اكثر مما يقود اغنية الى اذان السامعين وقلوبهم. وذاك المطرب يحلو له ان يتمايل على انغام اغنيته فيميل يسارا ويمينا واحيانا يركض من اقصى يسار المسرح الى يمينه دون معنى لهذه الحركات.

انا لا اطالب المطرب او المطربة ان يتسمر في مكانه امام الجمهور كالتمثال ولكنني ارى من غير الضروري بل من العيب ان يتحول الى بهلوان يقول كلمات منفره ويزعيق مزعج.

اكتب هذه الكلمات ردا على المطرب الذي اتصل بي هاتفيا ليقدم احتجاجه على ما ورد في زاوية من برج المراقبة والتي نشرت يوم السبت ١٢ كانون الثاني الجاري تحت عنوان «نحو النجومية».

والذي اعترف لي خلال مكالمته الهاتفية ان ما ورد في الزاوية يطال العديد من المطربين والمطربات وليس جميعهم... ونحن بدورنا نؤكد ذلك من خلال قولنا بعض المطربين والمطربات ولم نعمم.

صدر حديثا

شعر المقاومة الفلسطينية دوره وواقعه في عهد الانتداب الجزء الرابع

صدر حديثا الجزء الرابع من مكتبة الادب والثقافة الفلسطينية سلسلة الدراسات عن دار الوكالة العربية للنشر والتوزيع بعنوان «شعر المقاومة الفلسطينية دوره وواقعه في عهد الانتداب» للدكتور حسني محمود، ويقع العدد في ٢٥٢ صفحة من القطع المتوسط ويتضمن العدد بالاضافة الى الاهداء الجميل الذي قدمه الكاتب «الى روح شعبنا العربي الفلسطيني الذي لا يقهر ممثلا وجدان الامة وضميرها وممثلا في شهدائه ومناضليه الحقيقيين وفي تراث الشعب الخالد» موضوع بعنوان شعر العامية الفلسطينية المقاوم من ١٩١٧ ـ ١٩٦١. كما ضم العدد مجموعة كبيرة من القصائد لعدد من الشعراء الفلسطينيين منهم ابراهيم الدباغ، ابراهيم طوقان، حسن البحيري، دعد كيالي، عبدالكريم الكرمي، عبدالرحيم محمود، نجيب الريس، خالد ابو خالد، خليل زقطان، سلمى الخضراء الجيوسي، محمد عزالدين المناصرة، ومن شعراء الارض المحتلة حبيب قهوجي، راشد حسين، سميح القاسم، فوزي الاسمر، فوزي جريس عبدالله، منعم جرجوره، محمود درويش، ومن شعراء العامية ـ ابو سعيد الحنيطي، خليل عيلبوني، عبدالغني الشيخ، ومحمد حسيب القاضي.

ما هي السيناريوهات المحتملة والاكثر ترجيحا لازمة الخليج بعد اليوم «الثلاثاء» ١٥ كانون الثاني كموعد اخير في رزنامة انذارات اميركا لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي كما اشترطت؟؟

هل ستقوم اميركا والقوات المتحالفة معها بضرب العراق العربي فيكون الانفجار الذي لا احد يستطيع ان يحدد متى وكيف سينتهي؟؟؟ «فاميركا وكما قال الرئيس العراقي صدام حسين تستطيع ان تطلق الطلقة الاولى، ولكنها قطعا لا تستطيع توقيت الطلقة الاخيرة» ام هل ستنجح الاتصالات واللقاءات والمباحثات العلنية والتي تنشط من وراء الكواليس في نزع فتيل الانفجار.. واعطاء كل القوى المحبة للخير والسلام فرصة البحث عن حلول سلمية تجنب العالم ويلات الدمار.

خياران مطروحان... هل نرجح كفة احدهما عن الاخر فنقول ان الحرب مؤجلة... وخيارات السلام مفتوحة... ام تنحاز الى احاسيس الذين يحكمون على الامور من واقع السيكولوجية الاميركية القائمة على الحرب والتهديد!!

لاستعراض كل هذا - ونحن نمر في لحظات تاريخية مصيرية ستكتب تاريخ المنطقة لاجيال واجيال استضافت الشعب السادة النائب المهندس احمد قطيش الازايدة الناطق الرسمي باسم نواب الحركة الاسلامية في مجلس النواب ود. حسن خريس رئيس اتحاد الاطباء العرب، عزمي الخواجا امين حزب الوحدة الشعبية الديموقراطي.. وصالح الزعبي امين علم مجلس الامة مدير مركز الدراسات الاستراتيجية بالجامعة الاردنية سابقا.

وفي بداية اللقاء رحب الاستاذ الزميل هاشم خريسات رئيس التحرير المسؤول بالسادة المنتدين مثمنا مشاركتهم في هذه الندوة التي تعالج قضية من اخطر القضايا التي تمر بها المنطقة.



ندوة الثلاثاء الملف السياسي

ازمة الخليج.. بين الانفجار والانفراج

ترجيح تاجيل الحرب.. واعطاء المبادرات السلمية الفرصة الكافية

اميركا لجأت الى الامم المتحدة بعد ان فشلت في لي ذراع العراق

اصرار العراق على ضرب اسرائيل وصموده ونتائج الحرب المدمرة تساهم في اللجوء الى الحلول السلمية

ادار الندوة: رشيد حسن
ولميس البرغوثي
تصوير: ماجد جابر

صوت الشعب: في المحور الاول لندوتنا هذه، نود ان نطرح عددا من الاسئلة تدور حول توقعات الاخوة المنتدين لمجريات الاحداث بعد ١٥ الجاري فهل يتوقع الاخوة المنتدون ان تكون هناك مبادرات سلمية لحل ازمة الخليج تصدر عن هيئة الامم المتحدة او المجموعة الاوروبية وعلى رأسها فرنسا؟ وما هي توقعاتكم لطبيعة دور دول الحل العربي في هذه المرحلة؟ وهل تتوقعون حدوث لقاء امريكي - عراقي اخر غير لقاء جنيف؟

المبادرات مستمرة

- عزمي الخواجا: من الواضح ان الحركة الدبلوماسية والسياسية التي نشهدها الان تشير الى وجود عدة مبادرات سياسية لوقف الخيار العسكري في الخليج. ومن هذه المبادرات مبادرة الامم المتحدة المتمثلة في ذهاب الامين العام الى بغداد لطرح وجهات النظر التي يحملها وسيطرح افكارا حول منع التفجير العسكري، وحل ازمة الخليج سياسيا. وهناك تحرك اخر من قبل المجموعة الاوروبية التي اقترحت مؤخرا ان يكون هناك لقاء عراقيا - اوروبيا في الجزائر. وهناك تحرك على صعيد دول الحل العربي، وابرز دور في هذا المجال هو دور جلالة الملك الحسين في جولاته المتعددة، اضافة الى دور كل من منظمة التحرير والجزائر واليمن، فمن الطبيعي عند احتدام الامور ان تكون هناك مبادرات سلمية، واكثر الجهات التي تتحرك الان لايقاف الانفجار العسكري هي اكثر الجهات وقوفا ضد الحرب وخاصة تلك الجهات المتضررة بشكل كبير في حالة نشوب الحرب وعلى راسها اوروبا والدول العربية. وبالتالي فانني اعتقد ان هذه المبادرات ستستمر حتى بعد ١٥ الجاري اذا لم يحدث الانفجار العسكري، لان هناك اصرارا من عدة اطراف عربية ودولية على ضرورة حل الازمة سياسيا، ومن المعلوم ان حجر الاساس الذي تركز عليه المبادرات السياسية الان هو عملية الربط بين ازمة الخليج وقضايا الصراع في منطقة الشرق الاوسط، وخاصة القضية الفلسطينية.

العودة للامم المتحدة

- صالح الزعبي: باعتقادي ان المبادرات السياسية كانت ولا زالت امرا واقعا، الا ان الملفت للنظر في هذه المبادرات ان دول الحل العربي وهيئة الامم المتحدة لم تعط الفرصة الكافية لدراسة المبادرات السياسية والتقدم بها، بل انها كانت محكومة باشكالية معينة وهي التصور الامريكي لحل هذه المشكلة واستغلالها ونحن نلمس ذلك في القرارات الاثني عشر التي صدرت من مجلس الامن التي تشكل عقوبات على العراق اكثر مما تشكل مبادرات سياسية لانها كانت تملي على العراق شروطا محددة اولها الانسحاب من الكويت ومن ثم التساؤل عن البنية العسكرية والسياسية والدور الاقليمي للعراق. وباعتقادي ان هذا الاسلوب مستهجن في التعامل مع المشكلات الاقليمية والدولية.

ولقد تقدمت المجموعة الاوروبية بمبادرة سلمية وتمثلت في الخطاب الذي القاه الرئيس الفرنسي ميتران في الامم المتحدة والذي الح فيه الى ما يسمى بحقوق الطرفين، اي النظر الى اصول المشكلة وكيفية التعامل معها في ضوء المحددات الاقليمية وفي ضوء النظرة الشاملة الى مشكلات الشرق الاوسط ككل، لان هذه المشكلات مترابطة من حيث الحدة والطبيعة وحجمها وتاثيرها على سياسات المنطقة.

اما فيما يتعلق بالمبادرات العربية، فانها كانت اكثر المبادرات ظلما، وكانت منذ بداية الازمة اسرع واكثر المبادرات مباشرة في التعامل مع القضية ضمن اطارها العربي وهي المبادرة التي تحرك جلالة الملك الحسين على اسسها لعقد قمة عربية مصغرة يحضرها القادة العرب للتعامل مع المشكلة بشكل اخوي، اخذة بعين الاعتبار ان منطقة الشرق الاوسط هي منطقة تصادم، وبالتالي لا يمكن اغفال اهمية هذه المنطقة من حيث موقعها الجغرافي ومواردها الغنية لذلك فان المنطق العربي في التعامل مع هذه الازمة كان مفتوحا على المصالح القومية لشعوب المنطقة، كما كان مفتوحا على المصالح الدولية. الا انه كان هناك في مقابل ذلك انكار من قبل الجانب الغربي وخاصة الامريكي لاهمية دور دول الحل العربي في ايجاد تسوية لازمة الخليج، لان نظرة الولايات المتحدة للمشكلة كانت تتحدد في وجود النفط وسهولة الحصول عليه، ومن ثم الاسعار التفضيلية التي يجب ان تحصل عليها دون النظر الى مشاعر وطموحات شعوب المنطقة من جهة والى الامن القومي والاستراتيجي لهذه المنطقة من جهة اخرى.

وارى ان الموقف الامريكي عندما وجد نفسه في مازق بدا يعود الى هيئة الامم المتحدة من جديد ممثلة في امينها العام. وباعتقادي ان المبادرات السلمية يجب ان تستمر، وسوف تستمر لان الازمة تحاصر كافة الاطراف. ويقال ان هناك مبادرة من خمس نقاط من قبل الامين العام للامم المتحدة تاخذ بعين الاعتبار وجهة النظر العراقية كما تاخذ بعين الاعتبار وجهات النظر الاخرى، وبالتالي فان اللقاءات بين القيادة العراقية والامم المتحدة من شانها ان تحدد اذا كان هناك حلول سلمية للازمة، ام ان الامور ستصل الى حد الانفجار العسكري، واعتقد ان الخلاص مرهون بالحل السياسي لان الحرب لا يمكن ان تشكل الخلاص.

الدور الاردني

- النائب الازايدة: اتجاهات الراي العام في الولايات المتحدة تسير ضمن اتجاهين اساسيين، اتجاه يحاول ان يبحث عن مخرج سلمي لاخراج اميركا من ورطتها واتجاه اخر يدفع بكل قوة الى خيار الحرب. وباعتقادي ان الاتجاه الذي يحاول ان يبعد امريكا عن قرار الحرب هو الاتجاه الذي يبحث عن المصلحة الوطنية للولايات المتحدة. والاتجاه الاخر هو الاتجاه الذي تقوده الصهيونية العالمية التي وجدت الفرصة السانحة لتدمير القوة العسكرية العراقية دون ان تتكبد بذلك الخسائر، بل وتعمل على تعميق الانقسامات في المنطقة، والهيمنة على مقدراتها، واعتقد انه اذا نجح الاتجاه الذي يبحث عن مصلحة امريكا الحقيقية التي لا يمكن ان تكون في دخول الولايات المتحدة في صراع مكلف طويل الامد مع الامة العربية الاسلامية. اذا نجح هذا الاتجاه فان احتمالات السلام في تلك الحالة يمكن ان تزيد عن تزايد احتمالات الحرب.

وباعتقادي ان امريكا حاولت منذ البداية ان تغلق كافة ابواب الحل السلمي باستثناء تلك الحلول التي تاتي عن طريقها، ولم تسمح لاي جهة ان تتحرك او لاي شخص ان يتكلم بغير ما تريد، فكانت تلاحق التصريحات، وتبادر الى اسكات اي صوت يحاول ان يتفوه باي كلمة باتجاه الحل السلمي، وللاسف الشديد فان الامم المتحدة واوروبا كانتا تابعين ذليلين للولايات المتحدة. فالسكرتير العام للامم المتحدة لم يكن قادرا على الحركة الا اذا اذنت له وكذلك الحال بالنسبة الى اوروبا وخير دليل على ذلك موقف اوروبا من لقاء السيد طارق عزيز وزير خارجية العراق بوزراء خارجية المجموعة الاوروبية المقترح على اثر عدم الوصول الى اتفاق حول زيارة جيمس بيكر الى العراق وزيارة طارق عزيز الى الولايات المتحدة. اذ انها اعتذرت عن استقباله في تلك الفترة ثم عندما تقرر لقاء بيكر - عزيز في جنيف، عادت وجددت دعوتها الى الوزير العراقي للالتقاء به. ومن هنا، فانني ارى ان التحركات السلمية التي جرت والتي ستستمر ستكون بالتنسيق مع الولايات المتحدة سواء كان هذا التنسيق علنيا ام سريا. ولقد حاولت امريكا ان تلوي ذراع العراق وتركعه بصورة مباشرة لتقول للعالم بعد ذلك لقد ركع العراق وعليكم ان تتبعوني الا انها لم تستطع ذلك ومن المواقف التي تستحق الثناء موقف السيد طارق عزيز خلال لقاء جنيف حيث لم يستطع وزير خارجية امريكا ان يملي عليه شروطه، بل ان الولايات المتحدة هي التي لجات الى الدول الاوروبية وسكرتير علم الامم المتحدة واعطتهم الضوء الاخضر لكي يقدموا تنازلات جديدة. وباعتقادي ان هذا التحرك الغربي سواء من اوروبا او هيئة الامم يتم بتنسيق كامل مع الولايات المتحدة، واتوقع ان تتكاثر المبادرات خلال الايام القادمة. وان تظهر في هذه المبادرات، تنازلات غربية وامريكية بالقدر الذي يظهر فيه العراق صمودا حقيقيا ولا يسارع في تقديم التنازلات وهذه فرصة متاحة للقول بان ما نخشاه على العراق من المعركة التفاوضية والسلمية قد يكون اكثر مما نخشاه عليه في حالة اندلاع الحرب واملنا في ان يظل اخوتنا في العراق صامدين ونفضل ان يكون هناك حل سلمي بين العراق - والكويت، وان يتاح للشعب الكويتي ان يختار مصيره بنفسه، وفي نفس الوقت نامل ان لا يخضع العراق الى محاولات السيطرة الامريكية.

ومن المؤسف حقا ان تحرك الدول العربية التي دخلت في فلك امريكا كان جزءا من التحرك الامريكي، في حين ان الدول العربية التي رفضت الدخول في فلك امريكا كالاردن والجزائر واليمن والسودان، قامت بمحاولات كان لها اثر كبير في تاجيل الانفجار واعتقد ان الموقف الاردني منذ اليوم الاول لحدوث الازمة كان دورا مؤثرا في دفع المبادرات السلمية، واتوقع استمرارية الدور الاردني الذي حاولت الولايات المتحدة احباطه منذ الايام الاولى. ونامل ان يكون لسوريا دور ايجابي في هذه اللحظات الحاسمة التي تمر بها الامة للوصول الى حل سلمي لازمة الخليج.

البحث عن مخرج

- د. حسن خريس: ان التغيرات الاخيرة في العالم نجم عنها ظهور امريكا كقوة منفردة في العالم تحاول فرض ارادتها على دول العالم اجمع، ولعل التحدي الذي واجهها في هذا المضمار يتمثل فيما يسمى بازمة الخليج، ولذلك بدات منذ بداية الازمة بفرض سيطرتها على الدول سواء اكانت دولا اوروبية او دول عالم ثالث من خلال ما شاهدنا من صدور قرارات مجلس الامن المتلاحقة والمتتابعة دون اتاحة الفرصة للطرف الاخر من الصراع وهو العراق لابداء رايه او مناقشته بصورة منطقية. ولقد بدات العملية بحرب نفسية، عندما دعا الرئيس حسني مبارك الى عقد قمة عربية، وكانت هذه الدعوة تعبر عن الخوف والهلع على العراق الذي سيختفي عن الخارطة اذا تعرض لهجوم امريكي. ولقد عمل الاعلام الامريكي والعربي على شن الحرب النفسية من خلال تحديده لتواريخ مختلفة لموعد شن الحرب، وبعد ذلك جاء قرار مجلس الامن الذي حدد تاريخ ١/١٥ ليكون موعدا لاعلان الحرب، حيث كلما اقتربنا من هذا الموعد يزداد الضغط النفسي الكبير على العراق. وكما شهدنا فان الولايات المتحدة لم تسمح لاي مبادرة غير امريكية ان تاخذ وضعها الطبيعي، فمبادرة الرئيس صدام حسين في ٨/١٢ كانت مبادرة مقنعة ومنطقية الا ان الولايات المتحدة لم تسمح لاي جهة بالاستجابة لهذه المبادرة، حتى انها فرضت قرارها على بعض الدول العربية التي تسير في فلكها وافشلت اي مشروع للحوار العربي العربي الا انه ازاء الصمود العراقي وازاء الحسابات الامريكية حول واقع المعركة، وجدت نفسها انها لا تستطيع ان تحقق من خلال الحرب ما تريده اذ انها تريد النفط، وتريد تحطيم القوة العسكرية العراقية، وتسعى في نهاية الامر الى ايجاد خريطة سياسية جديدة للمنطقة الا انها وجدت ان القوة العسكرية العراقية اكبر مما كانت تتصوره، وادركت ان الحرب لن تبقى محصوره في منطقة الخليج، وانما ستمتد الى ساحات واسعة من شانها ان تفجر التناقضات في العالم، خاصة وان تفكك الائتلاف الهش في المعسكر الامريكي يدفع الدول الغربية كاوروبا واليابان على اتخاذ موقف مستقل عن موقف الولايات المتحدة. ومما سبق، فانني اجد ان هذه العوامل جميعها جعلت الولايات المتحدة تعيد النظر في قرار شن الحرب، واتاحة الفرصة للقيام بسلسلة من المبادرات السلمية. وباعتقادي ان هذه المبادرات تعتمد على مزيد من الصمود العراقي وضبط النفس، لان العراق عبر قيادتها السياسية الصامدة والواثقة والقادرة على ضبط اعصابها تستطيع ان تحقق كثيرا من المكاسب عبر هذه المبادرات السياسية، خاصة وان الامة العربية تعيش في لحظة تاريخية تستطيع من خلالها ان تحقق نصرا حقيقيا وتحولا تاريخيا لا سيما وان الانتفاضة في الاراضي المحتلة تشكل تحولا عظيما في تاريخ نضال الشعب العربي الفلسطيني.

ومما سبق، فانني اعتقد ان الحرب هي حرب نفسية وان تاريخ ١/١٥ لن يكون هو موعد اعلان الحرب، وانما سيتم ايجاد مخرج لتاجيل هذا الموعد لاحداث مزيد من الوقت لاجراء المفاوضات والمبادرات التي من شانها ايجاد حل سلمي لهذه الازمة.

حالة اللاحرب واللاسلم

صوت الشعب: المحور الثاني يدور حول شقين: الشق الاول: هناك رأي يتبناه عدد من القادة الامريكيين يرى ان القوات الامريكية يجب ان تبقى في الخليج لفترة طويلة، وذلك لاعتبارات خاصة تتعلق بالوضع الداخلي للولايات المتحدة والتحولات الخارجية في النظام الدولي ومن هذا المنطلق، هل تتوقعون امكانية استمرارية حالة اللاحرب واللاسلم في منطقة الخليج لفترة طويلة قد تصل الى عامين او اكثر؟ وفي حالة استحالة هذا الامر هل تتوقعون حدوث انفجار عسكري؟ وهل ستكون الحرب تقليدية؟ ام ستستعمل فيها كافة اسلحة الدمار الشامل؟

- عزمي الخواجا: حين ننظر الى حجم الاطماع الامريكية في المنطقة للسيطرة على النفط العربي لاخضاع اوروبا واليابان اللتين ستكونان اقوى منافس لامريكا خلال هذا العقدمن الناحية الاقتصادية، وعندما ننظر الى خطة امريكا لضرب قوة العراق العسكرية قبل ان تتمكن من تصنيع القنبلة النووية ومن ثم هدفها في ضرب الانتفاضة وحماية اسرائيل نجد ان هذه الاطماع تجعل من الصعب على الولايات المتحدة ان تستسلم لقوة العراق، ولكن اذا نظرنا الى حجم المعركة اذا اندلعت، وحجم الخسائر الامريكية فيها من شانها ان تردع امريكا عن شن الحرب، فمن الواضح ان هناك نقاط ضعف في الجانب الامريكي منها ان الشارع الامريكي سواء على صعيد الشعب الامريكي او الكونغرس يعارض الحرب، وهناك عدد من قادة الولايات المتحدة وزعمائها السابقين يعارضون الحرب. اضافة الى ذلك فان التحالف الامريكي الغربي - الصهيوني غير متماسك.

ويتضح ذلك من خلال موقف المانيا التي لم ترسل اي جندي الى منطقة الخليج، ومن خلال موقف اسبانيا وفرنسا والامر الثالث والذي يشكل عنصر ردع امام الولايات المتحدة في شن الحرب ضد العراق هو دور الجماهير العربية الكبير في هذه الحرب، حيث انها ستضرب كافة المصالح الامريكية سواء في داخل الوطن العربي او خارجه. اضافة الى العوامل السابقة الثلاث فان القيادة السياسية العراقية ربطت ازمة الخليج بالقضية الفلسطينية، وعملت على زج اسرائيل بالمعركة الامر الذي يخلق مازقا كبيرا للولايات المتحدة وحلفائها وخاصة الدول العربية المتحالفة مع امريكا التي ستجد نفسها في موقف محرج عندما تدخل اسرائيل الحرب. وهذا العامل من اقوى الاسلحة الدبلوماسية بيد القيادة السياسية العراقية، كذلك فان، الولايات المتحدة متخوفة من عملية حدوث تحولات في الانظمة العربية الموالية لامريكا، وتتخوف من امكانية حدوث ردود فعل ليست في صالحها من قبل الجيوش العربية المتواجدة فوق ارض الجزيرة العربية. ولا يمكن في هذا المجال اغفال حقيقة ان الحرب في حالة اندلاعها ستستمر فترة طويلة. وبالتالي فان امكانية انهائها بضربة سريعة امر غير وارد على الاطلاق.

ومما سبق، فان كافة العوامل السابقة من شانها ان تجعل الولايات المتحدة تعيد التفكير اكثر من مرة قبل ان تصدر اوامرها بشن الحرب، ومن هنا، فانني ارى ان احتمالات الحرب ليست سهلة، الا اننا لا نستطيع ان ننفي وقوع الحرب وذلك لوجود اطماع كبيرة لدى الولايات المتحدة في المنطقة منها السيطرة على النفط وتدمير القوة العسكرية العراقية خاصة وان العراق سيمتلك القنبلة الذرية خلال ثلاث او خمس سنوات. وسيصبح اكبر قوة عسكرية في المنطقة، وهذه المعادلة يصعب ان تقبلها الولايات المتحدة.

اما فيما يتعلق بالراي الذي ينادي بضرورة ابقاء حالة اللاتسوية العسكرية والسياسية في المنطقة، فان هذا الراي موجود داخل الولايات المتحدة الامريكية، لانه يعتقد ان هذا الامر يتيح للولايات المتحدة ان تبقى اكبر فترة ممكنة في المنطقة، وبالتالي يؤدي الى انهاك القوات العراقية وسيبقى العراق محاصرا اقتصاديا. وفي تقديري انه اذا اندلعت الحرب فانها لن تقتصر على منطقة الخليج وانما ستمتد وتتوسع لتشمل كافة المنطقة العربية، وستشمل دولا اقليمية في المنطقة وستمتد الى ساحات امريكا واوروبا حيث ستشارك الشعوب العربية والاسلامية في هذه المناطق في الحرب في حالة اندلاعها. واعتقد ان القرارات التي صدرت عن المؤتمر الاسلامي خير دليل على ذلك.

انني اعتقد ان العراق سينتصر لانه يمتلك القوة العسكرية والتاييد الجماهيري ويجلس على بحيرة من النفط الذي يشكل عصب الحياة في العالم اضافة الى ضعف وتفكك الجبهة المعادية له، وتملك القيادة السياسية وقوة ارادتها ووضوح رؤيتها، واصرارها على ان تكون الكويت مقابل دولة فلسطين. وباعتقادي انه في حالة وقوع الحرب، فان خريطة المنطقة ستتغير بشكل كامل، وندعو الله ان يكون هذا التغيير في مصلحة الامة العربية.

الدور الاسرائيلي

- صالح الزعبي: في الحقيقة، ان الحرب وقعت منذ اكثر من عام بمفهومها الشامل السياسي والاقتصادي والاعلامي، اذ كانت هناك حالة حرب شاملة من قبل الغرب والصهيونية ضد العراق لما يمثله من حالة نهوض في الشارع العربي والاسلامي والحفاظ على مصالح الامة في ظل عالم متغير.

واود في هذا المجال الحديث موجزا عن النظام الدولي وخاصة بعد مؤتمر مالطا الذي جاء ضمن ما يسمى بسياسة الوفاق الدولي، حيث كان تصور الولايات المتحدة ان العالم الشرقي في طريقه الى الانهيار والزوال، وبالتالي فان النظام الغربي هو الوريث المرشح لاخذ الغنائم، والاعتراف بان الولايات المتحدة هي التي ستكون الدولة العظمى الوحيدة في العالم. وفيما يتعلق بقضية الشرق الاوسط فان مؤتمر مالطا وجد انه في عالم غير متماسك واوضاع غير مستقرة في هذه المنطقة، فان العامل الوحيد الذي يجب ان يكون مستقرا هو اسرائيل. الا انه وبالرغم من انهيار المعسكر الاشتراكي الا ان هذا الانهيار خلق مشكلات يصعب على الولايات المتحدة استيعابها، الامر الذي ادى الى حدوث تناقضات بدات الولايات المتحدة تتلمسها، وبدات الاحداث تؤكد انه اذا ارادت ان تقيم نظاما دوليا جديدا وفق المفهوم الامريكي - الصهيوني لا يمكن ان يتم ذلك الا في حالة حل القضية الفلسطينية، واعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة العادلة. ولكي تقيم الولايات المتحدة نظاما امنيا جديدا في منطقة الشرق الاوسط لا بد من تدمير القوة العسكرية العراقية، ولذلك فان مفاهيم الصراع كانت موجودة لدى القادة في الولايات المتحدة، ووجدوا ان ذلك يقتضي دعم دولة «اسرائيل» عن طريق فتح ابواب الهجرة اليها، للحد من القنبلة السكانية الموقوتة للعرب في الاراضي المحتلة. هذا من جهة ومن جهة اخرى وجدت الولايات المتحدة ان عليها افتعال اي مشكلة للقضاء على العراق خاصة وان القيادة العراقية اعتبرت ان حربها مع ايران طارئة، وبالتالي فان وجهة النظر الاستراتيجية ترى ان العراق وايران لا بد ان تمثلان قوة اقليمية متكاملة في وجه الاطماع الاستعمارية، ومن هنا، فانني ارى ان اسرائيل مشتركة منذ البداية في الحرب التي يشنها الغرب والولايات المتحدة ضد العراق خاصة وان اسرائيل متحكمة في القرار الامريكي.

واود في هذا المجال التاكيد على ان الصمود العراقي هو صمود عربي واسلامي محسوب زمانا ومكانا، وبالتالي فان الشعب العراقي يمثل جزءا من صمود الشعب العربي وقوته بوجود الرادع السياسي والعسكري وتحرره من عقدة الخوف، اذ نجد ان المواطن العربي يطلب الموت بعزة وشرف، وهذه التحولات الهائلة في الشارع العربي تدركها الولايات المتحدة وتضعها بعين الاعتبار ولقد اوجدت هذه التحولات حالة من الارتباك لدى الطرف الاخر تمثلت في التصريحات المضطربة والتباين في تحديد الاهداف الامريكية، والارتباك في صفوف القوات المتحالفة مع الولايات المتحدة. وبالرغم من وجود انقسام داخل الولايات المتحدة الا ان هذا الانقسام لن يسمح ببقاء حالة اللاحرب واللاسلم في الخليج لان الولايات المتحدة تعاني من تاكل اقتصادي ملحوظ لن تتحمله، كما ان العالم الغربي لن يكون قادرا على تحمل النتائج الاقتصادية الناجمة عن بقاء حالة اللاحرب واللاسلم في الخليج. اذ ان هناك ازمة حقيقية في دول اوروبا الشرقية سببها الوقود. لذلك فانني اميل الى ان الامم المتحدة ستعطى خلال الفترة اللاحقة دورا للقيام بطرح المبادرات السياسية، واعتقد انه في حالة قيام الحرب فان الولايات المتحدة لن تكون لديها الحرية لاختيار زمان ومكان المعركة، بل على خلاف ذلك، فانني اجد ان الجانب العراقي مؤهل لقيادة المعركة وتطويرها، وبالتالي ارباك الخصم، لانه - كما اعتقد - بمجرد ان تطلق الطلقة الاولى فانه سيكون هناك اختراق عراقي للجبهة.

ثلاث حقائق

- النائب الازايدة: اود التاكيد على ثلاث حقائق وهي: اولا لم يعد ينطلي على احد من العقلاء ان الولايات المتحدة جاءت لنجدة الكويت. وهذه الحقيقة اصبحت تدركها الشعوب حتى في السعودية ودول الخليج العربي. التي وعيت بان امريكا جاءت الى المنطقة لتحقيق مصالحها وتنفيذ سياستها وحماية ربيبتها اسرائيل. اذ ان موقف امريكا مما يجري في داخل الاراضي المحتلة يؤكد انها لا تهتم بحقوق الانسان. ثانيا: ان الولايات المتحدة تدرك في الوقت الحالي ان الشعوب ترفضها وتلفظها، وكل بقعة من الارض الاسلامية والعربية اتيح لها ان تتنفس شيئا من الحرية تقوم الشعوب بلفظ امريكا ومحاربتها حتى وان كانوا جياعا، ومقياسها في ذلك بعض الاقطار التي اتيحت فيها الحرية. والامر الثالث الذي اود التاكيد عليه هو ان الحرب قد بدات منذ فترة طويلة اي منذ ان لمست امريكا ان هناك قوة عراقية ونهوضا في الساحة العربية والاسلامية، ويبدو ان امريكا لن تقبل باقل من ان تكون كافة الدول سائرة في فلكها.

اما فيما يتعلق بامكانية استمرار حالة اللاسلم واللاحرب، فانني لا استبعد هذا الامر الا ان من نتائجه على المدى القريب تراخي الحصار الاقتصادي على العراق وضعف التحالف الدولي خاصة وان كثيرا من الدول التي تحاصر العراق تشعر انها محاصرة ومقاطعة، وسوف يتعمق الرفض للوجود الغربي في ارض المقدسات، خاصة وان هناك كثيرا من العلماء والسياسيين في دول الخليج يعلنون في المساجد والمجالس العامة رفضهم للوجود الاجنبي. لذلك فان استمرار وجود هذه القوات من شانه ان يصعد الرفض ضد هذا الوجود، اذ لن تقبل الشعوب في الخليج العربي الاستمرار في انفاق مليارات الدولارات على هذه القوات الغازية. لذلك فانني اتوقع ان الولايات المتحدة ستحاول ان يستمر وجودها في المنطقة اذا لم تنشب الحرب، الا ان هذا الامر لن يكون يسيرا الا اذا دخلت - لا سمح الله - في اتفاق مع القوى الاقليمية الكبرى الموجودة في المنطقة وهي ايران والعراق، وهو امر نامل الا ينفتح له باب مطلقا. لان امريكا - اذا لم تدخل الحرب - ستحاول ان تشرك القوى الاقليمية وترسم لها دورا في الترتيبات الامنية في المنطقة.

وباعتقادي انه في حالة نشوب الحرب فان كافة الاسلحة ستستخدم فيها ما عدا النووية. وهناك احتمال ان تستخدم الاسلحة النووية وذلك اذا استطاع العراق ان يكسر انف امريكا، وان يوقع بها عددا كبيرا من الخسائر. فلن نستبعد في ذلك ان تقوم امريكا باستخدام الاسلحة النووية ضد العراق. والحرب ستعني وقوع عشرات القتلى والجرحى في القوات الامريكية والقوات المتحالفة معها، وستعني تدمير النفط ودخول بعض الدول في الحرب ضد امريكا وخاصة ان طالت مدتها. وستعني تفكك التحالف الدولي، وستعني تحرك الشعوب العربية والاسلامية ضد الانظمة المتحالفة مع امريكا خاصة عندما ترى ان التكلفة التي تدفعها الامة هي اضعاف ما يمكن ان تدفعه في حالة حدوث حل سلمي، والحرب ستعني ايضا ضرب المصالح الامريكية في كثير من البلاد، وستعني وجود حرب طويلة الامد، فحتى وان استطاعت امريكا ان تضرب المفاصل الرئيسية في العراق خلال ايام الاولى الا ان الحرب ستكون طويلة المدى وستشترك فيها الشعوب والمنظمات والهيئات السياسية وستخلق مفاهيم جديدة، فكل من يموت في قتال امريكا فهو شهيد... وباعتقادي ان الولايات المتحدة في حالة اندلاع الحرب سوف تدفع ثمنا باهظا، وبالتالي فانني اعتقد ان الولايات المتحدة تدرك هذه الحقائق، وارجح ان صوت العقل سيختار عدم الدخول في الحرب الا ان احتمال الحرب سيبقى قائما ولا بد ان تستعد امتنا لهذه الحرب وخاصة في ارض الحشد والرباط حيث ان احتمال الحرب يعني احتمال دخول اليهود هذه الحرب واحتمال ان يحاولوا اجتياح الاردن، وكافة هذه الاحتمالات تتطلب منا ان نكون مستعدين وان نؤجل اي تناقضات او اهتمامات ثانوية وان نصب جهودنا على ضرورة توحيد الساحة ورص صفوفها للاستعداد لهذه المنازلة التي يشرفنا ان نكون طليعة الامة فيها حتى وان جاء النصر بعد حين.

- د. حسن خريس:

وفيما يتعلق باحتمال استمرار حالة اللاسلم واللاحرب، فانني ارى استحالة استمرار هذا الوضع، لان العراق لن يسمح باستمرار الحصار الاقتصادي عليه اما في حالة وقوع الحرب فانني اعتقد ان الولايات المتحدة ستلجا الى دخول نوع من الحرب الخاطفة. الا ان العراق يعي هذه الحقيقة ولا بد ان القادة العسكريين العراقيين الذين خاضوا حربا لمدة ثمان سنوات قادرون على التعرف على الضربة الاولى وامتصاصها في حالة حدوثها وباعتقادي ان العراق اذا استطاع تفادي الضربة الاولى فان المبادرة ستكون بيده، وسيكون قادرا على تحقيق الانتصار في المعركة، ومن المؤكد ان الانتصار في نهاية الامر سيكون الى جانب الشعوب العربية.

الزعبي: الحرب واقعة قبل اكثر من عام ضد العراق والامة العربية

النائب الازايدة: دور اردني مكثف لنزع فتيل الانفجار

الخواجا: الحرب ستعيد رسم خارطة المنطقة لصالح الامة العربية

د. خريس: العراق لن يسمح باستمرار حالة اللاحرب واللاسلم

فحص المواد الغذائية في المناطق الحرة بعد التخليص عليها

ايد وزير الصناعة والتجارة مطلب النقابة العامة لتجار الاغذية بان لا يتم فحص المواد الغذائية في المنطقة الحرة الا عند التخليص عليها لغايات استعمالها في المملكة.

واشار في مذكرة رفعها لرئيس الوزراء الى انه يجري حاليا فحص المواد الغذائية الموجودة في المناطق الحرة من قبل وزارة الصحة بغض النظر عما سوف يؤول اليه امر هذه المواد من حيث استهلاكها في الاردن او اعادة تصديرها، حيث ان مثل هذا الفحص لا مبرر له الا اذا خرجت هذه المواد من المناطق الحرة الى داخل المملكة للاستهلاك الداخلي فيها وتنص المادة (٢) من قانون مؤسسة المناطق الحرة رقم (٣٢) لسنة ١٩٨٤ بان المناطق الحرة هي جزء من اراضي المملكة محدد ومحسور بحاجز خاص توضع فيه البضائع لغايات التخزين والتصنيع مع تعليق استيفاء جميع الضرائب والرسوم المترتبة عليها وتعتبر هذه البضائع وكانها خارج المملكة.

ضرورة الحصول على رخص الاستيراد قبل وصول البضائع

اكدت وزارة الصناعة والتجارة على جميع التجار والصناعيين بضرورة الحصول على رخص او اذون او اشعارات الاستيراد للبضائع والسلع التي يرغبون باستيرادها وذلك قبل وصول هذه السلع الى المملكة للتاكد من سلامة الاجراءات المتعلقةبذلك.

وياتي ذلك حرصا من الوزارة على عدم وقوع اي تعطيل او تاخير او اضرار بمصالح المستوردين اذا استوردوا سلعا غير منسجمة مع الترتيبات والاجراءات الادارية الخاصة بالاستيراد.

وسوف تكون الوزارة غير مسؤولة عن اي تاخير او تعطيل قد ينشا جراء عدم الحصول على رخص او اشعارات الاستيراد مسبقا.

لتوقف التصدير الى العراق والخليج

صناعة طلاء المعادن تدعو لايجاد اسواق جديدة لمنتجاتها

عقيل: اضطررنا لاستخدام الطائرات في استيراد المواد الاولية بسبب الحصار على العقبة

كتبت ابتسام آغا

«نطالب الحكومة بالاسراع بالعمل على توفير الاسواق البديلة لتحل مكان الاسواق التي خسرها المصنعون الاردنيون جراء ازمة الخليج، والعمل على توفير السلع والمواد الخام والمواد الصناعية الاولية اللازمة للتصنيع من اسواق جديدة وبإجراءات اسهل، لانقاذ التجار والمصنعين من الخسارة الحتمية التي سيتعرضون لها في حالة استمرار الوضع الحالي على ما هو عليه».

تأثير الازمة

هذا ما قاله السيد عقاب عقيل مدير المبيعات بالشركة العالمية لطلاء المعادن والتجارة، واكد على تاثر القطاع الاقتصادي الاردني بكامله جراء ازمة الخليج وخاصة القطاع الصناعي الذي تعرض لنكسة مالية ناجمة عن خسارته للاسواق الخارجية، بالاضافة الى تقلص القدرة الاستيعابية للاسواق المحلية لبعض السلع وتاخر وصول المواد الخام عن طريق ميناء العقبة.

وبين السيد عقاب انه تم فتح عدد من الاعتمادات لتجار من العراق لحساب الشركة قبل شهر اب الماضي بقيمة نصف مليون دينار، ولم يتم تنفيذها، مما ادى الى احجام العديد من المستوردين العراقيين عن فتح اعتمادات جديدة بالاضافة الى احجام الممولين الاجانب عن تمويل اي صفقات تجارية.

المواد الاولية

من جهة اخرى فان معظم مستوردات المواد الصناعية التي تدخل كمواد اساسية بصناعة طلاء المعادن تستورد من الخارج من اسواق دول اوروبا الغربية، مما يولد العديد من الصعوبات حاليا، كتاخر وصول البضائع عن طريق ميناء العقبة بسبب الحصار المفروض عليه مما اضطر الشركة الى استيرادها بالطائرات وذلك ادى الى تضاعف قيمة الكلفة، في سبيل استمرار العمل، ومنعا لتوقفه.

ارتفاع الاسعار

بالاضافة الى ذلك ارتفعت اسعار بعض المواد الكيماوية التي كانت تستورد من دول الكويت والعراق واللازمة لمنتجات الصناعة كالصودا الكاوية، مما ادى الى ارتفاع قيمة الكلفة الصناعية بدرجة كبيرة.

وكانت خطة الشركة السابقة تتضمن تصدير حوالي ٥٠٪ من منتجاتها، بعد ان قل الطلب على انتاجها محليا، بسبب الازمة الاقتصادية سيما وان لعملنا ومنتجاتنا علاقة كبيرة بقطاع الانشاءات والعقارات والذي تراجع كثيرا خلال العامين الماضيين، مما انعكس سلبيا على طبيعة عمل الشركة ثلاثة اضعاف قيمة سعرها السابق اي قبل وقوع الازمة.

وكانت الشركة العالمية لطلاء المعادن والتجارة تسوق منتجاتها خارجيا في اسواق العراق ودول الخليج العربي، وبوقوع ازمة الخليج خسرت الشركة هذه الاسواق وهي بصدد البحث عن اسواق بديلة كاسواق اليمن وشمال افريقيا.

خطوط الانتاج

ولدى الشركة العالمية خطا انتاج رئيسيان الاول طلاء الالمنيوم بطريقة الاكسدة والثاني طلاء معدني الالمنيوم والحديد بالبودرة وهي ما تعرف بالطريقة الالكتروستاتيكية بالطلاء. وهو خط جديد بدأ العمل به مع نهاية عام ١٩٨٧، وهي طريقة متبعة في مختلف دول العالم منذ خمسة عشر عاما، وتعتبر حديثة الى حد ما. ومن الجدير بالذكر انه يوجد خمسة مصانع شبيهة بالشركة من حيث المنتجات وخطوط وطرق الانتاج في الاردن.

واوضح السيد عقيل ان منتجات الشركة تعتمد المواصفات العالمية وهي المواصفات النرويجية، اما فيما يتعلق بطريقة الاكسدة فهي موجودة منذ عام ١٩٧٩.

وقد باشر المصنع بانتاج المعادن المطلية منذ عام ١٩٨٢ طبقا للمواصفات العالمية، وتقوم الشركة بشراء الالمنيوم على شكل مقاطع غير مطلية، وتعمل على طلائها وبيعها لحسابها الخاص، ومن ثم تصديرها الى الخارج ولحسابها الخاص ايضا.



الطاقة الانتاجية

وتبلغ الطاقة الانتاجية للمصنع ضمن مجال خط الاكسدة (١٢٠٠) طن سنويا، الا ان الانتاج الفعلي بلغ (٧٥٠) طنا فقط اما في مجال خط الطلاء (الالكتروستاتيكي) بلغت الطاقة الانتاجية بحدود (١٥٠٠) طن المنيوم، في حين بلغ الانتاج الفعلي (٣٠) طنا فقط.

وتبلغ الطاقة الانتاجية للشركة في مجال طلاء الحديد نصف مليون متر مربع، في حين بلغ الانتاج الفعلي خلال العام الماضي (٢٧) الف متر مربع.

ويتضمن مجال انتاج الشركة على طلاء مواد ومستلزمات الديكور والاثاث المعدني والمكتبي. والقاعات المعدنية الواسعة بالالوان المختلفة والتي تبلغ حوالي (٣٠٠) لون، الا ان المستعمل عمليا في الطلاء عبارة عن (١٥) لونا فقط.

وقد اثرت ازمة الخليج تاثيرا كبيرا على الشركة العالمية لطلاء المعادن من حيث ارتفاع اسعار المواد الاولية، وفقدان الاسواق الخارجية للتصدير، وصعوبة البحث عن اسواق بديلة في ظل الظروف الراهنة وبالسرعة المطلوبة، اضافة الى تقلص القدرة الشرائية لدى المواطنين والمعنيين في السوق المحلي كل هذا ادى الى خفض الانتاج، وتقلص حجم العمل.

بعد فشل محادثات اصلاح التجارة العالمية (الغات)

واشنطن تتجه لخطة عمل منفردة لفتح اسواق جديدة لمنتجاتها

يقول خبراء انه بعد استعراض شامل لاداء الولايات المتحدة ضمن جهود دولية متعثرة لتحسين التجارة العالمية قد يضع المفاوضون الامريكيون خطة عمل منفردة طموحة لفتح اسواق جديدة لمنتجات بلادهم في اوروبا واليابان وامريكا اللاتينية.

وقال بول دراك من مكتب الاتحاد الزراعي الامريكي «سنشهد سيلا من الخلافات التجارية».

وحتى اذا استؤنفت جهود اصلاح التجارة العالمية في نطاق الاتفاقية العامة للتعرفات والتجارة «الغات» في العام القادم فان الولايات المتحدة قد تستمر في سياسة عقد اتفاقيات تجارية ثنائية واقليمية جديدة وستبدأ بالمكسيك.

وقال مايكل اهو مدير قسم الدراسات الاقتصادية بمجلس الشؤون الخارجية في نيويورك «سنتمكن من الحفاظ على مصالحنا الاقتصادية بطريقة حاسمة».

ويحاول مسؤولون في الغات استئناف جولة محادثات اوروجواي الرباعية التي انهارت في بروكسل في بداية كانون الاول الماضي وقد دعوا الى اجتماع لرؤساء وفود المئة وسبع دول المشتركة في الجولة يوم ١٥ كانون الثاني الجاري في مقر الجات بجنيف.

ولكن حتى الان لا يوجد اي مؤشر الى ان المجموعة الاوروبية مستعدة للموافقة على خفض اكبر في دعم المنتجات الزراعية الذي قالت الولايات المتحدة ودول مصدرة اخرى انه ضروري حتى يمكن استئناف المفاوضات التي تشمل ١٥ قطاعا تجاريا اخر.

وتتضمن مفاوضات جولة اوروغواي التي بدأت في ١٩٨٦ موضوعات معقدة عديدة مثل الخدمات المالية وحقوق الطبع والتسويق التجاري والزراعي.

ويقول خبراء ان جهود الولايات المتحدة لفتح اسواق لها في دول المجموعة الاوروبية ستكون مشوبة بغضب دفين لان واشنطن تعتقد ان تعنت اوروبا كان سبب انهيار اجتماع الجات الوزاري في بروكسل الذي كان من المؤمل ان ينهي جولة اوروغواي.

وفي محاولتها لفتح اسواق في اليابان ستستغل الولايات المتحدة تعهدا من طوكيو انها ستنهي ممارسات كانت تعمل على ابعاد المنتجات الاجنبية عن المتاجر اليابانية. وسيكون سوق الارز الياباني هدفا مبكرا.

وحذر مسؤولون وخبراء امريكيون من ان اليابان تعهدت في الماضي بفتح اسواقها للبضائع الاجنبية ولكنها تباطأت في التنفيذ.

ويشكل مشروع اتفاقية للتجارة الحرة بين المكسيك والولايات المتحدة تنضم اليها كندا في وقت لاحق املا في فتح اسواق كبيرة.

وقد سعت المكسيك لعقد هذه الاتفاقية ووافق الرئيس الامريكي جورج بوش على طلبها فورا. ويامل الطرفان ان توقع الاتفاقية في نهاية ١٩٩١.

واعقب بوش مشروع الاتفاقية مع المكسيك ببحث مشروع اخر يهدف الى اقامة منطقة تجارة حرة في امريكا اللاتينية تمتد حتى بتاغونيا في اقصى جنوب امريكا الجنوبية.

ويقول دراك انه اذا استؤنفت محادثات الغات ستكثر شكاوى الولايات المتحدة من المجموعة الاوروبية واليابان «ونامل الا يفلت الزمام وتتحول الشكاوى الى حرب تجارية».

وتتهم الولايات المتحدة اليابان ببناء سد حول سوق خدمات التشييد.

وتشكو الولايات المتحدة من قيام المانيا وفرنسا وبريطانيا واسبانيا بدعم مصانع طائرات ايرباص مما ادى الى تقليص مبيعات مؤسسات امريكية مثل بوينج

في المسالة الاقتصادية

كيف نعدل في برنامج التصحيح الاقتصادي (٦)

الطلب على النقود

عوده سليمان الصويص

لقد اشار برنامج التصحيح الى مسالة الطلب على النقود وكذلك الى حجم الائتمان والتسهيلات المصرفية للقطاع الخاص ومدى نموه وتطوره. وقد افرد الى هذا الامر معالجة رياضية خاصة حددت معدل النمو المتوقع للطلب على النقود حتى نهاية فترة البرنامج. وقد اعتبرت العوامل المؤثرة في ذلك متمثلة في زيادة فاعلية وتاثير الجهاز المصرفي في الحياة الاقتصادية وفي التغير في عرض النقد بمعناه الواسع، وفي معدل النمو الحقيقي للناتج المحلي الاجمالي بسعر السوق وكذلك في التغير في معدل التضخم.

وقد اعتبر النموذج الاقتصادي لبرنامج التصحيح، ان معدل التضخم يمثل في هذه الحالة كلفة الفرصة البديلة او كلفة الفرصة الضائعة في الاحتفاظ في النقود كما اوضح النموذج ايضا ان استخدامه لمعدل التضخم في هذه الحالة جاء عوضا عن استخدامه لسعر الفائدة السائد، ذلك ان سعر الفائدة السائد انذاك اي عند وضع البرنامج كان محددا من قبل البنك المركزي ولم يكن معوما او خضاعا لديناميكية السوق كما هو الحال عليه الان، الامر الذي لا يجعل في مقدور سعر الفائدة المحدد هذا ان يعكس الكلفة الحقيقية للطلب على النقود.

وقد اشارت نتائج النموذج الاقتصادي لبرنامج التصحيح، الى ان معدل ازدياد الطلب على النقود سوف يصل الى ما نسبته ٨٪ سنويا خلال سني البرنامج، وان حجم الائتمان المقدم للقطاع الخاص من الجهاز المصرفي سوف يرتفع بما نسبته ٩٪ سنويا ايضا.

وازاء معالجة برنامج التصحيح هذه الى مسالة الطلب على النقود، فاننا نقول انه طالما وان برنامج التصحيح قد تعامل مع معدل التضخم باعتباره بديلا عن سعر الفائدة السائد انذاك، فان تعديل برنامج التصحيح يقتضي ان يتم التعامل مع سعر الفائدة السائد حاليا، طالما انه غير محدد من قبل البنك المركزي ويعكس الى حد كبير الية السوق فيما يتعلق بالطلب على النقود. والنقطة الاخرى الواجب ذكرها، هي ان البرنامج عندما اشار الى ما توصل اليه من نتيجة حول ارتفاع معدل الطلب على النقود، فانه لم يوضح او لم يتطرق الى معالجة مسالة تركيب او مكونات الطلب هذا، فهل نسبة الى ٨٪ التي توصل اليها كازدياد في الطلب على النقود هي ازدياد في الطلب لاغراض المضاربة او الاستثمار... ؟؟ ام هي ازدياد في الطلب على النقود لاغراض التبادل؟؟ ام هي نسبة لكلا الطلبين معا؟؟ فاذا كانت تمثل الطلبين معا، وهذا ما اعتقد انه المقصود، فان تعديل برنامج التصحيح يقتضي ان يقوم بمعالجة الطلب على النقود من حيث مكونات هذا الطلب ومعرفة معدل ازدياد كل نوع او كل مكون منه وكذلك العوامل المؤثرة عليه.

ومثلما ان البرنامج قد تعرض في نموذجه الى مسالة الطلب على النقود، فاننا كنا نتمنى ان يتعرض ايضا لمعالجة ناحية العرض من النقود، ذلك انه بالرغم من ان هناك زيادة توقعها البرنامج في حجم الائتمان المقدم للقطاع الخاص تصل الى ٩٪ سنويا، الا ان البرنامج لا يرى ان هناك ارتفاعا في نسبة حجم الائتمان الى عرض النقد حتى عام ١٩٩٣ وهذا امر يستحق ايضا ان يدرس بعناية فهو اساسي في تحديد حجم الاستثمار ومعرفة تطوره.

صرف المواد التموينية من الوزارة حسب الوزن الفعلي

تقرر حصر مراكز توزيع البطاقات التموينية لمستحقيها في ستة مراكز ضمن مدينة اربد

وسيستمر التوزيع لمدة شهر واحد اعتبارا من ١/١ ولغاية ١/٣١.

وتطلب الوزارة من كافة التجار التعاون في هذا المجال بقبول الكوبونات خدمة للمواطنين وتجنبا للعقوبات المنصوص عليها في قانون التموين والتعليمات الصادرة بموجبه.

وتنظيما لعمليات صرف وتوزيع المواد التموينية (المكيسات) قرر وزير الصناعة والتجارة التقيد التام بالتعليمات التالية: يتم صرف المواد التموينية المكيسة من مستودعات الوزارة حسب الوزن الفعلي سواء تم الوزن على القبان الكبير بموجب كرتات قبان رسمية او الوزن على القبان الصغير" للكميات البسيطة وعلى تجار الجملة المعتمدين التقيد التام ببيع هذه المواد حسب الوزن الفعلي وعدم البيع عددا (بدون وزن) وان يتم اخذ تعهد خطي على كل تاجر معتمد

الملكية الاردنية تسير رحلاتها الى جميع محطاتها في السعودية

ارتفاع التأمين على الطائرات يصل في حده الاعلى الى ٥٠٠ ضعف عمّا كان عليه قبل ازمة الخليج

من: سامح هناندة

علمت الشعب ان الملكية الاردنية تسير رحلاتها العادية بشكل منتظم الى جميع محطاتها في السعودية وهي جدة والرياض والظهران.

اما فيما يتعلق بالرحلات المباشرة (التشارتر CHARTER) وهي الرحلات التي تقوم باستئجارها جهة ما لحسابها الخاص وهي هنا المنظمة الدولية للمهاجرين (IOM) هي التي تمنحها السلطات السعودية مثل هذه التصاريح.

وقد قامت الملكية الاردنية بتجميع اكثر من محطة على نفس الخط حتى تتمكن من خدمة جميع محطاتها بعدد اقل من الطائرات. وقد جاء هذا الاجراء بعد ارتفاع اسعار التامين على الطائرات بشكل كبير جدا. وصل في حده الاعلى الى ٥٠٠ ضعف عما كان عليه قبل ازمة الخليج، مما دعا الملكية الاردنية الى ترحيل عدد من طائرات اسطولها (طائرات الايرباص ٣١٠، ٣٢٠) الى خارج المنطقة التي يسري عليها التامين واستبقت عددا من الطائرات تستطيع القيام بالرحلات العادية.

ومن جهة اخرى قال السيد محمد العرقاوي المدير المالي في وكالة عبر الشرق للسياحة ان الاقبال على السفر تزايد وبشكل ملحوظ وخاصة من قبل الاجانب.

وعلمت الشعب ان شركة الطيران الفرنسية بقيت على اتصال وثيق بالملكية الاردنية وذلك لما يربط الاردن وفرنسا من روابط صداقة وتعاون وثيق. وقد ابقت مكاتبها مفتوحة في الاردن بعد ان اغلقت العديد من شركات الطيران الاجنبية مكاتبها وان مبيعاتها تسير بشكل عادي.

وذكر مصدر مطلع ان شركة التامين البريطانية لويدز داومت يوم الاحد وهو يوم عطلة ولاول مرة منذ عشرات السنين وذلك طمعا في اقساط التامين الهائلة التي تحصل عليها من شركات الطيران التي تدخل المنطقة العربية والتي تسري عليها اقساط التامين بحد اعلى يقدر بحوالي ٥٠٠ ضعف عما كان عليه قبل ازمة الخليج.

استمرار الخسائر بسبب المنافسة اليابانية والاميركية

تردي اوضاع الصناعات الالكترونية في اوروبا

● يعتريك احساس الصدمة وانت مقترب من بوابة المكاتب الرئيسة لشركة فيليبس في ايندهوفن. فالشركة من اضخم المنشآت الاليكترونية في اوروبا وقد اقدمت على تخفيضات ضخمة لمنتجاتها. ويتوقع عشرون بالمائة من مستخدمي هذا الاحتكار الهولندي متعدد الجنسيات الاستغناء عن خدماتهم مع نهاية عام ١٩٩١ كجزء من خطة فيليبس لاحداث تخفيض كبير على القوة البشرية العاملة من ٢٨٥ الف الى ٥٥ الف.

وسيتم الفصل في الخطوط الانتاجية - من التلفزيونات حتى اجهزة الفحص الطبية واجهزة الكمبيوتر - وتشمل قطاع التسويق والادارة. ويقول احد مستخدميها منذ اربعين عاما فرانس فان تيلبيرغ اعتدنا ان نرى فيليبس مؤسسة عفية وناجحة ولكنها الان تتهاوى».

لم تغب الشمس عن فيليبس الا ان شهرتها قد تشوهت باعتبارها تستخدم ارفع مستويات التكنولوجيا الاوروبية للصمود بوجه الصناعات الاميركية واليابانية. وفي مؤسسات تكنولوجية متقدمة وخاصة في قطاع تكنولوجيا الاعلام، كومبيوترات، الاجهزة الدقيقة، اليكترونيك استهلاكي، وانظمة المكاتب، هناك نوع من الاهتزاز. فيليبس لوحدها ستخسر ٢ر١ مليار دولار عام ١٩٩٠.

وتواجه مجموعة بول الفرنسية نكسة حادة وكذلك قسم الكمبيوتر بمؤسسة سيمنز الالمانية وشركة اوليفيتي الايطالية وتقول انجيلا بين، المحللة في مجال التكنولوجيا لدى مورغان ستانلي انترناشيونال ومركزها لندن، «الهزة في اوروبا في بدايتها».

مقارنة بهذا فان اي بي ام التي تعتبر اضخم شركة لصنع اجهزة الكومبيوتر واعتادت العمل على نطاق كوني، تستحوذ على ٢٠ بالمائة. من السوق الاوروبية، وحتى الان استولى اليابانيون على اقل من ١٠ بالمائة رغم انهم يتقدمون بسرعة، ويشكلون خطورة على الشركات الاميركية اكثر من الشركات الاوروبية ذاتها. جاءت صفقة فوجيتسو بشراء ٨٠٪ من اسهم الشركة البريطانية الوحيدة في هذا المجال «انترناشيونال كومبيوترز ليمتد» صدمة عنيفة واثارت خطوة فوجيتسو مخاوف بان تتحول الشركة الجديدة نقطة تجميع من خلالها يمكن للعملاق الياباني ان يغرق اوروبا بمنتجاته.

صغر حجم الانتاج الاوروبي يتركه بقاعدة مالية اضيق لتحويل المنتجات الجديدة والتي قد يكلف تطويرها اكثر من مليار دولار. بينما المؤسسات الاوروبية تبيع سلعها باسعار اقل من السلع المنافسة الاجنبية ويفسر هذا الواقع فريدريك سافلاند رئيس خبراء الاقتصاد الصناعي بمؤسسة فرانسيس بيس ريلاستيتز انترناشيونال بقوله «الاستراتيجية الاوروبية دفاعية غير هجومية ومع تنامي الصناعة الاليكترونية كونيا فان المؤسسات الاوروبية تكتفي بردود افعال ازاء مبادرات اللاعبين الدوليين الاكبر».

وتنعكس الحالة المتربية للصناعة الاوروبية بالارقام التجارية. فاستيراد المنتجات الاليكترونية يفوق الصادرات بمقدار ٣٤٫٢ مليار دولار بالمقارنة مع عجز مقداره ٥ر١ مليار دولار عام ١٩٧٩. ويمكن ان تضطر العديد من المؤسسات الاوروبية الضخمة، بفعل هبوط ارباحها والمنافسة الاجنبية، للبحث عن شركاء تندمج معهم. ومع ذلك فشلت الجهود لتشكيل تحالف اوروبي يجمع سيمنز، اوليفيتي، بول، اي سي ال بسبب الاختلاف حول اي شركة هي المسيطرة. وفتح هذا الفشل الطريق لصفقات محتملة مع منافسين اميركيين ويابانيين اكثر تطورا من الناحية التكنولوجية الا ان ذلك سيتم على حساب الاستقلال التكنولوجي للقارة باسرها.

على هذه الجبهة تقوم الشركات الاوروبية بتجميع القوى. اذ يشارك اكثر من ١٢٠٠ شركة في ايسبريت مجهود الابحاث التابعة للمجموعة الاوروبية والذي يمول صناعة الانسان الالي واسترجاع المعطيات ويؤدي مشاريع اخرى ذات تكنولوجيا متقدمة وعلى سبيل المثال فان مؤسسات اوروبية تشارك في مشروع كلفته ٤ مليار دولار (سوبميكون سيليكون انيشياتيف) لتطوير تكنولوجيا متقدمة، واستطاع برنامج يوريكا الذي انشيء باقتراح الرئيس الفرنسي ميتران (ردا على مشروع حرب النجوم الاميركي) عام ١٩٨٥ تمويل ٣٨٥ مشروعا بما قيمته ٥ر٩ مليار دولار في السنوات الخمس الماضية.

منذ زمن وشركة فيليبس تتلقى ما ينكرها بفقدان المواقع لصالح المنافسة اليابانية وفي شهر ايلول (سبتمبر) اوقف رئيس الشركة تيمر الذي تسلم منصبه قبل خمسة اشهر تطوير رقائق ذاكرة تحتكر اليابان انتاجها. وانفقت فيليبس ٢٨٠ مليون دولار في ابحاثها على المشروع الا انها قررت عدم القدرة على توفير الدعم لابحاث لاحقة وانسحبت الشركة من رعاية ابحاث سرام ضمن جيسيي التابع لبرنامج يوريكا لتوفير ٢٢٥ مليون دولار هي نفقات الابحاث وتحتفظ فيليبس بموازنة ٢٫٧ مليار دولار لتطوير مخترعاتها، اوديو كاسيت وفيديو كاسيت، غير ان الحماية غير الكافية والصناعة المتخلفة سمحت للمستوردات المنافسة بان تتفوق عليها وتباع بارباح اعلى داخل السوق الاوروبية.

وخلافا لشركة فيليبس، فقدت نيكسدورف استقلاليتها وحتى وفاة مؤسس الشركة هاينز نيكسدورف عام ١٩٨٦ بقيت الشركة التي يبلغ راسمالها ٣ مليارات دولار منتجا لاجهزة كومبيوتر متوسطة الحجم لاستعمالات البنوك وباعة المفرق قبل ان تتفوق عليها اي بي ام وبحلول عام ١٩٨٨. بدات الارباح تهبط من ١٧٦ مليون دولار الى ٦ر١٧ مليون للعام الواحد. وفي عام ١٩٨٩ خسرت الشركة ٧٠٠ مليون دولار وخفضت القوى العاملة بنسبة ٨٪

ولحقت ضربة بشركة اوليفيتي الايطالية التي بقيت تحقق الارباح، فهبط عملها بنسبة ٤١ بالمائة في النصف الاول من عام ١٩٩٠.

وقف مؤقت لفحص المواد الغذائية من الاشعاعات

اوقفت وزارة الصحة الفحص مؤقتا للمواد الغذائية المستوردة للتاكد من خلوها من المشعات النووية بسبب الظروف الراهنة ولاسعار اخر.

كما وافقت على ارفاق شهادة خلو من الاشعاع للارساليات المستوردة منعا للضرر المحتمل.

تشريعات جديدة لتنظيم النشاطات الصناعية والتجارية

فرغت وزارة الصناعة والتجارة من وضع سلسلة من التشريعات الجديدة التي تهدف الى تطوير وتنظيم العمل في بعض جوانب النشاطات الصناعية والتجارية في البلاد على ضوء المتغيرات الاخيرة التي شهدتها المملكة.

ومن التشريعات الجديدة التي اعدتها الوزارة مشروع قانون الوكلاء والوسطاء ومشروع قانون جائزة الملك الحسين للمتفوقين في التصدير ومشروع قانون مؤسسة تنمية الصادرات وقانون الاسماء التجارية وقانون العلامات التجارية.

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

تعليمات استيراد المياه المعدنية

قرر وزير الصحة اعتماد الاسس التالية عند استيراد المياه المعدنية، الطلب من المستورد ارفاق كل شحنة من المياه المعدنية بالوثائق التالية بحيث تكون مصدقة حسب الاصول: شهادة تحليل مخبرية صادرة عن جهة حكومية تبين الخواص الفيزيائية، التحليل الكيماوي الكمي والنوعي للمكونات المدرجة على بطاقة البيان، التحليل الجرثومي الذي يثبت عدم تلوثها.

كما قرر الطلب من المستورد تزويد وزارة الصحة بشهادة مصدقة من بلد المنشا تثبت حرية البيع والتداول للنوع المستورد في بلد المنشا. ومنع كتابة اي استطيك على بطاقة البيان والالتزام بالمواصفات القياسية الاردنية والتاكد من قبل الوزارة من صلاحية المياه للشرب قبل التخليص عليها باخذ العينات وفحصها من كل ارسالية.

٩٠ مليار دولار ثمن غذاء العرب عام ٢٠٠٠

كشف تقرير لمنظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (الفاو) الى وجود فجوة غذائية خطيرة في دول الشرق الاوسط وخصوصا الدول العربية نتيجة الفرق بين طلب تلك الدول على الاغذية وبين الامدادات الغذائية المتوفرة من المصادر المحلية.

واشار التقرير الى ان حجم هذه الفجوة الغذائية العربية يصعب تحديده بدقة بسبب التذبذب في الانتاج الزراعي من عام الى عام، وخاصة الحبوب وكما يتضح من الارقام المتوفرة فان مجموع واردات الدول العربية من الاغذية ازداد من ٣ مليارات و٣٠٠ مليون دولار في المتوسط في الفترة من ٨٣ - ١٩٨٨ وذلك نتيجة لزيادتها بمعدل سنوي يناهز ١٣٪ وفي ظل هذا المعدل يمكن ان تصل تكاليف الواردات العربية من الاغذية الى نحو (٩٠) مليار دولار عام ٢٠٠٠.

سوق عمان المالي

نشرة سوق عمان المالي ليوم امس الاثنين الواقع في ١٤/١/١٩٩١

اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر نفذ	ادنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	سعر آخر طلب شراء	سعر آخر عرض بيع	القيمة الاسمية	عدد العقود
البنك الاسلامي الاردني	٦٠	١٥٢	٢ر٥٨٠	٢ر٥٤٠	٢ر٥٤٠	٢ر٥٤٠	—	—	١ دينار	١
البنك الاردني الكويتي	٥٠٠	٥٤٠	١ر١٠٠	١ر٠٨٠	١ر٠٨٠	١ر٠٨٠	—	١ر٠٨٠	١ دينار	٤
بنك المؤسسة العربية المصرفية/الاردن	١١٨١٥	١٦٥٤١	١ر٤٠٠	١ر٤٠٠	١ر٤٠٠	١ر٤٠٠	١ر٣٩٠	١ر٤٢٠	١ دينار	٦
البنك الاهلي الاردني	٦٠٠	١٣٤٤	٢ر٢٣٠	٢ر٢٤٠	٢ر٢٤٠	٢ر٢٤٠	٢ر٢٢٠	—	١ دينار	٣
بنك عمان للاستثمار	٣٣٥٠	٢٣٤٥	ر٧٠٠	ر٧٠٠	ر٧٠٠	ر٧٠٠	ر٧٠٠	—	١ دينار	٢
داركو للاستثمار والاسكان	٣٠٠	٢٤٠	ر٨٠٠	ر٨٠٠	ر٨٠٠	ر٨٠٠	ر٧٨٠	—	١ دينار	١
العقارية الاستثمارية عقاركو	١٥٥٣٢	٨٧٠١	ر٥٧٠	ر٥٦٠	ر٥٦٠	ر٥٦٠	—	ر٥٧٠	١ دينار	١٤
بنك الاردن	٨١٦	١٠٨٨٤	١٣ر٦٠٠	١٣ر٦٠٠	١٣ر٣٣٠	١٣ر٣٣٠	١٣ر٣٥٠	١٣ر٤٥٠	٥ دنانير	٤
البنك العربي	٢٠٠	٤٩٠٥٥	٢٤٦ر٠٠٠	٢٤٩ر٠٠٠	٢٤٤ر٥٠٠	٢٤٤ر٥٠٠	٢٤٤ر٥٠٠	٢٤٥ر٠٠٠	١٠ دنانير	١٠
الشرق الاوسط للتأمين	٢٠٠	٣٦٨	١ر٨٤٠	١ر٨٤٠	١ر٨٤٠	١ر٨٤٠	—	—	١ دينار	١
التأمين الاردنية	١٣٠٠	٢٧٢٣	٢ر١٠٠	٢ر١٠٠	٢ر٠٦٠	٢ر٠٦٠	—	٢ر١٤٠	١ دينار	٤
القدس للتأمين	١٥٠	٢٦٦	١ر٧٦٠	١ر٧٧٠	١ر٧٧٠	١ر٧٧٠	١ر٧٧٠	—	١ دينار	١
الكهرباء الاردنية	٣٠٠٠	٢٦١٠	ر٨٩٠	ر٨٧٠	ر٨٧٠	ر٨٧٠	—	ر٨٧٠	١ دينار	٣
المؤسسة الصحفية	٥٠	٢٨	ر٥٦٠	ر٥٥٠	ر٥٥٠	ر٥٥٠	—	ر٥٥٠	١ دينار	١
البتراء للمشاريع وتأجير المعدات	١٠٠	٣٩	ر٤٠٠	ر٣٩٠	ر٣٦٠	ر٣٩٠	—	ر٤٠٠	١ دينار	١
الاردن والخليج العقارية	٤٧٧٤	١٤٩٠	ر٣٢٠	ر٣٢٠	ر٣١٠	ر٣١٠	ر٣١٠	ر٣٢٠	١ دينار	٩
الالبان الاردنية	٨٠٠	١٠٤٠	١ر٣٢٠	١ر٣٠٠	١ر٣٠٠	١ر٣٠٠	١ر٢٦٠	—	١ دينار	٢
العربية لصناعة الالمنيوم	٢٦٥٠	٧٥٤٦	٣ر٠٠٠	٢ر٨٦٠	٢ر٨٠٠	٢ر٨٦٠	٢ر٨٤٠	٢ر٨٦٠	١ دينار	٨
العربية لصناعة الادوية	٤٤٥	١٩٠٥	٤ر٣٥٠	٤ر٢٨٠	٤ر٢٨٠	٤ر٢٨٠	٤ر٢١٠	٤ر٣٥٠	١ دينار	٢
الصناعية التجارية الزراعية/الانتاج	٥٤٥٠	١٥٩١٥	٢ر٩٣٠	٢ر٩٣٠	٢ر٩٠٠	٢ر٩١٠	٢ر٩٢٠	٢ر٩١٠	١ دينار	١٣
الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	١٣٠٠	٣٠١١	٢ر٣٦٠	٢ر٣٢٠	٢ر٣١٠	٢ر٣١٠	—	٢ر٣١٠	١ دينار	٥
مصانع الزجاج الاردنية	٢٢٦٥	١٥٤٠	ر٦٩٠	ر٦٨٠	ر٦٨٠	ر٦٨٠	—	ر٦٨٠	١ دينار	١٠
الاردنية لصناعة الانابيب	٥٠	١٠٣	٢ر٠٩٠	٢ر٠٥٠	٢ر٠٥٠	٢ر٠٥٠	—	—	١ دينار	١
المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية	٤٥٠	٦٤٨	١ر٤٧٠	١ر٤٤٠	١ر٤١٠	١ر٤١٠	—	١ر٤٤٠	١ دينار	٣
الصناعات الوطنية	٨٠٠	٣٨٤	ر٤٩٠	ر٤٨٠	ر٤٨٠	ر٤٨٠	—	ر٤٨٠	١ دينار	٢
العالمية للصناعات الكيماوية	٦٠٠	٦٠٣	١ر٠٧٠	١ر٠٥٠	١ر٠٠٠	١ر٠٥٠	١ر٠٠٠	—	١ دينار	٢
الصناعات والكبريت جيمكو	٩٥٠	٦١٢	ر٦٨٠	ر٦٦٠	ر٦٤٠	ر٦٤٠	—	ر٦٨٠	١ دينار	٣
الغزل والنسيج الاردنية	٢٠٠٠	٣٥٢٨	١ر٨٠٠	١ر٧٧٠	١ر٧١٠	١ر٧٦٠	١ر٧٦٠	١ر٨٤٠	١ دينار	٧
الاردنية للصناعات الخشبية/جوايكو	٢٠٠	٤٤٠	٢ر١٨٠	٢ر٢٠٠	٢ر٢٠٠	٢ر٢٠٠	٢ر٢٠٠	—	١ دينار	١
الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	١٠٢٠٠	٤٨١٩٤	٤ر٨٢٠	٤ر٧٥٠	٤ر٧٢٠	٤ر٧٢٠	٤ر٧٢٠	٤ر٧٢٠	١ دينار	٣٥
السلفوكيماويات الاردنية	٤٥٥٠	٩٦٠٦	٢ر١٥٠	٢ر١٢٠	٢ر١١٠	٢ر١١٠	—	٢ر١١٠	١ دينار	١١
مصانع الاسمنت الاردنية	٢٨٨٧	٢٩٢٢	١ر٠١٠	١ر٠١٠	١ر٠٠٠	١ر٠١٠	١ر٠٠٠	—	١ دينار	٩
الاردنية لصناعات الصوف الصخري	٧٧٥٠	١٤٩٤٦	١ر٩٢٠	١ر٨٨٠	١ر٨٨٠	١ر٨٨٠	—	١ر٨٨٠	١ دينار	٢٣
الاردنية لتصنيع الخرسانة	٤١٠٠	٨٢٠	ر٢١٠	ر٢٠٠	ر٢٠٠	ر٢٠٠	—	ر٢١٠	١ دينار	٥
العربية للاستثمار والتجارة الدولية	٢٨٥٠	١٦٠٠	ر٥٧٠	ر٥٧٠	ر٥٦٠	ر٥٧٠	ر٥٦٠	ر٥٧٠	١ دينار	٩
مصفاة البترول الاردنية	٥١٠	٣٦٥٢	٧ر٢٠٠	٧ر٢٠٠	٧ر١٢٠	٧ر١٣٠	٧ر١٤٠	٧ر١٨٠	٥ دنانير	٨
المجمـوع العام	٩٤٢٥٩ سهما	٢٣٧٦٤٤ دينارا								٢٦٤ عقدا

نوع السندات	القيمة الاسمية	عدد السندات المتداولة	حجم التداول بالدينار	اعلى سعر نفذ	ادنى سعر نفذ
سندات التنمية استحقاق ١٩٩١ بفائدة ٨٫٥٪	١٠ دنانير	١٠٠	١٠٠٠	١٠ر٠٠٠	١٠ر٠٠٠
سندات التنمية استحقاق ١٩٩٦ بفائدة ٩٪	١٠ دنانير	٨٠٠	٨٠٠٠	١٠ر٠٠٠	١٠ر٠٠٠
سندات التنمية استحقاق ١٩٩٧ بفائدة ٩٪	١٠ دنانير	٦١٠	٦١٠٠	١٠ر٠٠٠	١٠ر٠٠٠
سندات التنمية استحقاق ١٩٩٩ بفائدة ٩٪	١٠ دنانير	٢٠٠٠	٢٠٠٠٠	١٠ر٠٠٠	١٠ر٠٠٠
		٣٥١٠	٣٥١٠٠		

الاسواق المالية

تقديم: بنك القاهرة عمان

ارتفعت اسعار صرف الدولار بشكل حاد في طوكيو يوم الاثنين ١٩٩١/١/١٤ في اعقاب فشل محادثات الامين العام للامم المتحدة في بغداد، فيما حدث عمليات تصفية مراكز طويلة على العملة الامريكية وظهور بعض العرض التجاري لها من نسبة ارتفاع اسعار صرفها.

كذلك تاثرت اسعار صرف المارك الالماني سلبيا بتطورات الاوضاع في جمهوريات البلطيق السوفياتية فانخفض سعر صرف المارك بشكل حاد مقابل الدولار الامريكي، الذي ارتفعت اسعار صرفه مع اقتراب الموعد الاقصى الذي حدده مجلس الامن لانسحاب العراق من الكويت، وفشل المحاولات الهادفة للتوصل الى حل سلمي للازمة في الخليج.

بالتالي، ومع قيام عدد كبير من المتعاملين باتخاذ مراكز طويلة على الدولار، وظهور طلب على العملة الامريكية كعملة ملجا، بلغت اسعار صرف الدولار في منتصف جلسة يوم الاثنين في طوكيو (١ر٥٥٠٢) مارك لكل دولار و(١ر٨٨٩٥) دولار لكل جنيه و(١٣٥ر٣٥) ين لكل دولار، وذلك مقارنة مع اقفالها في نيويورك في نهاية الاسبوع الماضي عند مستوى (١ر٥٣١٠) مارك لكل دولار و(١ر٩٠٧٥) دولار لكل جنيه و(١٣٤ر٠٠) ين لكل دولار.

الدولار في الاسواق العالمية

العملـة	التاريخ ٩١/١/١١	التاريخ ٩١/١/١٤
الجنيه الاسترليني *	١ر٩٠٧٥	١ر٨٨٩٥
المارك الالماني	١ر٥٣١٠	١ر٥٥٠٢
الين الياباني	١٣٤ر٠٠	١٣٥ر٣٥
الفرنك الفرنسي	٥ر١٩٠٥	٥ر٢٥٨٠
الفرنك السويسري	١ر٢٧٩٠	١ر٢٩٠٥

* دولار لكل جنيه

المعادن الثمينة ٩١/١/١٤

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم *	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٣٩٣ر٩٥	٧ر٦٠	فضة	٤ر١٦	ر١٠

* الذهب عيار ٢١

النشرة الرسمية لاسعار صرف العملات الاجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي الاردني

التاريخ ٩١/١/١٤

العملة	شـراء	بيـع
الدولار الامريكي	ر٦٦٧	ر٦٧١
الجنيه الاسترليني	١ر٢٦٣٥	١ر٢٧١١
المارك الالماني	ر٤٣٠٨	ر٤٣٣٤
الفرنك السويسري	ر٥١٨١	ر٥٢١٢
الفرنك الفرنسي	ر١٢٧١	ر١٢٧٩
الين الياباني *	ر٤٩٣٠	ر٤٩٦٠
الجلدر الهولندي	ر٣٨٢٠	ر٣٨٤٣
الكرونا السويدي	ر١١٦٢	ر١١٦٩
اللير الايطالي *	ر٠٥٧٣	ر٠٥٧٦
الفرنك البلجيكي	ر٠٢٠٩٢	ر٠٢١٠٥

* لكل مائة

اسعار صرف بعض العملات الاخرى

التاريخ ٩١/١/١٤

العملة	شـراء	بيـع
الدينار البحريني	١ر٧٧٦٠	١ر٧٩٥٥
الليرة اللبنانية *	ر٠٦٨٦٠	ر٠٦٩٧٠
الريال السعودي	ر١٧٨٠	ر١٨٠٥
الدينار الكويتي	—	—
الريال القطري	ر١٨٣٥	ر١٨٦٠
الجنية المصري	ر٢٣٨٥	ر٢٤١٥
الريال العماني	١ر٧٣٧٠	١ر٧٥٦٠
درهم الامارات	ر١٨٢٠	ر١٨٤٥
الدراخما اليونانية *	ر٤١٥٥	ر٤٢٠٥
الجنيه القبرصي	١ر٤١٠٥	١ر٤٣٢٥

* لكل مائة

اسعار الفوائد على ودائع العملات الاجنبية *

التاريخ ٩١/١/١٤

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	١٢ شهرا
الجنيه الاسترليني	١٤ر٠٠	١٣ر٨١	١٣ر٤٤	١٢ر٩٤
الدولار الامريكي	٧ر٣١	٧ر٣٢	٧ر٣٧	٧ر٤٤
الين الياباني	٨ر٠٠	٨ر١٢	٧ر٨١	٧ر٦٢
المارك الالماني	٨ر٨١	٩ر٣٧	٩ر٥٠	٩ر٥٦
الفرنك السويسري	٨ر٥٦	٨ر٥٦	٨ر٥٠	٨ر٣١

* اسعار الفائدة ما بين البنوك لمبلغ يزيد عن مليون دولار او ما يعادله في الأسواق العالميـــــة

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية

البورصة	المؤشر	اغلاق تاريخ ٩١/١/١٠	اغلاق تاريخ ٩١/١/١١
طوكيو (٢٢٥ سهما)	نيكاي داو	٢٣ر٠٤٧،٣٦	٢٣ر٢٤١،٠٢
نيويورك (٣٠ سهما)	داو جونز	٢ر٤٩٨،٧٦	٢ر٥٠١،٤٩
لندن (١٠٠ سهم)	فاينتشال تايمز	٢ر١٠٨،٧	٢ر١٠٦،١

بطاقة بيضاء

الشباب.. والشجرة.. والوطن!!

تعودنا ان نحتفل كل عام بعيد الشجرة حيث يتوجه الشباب في الاندية والمراكز والمدارس الى اراضينا الواسعة لغرسها بالاشجار الخضراء ليكون اردننا دائم الخضرة موصول الجمال واليوم وبالامس ودائما يكون الشباب على موعد مع القائد الذي سيغرس بيديه الكريمتين شجرة السلام في غابة ياجوز لتكون جذورها مغروسة في ارضنا الحبيبة وليشد الشباب بالسواعد على هذا التراب ويعاهدوا القائد ان يكونوا الغر الميامين في ساحة الوغى اذا ما نادى منادي الجهاد.

هذا اليوم لم يكن يوما عاديا او احتفاليا نشبك فيه الايادي "بحبل مودع" او "دبكة شعبية" اننا نشبك الايادي للتعاهد على الجهاد في سبيل ذرى هذا الوطن الغالي.

ان نشيدنا اليوم لن يكون على طريقة الانغام بقدر ما يكون على الاجوزة الشعبية التي تقول "يم اقذيله منهلة الموت ولا المذلة".

نعم نموت وتحيا بلادنا من هنا نريد ان تكون احتفالات انديتنا ومدارسنا ومراكز شبابنا بتحويلها الى مراكز اسعاف وتنظيم شامل لشباب الاحياء المتواجدين فيها..

عندها تكون قد ادت دورها الكامل في ايام السلم والحرب.

من هنا فلتني اذكر الشباب بوثيقة الولاء التي قدموها لقائد الوطن حينما وقعوها بدمائهم خلال احتفالات وزارة الشباب بعيد الثورة العربية الكبرى عام ٨٨ وجاء فيها اننا رهن الاشارة وها هي قد لاحت في الافق والكرة الان في مرمى الشباب وهم خير من يدافع عن المرمى لانهم يؤمنون بتراب هذا الوطن العزيز.

سيف دواغره

في دوري اندية الدرجة الاولى لكرة السلة

اليوم وقبل معسكر الارثوذكسي التدريبي يلتقي مع الجليل

التجربة الاخيرة لنادي الارثوذكسي السلوي ووضع اللمسات والتصليحات اللازمة والتعديلات على الخطط الفنية والتكتيكية مع رصد نتيجة لقاء اليوم الذي سيجري في الخامسة مساء على ملاعب صالة مدينة الحسين الرياضية والذي سيلتقي من خلاله مع فريق الجليل صاحب المركز الرابع وضمن مباريات مرحلة الاياب للفرق المصنفة من ١ - ٤ في دوري اندية الدرجة الاولى لكرة السلة.

مباريات اليوم ستكون المباراة الختامية والتقييمية لمستوى الفريق ضمن مستويات الفرق الاردنية وقبل ان يلتقي في الاسبوع القادم مع الفريق الاهلي في ختام مباريات مرحلة الاياب والتي يستعد لها من خلال سفره في نهاية الاسبوع الحالي بمعسكر تدريبي بسوريا يلتقي في مدينةحلب مع الفرق السورية، يلعب الارثوذكسي بطريقة الدفاع الضاغط لفرض رقابة لصيقة على كل لاعب وذلك من اجل رفع مستوى اللياقة البدنية لدى اعضاء الفريق وخاصة بدفع هلال بركات طيلة شوطي المباراة مع زيادة الفترة الزمنية لتواجد مراد داخل الملعب مع الضغط على منتصر ابو الطيب ليلعب مراقب رائد جابر طيلة المباراة مع السماح لجهاد صليبا ومراد وجبران وجان سلحلية في التصويب من خارج القوس وذلك لزيادة الثقة ورفع المستوى النفسي لمارسة التصويب وبدقة من خارج القوس مع اسقاط هلال وفارس ومحمد حمزه في التناوب كلاعبي ارتكاز مع استغلال امجد الطنبور وادورد ومنتصر في التصويب من الجانبين، اما فرق الجليل الذي سيلعب بطريقة دفاع المنطقة، وذلك من اجل سد الثغرات الدفاعية بطريقة ٢:١:٢ لعمل حاجز بشري وقطع الكرات وخاصة وان فريق الجليل يعتمد على ابو دهيس وسعدي خميس وحسن صنوا وراشد جابر وغسان التميمي وذلك من اجل الخروج بنتيجة لا تتجاوز المئة وخاصة وانه خسر امام الارثوذكسي في مرحلة الذهاب بنتيجة ١٠٣/٤٠ وقراءة لهذه النتيجة والتي تدل على ضعف الدفاع والنجوم والهجوم لدى





● رائد جابر ـ جليل

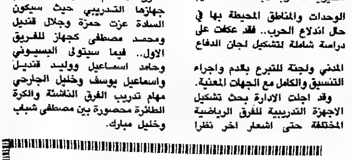
● منتصر ابو الطيب ـ الارثوذكسي

فريق الجليل تحتاج لتدوير كرة سريعة مع استغلال كافة الثغرات الدفاعية لدى فريق الارثوذكسي الذي يتبطىء اعضاء فرقه في الرجوع للمنطقة الخلفية في النصف الثاني من الشوق الثاني، كما يحتاج منا عضاء فريق الجليل استغلال قاعدة ٣٠ ثانية لتكون النتيجة قريبة وخاصة وان الجزيرة خرج في نهاية الاسبوع الاول من المرحلة بنتيجة دون المئة.

واخيرا نامل ان يؤدي كلا الفريقين مباراة تليق بمستواهما الفني.

في اجتماعها الاسبوعي

ادارة الوحدات تبحث في تشكيل لجان الدفاع المدني



بحث ادارة نادي شباب الوحدات في جلستها الاسبوعية العادية التي عقدتها مساء امس برئاسة السيد فهد البياري في كيفية تقديم الخدمات الحيوية المطلوبة لابناء منطقة مخيم الوحدات والمناطق المحيطة بها في حال اندلاع الحرب.. فقد عكفت على دراسة شاملة لتشكيل لجان الدفاع المدني ولجنة للتبرع بالدم واجراء التنسيق والكامل مع الجهات المعنية.

وقد اجلت الادارة بحث تشكيل الاجهزة التدريبية للفرق الرياضية المختلفة حتى اشعار اخر نظرا للظروف التي تمر بها المنطقة.

الجدير بالذكر ان الصيغة النهائية لاجهزة تدريب الفرق الرياضية لمختلف الالعاب كانت قد سويت تماما.. ولعل كرة القدم التي تعتبر محور الاهتمام قد وضحت معالم جهازها التدريبي حيث سيكون السادة عزت حمزة وجلال قنديل ومحمد مصطفى كجهاز للفريق الاول.. فيما سيتولى البسيوني وحامد اسماعيل ووليد قنديل واسماعيل يوسف وخليل الجارحي مهام تدريب الفرق الناشئة والكرة الطائرة محصورة بين مصطفى شباب وخليل مبارك.

فوز المجر على الصين في بطولة نهرو للكرة

فازت المجر على الهند ١/صفر في بطولة كاس جواهر لال نهرو الذهبية لكرة القدم اول امس السبت.

جاء هدف المباراة الوحيد في الدقيقة الحادية والعشرين على يد لاعب المنتخب المجري تيبور تلايا

قرارات ساخنة لاتحاد اليد

ايقاف وشطب لاعبين من النادي العربي وتغريم السلط

● شطب لاعبين وتوقيف لاعبين اخرين وتغريم اندية كان من ابرز قرارات اتحاد كرة اليد الذي تراس جلسته السيد عبدالله ابو نوار رئيس الاتحاد والتي جاء فيها.

اعتماد نتائج الاسبوع السادس للدوري الممتاز واعتماد نتائج الاسبوع الاول لاندية الدرجة الاولى.

وتعيين مراقبين من اعضا الاتحاد للاسبوع السابع للاندية الممتاز وهم:

السلط + العربي صالة قصر الرياضة مدينة الحسين للشباب الساعة الرابعة بعد الظهر الدكتور ساري حمدان

- الاهلي + اليرموك الشونة الساعة ٣٠ر٢ السيد احمد الشرع ـ عمان + الحسين اربد تقام المباراة على مدينة الحسن الساعة الرابعة بعد الظهر السيد ابراهيم ...

تعيين مراقبين لمباريات الاسبوع الثاني للدرجة الاولى العقبة + كفرنجة ٣٠ر٩ قصر الرياضة جمال الداوود يرموك عمان + البارحة الساعة ١٠ صباحا مدينة الحسن محمد الحوراني.

تشكيل مكتب تنفيذي للاتحاد لتسيير الامور الطارئة برئاسة د. محمد حمدان وعضوية سنان الحسيني جمال الداوود واحمد الشرع.



عبدالله ابو نوار

العربي

● ناقش الاتحاد الملاحظات التي وردت في كتاب النادي الاهلي واخذ علما بها.

اطلع الاتحاد على تقرير حكام ومراقب المباراة التي اقيمت بين السلط والاهلي الاسبوع الماضي وقرر ما يلي:

● ارتفاع عقوبة مالية قدرها ١٠٠ دينار على نادي السلط بسبب سوء تصرف جمهوره على ان يتم تسديدها قبل مرحلة الاياب.

توجيه انذار نهائي للاعب عمار قبعين من نادي السلط وتوجيه انذار نهائي للاعب منهل حجرات من الاهلي.

اطلع الاتحاد على تقارير حكام مباراة العربي وعمان وقرر الاتحاد ما يلي:

توقيف مدرب العربي صبحي عمر مباراتين متتاليتين

توقيف اللاعب حسين بني هاني اربعة مباريات متتالية

- توقيف اللاعب محمد ابو الليل اربعة مباريات متتالية

- شطب اللاعب خالد حرافشة من سجلات الاتحاد بسبب سوء تصرفه.

- تكليف السيد جمال الداوود حضور الاجتماع الخاص بحجوزات قصر الرياضة.

اخبار رياضية من الرمثا

انتخابات نادي الرمثا

يترقب عشاق الفريق الرمثاوي يوم الثامن عشر من الشهر الجاري كموعد لتحديد انتخابات مجلس ادارة نادي الرمثا وربما تؤجل الى يوم ٢٥ بنفس الشهر فمن يكون رئيس نادي الرمثا الرياضي الثقافي الاجتماعي!!

الخب لنادي اتحاد الرمثا

-تم ضم حارس مرمى فريق الرمثا السابق عبدالباسط الخب لصفوف فريق اتحاد نادي الرمثا ومعه زميله شريف السقار حيث سيلعبان للفريق في هذا الموسم في عداد الدرجة الثالثة.. وهما مكسب رائع للفريق الجديد.

مبنى جديد لنادي الرمثا

عمان ٩٩١ علم خير على نادي الرمثا اذا استقر في مكان (استراتيجي) في قلب المدينة، وشوهد الرمثاويون وفي مقدمتهم السادة علوف الفاضل والزعبي يعملون بجد من اجل ايجاد مبنى يليق بسمعة النادي وانجازاته وهكذا هي الرياضة.. فلقد اكمل العارف مجهوده ودفع من جيبه حبا للرمثا.

بعد انتخاباته الادارية التكميلية

الاهلي يوزع المناصب بين الاعضاء الجدد والقدامى

ترأس السيد عدنان نغوي رئيس النادي الاهلي جلسة الادارة بعد الانتخابات التكميلية وبحضور جميع الاعضاء وبعد الاطلاع على الترشيحات تم اختيار السيد حسن الاسطه نائبا للرئيس والسيد عصام اسماعيل مدير ماليا، السيد بهاء الدين شعبان امينا عاما، الدكتور محمد خواج مساعدا للامين العام والسادة نواف حينا واحسان نغوي ومظهر مشوقه والدكتور احمد الرشدان اعضاء.

وقرر المجلس اعادة اختيار الامين العام ناطقا اعلاميا للنادي.

المكتب التنفيذي من جديد

هذا ومن جهة اخرى قررت الادارة تشكيل المكتب التنفيذي من السادة عدنان نغوي رئيسا وعضوية السادة احسان نغوي، مظهر مشوقة، بهاء الدين شعبان، الدكتور احمد الرشدان.

وتعتبر مهام المكتب ملبي، البت في الامور الطارئة التي لها صفة الاستعجال.

ابرز قرارات اتحاد رفع الاثقال وبناء الاجسام

عقد اتحاد رفع الاثقال وبناء الاجسام جلسته الاسبوعية برئاسة العميد ابراهيم حرب واتخذ قرارات هامة كان ابرزها:

- دعوة جميع الحكام لحضور جلسة الاتحاد التي سيعقدها يوم الاحد ١/٢٠ الساعة الخامسة في مقره

- تم توجيه دعوة لاجتماع عام لجميع الاندية والمراكز المنتسبة للاتحاد وذلك لمناقشة خطة الاتحاد لعام ٩١

- مخاطبة الاتحاد الافريقي بترشيح الحكم فايز حداد لحضور دورة الدراسات الدولية التي سيعقدها الاتحاد الافريقي بالتعاون مع الاتحاد العربي وبمشاركة الاتحاد الدولي بمدينة القاهرة من ٣/٤ ولغاية ٣/١١.

- مناقشة خطة الاتحـ لعام ٩١ والقرارها ورفعها الى وزارة الشباب.

- الاطلاع على لجنة الاشراف والمتابعة المكونة من وعيد شويحات، حمزه الحضري، محمود عقيل، عزام الزعبي خلال زيارتها لمدينة الزرقاء واجتماعهامع اندية العودة.. الكونكورد، الهلال، الصحة والقوة.

تعادل اياكس في دوري هولندا

تعادل نادي اياكس امستردام مع فريق روتردام امس الاحد في دوي كرة القدم في هولندا بدون اهداف. حضر المباراة ١٥ر٠٠٠ متفرج.

بالنسبة لمسابقة الكاس جرت امس مباراتان فاز في اولها رودا على اوتريخت ٢/١

كذلك فاز ارنهايم على لاهاي ٣/٠ جاء هدف لاهاي من ضربة جزاء في الدقيق ٦٥.

باكورة الاصدارات الرياضية رفع الاثقال وبناء الأجسام



يصدر خلال الاسبوع الجاري كتاب عن رفع الاثقال وبناء الاجسام اعده الزميلان عبدالمنعم ابو طوق وكنعان عزت ليكون هذا الكتاب باكورة سلسلة الاصدارات الرياضية التي يعزم الزميلان على اصدارها.

والكتاب الاول يتناول رياضتي رفع الاثقال وبناء الاجسام من عهد الامارة الى مطلع التسعينات ويتضمن حكاية مشوار البطل العالمي محمود جراشة من البداية حتى العالمية مثلما يتضمن نتائج البطولات التي شارك فيها الاردن مع مجموعة من الصور التي لم تنشر من قبل.

بطولة استراليا التنسية

فوز ساباتيني وخسارة روسيه

● بات السويسري مارك روسيه اول مصنف يسقط في بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب التي بدات امس الاثنين في ملبورن.

وقد خسر روسيه المصنف ١٥ في البطولة و ٢١ في العالم امام السويدي لارس فالغرين صاحب المركز ٢٥٠ عالميا ٦/٤ و ٦/٢ و ٦/٧ و ٣/٦ و ٧/٩ وضمن فالغرين بالتالي احراز ٥٨٠٠ دولار.

وفي المباريات الاخرى للمصنفين فاز الاميركي غاري بيرغر ١٢ على السويدي ماغنوس لارسون ٦/٢ و ٦/٤ و ٦/صفر والاميركي ارون كركشتين ١٣ على الاسترالي سايمون بول ٦/٤ و ٦/٤ و ٦/٤.

ولدى المصنفات فازت الارجنتينية غابرييلا ساباتيني ٤ على الاميركية ليندا هارفي وايلد ٦/٣ و ٦/١ والبلغارية كاترينا ماليفا ٥ على الهولندية بريندا شولتس ٦/١ و ٦/٢ والاميركية زينا غاريسون ٨ على الاسترالية رينا ستابس ٦/٢ و ٦/صفر والاميركية ايمي فرايزر ١٣ على الاسترالية كايت ماكدونالد ٦/٣ و ٦/٤

في دراسة ارشيفية لدوري اندية الدرجة الممتازة لليد

العربي في الصدارة واهدافه بغزارة

صلابة السلط اغلقت المنافذ لمرماه

كتب حمود خريسات

بعد ختام مباريات الاسبوع السادس من دوري اندية الدرجة الممتازة لكرة اليد الذي يعد من اهم الاسابيع اثارة وذلك لخروج كافة الفرق اركان اللعبة "العربي، السلط عمان، الاهلي" حبايب وبالتعادل باستثناء الارثوذكسي على يرموك الشونة واستراحة الحسين/اربد الاجبارية وحسب نظام الدوري، وفي الشعب الرياضي نضع هذا التحليل الفني للمهتمين بهذه اللعبة من مدربين وحكام واداريين وجمهور لينال اهتمامهم وخاصة وان اللعبة تفقد العديد من الجماهير التي تؤازر الفرق القادمة من المحافظات.

ادارة الاتحاد صارمة

مراقبة دقيقة ومناقشة مستفيضة وقرارات حازمة وعقوبات بالجملة يتخذها مجلس ادارة اللعبة وذلك تخوفا من الوقع بالمشاكل وخاصة وان تشكيلة الاتحاد تشمل كافة المناطق، مما يعطي قرارات الاتحاد قوة دون ان تحابي فريقا على اخر وتعامل جميع الاندية بالتساوي.

.. الفرق في ميزان

من خلال القراءة والاطلاع على جدول ترتيب الدروي وبعد مباريات الاسبوع السادس نجد ان فريق العربي بالصدارة يليه الاهلي وهما في طبقة واحدة، وعمان والسلط والارثوذكسي في طبقة ثانية باستثناء فريق السلط له مباراة مؤجلة مع يرموك الشونة في حين ياتي فريق الحسين اربد ويرموك الشونة في الطبقة الاخيرة.

.. القوة الهجومية

يعد فريق النادي العربي افضل فريق من حيث استغلال كافة الثغرات الدفاعية حيث استطاع ان يسجل ١٨٤ هدفا حتى نهاية الاسبوع في حين سجل فريق يرموك الشونة ٨٨ هدفا وحل بالمركز الاخير وهذه النتيجة تدل على تباين المستوي في الهجوم لدى افضل هجوم وادنى مستوى هجوم.

.. الستارة الدفاعية

من خلال الاطلاع على نتائج الفرق نجد ان فريق السلط لم يسجل عليه خلال الدوري وحتى الان سوى ٩٩ هدفا وهذا يدل لى قوة وصلابة فريق السلط في حين سجل على الفريق الارثوذكسي ١٦٩ هدفا سجلت في مرماه.

.. مستوى التحكيم

الحكم هو القاضي وصاحب القرار الاول والاخير وصفارته، التي تدل على النزاهة والعدالة تحتاج لمراجعة دقيقة من قبل اتحاد اللعبة واللجنة الفنية والحكام بالاتحاد لتقييم قرارات الحكام واخراجهم للعديد من اللقاءات والعمل على رفع مستواهم الفني والبدني

.. تسجيل اللاعبين

شهدت اروقة الاتحاد وسجلاته ان العديد من الاندية قامت بتسجيل العديد من اللاعبين وذلك لتعزيز قوة الفرق الهجومية والدفاعية، كما ان بعض الفرق قامت بعملية اصلاح وتسوية كافة الامور والمشكلات الادارية بين ادارات الاندية واللاعبون.

الدوري الفرنسي بالكرة

مرسيليا يسحق ليون وفوز موناكو

● حقق مرسيليا نصرا لم يسبق له مثيل في هذا الموسم لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم في فرنسا حيث فاز على ليون بسبعة اهداف نظيفة امس الاحد امام ٣٥ر٠٠٠ متفرج.

سجل لاعب مرسيليا جان بيير بابان اربعة اهداف ليرتفع رصيده الى ١٦ هدفا هذا الموسم واحرز جيرما هدفين وفيركوريه هدفا.

وتعادل بوردو الذي يعاني من مشاكل مالية ضخمة مع ميتز بهدف لكل منهما وتعادل برست مع طولون بهدفين لكل منهما امام ٥ر٠٠٠ متفرج.

احرز فيري هدف برست الاول في الدقيقة الثامنة ولم تمض سوى خمس دقائق حتى احرز ريفيل هدف التعادل لفريق طولون. وتقدم طولون بهدف احرزه ماركوي في الدقيقة ٣٩ لينتهي الشوط الاول ٢/١ لصالح طولون.

واحرز برست هدف التعادل في الدقيقة ٥٠ لتنتهي المباراة ٢/٢ وفاز كان على نيس ٢/١. وجاءت اهداف المباراة الثلاثة في الشوط الثاني من المباراة التي حضرها ٦ر٠٠٠ متفرج

وبنفس النتيجة فاز موناكو على نانت. احرز هدف موناكو الاول بيتي في الدقيقة ١٢ وتعادل نانت في الدقيقة ٦١ لكن الفرحة لم تدم حيث احرز كليمو هدف موناكو الثاني في الدقيقة التالية. وتعادل نانسي مع رين سلبيا وفاز باريس سان جيرمان على مونبيليه ٢/صفر وتعادل تولوز مع ليل وفاز سان ايتان على اوزير ٢/١

اعلان خامس
تمديد مزايدة
صادر عن دائرة تسجيل اراضي عمان نظرا للفرق الشاسع بين القيمة المقدرة وبدل المزاد

مطروح للبيع بالمزاد العلني ٣١٦٨/١٨٧٣ حصة من كامل القطعة رقم ٢٣١٧/١٢١ من حوض رقم ١٣ من اراضي عمان ملك المدينة هالة جميل جورج يارد وهي عبارة عن سطح خال من الابنية وتبلغ مساحته ٢٤٠ مترا مربعا

والمؤمنة للدين بالسند رقم ٣٦٢ تاريخ ١٩٨٧/٣/٣ وقد احيل العقار احالة اولية لعهدة المزاود والدائن فتحي عبدالرزاق الغلاييني والذي وضع بدلا وقدره الفي دينار.

فمن له رغبة في الشراء عليه مراجعة مدير تسجيل اراضي عمان خلال مدة ٤٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية. على ان لا يقل الضم عن ٣٪ من اخر البدل.

مدير تسجيل اراضي عمان
عبدالوهاب اسماعيل عليدي

اعلان صادر عن امانة عمان الكبرى

اشير الى الاعلان المنشور في عدد جريدة صوت الشعب وعدد جريدة الدستور والجوردن تايمز الصادرة بتاريخ ٤، ٥، ١٢/٦/١٩٩٠ بخصوص عطاء توريد اليات ومعدات عبيلة الطرق لامانة عمان.

تعلن امانة عمان الكبرى عن تمديد مدة العطاء المذكورة لغاية الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٩١/٢/٤

امين عمان
المهندس علي السحيمات

دوري الكرة الاسباني

خسارة برشلونة متصدر الدوري

● مني نادي برشلونة متصدر دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في اسبانيا بثاني هزيمة له هذا الموسم حيث خسر امام ريال اوفيدو ١/صفر يوم الاحد الماضي.

بهذه النتيجة تقلص الفارق بين برشلونة على راس القائمة واتليتيكو مدريد في المركز الثاني الى اربع نقاط.

احرز ريال اوفيدو الذي يحتل المركز السابع هدفه في الدقيقة الخامسة واستطاع الحفاظ على تقدمه خلال شوطي المباراة التي حضرها ٢١ر٥٠٠ متفرج.

وتعادل اوساسونا الذي يحتل المركز الثالث مع بلنسية بهدف لكل منهما في ستاد بلنسية جاء هدف بلنسية قبل نهاية الشوط الاول مباشرة من ضربة جزاء نفذها لاعب خط الوسط فرناندو جوميز لتستقر في شباك مرمى اوساسونا.

وسجل لاعب بلنسية خوسيه كاماراسا هدفا في مرماه في الدقيقة ٥٥ لتصبح النتيجة ١/١ وحضر المباراة اكثر من ٣٨ر٠٠٠ مشاهد.

وبنفس النتيجة انتهت مباراة ريال سوسيداد مع اشبيلية في المركز الرابع جاء هدف اشبيلية في الدقيقة ١٩ وسجله بولستر وفي الدقيقة ٤٤ احرز الدردج هدف التعادل لريال سوسيداد في المباراة التي حضرها ٢٣ر٤٠٠ متفرج.

وفاز لوجرانس على كاسيتلون ٢/١ وفاز ريال بيتس على اتلتيك بيلباو ١/صفر وفاز ريال سرقسطة على بيرجوس ١/صفر وفاز سبورتنغ على اسبانيول ٢/صفر وفاز قادش على ريال مايوركا ١/صفر

ماتيوس وباجيو هدافا ايطاليا

تصدر الالماني لاعب نادي انترناسيونالي لوثار ماتيوس وروبرتو باجيو لاعب نادي يوفنتوس قائمة الهدافين في دوري ايطاليا حيث احرز كل منهما تسعة اهداف.

في المركز الثاني حل ماسيمو كيوتتي ـ تشيسينا واليساندرو ميلي ـ بارما ولامبرتو بيوفانيلي ـ بيزا واحرز كل منهم ثمانية اهداف.

وفي المركز الثالث يورجين كلينزمان ـ انترناسيونالي وميشيل بادوفاني ـ بيزا وجيانلوكا فيالي ـ سامبدوريا واحرز كل منهم سبعة اهداف.

اسئلة واجابات من منهاج الثانوية العامة «التوجيهي»

الرياضيات

العلمي

خالد الهندي
غسان التميمي   نجيب ابو الشعر   مصطفى العفوري   طلال ابو عمارة

* ضع دائرة حول رمز الاجابة الصحيحة

* اذا علمت ان ق(١) = ٢ ، قَ(١) = ٥ ، هـ(١) = ٣ ، هَـ(١) = ٦ ، هـ(١) = ٤ استخدم هذه المعلومات للاجابة عن الاسئلة ١ ، ٢ ، ٣

① $\frac{د}{دس}$ (ق(هـ(س))) عند س = ؟

أ) ٣٠   ب) ١٨   جـ) ١٥   د) ٩٠   هـ) ٢٤

② اذا كان ق(س) = ... اوجد قَ(١)

أ) ٦٠   ب) ١٢٨٠   جـ) ٣٠   د) ٢٤٠   هـ) ١٢٦

③ (... − $\frac{١}{...}$)َ(١)

أ) ٢   ب) −٢   جـ) ٤   د) ٢   هـ) −١

④ اذا علمت ان ق(٥) = −٤ ، قَ(٥) = ٤ احسب نهـــا ...

أ) ٢   ب) −٢   جـ) ٤   د) −٤   هـ) صفر

⑤ اذا كان ق(س) = ... اوجد قَ(١) اذا علمت ان ...

أ) −١٦   ب) صفر   جـ) ٦   د) ٢٤   هـ) ٨

⑥ اذا كان ق(س) = س² − ٤س تحقق شروط نظرية رول في [٠ ، ٤] اوجد جـ

⑦ ان اكبر قيمة للاقتران ق(س) = ٣ − |س − ١| تمثل النقطة

⑧ ما هي مجموعة قيم س التي يكون الاقتران ق(س) = ... متناقصاً

⑨ اذا كان ص = ... اوجد ... عندما س = ١

أ) ٨   ب) ٤   جـ) −٨   د) −٤   هـ) ١٦

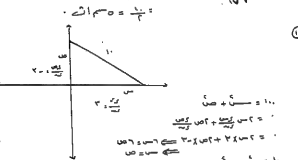
⑩ نهـــا ...

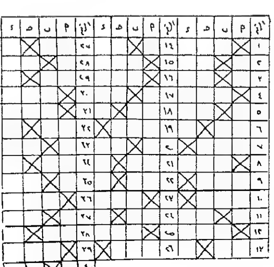
أ) ٢   ب) ...   جـ) ٢.٥   د) ٥   هـ) ٢

⑪ دائرة مركزها (−٢ ، ٣) وطول المماس المرسوم اليها من النقطة (١ ، ٥) يساوي ٤ ما نصف قطرها

أ) ٥   ب) ٤   جـ) ٣   د) ٢   هـ) ١

⑫ قطع ناقص ...





ادبي

السؤال الاول: ضع دائرة حول رمز الاجابة الصحيحة

① اذا كانت نهـــا (٣س + ٨) = ١٠ ، فما قيمة أ ؟

...

سؤال: عددان موجبان حاصل ضربهما ... اوجد هذين العددين بحيث يكون مجموعهما اقل ما يمكن

ازمــة الخليــج

العطاس في بغداد للتشاور

علي صالح يطرح مبادرة للحل من ٦ نقاط

صنعاء - أ.ف.ب - اعلن الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح امس في صنعاء خطة سلام من ست نقاط لتسوية الازمة في الخليج مؤكدا ان الاميركيين قبلوا بهذه الفكرة.

وقد كشف الرئيس اليمني خطته هذه في كلمة القاها امام البرلمان ابرز ما جاء فيها دعوته الى - انسحاب القوات العراقية من الكويت - واحلال قوات عربية ودولية في المنطقة المتنازع عليها بين العراق والكويت تحت اشراف الجامعة العربية والامم المتحدة - والتزام مجلس الامن الدولي بتنفيذ قراراته بشأن النزاع العربي - الاسرائيلي من خلال التعجيل بعقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط -

واضاف صالح بأن رئيس الوزراء اليمني حيدر ابو بكر العطاس الذي يزور بغداد سيسلم هذه المقترحات للحكومة العراقية.

وفي ما يلي النقاط الست لهذه الخطة بحسب الترتيب الذي ورد فيها:

اولا: انسحاب القوات العراقية من الكويت.

ثانيا: ان تحل قوات عربية ودولية في المنطقة المتنازع عليها بين العراق والكويت تحت اشراف الجامعة العربية والامم المتحدة.

ثالثا: ان تنسحب القوات الاجنبية المتواجدة في المنطقة بمجرد قبول العراق الانسحاب من الكويت.

رابعا: ان يلتزم مجلس الامن الدولي بتنفيذ قراراته بشأن النزاع العربي - الاسرائيلي من خلال التعجيل بعقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط.

خامسا: ان تتعهد الدول التي لها قوات في منطقة الخليج والجزيرة العربية بعدم استخدام القوة ضد العراق.

سادسا: بمجرد قبول اطراف النزاع لهذا المقترح ينتهي الحصار الاقتصادي على العراق.

وبعد ان تلا الرئيس اليمني هذه النقاط اكد ان اليمن سلمت مشروع هذه المبادرة الى الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وفرنسا والمانيا ومصر وسلطنة عُمان وان الجميع قد استحسن هذه المبادرة بمن فيهم الاميركيون الذين قبلوا بهذه الفكرة.

وقد وصل السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس الوزراء اليمني الى بغداد على راس وفد يضم السيدين العميد مجاهد ابو شوارب نائب رئيس الوزراء للشؤون الداخلية والدكتور عبدالكريم الارياني وزير الخارجية.

وصرح السيد العطاس لوكالة الانباء العراقية بأنه يحمل تحيات اليمن قيادة وشعبا الى شعب العراق الشقيق وقيادته مشيرا انه سيجري مشاورات مع المسؤولين في العراق تتعلق بتطورات الاحداث في منطقة الخليج العربي وسبل تجاوزها بالطرق السلمية.

واكد على ضرورة التزام المجتمع الدولي بأسره بتطبيق قرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية استنادا الى معايير واحدة مشددا على ضرورة تجنيب المنطقة مخاطر الهيمنة والتسلط الاجنبي وصيانة إمكانات الامة العربية ومكاسبها القومية واقامة اوثق العلاقات بين اطرافها خدمة لمصالح ابنائها وترسيخا للقاعدة التعاون العربي المشترك.

صدام استقبل عرفات

بغداد - و.ا.ع - استقبل السيد الرئيس صدام حسين امس في بغداد السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين.

وجرى خلال المقابلة بحث اخر تطورات الوضع في المنطقة.

واكد السيد الرئيس صدام حسين ان القضية الفلسطينية هي جوهر المنازلة بين العراق ومعه كل جماهير الامة العربية والمسلمين وكل الخيرين في العالم وبين العدوانية الامريكية التي تنزع الى فرض هيمنتها على المنطقة والعالم مؤكدا ان العراق مصمم ولديه القدرة على سحق العدوان وهزيمته.

وعبر السيد ياسر عرفات عن وقوف الشعب العربي الفلسطيني وقيادته الى جانب العراق في مواجهة العدوان الامبريالي الصهيوني واكد ان فلسطين والعراق يقفان في خندق واحد لاستعادة الحقوق العربية واعلاء شأن الامة العربية.

وحضر المقابلة السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيد عبدالله حوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وسفير دولة فلسطين في بغداد.

اتصال هاتفي بين زين العابدين وعرفات

تونس - بترا - اجرى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس من بغداد اتصالا هاتفيا مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي حول اخر تطورات ازمة الخليج.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية - وفا - انه جرى خلال الاتصال ضرورة تكثيف الجهود لتجنب تفجر الوضع في الخليج والسبل الكفيلة بالتوصل الى حل شامل ينهي جميع الازمات وفي المقام الاول ما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

وكان عرفات قد بحث الجمعة الماضي في تونس مع الرئيس بن علي ما يمكن ان يفعله الطرفان سويا للتوصل الى حل سلمي ينهي ازمة الخليج.

طه رمضان يستقبل النجاب والاشهب

بغداد - و.ا.ع - استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيدين نعيم الاشهب والامين العام المساعد للحزب الشيوعي الفلسطيني وسليمان النجاب عضو المكتب السياسي للحزب وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واكد السيد طه ياسين رمضان ان العداء الامريكي الصهيوني للعراق هو بسبب مواقفه المبدئية من القضية الفلسطينية وتمسكه الثابت بحقوق الشعب الفلسطيني ووجوب تحرير اراضيه المغتصبة والاراضي العربية الاخرى المحتلة مشيرا الى حديث الرئيس صدام حسين في الثاني من نيسان الماضي بحرق نصف الكيان الصهيوني اذا ما اعتدى على اي قطر عربي.

كما اكد ان فلسطين ستتحرر وان هذه المعركة ستكون شاملة وستتحقق من خلالها كل الاهداف العربية التي ناضل من اجلها العرب والمسلمون سنوات طويلة.

مسؤول سوداني يصل الى ليبيا

نيقوسيا - اوردت وكالة الانباء الليبية المتلقط بثها في نيقوسيا امس الاثنين ان اللواء اركان حرب التيجاني ادم الطاهر وصل مساء امس الاول الى طرابلس لاجراء مباحثات حول ازمة الخليج.

ونقلت الوكالة عن عضو مجلس قيادة الثورة قوله لدى وصوله ان زيارته «تاتي في اطار المشاورات الهادفة لاحتواء ازمة الكويت قبل اندلاع الحرب التي ستكون نتائجها وخيمة».

واضاف ان هذا الامر يتطلب المزيد من التحرك والالتقاء والتشاور لانقاذ شعب العراق والاتفاق على خطوات العمل سواء قامت هذه الحرب ام لم تقم».

ولم توضح الوكالة مدة اقامة ادم الطاهر في ليبيا.

.. وجلود في بغداد ويزور طهران

نيقوسيا - رويتر - في محاولة اخيرة من جانب ليبيا لتجنب الحرب في الخليج عقد مبعوث رفيع للزعيم الليبي معمر القذافي مباحثات في بغداد امس الاثنين مع نائب رئيس الوزراء العراقي سعدون حمادي.

وقالت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء في نبأ لها من بغداد ان المبعوث الرائد عبدالسلام جلود الرجل الثاني في الزعامة الليبية وصل بغداد الليلة قبل الماضية في اطار ما سمته مبادرة قومية للعقيد القذافي لتسوية الازمة.

وجاء جلود بغداد من عمان ومن المقرر ان يواصل جولته بالذهاب الى ايران. ولم تذكر الوكالة الليبية تفاصيل لمناقشاته مع حمادي.

• تحليل اخباري •

ما بعد قرار الكونغرس

بقلم: د. سعد أبو دية:

يمكن اعتبار قرار الكونغرس باعطاء الضوء الاخضر للرئيس الاميركي باستخدام القوة ضد العراق هو اخر ما في جعبة الرئيس الاميركي الان بحيث يعتبر ذلك استنفاذاً لوسائل الحرب النفسية وبعدالآن ليس بمقدور الرئيس الاميركي ان يستخدم مزيداً من وسائل الحرب النفسية. وهكذا فان الحرب النفسية قد استخدمت كل وسائلها وان الرئيس الاميركي اطلق اخر سهم من الجعبة على العراق.

والآن نكون قد انتقلنا الى مرحلة جديدة هي مرحلة ما بعد الحرب النفسية على اعتبار ان الحرب النفسية استخدمت كل وسائلها ولكنها لم تنجح فلم تتأثر القيادة العراقية. ويمكن القول ان العراق نجح في الجولة الاولى باجتياز اختبار الحرب النفسية الصعب.

لقد تأثر الجميع باستثناء القيادة العراقية التي وجهت الحرب النفسية (الجديدة) اليها مستهدفة ان تؤثر عليها ولكنها لم تتأثر البته وبقيت صامدة لا تلين لها قناة مما احرج القيادة الاميركية التي راهنت على نجاح هذه الحرب النفسية وهكذا فان قرار الكونغرس قد ادخل القيادة الامريكية السياسية في مرحلة جديدة بعد الحرب النفسية التي استخدمت كل وسائلها الممكنة باستصدار قرارات مجلس الامن ثم قرار استخدام الوسائل الممكنة ضد العراق ثم قرار الكونغرس فلم يبق شيء الآن.

قد يتساءل سائل: لماذا لجأت الولايات المتحدة لكل ذلك؟ الاجابة ترتبط بخشية الولايات المتحدة من الضربة الثانية وهي لا تعرف ابعادها. اعني ان الولايات المتحدة كانت تفكر منذ البداية بأنها اذا ضربت العراق فان العراق سيضرب ضربة ثانية رداً على الضربة الاولى وكانت وظلت تخشى قوة هذه الضربة حتى الآن. فلو ضمنت معرفة قوة الضربة الثانية عند العراق لما ترددت فهي لم تتردد في ضرب بنما ولم تأخذ ضوءاً اخضر من الكونغرس ولا من مجلس الامن! ومع كل ذلك فانها لم تغير خيار الصفر امام العراق إذ ظلت تطرح امام العراق خياراً واحداً هو خيار الصفر دون غيره.

اجتماع طارىء بين زعماء المعارضة والليكود

الطيارون في قمرة القيادة ٢٤ ساعة والقوات الاسرائيلية في حالة تأهب

• طوابير من الاسرائيليين يقبلون على شراء البلاستيك لتغطية ابواب ونوافذ منازلهم تحسباً لاثار الأسلحة الكيماوية.

القدس المحتلة - وكالات - اعلنت رئاسة الحكومة ان المجلس الوزاري الاسرائيلي للحرب اجتمع في القدس امس في جلسة استثنائية برئاسة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير.

ويضم هذا المجلس عددا من الوزراء بينهم وزير الحرب موشي ارينز ووزير الخارجية ديفيد ليفي حسب المصادر نفسها التي لم تكشف هوية المشاركين الاخرين ولا اذا كانوا من المدنيين او العسكريين.

وتبقى عادة مداولات هذا المجلس المكلف بالقضايا العسكرية سرية.

وقالت مصادر امنية ان القوات الاسرائيلية وضعت في حالة التأهب القصوى امس الاثنين تحسبا لضربة عراقية محتملة.

وقال احد المصادر لرويتر - ان الطيارين يجلسون في قمرة القيادة في طائراتهم ٢٤ ساعة يوميا -

واضاف قائلا - ان اسرائيل تستعد لاحتمال ان يقوم العراقيون باطلاق صواريخ عليها قبل يوم ١٥ كانون الثاني.

وقال راديو اسرائيل انه من المقرر ان يجتمع رئيس الوزراء اسحق شامير ووزيرا الحرب موشي ارينز والخارجية الفيد ليفي مع زعيمي حزب العمل المعارض شمعون بيريز واسحق رابين امس الاثنين. وقال الراديو انهم سيبحثون الوضع الامني.

ومن ناحية اخرى يجري مستشفى كبير في تل ابيب تدريبا على الدفاع المدني امس.

وقال الطبيب العسكري البريغادير جنرال يهودا دانون المسؤول عن التجربة ان ٢٣ مستشفى في مختلف انحاء اسرائيل مستعدة لاستقبال ضحايا هجمات بالغازات السامة.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية نقلا عن مصادر عسكرية في تل ابيب ان الولايات المتحدة قد تشن غادرة على العراق ابتداء من السادس عشر من كانون الثاني وان العراق قد يهاجم من جانبه مدن اسرائيل قبل الخامس عشر من كانون الثاني.

من جهته دعا المسؤول عن الدفاع السلبي الجنرال يورى مغنوس الاسرائيليين مساء الاحد الى الهدوء وقال مخاطبا مواطنيه عبرالتلفزيون - من غير المفيد في الوقت الراهن ان تغلقوا غرفة في بيوتكم للحماية من الغاز -

ونصح وزير التربية زفولون هامر العائلات بإرسال اولادها بشكل طبيعي الى المدارس امس

وكشف خبراء الجيش الاسرائيلي لوكالة فرانس برس انهم يتوقعون خسائر محدودة نسبيا في حال وقوع هجوم بصواريخ عراقية.

وبدأت سلطات الاحتلال الاحد توزيع اقنعة واقية من الغاز على ٩٠٫٠٠٠ مستوطن يهودي في الضفة الغربية وقطاع غزة. المحتلين واستثنت من هذا الاجراء ١٫٦ مليون فلسطين يعيشون في الاراضي المحتلة.

واتهمت المحكمة الاسرائيلية العليا الجيش بممارسة سياسة تفرقة ضد الفلسطينيين وطلبت من وزارة الحرب اصدار بيان بعد ظهر امس الاثنين يوضح سبب عدم توزيع الاقنعة الواقية من الغاز على الفلسطينيين وكان الجيش قد ذكر انه ليس لديه اقنعة كافية لتوزيعها على جميع الفلسطينيين.

واورد تقرير رسمي نشر امس في القدس المحتلة ان ازمة الخليج كلفت الاقتصاد الاسرائيلي مليار دولار حتى الآن.

من ناحية اخرى وضعت الاذاعة الاسرائيلية خطة ستعمل بموجبها اربعا وعشرين ساعة في اليوم في حال نشوب نزاع مسلح في الخليج في حين ان التلفزيون سيبث فلاشات خاصة اضافة الى الاخبار مرة كل ساعتين.

ومن المقرر بث الاخبار باللغات الاجنبية عبر الاذاعة ايضا وخصوصا بالانكليزية والفرنسية والروسية والاسبانية واليديشية والامهرية والجيورجية.

وستحاول الاذاعة الاسرائيلية واذاعة الجيش تنسيق برامجهما الاخبارية.

ويستخدم الجيش الاسرائيلي عادة الاذاعة والتلفزيون لاستدعاء الاحتياطيين. ونصح وزير الحرب موشي ارينز الاسرائيليين في الاونة الاخيرة بالاستماع بانتظام الى الاذاعة ليكونوا على بينة من احتمال هجوم جوي.

وقد اقلعت اخر طائرة تابعة لشركة بانام - الاميركية من مطار بن غوريون في تل ابيب عند الساعة ٦٫٣٠ بالتوقيت المحلي - ٤٫٣٠ جمت - من صباح امس الاثنين الى نيويورك وعلى متنها ٤٠٠ راكبا اميركيا حسب ما افاد المراسل الخاص لوكالة فرانس برس.

وكانت شركة بانام احدى الشركات الغربية الاولى التي توقف رحلاتها الى الشرق الاوسط. وقد اوقفت هذه الرحلات في ٣ كانون الثاني ولكنها وافقت على تشغيل بعض الرحلات الاضافية لاعادة المواطنين الاميركيين نزولا عند طلب وزارة الخارجية الاميركية. وافاد مدير الشركة في اسرائيل دان دانزيجر ان هذه الرحلة الرقم - ٦١١٩ - الى نيويورك عبر باريس ستكون الاخيرة التي تقوم بها.

واضاف انه - تم الاعلان عن هذه الرحلة صباح السبت وبعد اقل من ساعتين تم حجز المقاعد الـ ٤٠٠ المخصصة للمواطنين الاميركيين على طائرة البوينغ - ٧٤٧ - التي ستقوم بهذه الرحلة -

وشهد مطار تل ابيب امس اقلاع ١٣ رحلة لشركة العال الاسرائيلية وستقلع رحلة واحدة لكل من شركة بريتش ايروايز وايرفرانس ولوفتهانزا باتجاه العواصم الاوروبية.

جماهير الكويت مستعدة

الكويت - و.ا.ع - اكدت جماهير محافظة الكويت استعدادها اللامحدود للدفاع عن ارض العراق وسيادته ضد قوى الكفر والعدوان.

وعبرت الجماهير خلال ندوات موسعة عقدت في انحاء المحافظة وحضر قسما منها السيد عزيز صالح النومان محافظ الكويت عن فخرها واعتزازها بقيادة الرئيس صدام حسين وشجاعته في الدفاع عن كرامة الامة العربية بوجه حشود القوات الامريكية والاطلسية.

الصين تنفي بيع صواريخ للسعودية

بكين - رويتر - نفت وزارة الخارجية الصينية انباء قالت ان بكين ارسلت رؤوسا حربية نووية الى السعودية.

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة ان التقرير نقل عن وكالة المخابرات المركزية الامريكية قولها ان الصين شحنت ١٢ من الرؤوس الحربية النووية الى السعودية.

ونسب الى المتحدث قوله «هذا التقرير عار من الصحة».

البحرين تغلق المدارس الخاصة

البحرين - رويتر - قال دبلوماسيون امس ان البحرين طلبت من المدارس الخاصة اغلاق ابوابها مثل المعاهد التعليمية المملوكة للدولة اعتبارا من يوم غد الاربعاء.

استمرار مغادرة الدبلوماسيين والرعايا من الشرق الاوسط

عواصم - وكالات - استمرت امس مغادرة دبلوماسيي بعض الدول ورعاياها من منطقة الشرق الاوسط تحسباً من وقوع حرب في المنطقة.

ففي تونس بدأت الولايات المتحدة الامريكية باجلاء رعاياها العاملين في سفارتها بتونس خوفا من الغضب الجماهيري العارم على العدوان الغاشم الذي تستعد له القوات الامريكية ضد العراق والامة العربية.

واكدت انباء صحفية ان الساعات المقبلة ستشهد ترحيل ما يقارب نصف موظفي السفارة الامريكية في تونس بمقتضي الاجراءات التي اتخذتها وزارة الخارجية الامريكية تحسبا من التطورات المرتقبة في منطقة الخليج.

وفي طوكيو قال مسؤولون حكوميون ان اليابان ستجلي اخر ست دبلوماسيين في سفارتها في بغداد اليوم الثلاثاء.

وفي انقرة قالت وكالة انباء الاناضول ان العاملين في السفارة التركية في بغداد بدأوا مغادرة العاصمة العراقية اول امس عائدين الى بلادهم.

وفي جاكارتا اعلن رسميا ان اندونيسيا اغلقت سفارتها في العراق وسحبت جميع دبلوماسييها وعائلاتهم في مطلع الاسبوع.

ونقلت الوكالة عن القائم بالاعمال الاندونيسي في السعودية قوله ان السفير وباقي اعضاء السفارة وعائلاتهم غادروا اول امس ولكنها لم تحدد عددهم.

وفي مانيلا قال راؤول مانجلابوس وزير خارجية الفلبين ان حكومة المملكة العربية السعودية طلبت من الفلبين الا تقوم بسحب عمالها الذين يبلغ عددهم ٣٩٠٫٠٠٠ عامل من المملكة.

وقال ان ١١٠٫٠٠٠ فلبيني على الاقل يعملون في حقول النفط وفي مناطق اخرى بشرق المملكة العربية السعودية يمكن ان تطولها صواريخ العراق في حال اندلاع حرب في الخليج.

واضاف يقول ان الحكومة قدمت تأكيدات بانه سيتم نقل العمال برا الى ابو ظبي او جدة بعيدا عن نطاق الصواريخ العراقية اذا اندلع القتال بعد اليوم المصادف ١٥ كانون الثاني.

وفي سيؤول قال مسؤولون بمطار كوريون ان طائرة ركاب من شركة الخطوط الجوية الكورية الجنوبية اقلعت امس الى الخليج لاجلاء نحو ٤٠٠ كوري جنوبي قبل انقضاء مهلة الامم المتحدة للعراق لكي ينسحب من الكويت.

وفي تشيلي ذكر مصدر رسمي ان ١٢٥ موطنا تشيليا بينهم ٤٠ طفلا اجلوا من الشرق الاوسط ووصلوا امس الاول الى سانتياغو على متن طائرة تابعة لسلاح الجو التشيلي.

مسيرات حاشدة في انحاء العراق.. اليوم

بغداد: قدراتنا ستقلب كل الحسابات فلسطين مفتاح الحل لجميع قضايا المنطقة

• طوابير عراقية على شراء البنزين

بغداد ـ من بعثة الشعب ، عيسى الشبول

التقى وفد النقابات العمالية الاردنية ظهر امس بالسيد مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المهني للتنظيم الشعبي العراقي.

ورحب السيد مزبان خلال لقائه الوفد باسم كل المنظمات في العراق بالوفد العمالي الاردني الذي يزور العراق للتعبير عن صدق التلاحم المصيري بين الشعبين الاردني والعراقي مؤكدا العمق التاريخي الذي يربط بين الشعبين في كل ميادين الحياة.

واستعرض عضو القيادة القطرية المواقف العدائية التي تمارسها الادارة الامريكية ضد العراق والامة العربية والتي تستهدف النيل من شرف الامة وحريتها.

واضاف ان الذين يقودون الحملة ضدنا هم انفسهم الذين قادوا الحملة ضد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر لضرب تجربته التي مازالت ماثلة في اذهاننا.

واكد ان العراق يلتزم بموقفه الثابت ازاء ربط كافة قضايا المنطقة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية باعتبارها مفتاح الحل لجميع القضايا في المنطقة.

وقال ان المؤامرة التي تمارس ضد العراق الان ونفذها بعض الحكام العرب العملاء للامبريالية الامريكية محكوم عليها بالفشل في هذه المنازلة التي تعتبر مواجهة الحق للباطل ومشيرا الى ان جميع العرب والمسلمين الى جانب العراق في مواجهته لهذه الممارسات العدوانية.

وتساءل اين مجلس الامن الدولي من ممارسات العدو الصهيوني العدوانية ضد الشعب العربي في فلسطين والذي يعاني منذ اربعين عاما من قسوة الاحتلال وهمجية الصهاينة.

ورداً على سؤال لـ «الشعب» حول الاستعدادات العراقية لمواجهة اي عدوان محتمل عقب ليلة الخامس عشر وحول ما اذا كان هناك امكانية لطرح مبادرة. قال السيد عضو القيادة القطرية ان موقفنا واضح وصريح وهو اننا مع اي سلام حقيقي يعيد الحقوق لاصحابها وينشر العدالة والحرية في المنطقة.

لكن اذا ارادت قوى الشر والكفر المواجهة فنحن لها وسنفاجئهم بقدرتنا الجبارة التي ستذهل العالم وستقلب كل الحسابات راسا على عقب مشيرا الى ان العراق ليس داعية حرب لكن اذا فرضت الحرب علينا فاننا سنخوضها ببسالة واقتدار.

وحيا موقف الشعب العربي في الاردن الذي يعبر عن الاصالة القومية الراسخة. وقال ان التاريخ سيسجل هذه المواقف المشرفة.

وكان السيد محمد ابو زيد الناطق الاعلامي باسم الوفد القى كلمة اكد فيها وقوف عمال الاردن بعزم وثبات الى جانب العراق في مواجهة الهجمة الامريكية الاطلسية التي تستهدف النيل من الكرامة والشرف العربي، والتي تجلت بالمهرجانات والمسيرات الاحتجاجية التي جرت على الساحة الاردنية منذ اليوم الاول للازمة معلنة وقوفها الى جانب العراق.

وقال ان المسيرة تأتي لتعميق الترابط والتلاحم المصيري بين الاردن والعراق ولتؤكد وقوف الشعبين في الخندق الواحد ضد العدوان الامريكي الصهيوني.

من جهة اخرى تنطلق صباح اليوم الجماهير العراقية في مسيرات حاشدة تعم جميع انحاء العراق معلنة رفضها للهيمنة والغطرسة الامريكية على المنطقة العربية. ولتقول كلمتها الفاصلة في هذا اليوم الذي تنتهي بموجبه الفترة التي حددها مجلس الامن الدولي لانسحاب العراق وليجيز استخدام القوة ضده.

وقد وضعت الترتيبات لجميع الهيئات والفعاليات السياسية والشعبية والنقابية في العراق للمشاركة في هذه المسيرة العارمة التي سيشارك فيها وفد نقابات العمال الاردني وستجوب المسيرات شوارع العاصمة العراقية بغداد تعبيرا عن رفض الجماهير ووقوفها الى جانب العراق.

تحطم الطائرة الامريكية الـ "٢٧" في الخليج

الظهران - بترا - تحطمت طائرة مقاتلة امريكية من طراز اف١٦ عندما كانت تقوم بمهمة تدريبية في وسط المملكة العربية السعودية يوم امس ليصل عدد الطائرات الاميكية التي فقدت في منطقة الخليج العربي الى ٢٧ طائرة منذ ازمة الخليج.

وكانت طائرة هليوكوبتر امريكية من طراز تشينوك قد تحطمت بعد اندلاع النيران فيها اثناء مهمة تدريبية في منطقة الخليج العربي يوم الجمعة الماضي حيث اصيب طاقم الطائرة وجنودها البالغ عددهم ١٨ جنديا بحروق مختلفة.

وذكر متحدث عسكري امريكي ان عشرين طائرة مروحية وسبع طائرات حربية فقدت في حوادث منذ ان قامت القوات الامريكية والاطلسية بحشودها في منطقة الخليج العربي.

المجموعة الأوروبية تقرر عدم ارسال الترويكا الى بغداد

بروكسل - أ.ف.ب - اعلن وزير الخارجية الاسباني فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز ان المجموعة الاوروبية قررت امس في بروكسل عدم ارسال «الترويكا» - الوزارية - وزراء خارجية ايطاليا ولوكسمبورغ وهولندا - الى بغداد.

واوضح مصدر دبلوماسي ايطالي ان وزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة الذين اجتمعوا امس قرروا عدم القيام بشيء قبل اجتماع مجلس الامن الدولي.

واضاف المصدر ان المدراء السياسيين في وزارة خارجية الدول الاثنتي عشرة سيجتمعون في لوكسمبورغ مجددا صباح اليوم لعرض الوضع.

واضاف المصدر الى ان دول المجموعة كانت تحضر بيانا تدعو فيه الدول العربية ومنظمة التحرير الى التدخل لدى العراق لسحب قواته من الكويت في اخر لحظة. وقال مصدر في المجموعة انها ستجري اتصالا بهذا المعنى مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال المصدر الايطالي ان القرار بعدم ارسال «الترويكا» الاوروبية الى بغداد حظي بـ - اجماع - الدول الاثنتي عشرة بعد فشل مهمة الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار في العراق.

واكد ان ليس هناك عنصر جديد يبرر مبادرة للمجموعة الاوروبية.

الفريق الشاذلي:

للعراق الحق في توجيه الضربة الاولى

الجزائر - أ.ف.ب - قال رئيس اركان الحرب السابق في الجيش المصري الفريق سعد الدين الشاذلي في حديث نشر امس الاثنين في صحيفة - لوسوار - الجزائرية انه - لن يفاجأ اذا وجه العراق الضربة الاولى - ضد الجيش الاميركي في الخليج.

واضاف ان الحرب باتت اكيدة منذ ان اعطى الكونغرس موافقته للرئيس جورج بوش لاستخدام القوة.

واشار الفريق الشاذلي الذي كان رئيسا لاركان الحرب في الجيش المصري خلال حرب تشرين الاول - اكتوبر - ١٩٧٣ مع اسرائيل ان للعراق - الحق بان يوجه الضربة الاولى لانه اذا ترك المبادرة للاميركيين فيمكن ان تلحق به اضرار تتراوح بين ٥٠ و ٧٥ بالمئة من قدراته الجوية والصواريخ -

واعتبر ان الولايات المتحدة ستبدأ بتركيز هجماتها على القوات الجوية والصواريخ العراقية وستهاجم القوات البرية بعد ذلك - ليس فقط في الكويت بل ايضا في الاراضي العراقية - واضاف - في هذه الحال فان بامكان القوات الحليفة الاخرى الضرب انطلاقا من السعودية كما بامكان اسرائيل المشاركة في القتال.

مجلس الامن يستمع لتقريره الليلة

دي كويار: محادثاتي مع صدام مهذبة لكنها فاشلة

نيويورك - أ.ف.ب - اعلن المكتب الصحافي بالامم المتحدة ان مجلس الامن سيجتمع الليلة للاستماع الى تقرير الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار بعد فشل زيارته لبغداد.

واعترف بيريز دي كويار عند وصوله الى نيويورك بأن - ليس لديه ما يستحق أن يقال - لمجلس الامن وقال - ان زيارتي لبغداد كانت مثيرة للاهتمام بطبيعة الحال ولكن السلطات العراقية لم تقدم اليّ اي شيء يمكن ان اعتبره خطوة نحو السلام -

ووصف محادثاته مع الرئيس العراقي بانها كانت - مهذبة ولكنها للاسف فاشلة.

وكان دي كويار اعلن انه لم يحرز «تقدما في بغداد»، وانه لا يرى سببا لان يكون اكثر تفاؤلا مما كان عليه قبل لقائه الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية لمس الاول.

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن ديكويار قوله لا اعتقد في هذه الساعة من اليوم الرابع عشر من كانون الثاني انه لا يزال هناك مجال لمسعى دبلوماسي ولكنه لم يستبعد ان تكون بعض الشخصيات غير المتمتعة بدعم من اي حكومة تريد القيام بمبادرات سلام.

وجاءت تصريحات دي كويار هذه لدى مغادرته قصر الاليزية بعد ان تباحث لمدة ساعة تقريبا مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران.

وابلغ الصحفيين قائلا: لا اريد ان اخفي عنكم اني لم احرز تقدما في بغداد وقال: لا ارى سببا للتفاؤل ولا أرى سببا للتعلق بامل اقوى من اليوم الذي غادرت فيه الى بغداد.

وشدد على ان الرئيس صدام حسين لم يستخدم ابدا كلمة «انسحاب» خلال لقائه به امس الاول وقال: وان استخدام هذه الكلمة فليس بمعنى انه على استعداد «للانسحاب» من الكويت.

وفي رد على سؤال حول احتمال قيام فرنسا بمبادرة في بغداد قال دي كويار: أن الرئيس ميتران لم يحدثه عن مثل هذه المبادرة.

ورداً على سؤال حول مبادرة اوروبية محتملة اكتفى دي كويار بالقول: ان على الدول الاثنتي عشرة ان تقرر، واجاب ايضاً: بان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران لم يحدثه عن اي مبادرة تعتزم فرنسا تقديمها.

واجرى دي كويار ظهر امس محادثات مع ارئيس الحالي لمجلس وزراء المجموعة الاقتصادية الاوروبية وزير خارجية لوكسمبورغ جاك بوس.

ومن جهته قال بوس ان فرص السلام في الخليج تتقلص دقيقة فدقيقة.

وكان متحدث باسم الامم المتحدة قد قال ان بيريز دي كويار اجتمع مع الرئيس العراقي صدام حسين لمدة ثلاث ساعات ونصف الساعة في القصر الرئاسي.

واضاف قوله ان الامين العام ناقش ازمة الخليج ايضا على مدى اكثر من ساعة مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات وعلى مدى ٤٠ دقيقة مع دانييل اورتيغا رئيس نيكاراغوا السابق الذي يزور بغداد.

ولم يحدد بعد موعد لاجتماع مجلس الامن للاستماع الى الامين العام. ومن المتوقع ان تكون الجلسة غير رسمية.

فالدهايم يدعو لتطبيق الشرعية الدولية

مسقط - أ.ف.ب - قال الرئيس النمساوي كورت فالدهايم امس في مسقط انه - لا يزال لديه امل - حول فرص حل سلمي للوضع في الخليج.

وقال فالدهايم ان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار اعطى صورة عن خطورة الوضع.

ورأى ان الوضع الحالي هو الاسوأ منذ الحرب العالمية الثانية. وقال الامين العام السابق للامم المتحدة انه حان الوقت حتى تطبق الامم المتحدة جميع القرارات المتخذة من اجل تسوية قضايا الشرق الاوسط وبخاصة قضية الفلسطينيين وليس فقط القضايا التي نشأت في الخليج.

ازمة الخليج

المعارضة ضد الحرب تزداد في امريكا واوروبا واليابان

تصاعد المظاهرات الاحتجاجية في العالم ضد واشنطن

اعلان الجهاد بالمدن العربية والاسلامية دفاعا عن المقدسات والكرامة

عواصم - وكالات - تصاعد الاحتجاج العالمي ضد تهديدات الولايات المتحدة بشن حرب على العراق ما لم ينسحب من الكويت قبل صباح غد الاربعاء وقد تصاعدت المظاهرات الاحتجاجية في العديد من العواصم والمدن العالمية حتى في الولايات المتحدة، تطالب الحكومة الامريكية بالتوقف عن تصعيد تهديدات الحرب ضد العراق، مؤكدة ان الدم اغلى من النفط.

ففي الجزائر سارت تظاهرات بعد ظهر امس ضد الحرب في الخليج الا انه تم تعديل خط سيرها لتحاشي مقر سفارة الولايات المتحدة الواقع في مرتفعات الجزائر.

وتجيء التظاهرات تلبية لدعوة جمعيات وحركات سياسية عدة بينها جبهة التحرير الوطني الحاكمة ولجنة دعم الشعب العراقي.

وقد اتجهت نحو ساحة الشهداء في الاتجاه المعاكس للسفارة الامريكية.

وفي الخرطوم اكد الاتحاد العام للطلاب السودانيين مجددا عزمة للدفاع عن مقدسات الامة العربية ودعا العرب والمسلمين للتوحد حول راية التوحيد ورفع رايات الجهاد المقدس ضد قوى البغي دفاعا عن ارض المسلمين ومقدساتهم.

ففي الرباط اجمع مواطنون مغاربة على ان العدوان الامريكي الصهيوني اذا وقع على العراق الصامد فان الارض ستلتهب تحت اقدام الغزاة في كل مكان من ارض العروبة.

واكدوا في احاديث لوكالة الانباء العراقية امس عزمهم على التطوع والتواجد في خندق العراق القومي لنيل شرف المشاركة في المعركة القومية دفاعا عن المقدسات والكرامة والسيادة العربية.

وقرر الكتاب والصحفيون التونسيون الاعتصام في مقري الاتحاد العام للكتاب التونسيين وجمعية الصحفيين التونسية ليلة الثلاثاء الفاصلة بين الخامس عشر والسادس عشر من الشهر الحالي احتجاجا على العدوان الامريكي المرتقب ضد العراق والامة العربية.

ودعت احزاب المعارضة التونسية الستة المعترف بها رسميا الى تنظيم التظاهرات الرمزية اليوم الثلاثاء من اجل ادانة دعاة الحرب والتعبير عن دعم التونسيين لاشقائهم العراقيين.

وفي اسلام اباد قام الطلاب الباكستانيون بتظاهرة كبيرة في مدينة اسلام اباد امس وتوجهوا الى المركز الثقافي الامريكي في المدينة منددين بامريكا والصهيونية.

وحمل المتظاهرون لافتات كتب عليها - الوسيلة الوحيدة ضد الصهيونية هي الجهاد - كما قاموا باحراق دمية تمثل الرئيس الامريكي جورج بوش بسبب حشود الجيوش الامريكية في الخليج.

وفي موسكو اكدت صحيفة البرافدا الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفيتي تنامي معارضة الحرب بين المواطنين الامريكان الذين لا يرون لهم مصلحة خاصة في اندلاع الحرب.

وقالت محطة شبكة التلفزيون الامريكية - سي.ان.ان - ان الالاف ساروا في مسيرات سلام امام جامعة مينوس سوتا حاملين لافتات ضد الحرب والتدخل العسكري الامريكي في الخليج.

وفي بروكسل قام عشرون الف شخص بتظاهرات مماثلة كما جرت تظاهرات مماثلة في بون وفرانكفورت ومدريد وفيينا.

وقال شبكة - سي.ان.ان - ان يوم امس كان يوم حداد وبكاء لعديد من المواطنين الامريكان الذين قاموا بزيارة المقابر التي تضم رجالا ونساء قتلوا في حرب فيتنام.

وفي هونغ كونغ صلى متظاهرون امام مبنى القنصلية الامريكية من اجل عدم وقوع الحرب في منطقة الخليج العربي.

وفي لندن تظاهر مئات الالوف من الاشخاص في مختلف المدن الاوروبية داعين الى السلام في الخليج.

وقد نظمت المظاهرات الداعية الى السلام في اسبانيا وبلجيكا والمانيا وتاتي في اعقاب مظاهرات ضخمة مماثلة نظمت يوم السبت في مختلف انحاء اوروبا.

وفي مدينة فرانكفورت بالمانيا سد الوف من المتظاهرين مدخل قاعدة راين - مين الجوية الامريكية الرئيسية. وجاء ذلك في اعقاب مظاهرة في برلين صباح امس شارك فيها حوالي ١٠٠٫٠٠٠ شخص في القسم الشرقي من المدينة.

وكان اكثر من ٢٥٠٫٠٠٠ متظاهر قد سدوا شوارع المدن الرئيسية في المانيا يوم السبت وهتف بعضهم - لا دماء من اجل النفط.

وتظاهر حوالي ١٠٠٫٠٠٠ شخص في اسبانيا داعين الى السلام وطالبوا ايضا بسحب حوالي ٥٠٠ جندي اسباني من الخليج بينما اقام الكاثوليك الصلاة من اجل السلام في الكنائس في شتى انحاء البلاد.

ووقع حوالي ٦٠٠ من الاكاديميين والشخصيات العامة في عالم الفنون عريضة تدعو الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط كبديل للحرب.

وفي بلجيكا تظاهر عدة الوف من الاشخاص في بروكسل امس الاول مطالبين بالسلام في الخليج ومرددين - ايها الامريكيون عودوا الى بلادكم - و - لا دماء من اجل النفط -.

وقال منظمو المظاهرة ان ٤٠٫٠٠٠ شخص شاركوا فيها. وقالت الشرطة ان عدد المتظاهرين كان ١٥٫٠٠٠ على الاقل.



● عمال يزيلون شعار السلام، الذي وضع على جدران فندق كونتننتال في جنيف حيث اجتمع عزيز وبيكر في التاسع من الشهر الجاري.

● تحليل اخباري ●

نظرة في مخالفة الموقف الأوروبي للموقف الأمريكي

فارس المفلح

السؤال الأول: لماذا غامرت، الولايات المتحدة، بحشد هذا الكم الهائل، من القوات العسكرية؟. ولماذا غامر الرئيس بوش، بمستقبله السياسي، حين وضع المنطقة، على شفا حفرة، من حرب، ستكون خسائرها كبيرة في كلا الطرفين؟.

والسؤال الثاني: لماذا، هذا التغير الواضح، في السياسة الفرنسية، بخاصة، وفي ملامح السياسة الأوروبية، بعامة؟

ان هذين السؤالين مرتبطان ببعضهما بعضاً، بشكل جذري وللاجابة عليهما ينبغي ان نأخذ، بعين الاعتبار، بعض الامور، التي تعد مخرجا، لهذين السؤالين.

(١) حيوية المنطقة:

ان منطقة، الخليج العربي، تعد واحدة من أهم المناطق الحيوية، ليس للولايات المتحدة فحسب، بل وللعالم اجمع. وتنبع هذه الاهمية - اساسا - من وجود البترول فيها، وبعد، الطاقة الاساسي، وعصب الحياة الصناعية.

فاحتلال منابع النفط الخليجية امر مخطط له، ومدبر، بانتظار الفرصة السانحة. وهذا ما صرح به، المسؤولون الامريكيون، في خطة وضعت علم ١٩٧٥، لإحتلال منابع النفط الخليجية لمدة تزيد عن خمسين عاماً، و حتى ينضب البترول منها. وقد بينت الخطة، كيف سيساهم هذا العمل، في رفع معدل النمو الاقتصادي الامريكي، وسد العجز في الميزانية. حيث سيصل سعر البرميل الى عشرين دولاراً. ودولاران منها، لكلفة استخراج البرميل الواحد، وثمانية دولارات ستذهب ريعاً للدول الخليجية، اما العشرة الباقية، فهي من نصيب الولايات المتحدة.

إذن كيف ستترك الولايات المتحدة ٢٠٪ من احتياطي النفط بيد العراق؟

(٢) الوحدة الاوروبية:

من المنتظر، ان تتبلور، هذه الوحدة، في علم ١٩٩٢. وعندها سيجد العالم نفسه، امام قوة سياسية، واقتصاديه كبيرة جدا.. وامام قطب جديد، ظهر الى حيز الوجود، بعد غياب طويل. مما سيعني بالضرورة، تراجعاً واضحاً للدور الامريكي، وانهاء لهيمنتها على القرارات الدولية، وتوجيهها بما يخدم مصالحها، وقد ابدت، السياسات التبعية الاوروبية، محاولة خجولة للتخلص من التبعية الامريكية، وخصوصاً فرنسا التي كانت تنظر لنفسها، مركزاً قيادياً.

ففي علم ١٩٨٢، صرح كلود شيسون، وزير الخارجية الفرنسي انذاك، لجريد اللوموند، فقال: «هنالك محاولة غريبة، لان توسع حكومة ما، سلطتها، زمانياً، ومكانياً معاً. وهو امر غير مجد، وسط اجواء الثقة المطلوبة».

وفي العام نفسه، وتحت مظلة التعاون الاوروبي، اكد ميتران، عشية لقاء القمة الفرنسي - الالماني «انه حقق من خلال مباحثاته مع المستشار كول، تقدماً واضحاً نحو التعاون الاستراتيجي، في جميع القضايا».

وفي بدايات لازمة الخليج، «حرصت، القيادة الفرنسية، على ان تميز موقفها، خارج إطار السياسة الامريكية».. ابتداء من رفضها القاطع، وضع جيوشها، تحت امرة، اي جهة كانت، وانتهاء بتصريح رولان دوما، وزير الخارجية الفرنسي، إثر مذبحة الاقصى، بضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام، لمعالجة النزاع العربي - الاسرائيلي، وان هذا المؤتمر، غير مرتبط بأزمة الخليج، والمطالبة بتنفيذ، قرارات مجلس الامن، بشأن الويت.

وامام هذه المستجدات، كان للولايات المتحدة هدفان واضحان.

١ - زعزعة هذه الوحدة، وبث الخلاف فيها، وتاخيرها قدر الامكان، من خلال حليفتها الاولى بريطانيا.

٢ - خنق هذه الوحدة. إقتصادياً، عن طريق السيطرة على منابع النفط لتحويله الى سلعة امريكية تجعل اوروبا بحاجة دائمة اليها.

ففي عام، ١٩٧٣، وعندما ارتفع سعر البترول، نتيجة الحظر العربي عليه، قال كسينجر: «هذه هي نهاية مشروع مارشال». إذ بدات اوروبا، واليابان تظهر كمنافسين قويين لامريكا، في مجال التجارة «وادى، هذا الارتفاع، الى وضعهما في حجمها الحقيقي».

(٣) التقارب الأوروبي - الروسي:

حاول، الاتحاد السوفييتي، جاهداً تغير الصورة، التي رسمتها الولايات المتحدة له، امام أوروبا، بانه الخطر الوحيد عليها، بعد انتهاء المانيا الهتلرية وكان هذا، محاولة منه، لتقريبها اليه، وكسبها الى صفه. وقد تبلور هذا الاتحاد اكثر، فاكثر، بعد مجيء الرئيس غورباتشوف الى السلطة. حيث اضحى من الممكن وجود تعاون اوروبي - روسي، على اساس من الثقة المتبادلة، والمصلحة المشتركة.

لقد اضحى التقارب واضحاً، في ازمة الخلي. حيث لم يأخذ الروس، موقفاً جدياً من الولايات المتحدة كما هي عادته، محاولا بذلك، رسم الصورة الجديدة له، وكسب الغرب الى جانبه. فاكتفى لهذا، بتصريح يقولفيه ان الوجود العسكري الامريكي، في المنطقة، قد يهدد الروس، من الناحية الغربية.

(الحدود الجنوبية)

ان الروس، الان منهمكون في البناء الداخلي لاقتصادياتهم ليظهروا - فيما بعد - بكيان اقتصادي اقوى، بعد ما تبين للجميع، ان الاقتصاد هو الذي يحكم السياسة.

وفي اطار هذا التقارب، لا حظنا، نمو التجارة، بين الروس والغرب. وذهب البعض، الى ان استمرار هذه العلاقات التجارية، مردة الى «ان هنالك تزاوجاً طبيعياً، بين روسيا الغنية بالطاقة، واوروبا الغربية الفقيرة بالطاقة..»، والمتقدمة تكنولوجياً.

وامام هذه الاعتبارات الثلاثة، بالاضافة الى ظهور اليابان، كقوة اقتصادية منافسة، والخوف من الصين، وامام التغييرات الواسعة، في اسلحة الدولية، وتشارك العلاقات، وعدم قدرة الولايات المتحدة، على التاقلم معها، بشكل حقيقي، كان هذا الوضع المتازم، والبالغ في الخطورة، في منطقة الخليج العربي.

بعد الاحد الدامي في ليتوانيا

غورباتشوف يواجه غضب حلفائه الغربيين الجدد

يلتسين يناشد دي كويار الدعوة لعقد مؤتمر دولي طارىء

فيلنيوس - رويتر - واجه الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف عاصفة سياسية في الداخل كما واجه غضبا من جانب حلفائه الغربيين الجدد امس بعد ان قام بحملة قمع في جمهورية ليتوانيا المتمردة.

وفي نهاية ما وصفته احدى صحف ليتوانيا / بالاحد الدامي /ناشدت القيادة الانفصالية في ليتوانيا الحشود الحزينة المتجمعة في وسط فيلنيوس العودة الى منازلها.

وقال زعماء ليتوانيا ان لديهم تأكيدات من الجيش بانه لن يقوم باي هجمات جديدة في الوقت الحالي.

وقد لقي ما لا يقل عن ١٣ شخصا مصرعهم واصيب ما يزيد على ١٤٠ اخرين عندما اقتحمت قوات المظليين تعززها الدبابات الدروع البشرية للاستيلاء على البرج الذي يبث ارسال الاذاعة والتلفزيون في الجمهورية.

واخذت الكنائس تقرع اجراسها في الصباح في شتى انحاء جمهورية ليتوانيا الكاثوليكية في اعقاب حوادث اطلاق النار وتدفق الالاف المواطنين من المناطق النائية على قلب العاصمة فيلنيوس.

واحتشد عدد كبير من المواطنين رغم برودة الجو حول المشاعل في الميدان الذي يقع فيه البرلمان وهم مستعدون لخرق حظر التجول الذي فرضه الجيش طوال الليل. وبدأ البعض يبتعد بعد مناشدة القيادة لهم العودة الى منازلهم.

وقال فيتوتاس لانسبرجيس رئيس ليتوانيا امام البرلمان / لقد انتهى احد التضحيات.

// فمن اليوم احس ضمير العالم بقضيتنا اكثر من اي وقت مضى طوال ٥٠ عاما من ليل العبودية الطويل //.

وجاءت العملية التي قام بها الجيش في الساعات الاولى من امس الاول في ذروة مواجهة استمرت عشرة اشهر بين جمهورية ليتوانيا وهي احدى جمهوريات البلطيق الثلاث والكرملين والتي بدات بعد اعلان ليتوانيا الاستقلال يوم ١١ اذار الماضي.

وخلقت الخطوة التي قام بها الجيش والتي قال عدد كبير من الدبلوماسيين والمسؤولين انها تمت بموافقة الرئيس غورباتشوف اول ازمة سياسية في العلاقات بين موسكو والغرب منذ ان انهى الشرق والغرب رسميا الحرب الباردة بينهما.

وقال الرئيس الامريكي جورج بوش ان تحول الاحداث هناك في ليتوانيا يثير قلقا عميقا. وليس هناك مبرر لاستخدام القوة ضد حكومات منتخبة سلميا وديمقراطيا.

الا ان بوش تجنب القول ما اذا كان هذا قد يعرض للخطر اجتماع القمة المرتقب بينه وبين غورباتشوف والمقرر عقده في موسكو في منتصف شباط القادم.

وحذرت المجموعة الاوروبي التي كانت قد تعهدت بتقديم مساعدات للاقتصاد السوفياتي المنهار موسكو من ان عملية القمع هذه قد تلحق اضرارا بالعلاقات بين الجانبين.

وقال وزير الخارجية الكندي جو كلارك امس الاول ان كندا تفكر في الغاء برامج المساعدات التي تقدمها للاتحاد السوفياتي.

وقال كلارك للصحفيين ان الحكومة بعثت برسالة الى غورباتشوف اعربت فيها عن صدمتها واسفها العميق لمحاولة موسكو الاخيرة قمع الحركة الاستقلالية في جمهورية البلطيق.

وتعرض غورباتشوف الذي تقل شعبيته كثيرا في الاتحاد السوفياتي مقارنة بالخارج لانتقادات اشد في الداخل بعد ان ترددت تكهنات ان هذه العملية قد يتبعها عمليات مماثلة في جمهوريتي البلطيق الاخريين لاتفيا واستونيا.

وناشد بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية ورؤساء جمهوريات البلطيق الثلاثة الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريس دي كويار الدعوة لعقد مؤتمر دولي طارىء حول مشكلة البلطيق.

ودعا رؤساء جمهوريات البلطيق وجمهورية روسيا الاتحادية ايضا الى تمديد المهلة النهائية التي حددتها الامم المتحدة لانسحاب العراق من الكويت بحلول ١٥ كانون الثاني الحالي لاعطاء فرصة للمجتمع الدولي فيما يبدو للتركيز على مشكلة البلطيق.

وفي اعلان مشترك صدر من طالين عاصمة استونيا وجه الرؤساء الاربعة نداء الى كل دول العالم .. ليشجبوا بحزم اعمال العنف المسلح ضد استقلال دول البلطيق ومواطنيها الامنين.

وفي ريجا عاصمة جمهورية لاتفيا شارك نحو نصف مليون مواطن في مظاهرات ضد عملية الجيش. كما جرت ايضا احتجاجات حاشدة في موسكو ولينينجراد ثاني اكبر المدن السوفياتية.

وفي جمهورية جورجيا الواقعة في منطقة القوقاز والتي تطالب بالاستقلال ايضا احتشد نحو ١٥ الف مواطن امام المباني الحكومية.

ولكن وزير الداخلية السوفيتي بوريس بوجو قال في جلسة خاصة لمجلس السوفيت الاعلى/البرلمان/في موسكو امس ان الكرملين لم يصدر اوامر للجيش ليطلق النار في ليتوانيا.

بن جديد قد يزور بغداد

ذكر مصدر جزائري مأذون له صباح امس الاثنين ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد قد يستأنف مهمته - الاستطلاعية - لايجاد حل سلمي لازمة الخليج ولكن اي قرار لم يتخذ الى الان في هذا الشأن.

وبحسب شائعة تسري منذ مساء الاحد فان الرئيس بن جديد سيزور بغداد ويرافقه وزير الخارجية سيد احمد غزالي. ولم تتاكد هذه الشائعة رسميا.

وكشف المصدر الجزائري نفسه انه ليس من المتوقع ان يشارك بن جديد في اي قمة عربية مصغرة محتملة في بغداد.

وذكر مصدر دبلوماسي عراقي في الجزائر انه - يجهل كليا - وجود اي زيارة محتملة للرئيس الجزائري الى بغداد في الساعات المقبلة.

وكان بن جديد قام ابتداء من الحادي عشر من كانون الاول بجولتين الاولى الى الشرقين الاوسط والادنى والثانية الى ايطاليا وفرنسا واسبانيا في اطار مهمة - استطلاعية - بهدف التوصل الى - حل سلمي - لازمة الخليج.

مواصلة الحشود العسكرية الامريكية في المنطقة

«روزفلت» عبرت السويس مع ٦ قطع بحرية باتجاه الخليج

بيكر: الحلفاء لديهم ارادة القتال باستثناء سوريا

عواصم - وكالات - استمرت امس استعدادت الولايات المتحدة وحلفائها المحتشدين في منطقة الخليج العربي للعدوان على العراق. وقد تواصل امس حشد الاساطيل البحرية الاميركية والاستعدادات العسكرية تمهيداً للحرب، فيما ابدى وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ارتياحه للمحادثات التي اجراها خلال جولته في اوروبا والشرق الاوسط مشيراً الى ان التحالف متهيىء لكل احتمال وقال انه الى حد علمه لم يتراجع احد الا انه قال ان سوريا يمكن ان تكون استثناء.

وقد اوردت الانباء ان حاملة الطائرات الاميركية - تيودور روزفلت - عبرت امس قناة السويس باتجاه منطقة الخليج.

وتحمل حاملة الطائرات روزفلت بضعة الاف ندي مع حوالي ستين طائرة تحمل رؤوساً نووية. وتواكبها ست قطع بحرية اخرى بينها الفرقاطة قاذفة الصواريخ - بلات -.

واوضح المصدر نفسه ان عبور السفن الاميركية القناة ترافق مع اجراءات امنية مشددة فرضتها ادارة القناة تحسبا للتطورات في الخليج.

وفي الرياض بدات السلطات السعودية بتهيئة سكانها للحرب ووجهت لهم تحذيرات من المخالفات الامنية وترديد الاشاعات ووجهت لهم تعليمات بشأن كيفية حماية انفسهم من الاسلحة الكيماوية.

وفي ابو ظبي بدأ فريق طبي عسكري هولندي باقامة مركز طبي لمعالجة الجرحى في الامارات العربية المتحدة اذا اندلعت الحرب في الخليج.

وكان بيكر ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجر قالا ان الحلفاء في الخليج مستعدون لخوض الحرب - اليوم قبل غد - بعد انقضاء مهلة الامم المتحدة للعراق للانسحاب من الكويت «اليوم».

ولم يستبعد بيكر وميجر بعد محادثات استمرت ٨٠ دقيقة في قاعدة الكونبرى الجوية في ختام جولة قام بها الوزير الامريكي في اخر لحظة امكان التوصل الى تسوية سلمية مع اقتراب المهلة من نهايتها «تنتهي اليوم».

وكان بيكر قد قال للصحفيين على متن طائرته في طريقه من تركيا الى بريطانيا في وقت سابق ان الولايات المتحدة وحلفاءها في الائتلاف المناهض للعراق مستعدون للحرب بعد انقضاء المهلة.

وقال ان التحالف الدولي مستعد استعدادا جيدا سياسيا واقتصاديا وعسكريا لاي احتمال مع اقترابنا من منتصف ليلة ١٥ كانون الثاني -

وقال مسؤول رفيع على طائرة بيكر ان الوزير الامريكي ضمن موافقة جميع حلفاء واشنطن في الخليج ربما ما عدا سوريا على الالتزام بقرار الرئيس الامريكي جورج بوش بشان توقيت شن هجوم على العراق.

وقال مسؤول في الحكومة الاميركية رفض الكشف عن اسمه في اوتاوا ان جميع الحلفاء متفقون على اللجوء الى القوة لاستعادة الكويت.

وفي اثينا اعلنت وزارة الدفاع ان القوات المسلحة اليونانية وضعت في حالة تاهب وان العطلات العسكرية الغيت بسبب ازمة الخليج.

المجلس الوطني العراقي يجدد مبايعة صدام والاستعداد الشعبي للجهاد ضد العدو

بغداد - و. ا. ع. - جدد المجلس الوطني باسم الشعب مبايعة الرئيس صدام حسين وعبر عن استعداد الشعب للجهاد في ظل راية الحق والعدل والخير حتى تتحقق للشعب والامة اهدافها في الحياة العزيزة الكريمة.

واكد السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني في كلمة خلال افتتاحه امس اعمال جلسة المجلس الاستثنائية مبايعة الشعب للقائد حتى يتحقق حلم العرب الكبير الذي جاهدوا من اجله طويلا وقدموا في سبيله اغلى واعظم التضحيات الا وهو الوحدة العربية الكبرى الذي بدونه سيبقى العرب ضعفاء بل مستضعفين وغير قادرين على حماية انفسهم ومقدساتهم وثرواتهم من اولئك الذين يتربصون بهم الدوائر والذين نهبوا ولا زالوا ينهبون ثروات الوطن العربي دون وجه حق.

ودعا السيد، رئيس المجلس العرب والمسلمين للجهاد الى جانب جهاد الشعب العراقي في منازلته العادلة - للاشرار والمشركين الذين تتقدمهم الولايات المتحدة الامريكية والكيان الصهيوني وعملائهما.

وفي ما يلي نص كلمة السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل / صدق الله العظيم

ايتها الاخوات والاخوة اعضاء المجلس الوطني ان جلستنا تعقد هذا اليوم وقطرنا الغالي يتهيأ لمواجهة عدوان ظالم غادر تعد له ومنذ اشهر الولايات المتحدة واعوانها من خونة الامة والمتنكرين لقيمها ومبادئها والذين ارتضوا لانفسهم ان يكونوا خدما ومطايا ذلة للاجنبي لقد تجمعت قوى الشر والظلم والعدوان من مشارق الارض ومغاربها في خندق واحد على الرغم من اختلاف الوانها ومشاربها يجمعها هدف غير مقدس واحد وهو محاولة اطفاء الاشعاع الذي انبثق من العراق ولخنق صوت الحق الذي دوى من وطنكم عاليا صريحا رافضا للظلم وللجبروت الذي جسدته الولايات المتحدة وصنيعتها اسرائيل من خلال السياسات العدوانية والرامية الى فرض واملاء ما تريده وتحقيق مطامعها واهدافها غير المشروعة في المنطقة ومن خلال التهديد باستخدام القوة وصولا الى الانفراد بالعالم وذلك عن طريق سيطرتها على نفط العرب واستخدامه كوسيلة للابتزاز.

ايها الاخوات والاخوة الاعزاء.

انها منازلة تاريخية بين قوى الخير والعدل والحق يتقدمها عراقكم الصامد الابي بقيادة الفارس المجاهد صدام حسين وبين قوى الشر والظلم والعدوان تتقدمهم الولايات المتحدة الامريكية التي لم يذكر لها التاريخ سوى العدوان والظلم والطغيان والغطرسة.

المنازلة التي وضعت العالم والانسانية على مفترق الطرق وعلى نتائجها يتوقف مستقبل العالم اجمع ومصير الشعوب المظلومة والمغلوب على امرها فبانتصار العراق والخيرين من ابناء الامة العربية والاسلامية واحرار العالم الذين وقفوا في خندق الحق سوف تتخلق الانسانية والى الابد من الظلم الذي لحق بها جراء تحكم الولايات المتحدة بمصائرها ولزمن طويل.

ان هذه المنازلة قد كشفت بشمل جلي وسريع زيف كل الشعارات التي استطاعت الولايات المتحدة واعوانها ان تخدع الكثير من الشعوب ولزمن ليس بالقصير بها فهاهي شعارات الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان التي ادعى الغرب انه حاميها وراقع لوائها تظهر امامنا مجرد كلمات خاوية خالية من اي معاني او مضامين كما اثبتت هذه الدول من خلال تصرفاتها وسلوكها انها تتاجر بتلك الشعارات لتضليل الشعوب وخداعها لكي تستطيع بالتالي تمرير سياساتها الجائرة ولكي يسهل عليها التلاعب بمقدرات الامم والشعوب ونهب ثرواتها بعيدا عن المبادىء وحقوق الانسان التي مللنا سماعها لكثرة تكرارها علينا وبشكل الى خالي من اي روح او جوهر او قيمة انسانية.

ايتها الاخوات ايها الاخوة

تلتقي هذا اليوم لنعلن وباسم شعبنا الصابر المجاهد للامة العربية ولشعوب العالم رفضنا لمنطق التهديد والتلويح باستخدام القوة الغاشمة لفرض سياسات الولايات المتحدة علينا وسلب ارادتنا والتجاوز على استقلاليتنا معلنين ان حشد القوات على حدودنا وفي ارض العرب والمسلمين المقدسة يعد تحديا صارخا لمشاعر العرب والمسلمين وتجاوزا على سيادتهم وانتهاكا لشرفهم ومقدساتهم مؤكدين استعداد الشعب العراقي البطل قبول التحدي والمنازلة واصراره على تمكسه بحقوق واهدافه العادلة واسترخاصه كل غال ونفيس من اجل قضاياها العادلة وفي مقدمة تلك القضية الفلسطينية وحق الشعب العربي الفلسطيني في التحرير والعودة واقامة دولته الحرة المستقلة على ارض فلسطين / كل فلسطين مطالبين المجتمع الدولي وفي مقدمته الدول العظمى والكبرى ان تحترم ارادة الشعوب وخياراتها والتوقف عن التدخل في شؤونها او فرض السياسات التي لا تخدم مصالحها ولا تمثل مطامحها وتطلعاتها العادلة والمشروعة.

ايتها الاخوات ايها الاخوة

علينا ان نطالب الشعب العربي والشعوب الاسلامية وشعوب العالم ان توحد صفوفها وان تقف في وجه الظلم والطغيان الامريكي وقبل ان يفوت الاوان وقبل ان يطفح الكيل ان على الشعوب المحبة للحرية والحياة الكريمة والطامحة لان يسود الحق والعدل والسلام العالم مطالبة اليوم اكثر من اي يوم مضى ان تعلن رفضها وتحديها للسياسات العدوانية الامريكية وان تشجب بشدة ذلك المنطق المعوج الذي تمثل بالازدواجية التي لتبعتها امريكا في التعامل مع قضايا العالم ومشاكله والكيل بمكيالين.

فمن اجل الحرية وحقوق الانسان ومن اجل السلام الذي بدونه لا امل لشعوب المنطقة وشعوب العالم الثالث في تحقيق طموحاتها وامانيها والعيش حياة مستقرة امنة كريمة سعيدة من اجل كل ذلك ندعو كل احرار العالم ان يتظاهروا احتجاجا على سياسة الولايات المتحدة العدوانية في المنطقة ومطالبتها لان تضع مصالح البشرية في حسبانها وان تترك كل ما من شانه ان يهدد السلام العالمي بالخطر ومطالبتها بضرورة سحب قواتها واساطيلها من الخليج العربي وتجنيب العالم مخاطر حرب لا يعلم الا الله حجم الخسائر التي ستنتج عنها او الزمن الذي ستستغرقه هذه الحرب التي لا مصلحة لاحد باندلاعها الا الولايات الامريكية واسرائيل وخونة الامة من بين الحكام العرب الذين اهتزت عروشهم بسبب انفضاح خيانتهم.

اننا نعلن من على منبر المجلس الوطني بيعتنا لفارس الامة وقائدها صدام حسين وعن استعدادنا للجهاد في ظل رايته راية الحق والعدل والخير وحتى تتحقق للشعب والامة اهدافها في الحياة العزيزة الكريمة وحتى يتحقق حلم العرب الكبير والذي جاهدوا من اجله طويلا وقدموا في سبيله اغلى واعظم التضحيات الا وهو الوحدة العربية الكبرى الذي بدونه ستبقى ضعفاء بل مستضعفين وغير قادرين على حماية انفسهم ومقدساتهم وثرواتهم من اولئك الذين يتربصون بهم الدوائر والذين نهبوا ولا زالوا ينهبون ثروات الوطن العربي دون وجه حق وبدون عناء فالى الجهاد المقدس ايها العراقيون الابطال الى الجهاد ايها العرب الميامين ، الى الجهاد ايها المسلمون الخيرون وليكون / الله اكبر/شعارنا الخالد في منازلتنا العادلة هذه مع الاشرار والله اكبر والعزة للمؤمنين المجاهدين الصابرين الصامدين والسلام عليكم .

ابو اياد:

الحل السلمي اعجوبة

باريس - ا.ف.ب - راى عضو اللجنة المركزية لحركة فتح السيد صلاح خلف "ابو اياد" في حديث نشر امس في صحيفة - الاكروا - الكاثوليكية الفرنسية ان حلا سلميا لازمة الخليج سيكون اعجوبة.

واضاف ابو اياد بصفتي فلسطينيا من الصعب علي رفض الربط الذي يقيمه الرئيس صدام حسين بين قضايا المنطقة مشيرا الى انه لا يريد ان تكون قضيته سببا في تدمير العالم العربي.

وتابع في النقطة التي نحن فيها فان حلا نابعا من مبادرة اخيرة للمجموعة الاوروبية والامم المتحدة سيكون اعجوبة.

العراق يؤكد استعداده للمعركة القادمة

بغداد - ا.ف.ب - اكدت الصحف العراقية ان المعركة قادمة وان العراق استعد لها.

وكتبت صحيفة الجمهورية الحكومية ان المعركة قادمة وانها اشرف معركة يخوضها العرب منذ وجدوا على وجه المعمورة ولا ينبغي ان يتوهم احد اننا يمكن ان نتخلى عن حق تاريخي صميم ثابت لنتزعنه ممن سرقه.

واضافت الصحيفة مثلما جعلنا حلم استعادة الكويت واسترجاعها واقعا ملموسا حان الوقت لنجعل حلم تحرير فلسطين ممكنا وملموسا وقد اعددنا العدة وتوكلنا على الله لكي نصلي في القدس في وقت قريب.

واعتبرت صحيفة الثورة الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في العراق ان استعداداتنا للمنازلة والجهاد تدخل في باب الاستعدادات الاستثنائية والجدية.

وكتبت الصحيفة ان العراقيين سيقاتلون رجالا ونساء وعمقهم في المعركة العرب على امتداد الساحة القومية في حين سيكون عمق العرب المجاهدين مليار مسلم جميعهم يضعون الان ايديهم على الزناد.

واخيرا كتبت صحيفة القادسية العراقية ان العراق وشعبه وعمقه العربي والاسلامي سيخضون "ام المعارك" بكل اقتدار وسيحول المكان الذي يتواجد فيه الغزاة الامبرياليون والعملاء الى كتلة لهب.

واضافت القادسية ان المنازلة ستكون شمولية من حيث الاهداف فلن يقبل العراق ومعه جماهير الامة العربية والمسلمون ان تجتزأ هذه الاهداف وهي الاقرار بوحدة العراق الجغرافية من زاخوا - الطرف الشمالي الى البحر - الكويت وتحرير الارض العربية المغتصبة وفي مقدمتها ارض فلسطين.

الاذاعة البريطانية تغطي الحرب المحتملة

لندن - ا.ف.ب - ذكر المتحدث باسم هيئة الاذاعة البريطانية - بي.بي. سي - ان الاذاعة اعطت امس صحفييها تعليمات من اجل تغطية الحرب في الخليج بغية تجنب اثارة اسى لا فائدة منه.

واوصت الاذاعة البريطانية التي اوفدت فرق تحقيقات صحفية للتلفزيون والاذاعة الى تجنب الخطط الكبيرة وبث المقابلات مع اقارب الجنود الجرحى او القتلى باكبر قد ممكن من الرصانة.

ونبهت الاذاعة عامليها الى ان تغطية الهجمات الكيميائية او البيولوجية تتطلب قدرا كبيرامن الحذر تفادياً - للويلات - التي يمكن ان تحدثها. ودعتهم الى اعطاء المعلومات بكثير من الموضوعية وباقل قدر ممكن من الانفعال لكنها قالت عندما نشير الى المعاناة الانسانية فذلك لاظهار ان هذا ما يهمنا.

٢ر١ مليون جندي في المواجهة على جبهة الخليج

٥٤٠ الف عراقي متحدون لمجابهة ٦٤٠ الفا متفرقون بين ٢١ دولة

نيقوسيا ـ ا. ف. ب. ـ سيكون مع الموعد الذي حدده مجلس الامن الدولي في الخامس عشر من كانون الثاني «اليوم» لانسحاب العراق من الكويت نحو ٢ر١ مليون جندي في المواجهة ٥٤٠ الفا منهم عراقي على جانب و ٦٤٠ الفا في القوة المتعددة الجنسيات على الجانب الاخر من الحدود بين السعودية من جهة والعراق والكويت من جهة اخرى.

وينتشر الان على الجبهة ٣٧٠ الف جندي اميركي و ٢٧٠ الف جندي اخر في القوة المتعددة الجنسيات مع اخذ التعزيزات المتوقعة في الايام المقبلة.

وتتالف القوة المتعددة الجنسيات من قوات من ٢٧ دولة موزعة على ثلاث دول عربية وخمس دول اسلامية واحدى عشرة دولة غربية ودولتين من الكتلة الشرقية سابقا / بولندا وتشكيوسلوفاكيا / اضافة الى دول مجلس التعاون الخليجي الست / السعودية والكويت والبحرين وقطر وعمان والامارات العربية المتحدة / وفي مايلي توزيع القوات المتواجهة.

العراق

يتالف عدد القوات العراقية على الجبهة من ٥٤٠ الف جندي حسب وزارة الدفاع الاميركية فيما تؤكد بغداد انها تنشر ٦٠ فرقة اي ما يتراوح بين ٦٠٠ الف و ٧٥٠ الف جندي على الجبهة الجنوبية/جنوب العراق والكويت /

وهذه القوات العراقية مجهزة حسب البنتاغون بثلاثة الاف قطعة مدفعية واربعة الاف دبابة و ٢٧٠٠ ناقلة جند وعربة مدفع. ويتالف سلاح الطيران العراقي من ٧٠٠ طائرة مطاردة و ٢٥٠ قاذفة.

الولايات المتحدة

تتالف القوة الاميركية من ٣٧٠ الف جندي/بينهم ٣٠ الف جندية من اسلحة البر والجو المتمركزة في الاراضي السعودية ومن عديد خمسين سفينة حربية وثلاث حاملات طائرات تبحر في الخليج والبحار المجاورة وهذه القوات مجهزة بالف دبابة والفي ناقلة جند و ١٥٠٠ مروحية واكثر من ١٣٠٠ طائرة. وتتجه حاملات طائرات اخرى مع مجموعاتها القتالية بين ٢٠ و ٥٠ سفينة حربية الى الخليج.

بريطانيا

سيكون ٣٥ الف جندي بريطاني منتشرين على الجبهة قبل ١٥ كانون الثاني وستكون القوة البريطانية مجهزة ب ٤٤٥ مدرعة بينها ١٦٣ دبابة ثقيلة و ٦٤ مدفعا من عيار ١٥٥ ملم و ١٢ بطارية صواريخ مضادة للطائرات. وتشكل القوات البحرية البريطانية نحو ٢٠ وحدة مجهزة بنحو ٧٠ مطاردة قاذفة / عدد منها متمركز في البحرين وبنحو ٤٠ مروحية.

فرنسا

سيكون في الخليج في ١٥ كانون الثاني نحو ٢٠ الف جندي فرنسي ينتشر ١٠ الاف منهم الان في السعودية وقطر والامارات العربية المتحدة و ٢٤٠٠ منهم على متن ١١ سفينة في الخليج والبحر الاحمر وبحر عمان ويتمركز اربعة الاف منهم في جيبوتي على مدخل البحر الاحمر. وسيصل قبل ١٥ كانون الثاني ٣٣٠٠ جندي اضافي وهذه القوات مجهزة ب ١٦٠ مصفحة / ١٨٠ اخرى في طريقها الى الخليج و ١٨ مدفعا من عيار ١٥٥ ملم و ١٢٠ مروحية قتال و ٦٠ مطاردة قاذفة.

كندا

سيرتفع عدد القوات الكندية في منطقة الخليج بعد وصول التعزيزات الى ١٨٣٠ جنديا بثلاث سفن حربية و ٢٤ مطاردة قاذفة متمركزة في قطر.

- ● ايطاليا / ٨٥٠ جنديا على متن خمس سفن حربية
- ● اسبانيا / ٥٠٠ جندي على متن فرقاطة وحراقتين
- ● هولندا / ٤٠٠ جندي على متن فرقاطتين
- ● بلجيكا / ٤٠٠ جندي على متن اربعة سفن.
- ● اليونان / ٢٠٠ بحار على متن فرقاطة في البحر الاحمر
- ● استراليا / ٦٠٠ بحار على متن ثلاث سفن حربية
- ● الارجنتين ٣٠٠ جندي على متن سفينتين حربيتين
- ● تشيكوسلوفاكيا / وحدة عسكرية من ١٧٠ جنديا متخصصين في الحرب الكيميائية.
- ● بولندا / تتجه الان سفينتا مستشفى الى الخليج ويوجد الان فريق طبي من ١٣٠ شخصا في السعودية.

مصر: ٣٥ الف جندي اضافة الى كتيبة من ٦٠٠ مظلي في ابو ظبي مجهزين بدبابات وقطع مدفعية مضادة للطائرات.

سوريا: نحو ٢٠ الف جندي و ٣٠٠ مصفحة في السعودية و ٨٠٠ جندي في الامارات العربية المتحدة.

المغرب: ١٢٠٠ جندي في السعودية اضافة الى خمسة الاف جندي في ابو ظبي بموجب اتفاقات دفاع.

باكستان: سيرتفع عدد القوات الباكستانية في شمال السعودية الى ١٠ الاف جندي.

بنقلاديش: اكثر من ٢٥٠٠ جندي في شمال السعودية.

السنغال: ٥٠٠ جندي في السعودية.

النيجر: ٥٠٠ جندي في السعودية.

سيراليون: ٢٠٠ جندي في السعودية.

● السعودية

تتالف القوات العاملة تحت العلم السعودي من ٦٧٥٠٠ جندي في الجيش السعودي ونحو اربعة الاف جندي كويتي تمكنوا من مغادرة الامارة بعد الثاني من آب اغسطس وقوة من ١٠ الاف جندي في «درع الصحراء» مؤلفة من قوات من الدول الست في مجلس التعاون الخليجي «السعودية والكويت وقطر وعمان والبحرين والامارات العربية المتحدة».

وتضم القوات المسلحة في الدول الاربع الاخيرة نحو ٦٠ الف جندي.

وتجدر الاشارة اخيرا الى ان ٤٢ طائرة مقاتلة بلجيكية والمانية وايطالية تنتشر في اطار قوة التدخل السريع لحلف شمال الاطلسي في قاعدة ارهتش في شرق تركيا على بعد ٤٥٠ كلم من الحدود العراقية. وستنشر بلجيكا وهولندا ايضا في تركيا بطاريتي مدفعية وصواريخ ارض / جو من طراز باترويت والجنود العاملين على هذه الاسلحة.

الحشد العسكري على جانبي خط المواجهة

السفن البحرية

العراق:	
فرقاطة	١
سفينة للصواريخ	٨
قوارب طوربيد	٦
امريكا	٥٥
مجلس التعاون	٣٦
بريطانيا	١٦
فرنسا	١٤
ايطاليا	٦
بلجيكا	٣
كندا	٣
هولندا	٣
اسبانيا	٣
استراليا	٢
الارجنتين	١٢
السوفييت	٢
الدانمارك	١
اليونان	١
النرويج	١
البرتغال	١
المجموع	١٤٩

القوات البرية

العراق:	
النظامية	٥١٠ر٠٠٠
الاحتياطي	٤٨٠ر٠٠٠
الشعبية	٨٥٠ر٠٠٠
المجموع	١ر٨٤٠ر٠٠٠
امريكا وحلفاؤها	
امريكا	٤٣٠ر٠٠٠
مجلس التعاون	١٥٠ر٠٠٠
بريطانيا	٣٥ر٠٠٠
مصر	٣٠ر٠٠٠
سوريا	١٥ر٠٠٠
فرنسا	١٠ر٠٠٠
بلكستان	٧ر٠٠٠
بنقلاديش	٢ر٠٠٠
المغرب	١٧٠٠
السنغال	٥٠٠
تشيكوسلوفاكيا	٢٠٠
هوندوراس	١٥٠
الارجنتين	١٠٠
المجموع	٦٧٦ر١٣٠

الدبابات

العراق	٤ر٠٠٠
امريكا	٢ر٠٠٠
مجلس التعاون	٨٠٠
مصر	٤٠٠
سوريا	٢٧٠
بريطانيا	١٦٣
فرنسا	٤٠
المجموع	٣٦٧٣

الطيران

العراق	٥٠٠
امريكا	١٣٠٠
مجلس التعاون	٣٣٠
بريطانيا	٤٨
فرنسا	٣٦
كندا	١٨
ايطاليا	٨
المجموع	١٧٤٠

تركيا، ميترفا (ايطاليا)، غواصة كينيدي، لبنان، سوريا، العراق، الاردن، مصر، ساراتوغا (امريكا)، السعودية، ابماسادور (كندا)، ايران، دانمارك، بلجيكا، هولندا، الامارات، قطر، ادميرال (السوفييت)، عمان، ليبيشيو ايطاليا، وسكنسن (امريكا)، النرويج، ميدوي (امريكا)، البرتغال، انديندس (امريكا)، كريستينا (اسبانيا)، المحيط الهندي، اليمن، اليونان، الارجنتين

خلال ترؤسه اجتماع القيادة العسكرية

صدام يأمر بتثبيت عبارة «الله اكبر» على علم العراق

بغداد وكالات ـ امر الرئيس العراقي صدام حسين تثبيت عبارة الله اكبر على علم العراق.

وجاء امر الرئيس العراقي خلال ترؤسه اجتماع القيادة العامة للقوات المسلحة يوم امس الاول.

لقد امر السيد الرئيس وضع عبارة "الله اكبر" عندما مسك سيادته علم العراق والتمعت عيناه.. واشر بيده الكريمة عبارة "الله اكبر" لتطرز راية العراق حامل مشعل الجهاد والايمان.. وقائد الجمع المؤمن في مواجهة جمع الكفر.

ويأتي امر السيد الرئيس كذلك تاكيدا للمعاني السماوية لتظل راية العراق راية الجهاد والتوحيد.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان قرار الرئيس صدام الهام ـ سماوي ـ وختمت ان علم العراق يظل راية الجهاد المجيد.

تتمات

الحسين: نعيش

الرئيس العراقي صدام حسين قال جلالة الملك الحسين اننا نتابع الاحداث كما تفعلون انتم ولم اجر اي اتصال مع الرئيس صدام منذ آخر زيارة لي لبغداد.

وردا على سؤال حول مدى نجاح المبادرة اليمنية المكونة من ست نقاط لحل الازمة في الخليج والتي وافقت عليها الولايات المتحدة الامريكية قال جلالته... ليس لدي اي فكرة عن هذه المبادرة وانا بانتظار مقابلة رئيس الوزراء اليمني الذي سيصل الى عمان قادما من بغداد.

وفيما اذا كان لدى جلالته اية اقتراحات لحل الازمة قال انني احاول اقناع كل الاطراف المعنية على المستوى العربي والدولي وخلال الاشهر الماضية لبدء حوار من اجل انهاء هذه المشكلة واعتقد ان ما لمسناه كان غير عادي من حيث التركيز على التحضير لحرب محتملة في المنطقة اكثر من التحضير للحوار مضيفا انه اذا ما بدا الحوار في اللحظات الاخيرة فربما يكون هناك فرصة.

من جانبه اعرب الدكتور كورت فالدهايم رئيس جمهورية النمسا في تصريحاته للصحفيين عن شكره لجلالة الملك الحسين على اتاحته الفرصة لرؤيته مرة اخرى مؤكدا انه يعتبر جلالة الملك الحسين صديقا عزيزا لسنوات عديدة مؤكدا تقديره للجهود التي يبذلها جلالته للوصول الى حل سلمي لازمة الخليج.

وقال انه اجرى مع جلالة الملك الحسين محادثات موسعة حول الوضع الخطير للغاية في المنطقة.

واعرب عن اسفه لفشل المهمة التي قام بها الامين العام للامم المتحدة في بغداد مؤخرا وقال اننا كنا نامل جميعا بان تكلل مهمته بالنجاح. واضاف انني لا افقد الامل في ان تنجح الجهود من اي طرف للوصول الى السلام في المنطقة.

واعلن الرئيس النمساوي انه اجرى للتو امكالمة هاتفية مطولة مع وزير خارجية العراق السيد طارق عزيز وقال ان السيد عزيز عرض له الوضع وكذلك نتائج مهمة السيد خافيير بيريز دي كويلار كما انه ابدى بعض المقترحات لمواصلة هذه المهمة.

واضاف انني اكدت خلال المكالمة مدى الحاجة الى ان يكون هناك اشارة تتعلق بالانسحاب لانها هي القضية الاساسية كما اكدت الحاجة لكي نبذل جل جهدنا للوصول الى حل سلمي مبني على قرارات الامم المتحدة وقال ان السيد طارق عزيز وعد بنقل هذه الرسالة الى سيادة الرئيس العراقي صدام حسين.

واعرب السيد فالدهايم عن امله بان يحدث تطور ايجابي في الدقائق الاخيرة.

وقال لقد اوضحت للسيد طارق عزيز باننا جميعا لا نريد الحرب وان على العراقيين ان يساعدونا في ابداء اشارة تتعلق بالانسحاب مشيرا الى ان هناك عوامل اخرى يمكن تدارسها من اجل الوصول الى الحل السلمي منها مثلا المؤتمر الدولي والحل العربي للازمة.

وردا على سؤال حول سبب فشل مهمة الامين العام للامم المتحدة في بغداد قال اعتقد وحسب ما علمت ان الطرفين لم يتوصلا الى اتفاق حول تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي الخاصة بالازمة.

وقال وقد علمت من وزير الخارجية العراقي ان الرئيس العراقي صدام حسين يريد ان يواصل الامين العام للامم المتحدة جهود السلام التي يبذلها في ازمة الخليج.

من جهة اخرى فقد عقد جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين جلسة محادثات الليلة الماضية بحضور سمو الامير الحسن ولي العهد وجرى خلالها بحث ازمة الخليج والجهود المبذولة لايجاد حل سلمي لها.

كما حضرها السادة رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي الهاشمي والمستشار السياسي لجلالة الملك ووزير الخارجية وحضرها عن الجانب الفلسطيني الوفد المرافق للسيد عرفات.

وكان السيد عرفات قد وصل الى عمان مساء امس.

هذا وقد استقبل جلالة الملك الحسين مساء امس السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس الوزراء في الجمهورية اليمنية بحضور سمو الامير الحسن ولي العهد حيث تم تبادل الراي حول ازمة الخليج وضرورة التوصل الى تسوية سياسية لها.

وحضر الاجتماع من الجانب الاردني السادة رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي الهاشمي والمستشار السياسي لجلالة الملك ووزير الخارجية.

وحضرها من الجانب اليمني العميد مجاهد ابو شوارب نائب رئيس الوزراء للشؤون الداخلية والدكتور عبدالكريم الارياني وزير الخارجية والسفير اليمني في عمان.

واعرب السيد العطاس في تصريح صحفي بعد لقائه بجلالة الملك الحسين عن سروره لاجتماعه مع جلالة الملك مشيرا الى ان هذا اللقاء قد تم فيه استعراض الجهود السلمية فيما يخص ازمة الخليج والجهود السلمية التي يبذلها كل من الاردن واليمن في هذا المجال.

وقال لقد لمسنا من الاخوة العراقيين اثناء زيارتنا للعراق انهم يريدون حلا سلميا وعادلا لقضايا المنطقة بحيث تكون هناك نظرة موحدة وشمولية لتطبيق القرارات الدولية.

وفيما يتعلق بالمبادرة اليمنية قال لقد كانت في نطاق الجهود والمبادرات التي طرحت لحل هذه الازمة سلميا.

وكان السيد العطاس قد وصل الى عمان مساء امس وكان في استقباله السيد طاهر المصري وزير الخارجية وعدد من المسؤولين.

● مغادرة عرفات

وفي الساعة الحادية عشرة والنصف من مساء امس غادر عمان السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين بعد زيارة عمل قصيرة عقد خلالها اجتماع مع جلالة الملك الحسين بحضور سمو الامير الحسن ولي العهد وصف بانه هام جرى خلاله بحث ايجاد حل سلمي لازمة الخليج يجنب المنطقة دمار الحرب.

وقد حضر جلسة المباحثات التي عقدت في المقصورة الملكية بمطار عمان امس من الجانب الاردني السيد مضر بدران رئيس الوزراء والشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد عدنان ابو عودة المستشار السياسي لجلالة الملك

والسيد طاهر المصري وزير الخارجية وعن الجانب الفلسطيني السيد عبدالله حوراني عضو اللجنة التنفيذية ل م.ت.ف والسيد الطيب عبدالرحيم سفير دولة فلسطين لدى الاردن والسيد عزام الاحمد سفير دولة فلسطين في بغداد.

وشهدت عمان امس نشاطات سياسية ودبلوماسية مكثفة بهدف ايجاد حل سلمي لازمة الخليج.

وبعد مغادرة الرئيس النمساوي فالدهايم عقب اجتماعه مع جلالة الملك التقى جلالته بالسيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس وزراء اليمن بعد وصولهم عمان قادمين من بغداد.

حيث اشاد السيد العطاس بالدور الايجابي الذي يطلع به جلالة الحسين وسعيه لايجاد حل سلمي لازمة الخليج واعلن للصحفيين ان القياد العراقية لديها الرغبة لايجاد حلول سلمية وتفهموا المقترحات التي نقلها الى الرئيس صدام والتي اعلن عنها الرئيس اليمني اليوم كما وصل الرائد عبدالسلام جلود الرجل الثاني في ليبيا الى عمان من بغداد.

مصادر مطلعة ابلغت الشعب عن توقع وصول الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الى عمان في طريقه الى العاصمة بغداد حيث سيجتمع مع جلالة الملك الحسين.

الحسين ستبقى

في استقباله قائد الفرقة وعدد من كبار ضباطها واستمع جلالته الى ايجاز عسكري حول الواجبات التي تقوم بها الفرقة والاستعداد لمواجهة اي تهديد وتحدث جلالة القائد الاعلى الى منتسبي الفرقة وقال ان اعتزازي بكل ابناء الاردن ومنتسبي القوات المسلحة بالوعي وصدق العزيمة والاخلاص والادراك الكامل لدقة الظروف وحجم التحدي وشكر جلالته منتسبي الفرقة مؤكدا على انه وبعون الله ستبقى الجباة عالية والارض عزيزة نفتديها بالمهج والارواح وان لهذه الامة التاريخ الماضي العريق وان علينا ان نفي بمسؤوليتنا نحو المستقبل والاجيال الاتية مشيرا جلالته الى اننا نعمل من جهة لرأب الصدع وتحاشي الانفجار ومنع وقوعه ان امكن واننا سنؤدي الواجب ضمن اقصى طاقاتنا وامكانياتنا وبعون الله يكون حكم الاجيال العربية من بعد لنا وليس علينا.

وقد قام سمو الامير الحسن ولي العهد بزيارة قبل ظهر امس للقيادة العامة للقوات المسلحة حيث كان في استقباله الفريق اول الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان العامة ومساعدوه والمفتش العام.

واجتمع سمو ولي العهد برئيس هيئة الاركان العامة فترة من الوقت تم خلالها بحث عدد من الامور التي تهم القوات المسلحة.

وحضر مساعدو رئيس هيئة الاركان العامة والمفتش العام جانبا من الاجتماع.

الباز: مصر

مدعاة لتواجد قوات في منطقة الخليج للحيلولة دون حدوث ما يهدد امن المنطقة ونرى ايضا انه كي يحدث ذلك ويقوم نظام امني محكم فان هذا النظام يجب ان يعتمد على قوات عربية وليست اجنبية.

واضاف قوله لا نستطيع نحن او غيرنا فرض نظام امني على دول المنطقة وانما يجب ان يكون بالتراضي ان لم يكن بطلب من هذه الدول واذا وجدت الدول التي ترتبط معها مصر بمعاهدة الدفاع العربي المشترك ان تواجد قوات مصرية سيشكل حماية لامن المنطقة فنحن مستعدون للبحث في هذا.

واضاف قوله ان وجود حوار بين واشنطن وبغداد قبل الثاني من آب لا يعني بحال وجود اي نوع من التامر بدليل مشاركة دول عربية وغربية واسلامية في القوات المحتشدة بالخليج.

وعن اقتراح العراق عقد مؤتمر دولي تحل فيه جميع قضايا الشرق الاوسط قال الباز لم نعارض قط عقد مؤتمر دولي للسلام بل كان هذا مشروعا مصريا ونقصد به تسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي بحل القضية الفلسطينية وبحث علاقات اسرائيل بالدول العربية الاخرى وتامين كل طرف ضد تجاوزات وعدوانات الطرف الاخر وبالذات حماية الجانب العربي من اسرائيل لانه كان هناك باستمرار توسع اسرائيلي ومطالب ودعاوى اقليمية تتغير كل مرة.

شهيد واصابة

تجاه المواطنين وقاموا بالاعتداء على عدد من المواطنين بالضرب المبرح.. وفرضت قوات الاحتلال طوقا عسكريا على القرية ومنعت سيارات الاسعاف من الدخول لنقل الجرحى الذين بلغ عددهم العشرات.

في تطور لاحق وزع امس الاثنين في الاراضي الفلسطينية المحتلة نداء "الارض والانسان" ويعتبر هذا البيان الخاص ملحقا للبيان رقم ٦٦ للقيادة الوطنية الموحدة وهو بمثابة رسالة الى الفلسطينيين في الاراضي المحتلة توجههم فيها على كيفية التعامل مع اسوا الاحتمالات المتوقعة وفي حالات الطوارىء.

ويشير النداء الى تهديدات القيادة الاسرائيلية للشعب الفلسطيني حال نشوب حرب لكنه يؤكد ان حالة الحرب نعيشها منذ بداية الاحتلال الاسرائيلي للارض الفلسطينية عام ٦٧ واشتدت وتيرتها منذ اليوم الاول للانتفاضة المجيدة.

ويتوقع البيان اشتداد حدة القمع الاسرائيلي واعتداءات قطعان المستوطنين لكنه يذكر اننا تمرنا كيف نرد وهدفنا دائما وابدا يبقى صمودنا على ارضنا وفي بيوتنا مهما اشتد القمع ولن نشتت شملنا مرة اخرى.

ويحذر النداء المواطنين الفلسطينيين من مغبة الاستماع الى الاشاعات ومحاربتها وضرورة الوعي التام واليقظة وعدم الوثوق في الدعاية الاسرائيلية وعدم الرحيل وترك بيوتنا وقرانا واحيائنا تحت اي مبرر وحجة قد يفتعلها العدو من خلال بث الشائعات بهدف اشاعة الذعر بيننا لدفعنا للرحيل.

وحث البيان على ضرورة الشروع في تشكيل لجان الدفاع المدني في كل حي وقرية ومخيم ومدينة وظيفتها المساعدة والارشاد حول كيفية التصرف في الحالات الطارئة كما تقوم بتنظيم الحراسة والمراقبة والتنسيق مع العيادات المنتشرة ورفع جاهزيتها واستعداداتها لمختلف احتمالات.

ودعا البيان الى المحافظة على سلامة المواطنين الاجانب الذين اختاروا البقاء معنا طوعا رغم ان حكومتهم طلبت منهم العودة الى بلادهم وشملهم برعايتنا وما يستحقونه من مساعدة.

كما اكد البيان على ضرورة المحافظة على سلامة الموظفين الدوليين والاجانب الموجودين معنا من اجل التضامن وتقديم المساعدة ومراقبة ممارسات الاحتلال.

اسماء الجرحى

فيما يلي اسماء جرحى ومعتقلي الانتفاضة الباسلة خلال المواجهات العنيفة مع قوات العدو الصهيوني.

شادي الحلواني، سميرة جلدية، عفاف عبدالقادر الصباح، نعيمة ديب ابو جلهوم، حنان تيسير دمه، رامي ابو حصيرة، سمر محمد سمور، فريد حوسو، محمد الكحلوت، عصام بكر، نصر البلعاوي، عبدالمالك حمودة، ساره رضا، سعدية ابو دية، خديجة شحادة، عماد شاهين.

جهاد راضي صلاحات، عصام حسن صلاحات، منذر تحسين صلاحات، شريف توفيق صلاحات، عماد حسن صلاحات، نضال حسن صلاحات، ايمن محمود الدادوه، عباس محمد حنوب الدادوه، فواز صابر اشريتح، عثمان عبدالمعطي، هنية محمد حسن، ايمان محمد حسن، محمد ابو فرج، ناصر حسن عبدالفتاح، جهاد الشيخ عيد، منير عبدالعال، محمد احمد معروف، محمود محمد هربيج.

بدران: التزام

وقوع الحرب سوف تستمر في سبيل ايقافها فيما لو اندلعت فهذه الفرضية لا يزال امامها الوقت لكافي والامكانيات لحلها سلميا وبشكل عادل يرضي جميع الاطراف.

● هل تعتقد ان الحياد سيكون احد الخيارات للاردن في حالة نشوب الحرب.

ـ اتخذ الاردن موقف المرونة وهذا الموقف كان نتيجة لموقفه الحيادي من هذه الازمة كما كان مرنا على جميع الاصعدة ومع جميع الدول مما يذكرنا الان بالموقف الدولي الذي غدا مقدرا لموقف الاردن والحكمة التي اتسم بها جلالة الملك الحسين بان العودة للحلول السلمية افضل بكثير للعالم فالاردن بموقفه هذا مستمر ويعمل بديناميكية تجاه السلام.

● هل تعتقد ان اسرائيل ستهاجم الاردن

ـ في الحسابات الاسوا لنا الحق ان نحسب ذلك اذ يمكن لاسرائيل في لحظة من اللحظات ان تتدخل في حال نشوب الحرب باتجاه الاردن او ان تستغل الفرصة لتهجير الشعب الفلسطيني من الاراضي المحتلة خاصة مع تدفق عشرات الالاف من المهاجرين اليهود السوفييت الى اسرائيل لذلك يحسب الاردن حساباته للدفاع عن السيادة الاردنية.

● لقد قلت مؤخرا ان الاردن سيطلب مساعدة سوريا والعراق في حال هاجمت اسرائيل الاردن هل في هذا تناقض باعتبار ان كل واحد من هذين البلدين يقف في جانب من ازمة الخليج.

ـ في حالة تعرض الاردن لاي اعتداء فان ذلك يعني توسيعا كبيرا لازمة الخليج ونقلا لها الى هذا الجزء من المنطقة والاردن كما هو معروف لجميع الدول العربية وبموجب قرارات القمة العربية امنه من الامن القومي لجميع العرب لذلك فان سوريا والعراق ملتزمان بامن الاردن وقد سمعنا وزير خارجية سوريا يؤكد ان اي اعتداء على الاردن هو اعتداء على سوريا كما اكد سيادة الرئيس حافظ الاسد بان اي اعتداء سواء على الاردن بل اي اعتداء على العراق من قبل اسرائيل هو بمثابة الاعتداء على سوريا.

● هل تعتقد ان الوجود القوي للاسلاميين المتشددين في الحكومة يقيدك في اتخاذ قراراتك باي طريقة من الطرق.

ـ ان الاسلاميين في الحكومة ومجلس النواب ليسوا متشددين او متعصبين وهم قطاع من هذا المجتمع تم انتخابهم ويمثلون شريحة كبيرة من هذا الشعب والشعب الاردني ليس لديه تعصب ما ولا توجد لدينا مشكلة التعصب على الاطلاق وينظر الاسلاميون الى الامور بعقلانية ومنطق ولا المس اي تعصب منهم سواء في الحكومة او في مجلس النواب.

● هل تعتقد ان الاجانب سيحتاجون للحماية في حالة نشوب الحرب

ـ يمكن لك ان تلاحظ ان الامور هادئة وامنة وهنا حتى ان قامت الحرب فان اي اجنبي موجود هنا هو امن فشعبنا مضياف كريم ويقدر الضيف وانا مطمئن لعدم تعرض اي اجنبي لاي مضايقة والكل مرحب به وامن في هذا البلد.

اليوم منعطف

واستقبل الرئيس العراقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي اكد وقوف الفدائيين الفلسطينيين الى جانب العراق ضد قوات الغزو.

وفي تطور اخر قدم رئيس وزراء اليمن ابو بكر العطاس للرئيس العراقي الافكار اليمنية للسلام في الخليج فيما اعلن السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة انه اجرى مع الرئيس صدام في بغداد مباحثات مهنية لكنها ا فاشلة وسط. اعلان الترويكا الاوروبية عدم اعتزامها في زيارة بغداد.

من جهة آخرى دعا الرئيس العراقي صدام حسين الملك فهد الى الانصات الى صوت الحق والعقلانية قبل فوات الاوان مؤكدا استعداد العراق لتقديم كافة الضمانات للتاكيد على عدم وجود نوايا عدوانية تجاه المملكة العربية السعودية لتجنب وقوع حرب مدمرة.

كما دعا الرئيس العراقي في رسالة اذيعت هنا امس الملك فهد الى ترحيل القوات الاجنبية واستقدام قوات عربية مؤمنة يطمان اليها.

وقال بذلك نعتبر كل ما مضى حلما تعود بعده العلاقات بين البلدين الى اطارها الصحيح بحكم ان بيننا كتاب الله العزيز الحكيم.

واستعرض الرئيس العراقي في رسالته ازمة الخليج منذ بدايتها حتى الان.

وقال السيد طاهر المصري وزير الخارجية ان كل المحاولات والتحركات الدبلوماسية الجارية حاليا تهدف الى تجنب المنطقة الحرب والوصول الى حل تقبل به كافة الاطراف المعنية.

واضاف السيد المصري في تصريح خاص لـ «الشعب» ان هذا الجهد الدبلوماسي مستمر وسيستمر الليلة مشيرا الى اجتماعات مجلس الامن التي تعقد اليوم ومشاوراته حوله هذه الازمة.

وقال استطيع تحديد شيء معين لان كل شيء يمكن ان يحدث في اللحظات الاخيرة لكننا نتمنى ان يتم الوصول الى حل سياسي يجنب المنطقة خطر الحرب والدمار.

وحول ما اشيع حول المبادرة اليمنية التي يحملها السيد ابو بكر العطاس رئيس الوزراء اليمني الذي غادر عمان مساء امس عقب اجتماعه مع جلالة الملك قال السيد المصري ليس هناك مبادرة يمنية محددة بل هي مجمل ما يدور من احاديث ومحاولات للوصول الى حل سلمي للخليج.

وقال وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الذي عاد الى نيويورك

بعد جولة في المنطقة ان ارادة حلفاء بلاده مستعدة للحرب باستثناء سوريا. ومن المتوقع ان يقوم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بزيارة خلال الساعات المقبلة الى بغداد مع وزير خارجية سيد احمد غزالي.

في الكيان الصهيوني عقد تكتل الليكود الحاكم اجتماعات مع احزاب المعارضة الاسرائيلية لتدارس الوضع في ا لخليج فيما اجتمع وزير الحرب الاسرائيلي السابق اسحق رابين ورئيس وزراء العدو السابق شمعون بريز مع رئيس وزراء العدو اسحق شامير.

وسط تاكيدات العدو على ان القوات الاسرائيلية تقف في حالة تاهب والطيارون العسكريون الصهاينة يقبعون في قمرة القيادة على مدار الساعة.

في وقت لاحق، ذكر مصدر دبلوماسي مطلع ان فرنسا ستقترح على شركائها في مجلس الامن الدولي خطة من ست نقاط لتجنب نشوب حرب في الخليج.

وتنص هذه الخطة التي تشمل نداء نهائي الى السلام على الطلب من العراقيين الانسحاب من الكويت تحت اشراف الامم المتحدة.

ويستطيع العراق توجيه الخطة الحصول على ضمانة دولية بعدم الاعتداء. وبين النقاط الاخرى خطة تطرح ايضا امكانية عقد مؤتمر دولي حول المشكلة الفلسطينية.

لا حرب

ان الادارة الامريكية تدرك ما يجري تحت السطح من احداث ستنقل الاهتمام من الجزيرة العربية الى مواقع اخرى في العالم:

ستضطر الادارة الامريكية ان تراقب ما يجري في الاتحاد السوفياتي من تغير داخلي يضع حدا لسياسة غورباتشوف الاستسلامية التي قادت الاتحاد السوفياتي الى الخراب والضياع وفقدان الهيبة.

وستجد الادارة الامريكية في سقوط شفاردنادزه وتدخل الجيش السوفياتي في جمهورية البلطيق بداية النهاية الفاجعة للقيادة السوفياتية. وسوف يتحرك الجيش السوفياتي لحماية حدوده الجنوبية التي يهددها الوجود الامريكي في الخليج العربي والجزيرة العربية.

وستضطر الولايات المتحدة الى الاهتمام بالاتحاد السوفياتي لان فقدان المواد الغذائية هناك وظهور السوق السوداء وشراء الضمائر كان بفعل اليهود الذين يصولون ويجولون هناك وستؤدي الاحداث الى ظهور ستالين جديد، فهذا هو توجه الاحداث الداخلية هناك.

وستضطر الادارة الامريكية الى مراقبة ما يجري في اوروبا الشرقية. فشهر العسل الديمقراطي هناك انتهى بالافلاس والناس يبكون على العهد الاشتراكي فقد كانوا يجدون ما ياكلونه.

وستضطر الادارة الامريكية الى الالتفاف الى ما يجري في تركيا حيث ان الجيش التركي الذي كان على الدوام ضمير الامة التركية لن يسكت على تصرفات حكومته المدنية. وسيضطر الى التدخل واعادة علاقة الصداقة والتفاهم مع العراق والكرامة للوطن التركي الام.

ان الاحداث القادمة في اكثر من مكان في العالم سترغم الادارة الامريكية على اغلاق ملف الخليج سلما لتتفرغ لمعالجة الاحداث المستجدة هنا وهناك في العالم.

ومن يدري ايهما سيكون الاسبق مشاغل انتخابات الرئاسة القادمة في امريكا ام سقوط رموز التغيير في الاتحاد السوفياتي؟ ام انكفاء جديد في اوروبا الشرقية؟ ام يقظة الروح في اوروبا الموحدة؟ ام انتهاء السبات في الصين بعد ماو؟

العالم يعيش مرحلة تخمر ولا احد يستطيع التكهن اين ستكون بؤرة الاحداث القادمة.

ولكننا على يقين ان ملف الخليج آن له ان يطوى. وسيطوى سلما لا حربا.

صوت الشعب

لذلك فان على الرئيس بوش الذي ما زال بيده قرار الحرب وقرار السلام، ان يتامل ولو قليلا في موقفه المتشدد ويعطي للسلام الفرصة الكافية التي يستحق...

ففي حسابات الربح والخسارة فان بلاده ستكون الخاسرة الكبرى في كل المقاييس.

ونحن في الاردن ومثلما قال جلالة الحسين على قناعة تامة بان فرص السلام وابعاد شبح الحرب عن المنطقة ما زالت ماثلة.. واننا سنواصل جهودنا السلمية حتى لو اندلعت الحرب.. الا اننا في الوقت نفسه وضعنا حسابا لاسوا الاحتمالات...

ولقد اكملت قواتنا المسلحة الشجاعة استعداداتها لمواجهة كل طارىء.. وهي تقف الان في حالة تاهب تام للذود عن سيادتنا الوطنية والتصدي لاي محاولة انتهاك من جانب العدو لحرمة اراضينا واجوائنا... متسلحة بالوعي وصدق العزائم وبالاخلاص والادراك الكامل لدقة الظروف وحجم التحديات..

كما ان جماهير شعبنا الباسل في حالة تعبئة عامة وقادرة على القيام بدورها الوطني والقومي على اكمل وجه ووفق ما تقتضيه المعركة...

ومثلما قال الحسين فان جباهنا ستظل عالية، وارضنا عزيزة ومنيعه على الاعداء ونفتديها بالمهج والارواح...

واذن هي ساعات قليلة ويحسم الموقف.. واذا لم تسارع الاقطار العربية المعنية والمجموعة الاوروبية وكل القوى المحبة للسلام لممارسة الضغوط الكافية على الرئيس بوش والعمل على وقف اندفاعه الارعن نحو الحرب، فان المنازلة الكبرى ستكون قاب قوسين او ادنى.. وحينها فان الامة العربية ستكون المنتصرة باذن الله.

ازمة الخليج

داعيا واشنطن للتقدم بمبادرة «آخر لحظة»

صدام: عودة فلسطين الى اهلها اساس الحل في المنطقة

زمن الاستسلام ولّى ولن تنجح معنا سياسة الهيمنة الامريكية

طائراتنا وصواريخنا تغطي الشرق الاوسط كساحة للعمليات

ارادة الرجال تحسم المعركة وبعض الاسلحة المتقدمة لن تجد طريقها الى التطبيق

بغداد - و. ا. ع - اكد الرئيس العراقي صدام حسين ان النصر بعون الله للامة حربا او سلما..

وقال الرئيس العراقي خلال استقباله امس لرؤساء الدوائر الاعلامية وتحرير الصحف والصحفيين والاعلاميين العراقيين بحضور السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي... امر طبيعي ان تسعى الامة لتحقيق اهدافها وتتمنى ان تحققها من غير حرب ولكن في هذا الوقت الذي يراد فيه للقانون الامريكي ان يسيطر على العالم ليضعه تحت الهيمنة يبدو ان امريكا تريد ان تستخدم هذا الامتياز الجديد لتلوح بعصاها الغليظة التي جربتها مع اخرين فنجحت متصورة انها قادرة على ان تنجح بنفس الاسلوب مع الامة ومن ضمن الامة العراق.

وفيما ياتي النص الكامل للقاء الصحفي للسيد الرئيس القائد صدام حسين مع الصحفيين العراقيين..

السيد الرئيس .. ان الشعراء صحفيون ايضا .. اليس كذلك .. ما شاء الله ... كنا نلتقي مع عدد من الصحفيين الاجانب لكن لم يحصل ان التقينا وخاصة في مثل هذه الظروف المعقدة بالصحفيين العراقيين .. لان الصحفيين العراقيين وفي العراق بحاجة ايضا لان يعبروا عن ارائهم من خلال استيضاحاتهم واستفساراتهم واسئلتهم.

كان بودي ان يكون الوقت اطول حتى تاخذوا وقتكم الكافي في مثل هذا الظرف لتطرحوا اسئلتكم وما يشغلكم من استيضاحات وكما تعرفون ان وقتنا كله عمل ولكنه امر طبيعي انه في هذه الايام هناك حاجة الى مراجعات لكثير من الفقرات التي تمت مراجعتها قبل اسبوع ويراد لها ان تراجع الان. ولكن بعون الله .. النصر للامة حربا ام سلما

وامر طبيعي ان الامة تسعى لتحقيق اهدافها وتتمنى لو انها تحققها من غير حرب ولكن في هذا الوقت الذي يراد فيه للقانون الامريكي ان يسيطر على العالم ليضع العالم تحت الهيمنة .. يبدو الى جانب هذا المسعى في كل الميادين هنالك مسعى يوازيه في ان تستخدم امريكا هذا الامتياز الجديد المنتزع عنوة ومن غير مشروعية لتلوح بعصاها الغليظة التي جربتها مع اخرين فنجحت متصورة انها قادرة على ان تنجح بنفس الاسلوب مع الامة وحتى ضمن الامة العراق.

ولكن لا اعتقد اننا بحاجة لان نؤكد ان مثل هذا الاسلوب ادى الى النجاح المتصور او حتى التقرب من النجاح المتصور لا يمكن ان تكون ارضه هي امة العرب. ولا يمكن في كل الاحوال القطيعة المطلقة.

ونقول هنا المطلقات مع ان السياسة لا تميل الى المطلقات بسبب الاعتبارات المعروفة ولكن هذا الذي نتحدث عنه ليس سياسة وانما مبادىء ومصير .. ولذلك نقول بالمطلق سوف لن تنجح سياسة امريكا هذه مع العراقيين.

امر طبيعي .. ان المسالة الان ليست مسالة وطنية محلية او قطرية مثلما تسمى غالبا بعض الحالات بمثل هذه التسمية وانما صارت مسالة امة ابتداء وانتهاء ستكون ان شاء الله مسالة امة في انعكاساتها الايجابية على الامة ككل.

والعدل فيها بين في كل ركن من اركانها لمن يريد لن يريد العدل والانصاف فيها ظاهر لمن يريد ان يرى الانصاف والجانب العملي فيها متضح بما فيه الكفاية لمن يميل ميلا عمليا عادلا ومنصفا في حل القضايا المعلقة على حل منذ زمن طويل في المنطقة وامر طبيعي ان نقول ليس طبقا للاعتبارات القومية العاطفية فحسب وهو حالة مشروعة في مثل تكوين امتنا تجاه القضية الفلسطينية وانما حل القضية الفلسطينية حلا عادلا اي بمعنى عودة فلسطين الى اهلها. هي اساس الحل لذا ما اريد السلام الكامل والشامل في المنطقة والشرعية الدولية اي بمعنى قياس التصرف على اساس القانون الدولي والانصاف الذي تاسست من اجله الامم المتحدة.

ونحن كعرب نجد فرصتنا فيه على ان يطبق بموضوعية .. اما اذا اريد تطبيق القانون الدولي بصورة انتقائية وبصيغ مزدوجة وعلى اساس السياسة الظرفية للكبار فامر طبيعي ان الامة تصبح هي الضحية الاولى في المحيط الانساني.

ومن هذا يصبح الذبح المستمر للفلسطينيين .. للاطفال وللنساء والشيوخ والاخرين والذي يظهر يوميا على شاشة التلفزيون .. يصبح وكانه امر طبيعي بينما ترتجف عروش وتهتز اركان دول لحالات اخرى.

لا اريد ان اطيل في مثل هذا الموضوع حتى اترك لكم فرصة توجيه الاسئلة .. وعلى حريتكم دون حرج حتى نرى ما تطرحون .. انها مسالة جديدة عليكم لكننا انا وانتم نتعلم عليها فعندما نتدرب عليها ستترك حتما اثارها على الاخرين .. فنبدأ بالتدريب وتدربوا معي في موضوع الاسئلة والاجوبة.

تعال قربي يا رفيق لطيف حتى ترى اخواتك ايضا. يوجد امام كل واحد منكم / مايكرفون / اذا اضغطتم سيظهر ضوء احمر وبعد ان تنتهي من الكلام اضغط على النقطة نفسها حتى تعطي المجال لزميلك الاخر.

● سيدي الرئيس .. اود ان اذهب الى المتغيرات التي القت ظلالها على الايام القليلة الاخيرة .. بلغ الامريكان في اليومين الماضيين في نقل وقائع وما جرى في مجلسي الشيوخ والنواب للايحاء بان هذا الاجتماع كما وصف بانه اجتماع تاريخي.

السؤال الذي يدور في ذهن صحفي كان يراقب ذلك .. هل كان بوش فعلا بحاجة الى مثل هذا القرار في الكونغرس الامريكي بعد ان كانت كل المؤشرات تدل على مضيه في خيار شن الحرب على العراق او هل من هذا القرار جاء مكسبا لبوش ام انه جاء قيدا عليه لكي يجمله وحده تبعات مسؤولية شن العدوان على العراق وتفجير الحرب في هذه المنطقة لان الاعلام الامركي في اليومين الماضيين جزء من التهويل النفسي الذي اشتغل عليه في الايام الاخيرة اراد ان يوحي بان هذا هو مكسب لبوش ... هل يمكن ان نراه كما اتى الى الينا كصحفيين ان هذا يمكن ان يكون قيدا عليه ليحمله المسؤولية التاريخية عن ارتكاب مثل هذا الخطا الكبير .. سيدي الرئيس شكرا جزيلا.

● سيدي الرئيس .. كما هو متوقع رافقت زيارة الامين العام للامم المتحدة الى بغداد تكهنات كثيرة طبعا في مثل هذه الظروف لا بد ان نتوقع ذلك والتكهنات سياسية واعلامية .. فهل يمكن ان نعرف سيادة الرئيس حقيقة طبيعة زيارة الامين العام وما يمكن ان يتمخض عنها شكرا.

● سيدي الرئيس .. علمنا ان فريقا من الخبراء الامريكان المتخصصين في الدعاية المضادة تمكن من تركيب شريط كاسيت بصوت السيد الرئيس صدام حسين مدته ١٢ دقيقة معتمدين في ذلك على المئات من احاديث وخطب سيادتكم والشريط كما فهمنا يتضمن الطلب من افراد القوات المسلحة العراقية التسليم والقاء السلاح بحجة ان هذا يعبر عن مصلحة الشعب العراقي والامة العربية وعلى اساس ان يتم بث هذا الشريط عبر الاذاعات المعادية الموجهة بعد تدمير لاجهزة الاعلام العراقية فما تعقيبكم على ذلك .. شكرا سيدي الرئيس.

● السيد الرئيس .. لنجيب على الاسئلة حتى لا تصير المسافة بعيدة / مثلما يقول المثل العامي وبعد ذلك نسترسل

- في موضوع الحرب والسلام .. اي الى اين ستميل الامور الى الحرب او الى السلام فان قرار مجلس الشيوخ الامريكي او مجلس النواب الامريكي سوف يكون حاسما في ترجيح اي من الاتجاهين لان الرئيس الامريكي كما يعبر عنه في القانون الدستوري له صلاحيات قوية ونحن نعرف انه يتمتع بصلاحيات قوية.

وكما تعرفون ليس هنالك مثلا مجلس وزراء في الولايات المتحدة الامركية وليس هنالك منصب لرئيس الوزراء وانما تندمج الصفات التنفيذية لمجلس الوزراء ورئاسة الجمهورية في شخص رئيس الجمهورية.

ولذلك فان مركز رئيس الجمهورية في الولايات المتحدة الامريكية هو مركز قوي في موضوع الحرب والسلام .. وطبقا لحساباتنا .. نحن متوقعون احتمالات القتال مع الجيوش الامريكية خلال الاثنين والسبعين ساعة التي مرت بعد الثاني من اب اي اننا وضعنا خططنا ومواجهة مثل هذا الاحتمالات في زمن لا يزيد على ٧٢ ساعة واذكر على سبيل المثال .. ان الرفيق عضو القيادة القطرية مسؤول الحزب لبغداد الرفيق سعدي مهدي .. كان قد وضع خطة على اساس اخلاء بغداد خلال ٧٢ ساعة بعد الحدث وقد طلبت منه ان يقلص هذا الزمن ليجعله ٤٨ ساعة بدلا من ٧٢ ساعة.

اذن .. نحن لا نفاجا بشيء سواء حصل هذا الاجراء العسكري بعد قرارات مجلس الشيوخ ومجلس النواب او حتى لو انه حاصل قبل هذا .. اي لم نكن قد فوجئنا بمثل هذا الاحتمال لان الروحية العدوانية في امريكا وفي اجهزتها والاغراض المسبقة لايذاء العراق كقاعدة رصينة في الامة حالة معروفة لنا ولها سوابق كثيرة قبل هذا الوقت بكثير بل اننا توقعنا على سبيل المثال العدوان الاسرائيلي عام ١٩٨٦.

ومنذ عام ١٩٨٦ وضعت بعض التدريبات للقوة الجوية على اساس مثل هذا الاحتمال لنرد على اسرائيل وفاتحنا عددا من الاشقاء العرب في عددا من الدول العربية لتكون على بينه فيما لو استخدمنا مجالها الجوي في الرد على اسرائيل منذ عام ١٩٨٦.

اذن .. ان الحرب حالة متوقعة ما دام هناك من يريد الاعتداء والعدوان .. حالة مفترضة وداخلة في خلفية تفكيرنا وفي خططنا للمواجهة .. لذلك فان ما حصل في مجلس النواب ومجلس الشيوخ قد يكون بالنسبة للسياسة الامريكية تطورا في سياستها الداخلية .. اما بالنسبة لنا فلا يتضمن اي تطور ينبغي عليه شيء اضافي لان كل حساباتنا قائمة على اساس ان الحرب قد تحصل خلال ٧٢ ساعة بعد يوم الثاني من اب .. ولكنها لم تحصل حتى الان ونحمد الله ايضا لو انها لم تحصل على الاطلاق .. ولكن التطور الذي حصل في قرارات المجلسين الامريكيين هو مسالة داخلية اما بالنسبة لنا فلا تضيف الى امرنا شيئا.

ولذلك فبعد ان اتخذت القرارات نحن لم ندقق خططنا العسكية ولا خططنا الاقتصادية ولا خططنا السياسية لانها تستوعب مثل هذا الاحتمال على طول الخط اعتبارا من اليومين او الثلاثة التي تاتي بعد يوم الثاني من اب من عام ١٩٩٠ لكنهم ارادوا طبعا ان يضعوها في هذا القلب الاعلامي والدعائي .. وفي ظنهم انهم سيخيفون العراقيين وكان العراقيين لم يتوقعوا احتمالات الحرب قبل هذا الموقف.

الصلاحيات فيما بينهم .. وهم انفسهم قالوا للرئيس الاميركي يجب ان نناقش هل الصلاحيات لك ام لنا.

نحن نعرفها له اي للرئيس الامريكي ... ونعرف ان الرئيس الامريكي حتى الان يبحث عن زوايا الشر وليس عن طرق الخير. فهي بالنسبة لنا لم تضف شيئا مهما.

الامين العام زار بغداد والتقيت به .. وقدم عرضا بانه جاء ليس بتكليف من احد .. وجاء بمبادرة منه وجاء من غير ان يحمل شيئا ولكنه يريد ان يسمع فقط .. وقال انه قبل ان ياتي الى بغداد وخلال اسبوع اجتمع اربع مرات بالرئيس الامريكي .. واجتمع بالرئيس الفرنسي .. فقدمنا له عرضا عن موقفنا لكل الجوانب السياسية والقانونية لبعض الموضوعات سواء قبل الثاني من اب او بعد الثاني من اب وحتى يومنا هذا.

اي موقفنا الذي تعرفونه واستوعبتموه بصورة واضحة وكافية .. وشجعناه على ان يستمر في زياراته وفي الحوار. اذا كانت هنالك رغبة في البحث عن وسائل للسلام ولكن لا بد ان يكون معروفا ان السلام الذي نقصده هو السلام الشمولي وفي مقدماته قضية فلسطين وبالنسبة للفذلكات الاعلامية التي تحدث عنها الرفيق سامي مهدي فهذه متوقعة ومتوقع اكثر من هذا.

ولذا ما تذكرتم .. في السنوات السابقة عملوا شيئا من هذا القبيل مع التلفزيون الايراني .. دخلوا على التلفزيون الايراني واظهروا استعراضا لحرس الشرف .. وابن الشاه يفتش حرس الشرف وظهر هذا من التلفزيون الايراني .. اي بلعبة الكترونية استطاعوا الدخول على خط التلفزيون الايراني .. وابن الشاة يظهر وهو يستعرض حرس الشرف ويوجه خطبة الى شعوب ايران فاربكوا الايرانيين .. حيث قالوا ماذا حصل هل اصبح ابن الشاة في ايران ونحن لا نعرف به.

ويعني انه قام بانقلاب واستلم الحكم ويستعرض حرس الشرف ويوجه خطابا ونحن لا نعرف.

اذن يمكن ان يعملوا مثل هذا الامر ايضا اي ليس فقط ان يستفيدوا من الاحاديث .. وانما يمكن ان يقلدوا حتى الصوت .. من المتوقع انه يمكن ان يلقدوا حتى صوت صدام حسين.

وانا في مناسبة سابقة وقبل الثاني من اب اطلعت على شريط لاحدهم وهو يقلد صوتي .. طبعا من يستمع الى صوتي جيدا يستطيع .. انه قد صوتي في بعض المكالمات الهاتفية مع الرؤساء العرب .. مثلا / فلان اشلونك / وشلون صحتك.

مثل هذه الامور ومن هذا الطراز .. ولكن عندما يكون هناك كلام خارج هذا السياق الذي هو غير معتاد عليه او تدرب عليه قد لا يجيده ولكن ممكن وممكن حتى ان يقلدوا صوتي بقدر ليوجهوا نداءات من الاذاعات او بهذه الطريقة .. فيدخلون على التلفزيون العراقي ليقولوا للعراقيين ... مثلا استسلموا ولكن العراقيين يعرفون ان صدام حسين ليس من النوع الذي يقول لهم استسلموا.

او قد يوجهون نداء بصوتي الى الجيش العراقي فيقولون له .. انسحب من الكويت حتى نحقن الدماء .. الخ .. وايضا ان صدام حسين ليس من الطراز الذي يقول للجيش العراقي .. انسحب من ارضك او من موقع الشرف في المنازلة والقتال الحق لاصحاب الباطل والعدوانية.

نحن نعتمد على وعي العراقيين وهدوئهم .. الذي نعرفه .. واعتقد ان كل هذه الفذلكات ستفشل.

انهم قد يستخدمونها ولكن من المؤكد ستفشل كلها سواء من جانب الجيش او من جانب الشعب لان شعبنا وجيشنا بمستوى الوعي بحيث يمكن ان يفشل كل هذه الامور.

وفي كل الاحوال نحن لسنا بعيدين .. وقريبين ان شاء الله .. فاذا ظهرت فذلكة من هذا النوع نفشلها مباشرة.

سؤال .. يتبجح المسؤولون الامريكان وحلفاؤهم وعملاؤهم بما يسمى بالتفوق التكنولوجي وما يسمى بالقدرة العالية على التشويش على المقرات وعلى القوات والضرب من بعيد والتدمير الشامل وما يدعى بالحرب الخاطفة .. فما هو تعقيبكم سيدي على هذه التبجحات.

السيد الرئيس ... طبعا ليس باستطاعتنا ان نقول مثلا اننا متفوقون الكترونيا على الامريكان او نحن متفوقون عليهم في امكانية الاطلاق عن بعد من الطائرات او في مدى بعض الطائرات .. نحن في المدى نستطيع ان نصل الى اينما نريد بعون الله بالطائرات .. ان طائراتنا جيدة ووسائلنا في ايصالها الى النقاط التي نريدها ضمن ساحة العمليات ... نحن ضمن منطقة الشرق الاوسط .. وهي ساحة العمليات .. وضمن منطقة الشرق الاوسط لا يوجد شيء يبعد علينا في كل الاماكن المرشحة او التي ستزج بنفسها في القتال .. لا توجد نقطة في منطقة الشرق الاوسط - طائراتنا غير قادرة على ان تصل اليها.

اذن .. في الطائرات نحن مرتاحون .. وصواريخنا تغطي ايضا تقريبا ساحة العمليات وتستطيع ان تصلها وتتعامل معها براحة .. وطائراتنا لديها قدرة الاطلاق عن بعد .. فهي تضرب اهدافها على عشرات الكيلومترات.

وهذه الاسلحة ليس فقط لدى الامريكان .. وانما لدينا ايضا بعضها من صنع عراقي والبعض الاخر من تطوير عراقي وبعضها من صنع اجنبي لكن لديهم طائرات اكثر من طائراتنا طبعا .. ان طائراتنا ليست قليلة واهم شيء المام الرجال وخبرتهم والواحد يعادل عشرة .. ونحن نسير على القران .. فماذا كتب في القران .. لا يجوز ان نقبل ان يقاتل الرجل اقل مما هو مطلوب من المؤمن في القران .. فالقران الواحدة بعشرة .. فاذا كان الواحد يعادل عشرة ونحن متفوقون على عدد طائراتهم وعلى عدد طياريهم وحتى ان لم يكن الواحد بعشرة بل باقل من هذا الرقم فلدينا تفوق ايضا .. اما اذا اخذنا الامور بالعدد فلديهم تفوق في العدد ولكننا اصحاب الديرة وهم الغرباء .. نحن اصحاب الحق وهم المعتدون.

نحن اصحاب خبرة قتال لثماني سنوات ومن ياتي من الطيارين قد لا يكون لاحدهم اي خبرة .. ومن المؤكد انه لا ياتي الينا احد لديه خبرة قتال ابدا.




وفي كل الاحوال .. التفوق في جوانب معينة من حلقات التكنولوجيا والالكترون ستظل هي ميدان الامتحان فيه فليس كل الحسابات النظرية التي توضع في طقس الغرب الصافي ليس الصافي من الغيوم ولا من الضباب وانما الصافي من الغبار .. يمكن ان تلائم في طقس العراق والسعودية المليء بالغبار .. واهم من كل هذا هي عجاجة المعركة والدخان فيها .. وحتما راى قسم كبير منكم ساحة العمليات بعينه.

هم يتصورون ساحة العمليات من خلال رسم ومن خلال صورة ومن خلال الافلام اما نحن فقد تعايشنا معها وشممنا البارود بانوفنا .. والذي اشتم البارود يختلف عن الذي اطلع على افلام رامبو.

وفي كل الاحوال .. ان هذه التحديدات ستدخل على الاسلحة فمثلا .. لدينا مرقب يرى على بعد ٣٠ كم لنفترض هذا .. ولكن اين هي الفرصة التي تجعل المرء يرى انسانا او دبابة او سيارة على بعد ٣٠ كم حتى لو كان المرقب من الناحية النظرية ويرى على بعد ٣٠ كم.

ان ساحة العمليات المليئة بالدخان والغبار لا تسمح له ان يرى على بعد ٣٠ كلم .. اذن .. هذه الخواص النظرية ستضطر ان تذهب الى الجانب العملي ولا بد ان اذكر لكم من تجربة حرب ايضا .. نحن مثلا في تجربة حرب الثمان سنوات .. وحتما من الايرانيون بطرف مقاتل لان هذه احدث تجربة حرب في العالم .. استخدمنا اسلحة بعضها استخدم في الحرب العالمية الثانية. اي قديمة .. فقد استخدمنا مثلا مدفع ٦ عقده ويسمى / ابو اللوكه / اي ان عجلات المدفع من خشب وحتى هذا كان موجودا وعتاده مخزونا وكنا نفكر بان نرميه هو وعتاده في البحر.

وقال الفريق عبدالجبار شنشل رئيس اركان الجيش انذاك لنضع هذا كفوهة نارية على شط العرب وان قنبلته تستطيع ان تعبر شط العرب ويمكن ان يفيد فعلا افادنا اذن .. عندما تبدا المعركة ليس كل الاسلحة المتقدمة تجد طريقها في التطبيق في ساحة العمليات التفصيلية وانما سيظل الدور الحاسم في العمليات الميدانية في معارك المشاة والدروع للمدفع وللدبابة وفي كل الاحوال لقرار ارادة الرجال.

نحن مرتاحون فسلاحنا حديث وكمياته كبيرة وجيشنا حديث واعداده كبيرة ومتفوقة واذا كان لدى الامريكان بعض حلقات التفوق في امكانية الاطلاق على بعد بالطائرات فهذه تجد نصيبها بقدر ما تستطيع واذا ما وجدت نصيبها بقدر ما تستطيع فلن تكون قادرة في كل الاحوال على ان تحسم المعركة لصالحهم ابدا بعون الله . النصر لكم وهذا محسوم.

سؤال .. ضمن متابعاتنا الاخبارية سيدي الرئيس .... العمل النفسي الفاشل للعدو متواصل , وحركته الدبلوماسية لهذا اليوم واسعة .. دي كويلار في بغداد .. الرئيس ياسر عرفات ..

السيد الرئيس عفوا .. ولو اقاطعك .. لاحظوا جانبا من ممارستهم .. حتما سمعتم خلال الاسبوع الماضي كيف انهم طيروا خبرا ان هنالك ست طائرات عراقية هربت الى السعودية وهبطت في الاراضي السعودية. السيد وزير الثقافة والاعلام .. وقالوا سنعرض الفيلم بعد نصف ساعة انني تابعته.

السيد الرئيس .. قالوا سنعرض الفيلم بعد نصف ساعة هم قالوا ان الطائرات هي طائرات سمتية ثم بعد تلك انهم طائرات لكن فيها عددا من الطيارين وهم ستة .. عندما سمعت الخبر فسرته قلت ربما الجو مغبر وعندما طار الشباب والصحراء تحتاج الى ملاحة دقيقة جدا .. ربما ضلوا الطريق ونزلوا وصادف ان نزلوا في ارض السعودية وفي كل الاحوال .. لم يخطر على بالي الرقم ٦ .. قلت ربما طائرة واحدة او طائرتين من طائرات الهليكوبتر.

انني لم انفي مباشرة وحتى احد المرافقين كان قريبا مني .. قال هل تتصور هذا .. قلت له من المستحيل ان يحصل .. لكن ربما ضلوا الطريق .. وقد وضعت هذا الاحتمال.

وعندما سالت السكرتير هل حصل ان ضل احد الشباب الطيارين وذهب الى السعودية .. قال ليس لهذا الخبر اساس .. قلت له غير معقول انه ليس له اساس .. ان مصدر هذا الخبر // صوت امريكا // او شبكة // سي . ان . ان // المهم احدى الوكالات الامريكية .. غير معقول ان يكتبوا مثل هذه الكذبة / الملصقة / مثلما يقول المثل العامي .. فقال السكرتير ... البارحة واليوم صباحا اكدت وقطعا ليس لهذا الخبر اساس من الصحة الى ان اضطر وزير الدفاع السعودي ليكتب الخبر.

اذن .. بعض الوكالات وبعض الاذاعات تدس .. ربما ليس كلكم تلتقطونها ولكن من تكون يده في السياسة المركزية يستطيع ان يعرف اين يلوون العبارات والكلمات وكيف يعيدون صياغة الخبر بالشكل الذي يشوهون الصورة دون ان يحس المستمع بهذا التشويه ... ولكننا نعرف هذا عندما نسمع الخبر حتى لو تلاحظوه .. احيانا في صوت امريكا يختلف صياغة الخبر في اذاعته الاولى عن صياغته في اذاعته الثانية .. لانه قد يصل الى المحرر او المذيع خبر مباشر سريع فيذيعه ... كما هو ولكن عندما يعثر المستر الفني على هذا الموضوع يبدا يلون به بالفواصل الاخبارية اللاحقة ويعطيه معنى غير المعنى الذي اذيع به في المرحلة الاولى.

سؤال سيدي .. ان العمل النفسي الفاشل للعدو متواصل .. والحركة الدبلوماسية لهذا اليوم واسعة .. دي كويلر في بغداد والرئيس ياسر عرفات يصرح لا حرب يكررها ثلاث مرات .. والدهليم في المنطقة العربية واخر محطة له في مسقط ولا يستبعد مبادرة من جانبه ... والمجموعة الاوروبية على لسان وزير الخارجية في لوكسمبورغ .. يصرح ايضا بان المجموعة ما زالت تامل في الحل ومبادرة ... وفي اطار العمل النفسي للعدو .. نائب وزير الخارجية الامريكي في الارض المحتلة وتحذير من حكومة العدو الصهيوني للعراق.

نحن نعرف سيدي الرئيس القائد الموقف العراقي المؤمن واضحا ولكن هل لهذه الدبلوماسية .. او الحركة الدبلوماسية مكان.

السيد الرئيس انا مع الوعي اي مع الاطلاع ولكن بودي ان يقف العراقيون على اهدافهم .. اي يتركوا للسياسيين ان يتولوا هذا الموضوع وهم يركزون على مسائلهم الاسلسية.

منذ الثاني من اب دخلنا في الشهر السادس .. لماذا لم يقدموا الى الامة بعمل عسكري ضد العراق .. ؟هل لانهم لا يريدون ... هل لان بوش لا يريد عملا عسكريا .. لا بوش اشر الاشرار.

هل لان الراي العام الامريكي لا يريد هذا .. ان الراي العام الامريكي في الاسبوع الاول الى جانبه اكثر من الان .. وكان ممكن ان يشوش على الفرنسيين في الاسبوع الثاني والثالث اكثر من الان .. والراي العام السوفيتي كان يمكن ان الكثير من الحقائق لا يعرفها في الشهر الاول والشهر الثاني اكثر من الان وهكذا للاسباني والايطالي.

لماذا .. مرت كل هذه الفترة ولم يقوموا بعملهم العسكري مع انهم يريدون القيام بعمل عسكري ويدفع اليه ومن المؤكد ان الصهيونية تريد مثل هذا والسبب الاسلسي هو انتم والامة عندما ينظرون الى ساحة العمليات وينظرون الى عمق العراق في الامة يعرفون بوضوح ان هذا الخيال الموجود في عقلهم والذي تحقق في بنما لن يتحقق في العراق.

هذا هو السبب الاسلسي الذي جعلهم الى الان لا يقومون بحرب.

اذن .. يجب ان يجعلكم هذا السبب ان لا تسمعوا كل / خرخشة / او كلمة سياسية او قال فلان وتحدث فلان .. ليس لك شان بهذا .. ان الكويت لك وعليك ان تموت وتعيش عليها.

امسك بها .. والموضوع لم يعد موضوع محافظة فقط وجزء من العراق وانما صارت رمزا للامة كلها .. ورمز منازلة وساحة شرف .. وهنا ياتي ان يقف المرء تماما على هدفه ويزيد من الامكانية التي تجعلهم يرتعبون من الحرب عندما ينظرون الى ساحة العمليات .. عندما يرون شعبا كله يقظا ومهيا للتضحية وعندما يرون كل واحد من القوات المسلحة مستعد للتضحية والقتال وكل واحد منهم مهيا نفسيا وفنيا للمنازلة عندما تدفع الامور اليها.

هذا هو الذي يجعلهم يترددون في القيام بالحرب ... ولكن اذا ماتوهموا .. ان الاعداء والاستعداد ليس بالمستوى المطلوب فعندها سيرتكبون جريمة الحرب .. اردت ان اوضح هذا الجانب.

سؤال .. كجزء من الحملة الاعلامية النفسية التي تشن يتحدثون الان عن مفاجاة في اخر لحظة .. مع يقيني ان المفاجاة سيجدونها في ساحة المنازلة ... ولكن اريد او ارجو من السيد الرئيس القائد .. السيد الرئيس ... ما هي هذه المفاجاة.

سؤال .. هكذا يتحدثون خلال هذا الاسبوع .. كجزء من الحرب النفسية .. اسموها مفاجاة اخر لحظة.

السيد الرئيس ... يا استاذ عبدالامير .. انت عراقي وسياسي .. تعرف اننا من النوع الذي لا تاتي الينا المفاجات والمبادرات بالضغط والتهديد ... اننا لسنا من هذا النوع .. ثم ما هي المفاجاة لدينا.

اننا نقول نريد سلاما ولا نريد حربا ونريد حقوقنا ولا نتنازل عنها ونريد فلسطين ولا نعطيها .. بمعنى انه يوجد لدينا شيء نقايض به .. نريد كل حقوقنا .. اي لا نريد هذا الحق مثلا ونعطيهم مقابلة الحق الاخر .. اي ليس لدينا حقان في اليد فنعطي واحدا حتى يعطوا الاخر باليد الاخرى .. لا اننا نريد كل حقوقنا ... نريد كل حقوق الامة .. ونريد حقوق العراقيين ونحتفظ بها ونريد حقوق الفلسطينيين ونناضل من اجلها ولا نتنازل عنها.

اذن ... السلام يعني اننا مستعدون لنقود بواجبنا كجزء من الاسرة الدولية عندما يتضح لنا ان هذه الاسره ما زال العمود الفقري الاساسي الذي يربطها هو القانون الدولي والشرعية الدولية بمقياس موحد على كل القضايا وليس بمقياس انتقائي .. وعند ذلك فهذه الشرعية الدولية تعترف حتما للعراقيين بحقوقهم مثلما يتمنون وتسترجع لنا فلسطيننا العربية.

فمبادرة اخر لحظة مطلوبة من الامريكان ان يقدموها لانهم الان يرفعون شعار الحرب .. اذا كانوا ينوون الحرب فلا توجد جهة اخرى تستطيع ان تمنع الحرب لان الامور الان وصلت الى هذا الشكل .. العراق ومن معه على طرف وامريكا ومن معها من العالم على طرف .

والعراق ينطق بالسلام ويريد السلام وبالنسبة لامريكا .. ان بوش حتى الان لم يقبل كلاما واحدا مثلما قال وزير الاعلام .. لم يتحدث بتاكيد في يوم ما عن السلام واذا ما اراد ان يتحدث عنه فيتحدث عنه بمعنى الاستسلام .. استسلام العرب واستسلام العراق.

ان زمن الاستسلام ولى ودعه يولي فقد اتعب الدنيا .. فالاستسلام ماذا ابقى بالعرب فقد اتبعهم وبالنسبة للعراق لا يوجد في قاموسه .. ولا يوجد في قاموس ثورة تموز شيء اسمه استسلام .. خلال ال ٢٣ سنة كان منهجنا هو اننا لا نساوم على الحق وعندما نخطيء نصلح الخطا وعلنا وبما ان منهجنا هو منهج حق حق فلا يوجد شيء لدينا نساوم عليه.

هناك تعقيب شخصي اذا سمحت سيدي الرئيس .. اذكر انه عندما وجه سؤال الى السيد الرئيس القائد قبل سنوات .. ما هو احلى انتصارا وانجاز تحقق فقال التاميم .. باعتقادي ليس فقط لعلاقته بالنفط كمادة اساسية ومهمة في حياة العراقيين والعرب وانما ..

السيد الرئيس .. هو قاعدة للنصر ... الصحفي .. طبيعة القوى الموجودة امامنا وحجم التحدي كقوى مرتبطة بقوى امبريالية ضخمة.

سؤال شخصي .. هل نشعر الان بحلاوة المعركة بهذه العظمة عندما نكون بهذه القوة ونقف نحن كعراقيين بقيادة قائدنا .. ونقول لا للامبريالية وحقوقنا كاملة.

السيد الرئيس .. يقول الله سبحانه وتعالى كتب عليكم القتال وهو كره لكم .. اذن فالله سبحانه وتعالى لا يسقط القتال كواجب بل يحث عليه عندما يصبح لا بد منه دفاعا عن الحق او عندما يصبح الحق غير ممكن ان يظهر من غير قتال.

وفي الوقت نفسه لما يحيط بالقتال من امور يقول الله سبحانه وتعالى ... وهو كره لكم .. اي اننا لا نتحرج الى القتال وانما نذهب اليه اضطرارا اي نذهب اليه عندما يكون بغيره ليس هنالك حق او فضيلة .. تماما بمثل هذه الروحية نحن نواجه احتمالات القتال .. بهذه الروحية وبمثل هذا الايمان .. وامر طبيعي انه عندما نكون متاكدين ومتيقنين الى هذا الحد من الايمان بصواب موقفنا ومن ان الصف المقابل هو صف بكل العيوب المعروفة عنه فامر طبيعي ان لا نكون مبتئسين.

سؤال .. سيدي الرئيس يعج العالم اليوم بتظاهرات واسعة واحتجاجات كبيرة ضد منهج العدوان والحرب الذي يعتمده بوش .. وبمئات الالاف هل سيتمكن بوش من تجاهل كل هذه الاصوات ويقوم بالعدوان فما هو تصور سيادتكم الدور الذي يمكن ان تقوم به الجماهير العربية والاسلامية في الرد على العدوان .. شكرا سيدي .

السيد الرئيس لننظر الى الخارطة السياسية اذا جاز التشبيه ونرى الناس في العالم .. اذا ما قامت الحرب فسوف تقوم باغراض السياسيين وليس طبقا لمصلحة الشعوب في الغرب .. ليس هنالك مصلحة للشعوب كشعوب في الغرب لان تقوم الحرب .. المصلحة اذا ما قامت الحرب متصورة من وجهة نظر فنية للصهيونية والمصلحة اذا ما قامت الحرب متصورة من وجهة نظر فنية للسياسيين او لبعض السياسيين الذين يدفعون اليها في الغرب وليس من مصلحة الشعوب في الغرب ان تقوم بالحرب او ان تقوم الحرب .. والدليل ان الحرب لم تقع بعد وتخرج مظاهرات ضد الحرب ... طيب فماذا يحصل اذا قامت الحرب.

الان لا توجد حرب ولم يعت احد باطلاق الرصاص المتقابل بين الجيشين العراقي والامريكي ... طيب فاذا ما قامت الحرب وبدات الجنائز بالوصول الى امريكا فماذا يحصل. بين الثاني من اب وحتى الان طحنت الازمة الكثير من الدول اقتصاديا بسبب ارتفاع اسعار النفط الذي سببه ليس العراق.

طبعا ان بوش يكذب دائما ومن كذبه ان السبب العراق .. لماذا يا اخي العراق .. لو تركت العراق ضمن عراقه لباع النفط الان وتشتريه انت وغيرك .. ولا توجد مشكلة ولكن السبب هو لانه وضع الحصار على نفط العراق ... وعندما يحذف كل نفط العراق من السوق فامر طبيعي لن تحصل ازمة وتنعكس بزيادة على الاسعار .. وبهذا الموضوع طحن الكثير من الدول تحت وطاة الازمة الاقتصادية وظهر الكثير من المشاكل في العالم كما تقرؤون جراء هذا السبب واسباب اخرى من انعكاسات الازمة العالمية الجديدة .. طيب فاذا ما قامت الحرب ماذا يحصل..

بالنسبة للعراق اذا خدش عراقي او حتى اذا خدش انسان امريكي غير شيء فهذا ليس هينا علينا .. ومثلما قلنا نحن لا نريد الحرب اي بمعنى انه معروضا علينا اتجاهات اخرى ومخرج اخر مع المحافظة على حقوقنا الوطنية والقومية وكرامتنا وسيادتنا ونحن راضون اذا ما وقعت الحرب فلتقع بصيغة عدوان علينا وعند ذلك من واجبنا ان ندافع عن انفسنا .. لكن تصوروا اذا الناس الان في الكونغرس الامريكي النسبة ضئيلة التي صوتت لصالح القرار الذي يضع الصلاحيات بين رئيس الجمهورية .. انها موجودة في السابق.

ان بوش تمتع بها وارسل الجيش على هذا الاساس الى هنا / وواده / كما يقول شعبنا في الجنوب الى حفر الباطن من غير ان يسال الكونغرس او يسال مجلس الشيوخ .. فهذا الذي حصل في مجلس الشيوخ والكونغرس حيلة محلية .. ولم نبن عليها امالا ولم نضع خططا عليها ..

علامات الزمن

سننتصر

ناهض حتر

لن تكون المعارك سهلة، ولن نصحو على انتصار ناجز، وستتكلف الكثير من الدماء، والدمار، والمعاناة، وسيرهقنا التحالف الاميركي الجبار، لكننا سننتصر!

اقول هذا للمشككين، المتحدثين عن اهوال الحرب، والهزيمة، الشاكين، لولا الخجل، من بغداد التي تورطنا المبشرين بسيادة النظام الدولي الجديد، وسطوته القدرية.. واقول هذا، لابناء شعبنا، الذي اطربهم، طارق عزيز، في جنيف، فاصبح لسان حالهم يقول: الموت ولا المذلة! لكن في قلبهم خشية على العراق، وعلى النصر.

سننتصر.. ليس لاننا نتفوق على الاميركيين، بالثقافة، وقوة النيران، بل لاننا نتفوق، على طواغيت الارض اولئك، استراتيجيا، وهذه هي عوامل تفوقنا:

نحن نملك، اولا، قيادة سياسية صلبة، مصممة على القتال، حتى النهاية. وما يجعلنا نثق بنيتك الصلابة، والتصميم، انهما لا ينبعان، فحسب، من الارادة الذاتية، للقيادة العراقية، بل من وضعها العياني، في اطار مشروع «النظام الدولي الجديد»، الذي لا يمكنه، ان يستوعب، نظاما ذا نزعة استقلالية، كالنظام العراقي، ولا جيشا اقليميا، كالجيش العراقي، في العالم الثالث. فالقيادة العراقية تقاتل، اذن، من اجل وجود نظامها، وجيشها، غير مخيرة.. سوى بين ان تكون او لا تكون.

ونحن نملك، ثانيا، قوات عسكرية ضخمة على الارض، مدربة، ومجربة، وتملك تقانات، واسلحة، لا يستهان بها، وتقاتل عن وجودها، وارضها، ومعباة معنويا، في مواجهة قوات غازية، ومرتزقة، ومنهارة الاعصاب.

ونحن نملك، ثالثا، جبهة عراقية، داخلية، متماسكة، وشعبا مسلحا، يناضل في سبيل مستقبله، مستندا الى تقاليد حضارية، ضاربة الجذور، في مواجهة كيانات كرتونية، طارئة، مفككة من الداخل، وآيلة للزوال.. فلبلهاء الليبراليين، الذين يتقولون على الديموقراطية، في العراق، نقول: ان النظام العراقي، يستند الى شعبه، وان الثاني من آب، انجز، عمليا، المصالحة الوطنية الكبرى، في العراق.. والا، فهل يغدق، نظام، غير مرغوب فيه شعبيا، ملايين البنادق على مواطنيه، وحتى على اولئك، الذين كانوا يقاتلونه بالامس؟!

ونحن نملك، رابعا، ديلكتيك الثورة، في الوطن العربي. فقد اشعل العراق، في الثاني من آب العظيم، فتائل الثورة العربية، بيدنه مجابهة، مركبة من عدة صراعات، هي الصراع الطبقي، القومي، ضد الاقطاعية النفطية العربية، والصراع التحرري، ضد الامبريالية، واتباعها، والصراع القومي الوحدوي، ضد التجزئة، والصراع القومي المصيري، ضد الصهيونية. لذا، فالحرب الاميركية ضد العراق، ستفجر الوطن العربي ثوريا، وتعيد رسم خريطته السياسية، من جديد، محطمة النظام العربي، التابع، من جذوره.

ونحن نملك، خامسا، آليات تفجير الصراع العربي ـ الصهيوني الى مداه الاخير، بكل تعقيداته العربية الداخلية، وسينتهي الامر، مع الاشتباك العسكري الاول، بالعرب، الى احد خيارين: فاما الوقوف، بلا تردد، الى جانب العراق، واما الخيانة الوطنية السافرة.. وهو امر سيقلب الموازين العربية، ويطيح بقيادات، ويثقل بلدانا، لها ثقل استراتيجي، الى الجبهة العراقية.. وحتى قبل الاشتباك الفعلي، يبدو، ان امكانية المناورة، قد انتهت، وسقطت اخر ورقة توت، عن عورة التحالف العربي ـ «الاسرائيلي».. فهذا حاكم عربي «كبير» يؤكد، ان العدوان الصهيوني، على الامة العربية، هو دفاع مشروع عن النفس!

وهذه العباءات «العربية»، تبارك لبيكر، مشاركة «اسرائيل» في عملية «تحرير» الكويت.. فهل تغفر الجماهير العربية؟

ونحن نملك، سادسا، الرصيد المعادي للامبريالية، لدى الشعوب الاسلامية الشقيقة، علما (!) بان الاميركيين، يحتلون الحرمين الشريفين، وان العراق يدافع عن النجف الاشرف!

ونحن نملك، سابعا، الطاقة الثورية، الهائلة، للقوى الاشتراكية، العالمية، التي تناضل ضد الثورة المضادة، وامتداداتها، فهذه القوى، ستجد في النضال العراقي، ضد الامبريالية، فرصة للنهوض، ولتجديد المسيرة، مؤكدة اطروحاتها، حول الامبريالية، ضد مشروع النظام الدولي، العبودي، الجديد! وبالاضافة الى الطاقات الشعبية،

التي يمكن لتلك القوى حشدها، في كل مكان، ضد العدوان الاميركي ـ نذكر هنا، مثلا، نضال الشيوعيين الاتراك ضده ـ فان صمودا عراقيا، في مواجهة الامبريالية، في الخليج، وانفجارا ثوريا، في الوطن العربي، سيؤهل الجيش السوفييتي، موضوعيا، لحسم الصراع السوفييتي، الداخلي، ضد الثورة المضادة، وبالتالي، انهاء الحالة الشاذة، القائمة منذ ١٩٨٥، والمتمثلة في الخضوع السوفييتي، للهيمنة الامبريالية، المطلقة، على العالم.

ونحن نملك، ثامنا، الطاقات الجماهيرية، الاوروبية، والاميركية، المعادية للحرب، في الخليج.. وهي طاقات سيجعلها الصمود العراقي، ضخمة جدا، وعاملا اساسيا، في هزيمة الامبرياليين.

ونحن نملك، تاسعا، النزوع الاوروبي ـ الياباني، للخلاص من هيمنة الكاوبوي الاميركي، وهو نزوع، لن تظهر نتائجه الملموسة، الا في مرحلة متقدمة، من المعركة، وبدء تاثيرها الملموس على الاقتصاد العالمي.

ونحن نملك، عاشرا، وعند اللزوم، خيار تدمير، منطقة فيها ٦٣٪، من نفط العالم، واغراق العالم، في لجة، انهيار اقتصادي، شامل. فعلى الرغم، من ان هذه المنطقة، وثرواتها، هي لنا، حقا وشرعا، فنحن امام خيارين، لا ثالث لهما: فاما ان نملكها، ونسخرها، لحليب اطفالنا، ومستقبلهم، واما ان ندمرها، وعلي وعلى اعدائي!

* * *

اقول: قد تمنع، كل تلك العوامل، اقدام واشنطن، على جريمة الحرب، لكنها، ايضا، ستحسم الحرب، اذا قامت، لمصلحتنا.

وفي الحالتين: سننتصر!

واقول: «نحن» سننتصر.. لان العربي الذي لا يكون، اليوم، عراقيا.. لن يكون، بعد، عربيا!.

قلوبهم شتى

نايف ابو عبيد

يقول، العارفون بالسحر الشعبي، ان مادة الفاصوخ ـ ولعلها مادة نباتية خرافية، اخترعها العقل الشعبي، لتفرق بين القلوب المتحابة ـ قادرة على تشتيت، شمل القوى الشيطانية، التي نفخ في الصور، فتجمعت بأمر النافخ بوش..

ان فاصوخ، هذا التجمع الشرير، يكمن في اختلاف، النوايا، والاهداف، لجماعة الشياطين. هذا الشيطان، يرى في صدام حسين، خطرا على مكانته الاقليمية، والدولية، ومكسبه الكبير، في ازاحته، عن الطريق. واخر، يرى في العراق، قوة قادرة، على قلب الموازين. فلا بد من مد يده، الى العدو، لئلا تثقل موازين العراق. وثالث، يرى في الازمة، صفقة رابحة. ومن الذكاء بمكان، ان يلهف مع اللاهفين، من الخزائن، التي فتحت، هذه الايام، للمؤلفة قلوبهم ـ بلا حساب. ورابع، حركته احقاد عرقية، قديمة، فرأى في هذه الازمة، فرصته السانحة، ليثأر، ويصفي حسابات قديمة، لم يكن قادرا على تصفيتها، قبل هذه (الميمعة). وخامس، خشي على مصالحه الاستعمارية، فهب للدفاع عنها، على حساب نفر من العرب، الذين، زينت لهم عقولهم، ان هؤلاء المستعمرين، قادمون من اجل، حماية عروشهم.

مما سبق، يتبين لنا، ان اهداف الشياطين مختلفة. ولا بد من ان ياخذ، الفاصوخ، مداه، وتتفرق جموعهم.. ايدي سبا.



على خطى نيكاراغوا

فيصل الشبول

على عكس ما هو شائع، منذ سنتين تقريبا، فقد كنا نقول: ان الاتحاد السوفياتي، لا يزال، وسيبقى، قوة عظمى، لعدة اسباب، ابرزها:

● انه ما يزال يحتفظ بعناصر القوة العظمى، الرئيسية.

● وان البيروسترويكا، من شانها ان تحقق، اصلاحات اقتصادية سريعة، تعالج الاوضاع الاقتصادية، المتدهورة، التي تعتبر عنصر القوة، الرئيسي، الناقص.

● ان الولايات المتحدة، ترغب في بقائه، قوة عظمى، «ثانية» مضمونة. وتخشى ان تخرج «من خاصرتها»، قوة عظمى، قد تهددها، وهي اوروبا الموحدة.

وعلى هذا الاساس، كنا نفسر كل تطور، على هذا الصعيد، وكل دعم امريكي، واوروبي، وعربي ـ امريكي، للاتحاد السوفياتي.

وبالرغم من كل التطورات الدراماتيكية، والمواقف المستهجنة، من جانب الاتحاد السوفياتي، والرئيس غورباتشوف بالذات، فقد بقينا نراهن، على ان للسيادة السوفياتية، حدا لا يمكن التجاوز عليه.

لكن، ما يحدث الان، وخلال الايام القليلة الماضية، ينسف كل ما اعتقدناه. فالتصرفات الامريكية، والاوروبية، تجاه الاتحاد السوفياتي، حول الوضع في البلطيق، قد تجاوزت كثيرا، حدود السيادة، ووصلت درجة التدخل، والاهانة.

مسكين، هذا الاتحاد السوفياتي، الذي بات يسير، في العهد الغورباتشوفي، على خطى نيكاراغوا...

مجرد كلمة

صوت واحد

احمد الدباس

بصدق، وعفوية، وصلابة، يعلن ابناء شعبنا الاردني، الابي، تحديهم للعدوان الاميركي ـ الصهيوني، المدعوم بالتحالف الرجعي، العربي، سخطهم على قوى الشر، والتآمر، التي تستهدف ـ بمخططاتها، وعدوانها ـ امتنا العربية، واجهاض، حالة النهوض القومي، ومصادرة حق الامة، في السيادة، والكرامة، والحياة، الحرة.. وبانتماء اصيل، لهذه الامة العظيمة، يؤكد ابناء شعبنا، وقوفهم الشامخ، مع الاشقاء، ابناء العراق البواسل، في خندق واحد، في مواجهة اعداء الامة.

وها هي المسيرات، التي يشارك فيها، ابناء شعبنا، على امتداد الوطن، وتتداعى الى تنظيمها مختلف الفعاليات، والهيئات الشعبية، والسياسية ـ بلا استثناء ـ وعلى اختلاف اتجاهاتها، والوانها، وميولها، ومشاربها، تؤكد ـ بملء الحرية ـ وبمنتهى الوعي، وقوفنا الحاسم، والصريح، مع العراق الشقيق، في معركته القومية، التي يخوضها، في مواجهة الغزو الامريكي ـ الصهيوني ـ الاطلسي.. مثلما تجدد العهد، لاخواننا في الارض المحتلة، اننا على العهد ماضون، وسنظل لهم الظهير، والسند القوي، الى ان تتحرر فلسطين.

ان المسيرات الحاشدة، المنضبطة، هي من افرازات الديمقراطية، التي ننعم بها، ويمارسها شعبنا بجدارة، وبسلوك حضاري، وتفهم واع، لماهية الديمقراطية، وتنبه شديد، للاخطار، التي تحدق بهذا الوطن.

وتهتف المسيرات الغاضبة، بصوت واحد، يصوغه العقل، والوجدان، تعبيرا عن مكنونات، هذا الشعب الوفي لامته، المخلص لمبادىء الحق والحرية.

صوت واحد، ينطلق من الاردن، لانشاز فيه يلهج به لسان واحد، يعبر عما في نفوس، ابناء الشعب الاردني العظيم، من حب خالص، لهذه الامة، وتطلع واثق، لمستقبل واعد، للاجيال الآتية، واستعداد اصيل للايثار، والتضحية، من اجل اعلاء، بنيان الوطن، ومنعته وعزته.. ومن اجل سيادة الامة، وعزتها، وكرامتها.

ان ابناء الوطن ـ وهم يعلنون مشاركتهم، في مشروع النهوض القومي، الذي يقوده العراق، من اجل تحقيق، الوحدة العربية، وخلاص الامة من التبعية، والهيمنة، والاستعداد لتحرير فلسطين ـ انما يؤكدون، جوهر هذا الشعب الاصيل، في هذا الحمى، الذي ما كان ـ على الدوام ـ الا قلعة عربية، منيعة، وموئلا لكل احرار العرب، ملبيا لنداء الامة.. وطليعة لركب التحرر فيها.

ان شعبنا، وهو يتاجج غضبا، وسخطا، ضد الولايات المتحدة، والصهيونية، وحلفائها، من الشرق، والغرب، من قوى الاستعمار، والنهب، والتسلط انما يعلن اصرارا على التضحية والعطاء، والوقوف بصلابة، صفا واحدا، منيعا للدفاع عن الوطن، ومقدراته، والانتصار للامة، والوقوف بشرف، مع شعب العراق... ومع شعب فلسطين، في خندق مواجهة الاعداء.. كل الاعداء!

في ١٥ كانون ثاني

محمود جبور

لا للهيمنة الاميركية..
ولا للمزاد على الامة العربية

ولا للنفط الملوث بالعبودية
ولا لعودة الرفاق

● ● ●

اليوم تولد الامة العربية
او اليوم تموت الامة العربية
اليوم، نقيم قيامتهم او قيامتنا
لكن من غير رجعة الى النفاق

● ●

ارهقنا الحل الوسط، قتلتنا الميوعة
وكفرنا باهل القمة، وقلة الهمة
فليعد الامر الى الامة،
ولنخلع اميركا ونثبت العراق

● ● ●

في صدامنا هذا، بداية الطريق
وفي عراكنا هذا، مشارف الكرامة
فلتقم اذن، في سبيلها، القيامة
وليعد لحياتنا المذاق

● ● ●

هذا هو اخر حلم عربي
وهذه الفرصة، لدخول التاريخ
فليكتب، اننا نرفض الرشوة
وندفع، بالدم، الاستحقاق

● ● ●

هل يوجد فرق، بين الحرب،
وبين الجرب

اننا في اشد حالات المرض
فلنداو، هذا الجسم العربي
بالمعركة، لانها الدواء والترياق

بغداد، التي رفعت رأس العرب ـ نوال عباسي

في العراق، اضيئت شعلة المد القومي، التي حاول الاستعمار اطفاءها، بجميع الوسائل.. ومن العراق، اخذت بشائر المجد، تومض من جديد، حين رفع، المارد العربي، صوته، قائلا، لصانعي القرارات، وبائعيها ومشتريها، بمليارات الدولارات.

فلسطين ارض عربية، مثل الكويت، ولا حل، ولا مفاوضات، الا بالربط بينهما.

والتاريخ، يشهد ان الكويت ارض عراقية، وانه في عام ١٩٢٢، وفي خيمة في الصحراء العربية، قام المندوب السامي البريطاني، سير (بيرسيكوك) برسم الحدود الكويتية ـ العراقية، حيث فصل الكويت عن العراق، لاضعاف العراق، ونهب البترول.

وفلسطين ارض عربية، وسكانها عرب اصليون. لكنها احتلت بالقوة عام ١٩٤٨، بمساعدة بريطانيا. ثم احتل الصهاينة، الجزء الثاني منها، عام ١٩٦٧، بمساعدة الامبريالية الامريكية، وها هم الامبرياليون، والصهاينة، يخططون اليوم، لتوسع جديد، يحقق حلم الصهاينة، بموطن (كما صرح شامير، قبل مدة قصيرة) يمتد من البحر الى النهر.

ولان العراق، ادرك سياستهم، وما يخططونه، للقضاء عليه، وعلى الامة، فقد حاول ان يمنع الامبريالية الامريكية، من نهب النفط العربي، ولان اي صحوة عربية، ذات مضمون اقتصادي واجتماعي، تعتبر خطرا، على مصالح امريكا، وحلفائها الاطلسيين، والصهاينة، فقد نشطت السي، اي، ايه والكي، بي، جي، والموساد، في شن هجوم اعلامي، والاعداد لعدوان عسكري على العراق، للقضاء على منجزاته الحضارية، والعلمية، لاخضاعه لسيطرتهم، لكن القائد الشامخ، وشعب العراق البطل، تحداهم ان يعبثوا بمصيره، او مصير الامة العربية، ووقف بايمان واقتدار، مطالبا العالم بالعدل، في حل كل مشاكل المنطقة.. دونما تمييز.

ان الجماهير العربية، اذا وقعت المجابهة، سيكون مع الحق. فالعراق، لن يكون وحده، لان المعركة هي معركة الامة، من المحيط الى الخليج، وان الارض العربية، ستشتعل تحت اقدام الغزاة، والحكام الفاسدين، الذين باعوا ضمائرهم، باثمان بخسة، فها هي، اعلام الصهاينة، والغزاة، ترفرف فوق رؤوسهم، شاهدة على افعالهم.

ويا بغداد التحدي، والصمود، والشموخ، العربي، ويا امة هي خير امم الارض، اذا اتحدت من اجل الحق، وجاهدت.. ويا اطفال الحجارة ان النصر لقريب وان ارض الفلو، المعطرة بعبق الشهادة، تطلق انفاسا حلوة.. وزهور الاقحوان تقبل اقدام جنود الله، وهم يسيرون على طريق المجد... الطريق المزروعة بالتحدي، والصمود، والبطولات.. لينتصر العدل على الظلم، والحق على الباطل، وترتفع اكاليل النصر، معانقة كل الابطال.

قبسات من التاريخ ـ د. عبدالرزاق بني هاني

في الفترة الواقعة، بين عامي (١٢١٥) (وقبل ذلك بعدة سنوات)، و(١٢٥٨) بلغت الخلافه العباسية، من الضعف، ما عجز المؤرخون عن وصفه، حيث اخذت، القوى الداخلية، والخارجية، الطامعة، تنهش منها، من كل جانب، فقد جاء المغول من الشرق، وحطموا سلطنة محمد خوارزمشاه، وتبعها، تحطيم سلطنة ابنه، جلال الدين، ثم الدولة السلجوقية، التي قسمت الى ميراثين. وجاء الصليبيون من الغرب، ونزلوا على شواطىء الشام، ودمياط في مصر، وتمكنوا من بعض تلك الجهات. فاخذت، هذه القوى، تهدد الوجود العربي، الاسلامي.

لقد افاد الصليبيون، كثيرا، من الخلافات، التي قامت، بين الفاطميين والسلاجقة، قبل تقدم المغول من الشرق. وافاد، المغول، من الخلافات، بين السنة والشيعة، عندما قرروا تدمير، الخلافة الاسلامية، العباسية، حيث يرجع هذا القرار الى عام (١٢٥١م) عندما انعقد، مجلس الامراء المغولي، (قور يلتاي)، وقرر، بعده، الخان الاعظم، منكو، ان يستخلف اخيه الاصغر، هولاكو، على بلاد فارس وما غربها. فبعث منكو برسالة، الى اخيه هولاكو، يقول فيها: «فلتقم، ما كان لجنكيز خان، من تقاليد، وعادات، وقوانين، في كل الجهات الممتدة من نهر جيحون وحتى اطراف مصر. وكل من يعلن الخضوع، والطاعة لاوامرك، فليلق منك، المعاملة الطيبة، ولتغمره، بكل مظاهر العطف، وكل من يعصي اوامرك، فلتشتد في اذلاله».

كانت هذه العبارات، المنتقاة، لارضاء زوجة هولاكو، ظقز خاتون، النسطورية، الصليبية، بمثابة الضوء الاخضر، الذي اعطاه الخان الاعظم، لتحقيق التحالف الشرقي، (المغولي)، والغربي (الصليبي)، ضد الدولة الاسلامية، لازالتها من الوجود.

وعندما وصلت، جحافل الجيوش المغولية، المستودة من كتائب الصليبيين، من جورجيا الروسية، الى حدود بغداد، وبعدما قضت، على كل المقاومة، التي واجهتها، اشتد الامر، على الخليفة العباسي، المستعصم، فانفذ رسله الى الايوبيين، في الشام، والمماليك، في مصر، ليطلب منهم المساعدة، في رد المغول، الا ان هؤلاء، كانوا مشغولين، بمشاكلهم الخاصة، التي منعتهم، من مد يد العون، الى بغداد!!.

ومن مفارقات الامور، ان الجيوش المغولية، اتمت استعداداتها، لمهاجمة بغداد، في ١٢٥٨/١/١٨، وبدأت بمهاجمتها، في ١٢٥٨/٢/٥، ودخلتها في ١٢٥٨/٢/١٥ (٩ صفر ٦٥٦هـ).

يومها، سقطت بغداد، واحرقت القوات الهمجية وقتلت، من اهلها، ما ينيف عن ثمانين الف نفس، ودمرت ستة قرون ونصف، من الحضارة الانسانية، المتمثلة في الخلافة الاسلامية العباسية.

سقطت بغداد، على يد هولاكو المغولي، وكتبغا النسطوري (الصليبي)، ولكن بمساعدة من؟ وخذلان من؟ بمساعدة مؤيد الدين بن العلقمي، الذي دفعه تعصبه الى خيانة الاسلام، واهله!! وخذلان الايوبيين، والمماليك، في الشام، ومصر، لانهم كانوا يتناحرون، لتثبيت انفسهم.

وعندما تمعنت، في هذه الاحداث المريرة، تفاجأت، بسيل من الدموع، المنهمرة، لشدة ما صنعته في قلبي ليس حزنا على بغداد، فلقد كان لبغداد، رب يحميها، ولكن حزنا، على خذلان ابناء العمومة: الايوبيين في الشام، والمماليك في مصر، لان الامل فيهم كان يومها كبيرا.

قضية ورأي

معادلة النزاع في الخليج تقف على رأسها..

سلامة عكور

● دمشق اعلنت وقوفها الى جانب العراق وفي خندق امتها العربية اذا ما اشتركت اسرائيل في الحرب ضد العراق..

● تل ابيب رفضت طلب واشنطن اليها بعدم الاشتراك في الحرب اذا ما نشبت..

● الضربة العراقية الاولى في الحرب وفي الرد على عدوان الحلف «غير المقدس» ستوجه ضد اسرائيل..

اذن.. اسرائيل طرف في الحرب.. وهذا يعني ان سوريا واستنادا الى موقفها المعلن واستنادا الى تعهدات الاسد لصدام حسين ستكون الى جانب العراق..

واذا ما نظرنا الى معادلة نزاع الخليج وتاملنا بتمعن كاف تحركات القوات العسكرية، على كلا الجبهتين بانتظار ساعة الصفر، فاننا سرعان ما نجد ان الكلام والتصريحات شيء وما هو على ارض الواقع الملموس شيء اخر.

ولاننا حسنو النية، فاننا نصدق تصريحات المسؤولين السوريين ونثق بتعهداتهم..

ولاننا نافذو البصر والبصيرة، فاننا ونحن نشاهد تحرك القوات السورية في الخليج في خندق الاعداء، نجد انه لا مناص من تصديق ما نراه على ارض الواقع..

من هنا، نجد ان معادلة النزاع في الخليج واقفة على راسها «وملخبطة» في مواقعها.. ولكي تقف المعادلة على ارجلها وتستقيم المواقع فيها، فان عملية ما او عمليات يجب ان تتم..

ونعتقد ان اولى هذه العمليات واهمها على الاطلاق هو خروج القوات السورية من خندق الحلف الامريكي ـ الاطلسي ـ الصهيوني ـ الرجعي، ووقوفها فورا وبدون ابطاء او تلكؤ في خندق الامة العربية.. وذلك من اجل ان تكون القوات السورية في موقعها الحقيقي عندما تندلع نيران الحرب..

وهذه العملية المهمة والضرورية اذا ما قامت بها دمشق لتصحيح المعادلة فسيكون لها نتائج تاريخية:

● فقد تكبح الاندفاع الامريكي باتجاه الحرب وتجعل الرئيس بوش يراجع اوراقه من جديد، وقد يراجع موقفه ويتراجع عن قرار الحرب. وهذا بحد ذاته انتصار للامة العربية وللعالم باسره..

● وقوف القوات السورية في خندق امتها كفيل بحسم الحرب في وقت اسرع لصالح انتصار عربي مؤزر، يكون مقدمة عملية لنهوض عربي قومي وحدوي عملاق..

فهل تبادر الشقيقة سوريا لتغيير موقعها في معادلة النزاع وتصويب وضع المعادلة؟! الوقت قصير وثمين.. «والوقت كالسيف ان لم تقطعه قطعك»..

لبيك يا صوت الضمير ونبض القلب

حسن طوالبة

سمعنا، العديد من رجالات، الفكر، والسياسة، ينادون بالصحوة، صحوة الضمير، والقلب، قبل العقل، بعد ان تبلدت الضمائر، وزاغت القلوب، وانحرفت العقول، وابتعدت عن المنطق. كثيرون، نادوا بالهزة، في اعماق الذات العربية، وكانوا يدركون، انها لا تحدث، بدون حدث او محرك دراماتيكي، وبدون دور قيادي تاريخي، يحرك النفوس، والقلوب، ويوجهها، في الطريق الصحيحة، نحو الهدف المنشود.

ولكثرة، المصائب، والمحن، التي ابتليت بها، امتنا العربية، ابتعدت القلوب والضمائر، عن الصحوة الحقيقية، وعن خط الايمان، الذي يسترخص الحياة، طلبا لنيل الحياة، في الاخرة، التي وعد بها الله، عباده المؤمنين، المجاهدين. ولكن القدر، شاء ان تحدث، المنازلة الكبرى، بين قوى الايمان، وبين قوى الكفر، والظلم.. بين معسكر، الفقراء المؤمنين بالله، وبالقيم الروحية، وبين معسكر، الاغنياء المنحرفين، الذين غلبوا، ملذات الحياة الجسدية، واجهدوا انفسهم لتوفيرها، ولو على حساب الفقراء.

في هذه المنازلة، سخرت قوى الظلم، والاستكبار، في العالم، قواها، لتعبئة الراي العام العالمي، ضد مركز الايمان، الذي اطلق، صيحة الجهاد، لاحقاق حق الفقراء، والمظلومين، والمشردين، من ابناء فلسطين. وقفت، قوى الظلم، ضد العراق، وقائده المنصور بالله، صدام حسين، بهدف، تشويه صورته، وتحريض الراي العام، ضده. لكن، صوت الايمان الكفاحي، اخترق الحجب، ووصل الاسماع، والضمائر، والقلوب، واهتزت، قلوب المؤمنين، من العرب والمسلمين، من بنغلاديش الى مراكش وفي كل الدنيا، واهتزت، ضمائر الخيرين، ومحبي السلام، في العالم.

انه، صوت الايمان، الذي صعد من بغداد، وعلى لسان المجاهد، المؤمن، صدام حسين، الذي قال: لا... للظلم، والاستعباد، والاستعمار، وكفى رضوخا، لواقع الحال، الذي فرضه الاعداء. وقال: نعم، للسلام العادل، القائم على الحوار، واحترام راي الآخرين، واحترام القانون الدولي، وفصله وحكمه، في كل القضايا. قال: لا... قوية، عريضة، بلساننا، وتعبيرا عن نبض قلوبنا، ودفق مشاعرنا، واحاسيسنا. انه، صوت (الله اكبر)، الذي دوى، في ارجاء المعمورة، قبل اربعة عشر قرنا. اعاد، صوت الاستغاثة، لتلبية نداء المظلومين، وشهقات الفقراء، والمشردين، في الخيام.

بالامس، تعالت اصوات علماء المسلمين، الافاضل، في قاعة قصر المؤتمرات، في بغداد، بشعار الله اكبر.. حي على الجهاد.. الله اكبر.. لبيك يا فلسطين.. وارتفعت، شهقات اللوعة، والحب، والالم مشفوعة بدموع غزيرة، سالت على وجنات، ولحى، الرجال المؤمنين، الذين استحضروا، كل قيم السماء، في لحظات تاريخية، لم نعشها، منذ قرون عديدة، وتهدج صوت الشيخ، سعدالدين العلمي، مفتي القدس، وسالت دموعه، وهو يقرا، سورة الاسراء، ردا على صدام حسين، الذي استقرأ عودة فلسطين، وأعد، شعب الفداء، لهذه المنازلة الكبرى. ودعا العلمي، الى الله جل جلاله، ان ينصره، ويصلي مع المؤمنين، في رحاب المسجد الاقصى. وبكى شعب العراق، مع الشيخ العلمي، لان صورته ما زالت ماثلة، امام اعينهم، عندما حمله الرجال، في ساحة الحرم القدسي، بعد ان اغمي عليه، بفعل قنابل الغاز الصهيونية، يوم ارتكب الصهاينة، جريمتهم البشعة، في صحن الحرم القدسي الشريف.

ومع اقتراب، ساعات الانذار الاميركي ـ الصهيوني، بالعدوان على العراق، ومع اقتراب لحظات الطوفان.. يقول العرب الشرفاء، بصوت مرتفع: لبيك يا عراق.. لن تكون وحدك، بل ستمتد ساحة (ام المعارك) الى ساحات العالم كله. لبيك يا عراق، من كل المؤمنين، الذين احتكموا الى كتاب الله، سبحانه وتعالى، والى سنة رسوله الكريم، محمد الامين، ﷺ.

ونقول لبوش، وادارته، الاستكبارية المجرمة، نحن لا نخاف الحرب، بل انت الخائف من الطوفان، الذي يهدد طاغوتك. نحن لا نخاف الموت، لان الله وعدنا الثواب، والاجر الكبير، في الاخرة. اما انتم فتخافون على ملذاتكم، وشهواتكم، وسلطاتكم. نحن ننشد العزة والكرامة، وندافع عنها، بالايمان العميق، وانتم تسعون، للسيطرة على العالم، وعلى مقدرات الامم، والشعوب، بالقوة والارهاب.

نحن نعرف، حجم الدمار، الذي سيقع، اذا وقع الطوفان لكن الدمار، سينال كل بيوتكم ومصالحكم، حيثما تكون. والايام حكم، لن يعيش بعد (ام المعارك)، وستثبت ان النصر، معقود لواؤه، لعباد الله المؤمنين الذين "يؤمنون، بالله ورسوله، ويجاهدون في سبيل الله، باموالهم وانفسهم". وسوف تلتمع، عيون اجيالنا المقبلة، بالنصر، والفتح القريب. ويكتب التاريخ، صفحات من نور، للعراق، الذي احدث، هذه الهزة الايمانية الجهادية الكبرى، لاحقاق الحق، ونصرة دين الله، ونصرة امة العرب، وارجاع حقوقها. انها لحظات الصدق مع النفس، فيا اهلا بام المعارك.

Herald Tribune
NEW TIMES
Newsweek

نوفوستي

اوروبا مشغولة بنفسها لدرجة انها اضاعت فرصتها بالشرق الاوسط

ان الطريق نحو الاستقرار في الشرق الاوسط لا يزال طويلا وشاقا ولعل اوروبا الواثقة بنفسها والمتحررة من اعباء «الحرب الباردة» ستاخذ على نفسها مسؤولية الداعية للسلام واعتقد ان على اوروبا دينا كبيرا للعالم العربي وانه لايمت ابدا بصلة الى مجال النشاطات العسكرية والحلول باستعمال القوة. فطوال فترة كبيرة من الزمن ظل الدور السياسي الذي لعبته البلدان الاوروبية والسوق المشتركة في الشرق الاوسط على قدر لا يتناسب مع مستوى الترابط بينهما. وكان من التبسيط الضحل ان نحصر هذا الترابط في النفط والاصح هنا ان نتكلم حول تفاعل الحضارتين بكل التناقضات والنزاعات التي لا مناص منها.

وقد ظلت شدة هذا التفاعل تزداد على امتداد سنين عديدة الا ان اوروبا تحاشت النهوض بدور سياسي مستقل ومخلص في النزاع الرئيسي الذي يجسد كل التناقضات واعني النزاع العربي - الاسرائيلي. وما عدا بعض المحاولات المترددة التي قطعت دابرها الولايات المتحدة، اكتفت المجموعة الاوروبية بموقف عدم التدخل الذي يضمن لها اكبر قدر من المنافع الانية. ان تذليل المجابهة بين الشرق والغرب وانتهاء الحرب الايرانية - العراقية وفرا لاوروبا فرصة جديدة لتنشيط دورها في الشرق الاوسط. وبوسعي ان اقول ان سلسلة من المبادرات الاوروبية كان بمقدورها ان تحرك التسوية في الشرق الاوسط من نقطتها الحرجة، وان تخلق في المنطقة مناخا سياسيا جديدا يغدو فيه الضم العراقي للكويت امرا غير ضروري.

ولكن اوروبا كانت مشغولة جدا في بناء «الدار الاوروبية المشتركة» وحل «المسالة الالمانية» وبالتالي فقد ضيعت الفرصة.

ولعبت دورها ايضا الخلافات الصعبة بين الاطراف الاوروبية حول صيغة السياسة الموحدة في الشرق الاوسط. فالخليج بالنسبة لبريطانيا منطقة نفوذ تقليدية ولفرنسا سوق مهم للسلاح. فضلا عن ذلك فان الكثيرين من الاعضاء الصغار في المجموعة الاوروبية - بلجيكا مثلا، لا يهمهم حتى اليوم شيء اكثر من السعي الى تحاشي التورط في النزاع.

ومع ان التكهنات بالمستقبل - خلال فترة الحرب - عمل عقيم، الا ان علينا ان نصوغ العبرة التالية «من دون مشاركة نشطة من جانب اوروبا يبدو مستحيلا تحقيق السلام في الخليج وحل النزاع العربي - الاسرائيلي».

قد يبدو من غير اللباقة ان يقدم خبير سوفييتي على اعطاء النصائح للبلدان الاوروبية. فالاتحاد السوفييتي ضيع في « الشرق الاوسط هو الاخر فرصا، وارتكب الهفوات في الازمة التي بلغت حدها الاخير. ولكن هذا الموقف يمكن تعليله باعتبارين اثنين. فمن جهة، نحن نحس اكثر فاكثر باننا جزء من اوروبا ونعي اهمية انتمائنا الى الحضارة الاوروبية. ومن جهة اخرى فان الازمة الداخلية تقيد قدرة الاتحاد السوفييتي على المبادرة، وتزعزع نفوذه. ولربما سيحل بعد عدة سنوات عهد النهضة في السياسة السوفييتية ازاء الشرق الاوسط ولكن يتعين على اوروبا والاخرين اليوم ان ينهضوا بالقسط الاكبر من العمل.

الاتحاد السوفييتي لم يفقد الامل

اعلن ممثل وزارة الخارجية السوفييتية فيتالي تشوركن، ان الاتحاد السوفييتي لا يفقد الامل بانه يمكن الوصول الى مخرج سلمي من الازمة في الخليج العربي واشار قائلا: سوف نعمل على نحو نشيط في هذا الاتجاه اي متابعة الاتصالات على كافة المستويات ومع جميع الاطراف بما في ذلك القيادة العراقية.

وفي معرض رده على سؤال عما اذا كان الاتحاد السوفييتي سيؤيد استخدام القوة اذا لم يتسن اقناع العراق باخراج قواته من الكويت حتى ١٥ كانون ثاني؟ اعلن فيتالي تشوركين «اننا ننطلق من قرارات مجلس الامن الدولي ويتضمنها القرار رقم ٦٧٨ الذي اتخذ في ٢٩ تشرين الثاني في كافة بنوده بما في ذلك الفقرة التي تتحدث عن امكانية استخدام كافة الوسائل الضرورية في حال انتهاء اجل «مهلة الارادة الطيبة» في ١٥ كانون الثاني اذا لم يسحب العراق قواته من الكويت».

ولدى تطرقه الى الرسالة الشفهية «للقيادة السوفييتية» التي قام بتسليمها الى الرئيس العراقي السفير السوفييتي في بغداد صرح تشوركين ان الجانب السوفييتي لم يتلق حتى الان «جوابا كتابيا» عليها ولم يستبعد انه «يمكن ان تتخذ في الايام القريبة القادمة قرارات جديدة ترمي الى ضمان امن المواطنين السوفييت». وان الوضع يحظى برقابة مستمرة من «قبلنا» حيث القيادة السوفييتية ووزارة خارجية الاتحاد السوفييتي توليانه اهتماما بالغا».

● ماذا بعد لقاء جنيف؟

ان لقاء جيمس بيكر / وزير الخارجية الامريكي - وطارق عزيز وزير الخارجية العراقي - الذي اختتم دون اي نتائج - لا يمكن ان يخلص منه المرء الا الى استنتاج واحد - هو ان فرص تسوية ازمة الخليج سلميا باتت ضئيلة جدا.

فالعراق لم يبد مرونة في موقفه من قرارات مجلس الامن الدولي التي تنص على سحب القوات العراقية التام من الكويت دون قيد او شرط حتى ١٥ كانون الثاني من العام الحالي.

ولعل النتيجة الايجابية الوحيدة للقاء سويسرا هي ان بغداد تعي تماما خطورة الوضع الراهن في المنطقة. ومع ذلك فان القيادة العراقية لم تغير موقفها، وقد اصر طارق عزيز في جنيف على الربط بين ازمة الخليج والتسوية العربية الاسرائيلية واعلن ان سياسة الولايات المتحدة المزدوجة في الشرق الاوسط يرفضها العراق.

وتجدر الاشارة - دون نسيان براعة الدبلوماسية العراقية في المراوغة) الى ان ثبات الموقف الذي عرضه الوفد العراقي في جنيف لا يبقي اي امل تقريبا في ان تتحقق تنبوءات عديدة بشان سحب القوات العراقية فجأة وفي اللحظات الاخيرة قبل انتهاء الموعد الذي حدده مجلس الامن الدولي.

وينبغي - كما يبدو - النظر من منظور اخر اكثر جدية الى تصريحات صدام حسين الاخيرة حول استعداد الجيش العراقي لخوض الحرب والى تهديداته للولايات المتحدة وحلفائها في الائتلاف المعادي للعراق وكذلك لاسرائيل. اذ يبدو ان بغداد اتخذت القرار النهائي والوزير العراقي كان صريحا تماما عندما اعلن ان العراق لن يبادر الى شن الحرب ولكنه سيضرب اسرائيل حال بدئها.

وفي اثناء وجوده في سويسرا وافق الوزير العراقي من حيث المبدأ على اقتراح دول السوق الاوروبية المشتركة بشأن اجراء مباحثات في القريب العاجل في العاصمة الجزائرية. وان موقف اغلبية البلدان الاوروبية الغربية التي تعتبر فرنسا والمانيا من انشطها يتميز عن النهج المتشدد الذي تسلكه الولايات المتحدة وبريطانيا. فهي تدعو دون ان تربط بصورة مباشرة بين ازمة الخليج والتسوية في الشرق الاوسط الى عقد مؤتمر دولي لحل النزاع العربي الاسرائيلي بشرط تطبيع الوضع في الخليج. وترى فرنسا - علاوة على ذلك - انه يمكن منح العراق ضمانات بعدم الهجوم على قواته مقابل الاعلان عن انسحاب من الكويت قبل ١٥ كانون الثاني. لكن باريس تؤكد في الوقت نفسه ثبات موقفها من قرارات هيئة الامم المتحدة حول سحب القوات العراقية التام ودون قيد او شرط. واعلن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بعد اللقاء الامريكي العراقي في جنيف عن احتمال ظهور مبادرة سلمية جديدة - عربية فرنسية مشتركة. وانطلاقا من الانباء الاخيرة فان النتيجة السلبية لهذا اللقاء دفعت الدوائر السياسية والاجتماعية العالمية الى البحث عن سبل جديدة لتحقيق السلام في المنطقة وهكذا يقوم بيريس دي كويلار الامين العام لهيئة الامم بزيارة بغداد حاليا.

فماذا سيكون رد فعل بغداد على هذه الخطوات؟

ما دامت المدافع صامتة، ولا يسمع لها دوي، فان فرصة العثور على مخرج سلمي من ازمة الخليج تظل قائمة.

غارديان ويكلي

الصحافة البريطانية والامريكية تقود معركة تجهيل رهيبة تجعل الناس لا يعرفون بالضبط ماذا تعني الحرب

لماذا لم تتحدث الصحافة عن معرفة امريكا المسبقة بازمة الخليج

وعن اخطاء بوش التي تقود العالم، بدور مبرر، لحرب مهلكة

نادرا ما ناقش الصحفيون مزاعم الحديث عن الحروب الوطنية. والسبب هو ان الاعلام يتحمل مسؤولية الصمت الذي يتكفل بان لا يعرف الناس شيئا عن حقيقة الحروب ومآسيها. فالحرب العالمية الاولى سبقتها حملة دعائية بريطانية شملت تشويهات مسرحية واكاذيب فبركها لوردات الحروب والناطقون باسمهم في الصحافة.

وقال فيليب غيبس احد الصحفيين الكبار الذي كوفيء برتبة فارس لقاء خدماته في تلك الحين «لا حاجة للرقابة فنحن نراقب انفسنا.. بعضنا كتب الحقيقة.. بمعزل عن واقعية الرعب والخسائر ونقد الحقائق التي لم تندرج ضمن حرية اقلامنا».

وقال ماكس هستينغز المراسل السابق في حرب الفولكلاند ورئيس تحرير صحيفة صنداي تيلغراف وديلي تيلغراف شيئا مشابها من هيئة الاذاعة البريطانية: ان من واجب الصحفي في الحقيقة ان يغض النظر اثناء الحرب لان على المرء «ان يعترف بالمصالح القومية التي هو جزء منها».

فان تتضمن «المصالح القومية» التوجه للحرب عندما لا يتهدد الوطن اي خطر امر نادرا ما يشير اليه احد هذه الايام.

وتحظى فكرة هستينغز بانتشار واسع، ومن تجربتي كمراسل حربي تبين لي ان الصحفيين - باستثناء بعض «المهووسين» - نادرا ما يناقشون الفرضيات الكامنة خلف «حربنا». وشاعت خرافة وقوف الصحافة ضد حرب فيتنام. الا ان الامر لم يكن كذلك. معظم الصحف وقفت ضد حقيقة ان الاميركيين يخسرون الحرب. ومعظم الصحفيين البريطانيين الذين كتبوا عن حرب فولكلاند خاضتها بريطانيا باسم الملكة والبلاد.

اعلام التضليل

اذا ما اندلعت حرب بالخليج فان وسائل الاعلام البريطانية التي يقال انها «حرة» ستتحمل مسؤولية الصمت «الوطني» الذي يكفل ان لا يعرف الشعب شيئا. يبدو الامر كما لو ان فكرة قول الحقيقة من جانب الصحفي للنخبة السياسية قد طرأ عليها الاضمحلال في السنوات الاخيرة. وهذا جزء من النتيجة التي اوصلتنا اليها ثورة «التكنولوجيا في الاتصالات» والتي لم تنتج مجتمعا مستنيرا انما مجتمع الاعلام حيث كميات كبيرة من المعلومات المكررة تقتصر على اطار ضيق «للفكر القادر على التفكير» وحيث يسمو تلاعب المصالح والدولة على حرية الصحافة. وفي تغطية احداث الخليج نرى بالنتيجة ان اناسا عديدين يجري تغييبهم ولا تنعكس اعتراضاتهم في استطلاعات الراي العام انما الولاء فقط.

نسمع طبول الحرب في التلفزة والاذاعة والصحافة البريطانية. ونجد قبولا لها من قبل الانسانيين والمختصين والصحفيين. نقرأ عن «قوة الاستمرار البشعة التي تدفع بوش نحو الحرب» (الاوبزرفر) وعن حرب «ضرورية لحماية القيم الحضارية» (التايمز) وحرب «تهون معها كل التضحيات» (كما ينقل عن بوش بدون انتقاد مرارا وتكرارا)، ثم كل من يقف بطريق الحرب هو «انتفاخ زائف» (صن) او سكرة شاذ يود الظهور» (تايمز) او يستخدم «كلمات غامضة» (الغارديان).

صوت الحقيقة ام صوت النخبة؟

المراسلون الحربيون الملحقون بمكتب الاعلام الموحد في الخليج يتلاعبون بمعظم ما ترونه قادما من الخليج. احد المذيعين المشهورين لا يود ذكر اسمه يقول: «الغطاء الذي ينشر على الاليات العسكرية ينتهي بك الى تصديق كل شيء. ماذا لو تعلم اشياء لا تستطيع ان تقولها؟ مثلا العديد من ابنائنا قتلوا بالتاكيد بنيران الاصدقاء من الجانب الحليف».

ان قدرة العسكريين على التشويه تتضح عندما بث التلفزيون صورا لما بدا آلة حربية اميركية فعالة تتحرك بالصحراء.

في الحقيقة كانت الصور خدعة. «فالالة الحربية» ارسلت على جناح السرعة دون ان تهيأ للعمل. ومعظم وكالات الانباء قبلت كل ما قيل لها.

وكتب المحرر الدبلوماسي للقناة الاخبارية الرابعة، نيك غووينغ يقول: «انه يثير الصدمة».

الراي العام البريطاني يعرف القليل عن كابوس الحرب. وبسذاجة يجهل الناس ان العراق اذا ما تعرضت للهزيمة فستنقل الحرب الى عقر دارهم: باعمال انتقامية بوسط لندن كما حذر من ذلك مدير السي آي ايه».

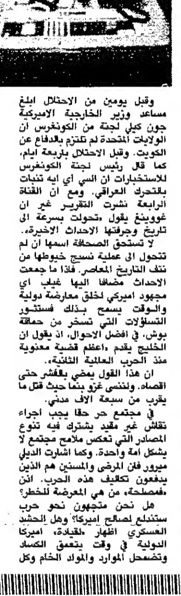
ورد ستيوارت بورفيس رئيس تحرير «اي تي ان» على هذه القضية بالقول، «ان دور حزب المعارضة بالبرلمان هام في تغطيتنا الاخبارية. فحزب العمل يتزامن مع سياسة الحكومة بحيث ان مستوى النقاش على شاشة التلفزيون تتساوق مع مستوى النقاش بالبرلمان».

صناعة الازمات

وكتب مراسل اندبندنت بالخليج يقول: «ان التكهن بنوايا الرئيس صدام لم يبرهن على علم ملموس عياني. فمن تنبأ ان العراق سيدخل الكويت في ٢ آب والجواب بالتاكيد ان الولايات المتحدة تنبأت بذلك. وفي مجال الاهداف الحربية الاميركية والهدف الاستراتيجي بالذات يكمن التشويه والتغييب.

ولم يحظ بالاهتمام الاعلامي المقابلة التي اجرتها ابريل غلاسبي سفيرة الولايات المتحدة ببغداد يوم ٢٥ تموز، اي قبل اسبوع من الازمة. وطبقا للرواية العراقية التي لم تدحضها الولايات المتحدة فقد سالت السفيرة عن نوايا الرئيس العراقي فقيل لها ان العراق لا يستطيع «قبول الموت» بوجه «الحرب الاقتصادية والنشاطات العسكرية ضدنا» من جانب الكويت.

ولا يمكن ان تكون خطط صدام اوضح من ذلك. بالمقابل لم تحذر السفيرة او تعارض احتلال الكويت. بالعكس قالت «ان لديها تعليمات مباشرة من الرئيس بالسعي لاقامة افضل علاقات مع العراق».



وقبل يومين من الاحتلال ابلغ مساعد وزير الخارجية الاميركية جون كيلي لجنة من الكونغرس ان الولايات المتحدة لم تلتزم بالدفاع عن الكويت. وقبل الاحتلال باربعة ايام، كما قال رئيس لجنة الكونغرس للاستخبارات ان السي آي ايه تنبأت بالتحرك العراقي. ومع ان القناة الرابعة نشرت التقرير غير ان غووينغ يقول «تحولت بسرعة الى تاريخ وجرفتها الاحداث الاخيرة».

لا تستحق الصحافة اسمها ان لم تتحول الى عملية نسيج خيوطها من نتف التاريخ المعاصر. فاذا ما جمعت الاحداث مضافا اليها غياب اي مجهود اميركي لخلق معارضة دولية والوقت يسمح بذلك فستثور التساؤلات التي تسخر من حماقة بوش، في افضل الاحوال، اذ يقول ان الخليج يقدم «اعظم قضية معنوية منذ الحرب العالمية الثانية».

ان هذا القول يمضي بالفشل حتى اقصاه. ولننسى غزو بنما حيث قتل ما يقرب من سبعة الاف مدني.

في مجتمع حر حقا يجب اجراء نقاش غير مقيد يشترك فيه تنوع المصادر التي تعكس ملامح مجتمع لا يشكل امة واحدة. وكما اشارت الديلي ميرور فان المرضى والمسنين هم الذين يدفعون تكاليف هذه الحرب. اذن «فمصلحة» من هي المعرضة للخطر؟

هل نحن متجهون نحو حرب ستندلع لصالح امريكا؟ وهل الحشد العسكري اظهار «لقيادة» امريكا الدولية في وقت يتعمق الكساد وتضمحل الموارد والمواد الخام وكل الفرص المتاحة لـ «حرية التجارة»؟ ولماذا لم تعط العقوبات الاقتصادية الوقت الكافي كي تنجح؟

اننا جميعا نعيش مع يوم ١٥ كانون ثاني حيث ينص قرار مجلس الامن على: وجوب الانسحاب في ذلك التاريخ. غير ان الوقائع ليست كما تعرضها وسائل الاعلام. فقد عبر بوش في مؤتمره الصحفي الذي عقد يوم ٣٠ تشرين ثاني عن الامل في ان يستقبل صدام جيمز بيكر في زمن ملائم للطرفين ما بين ١٥ كانون اول و ١٥ كانون ثاني. ولم يذكرا موعدا محددا. ربما اتبع العراقيون اسلوبا خاصا مع ذلك التاريخ. غير ان بوش كان غبيا. ولكن لماذا يجب ان تعلق حياة وموت الاف الناس الابرياء بهذا التاريخ؟

ان الصحفيين الذين استدعتهم وزارة الدفاع لتغطية شؤون الحرب مطالبون بقراءة يوميات حرب القرم التي كتبها صحفي ربما يعتبر من اعظم المراسلين العسكريين. انه وليام هوارد روسل مراسل صحيفة التايمز انذاك فهو لم ياخذ ماخذ الجد دعاية «المصلحة القومية». وكتب عن معارك الانتحارات الجماعية، التبديد، والنهب، وكتب الى جون ديلان رئيس التحرير يسأله: «هل ساقول كل هذه الامور؟ ام سامسك لساني؟» واجاب ديلان على رسالته: «واصل كتابتك، قل الحقيقة واكثر ما تستطيع قوله من الحقيقة».

وكلا الصحفيين جرا على نفسيهما غضب المؤسسة الامر الذي لا يعدو بالطبع بعض مخاطر المهنة.

وول ستريت جورنال

ازمة الخليج ستعيد تشكيل العلاقات الدوليـــة لفترة ما بعد الحرب البـــاردة

هل ستكافئ واشنطن حلفاءها العرب ممن وقفوا بجانبها.. وكيف؟

مقارعة العراق سواء انتهت بالحرب او بتسوية دبلوماسية، فانها عملت على تغيير العالم بطريقة تتداح الى ما وراء مياه الخليج.

لنتامل التغييرات التي تتجلى امام انظارنا: قضية فلسطين من المؤكد ان تحظى باهتمام متجدد حالما تنتهي المجابهة مع العراق. في ذات الوقت، لم يعد الغرب يرى في حكومة ايران نظاما مكروها.

في اوروبا، يتباطأ ميل امريكا نحو المانيا وبعيدا عن «العلاقة الخاصة» التقليدية مع بريطانيا وتتعمق العواطف الامريكية المناهضة لليابان. وكسبت تركيا امتنان الغرب ومهد ذلك امامها الطريق لنيل المزيد من المعونة الامريكية والتكامل مع اوروبا. وتجري مناقشة برنامج دولي جديد لوقف الاسلحة الكيماوية والنووية كالتي يملكها العراق.

يقول النائب الجمهوري الامريكي لي هاميلتون احد كبار لجنة الشؤون الخارجية لمجلس النواب «الانطباع قوي لدي ان عدة امور ستتغير».

لا يمكننا التنبؤ الان بجميع التموجات في الحياة الدولية. فالعديد سيتوقف على حصيلة اي حرب تقودها امريكا بالمنطقة، غير ان توقيت الازمة، التي جاءت مع انهيار البنى السياسية لعهد الحرب الباردة، يضمن بانها ستترك اثرا اعمق بكثير مما توقعناه عادة من هذه المواجهة الدولية عالية الخطورة.

في الحقيقة صاغ جورج بوش واعوانه عن قصد وتعمد مقارعة العراق باعتبار الازمة حدثا سيحدد الترتيب الجديد للقوى تماما مثلما صاغ مؤتمر يالطا عالم ما بعد الحرب العالمية الثانية. وهذا يعني ان الازمة حلت في الوقت الذي كان فيه البيت الابيض والكونغرس والامريكيون يفرزون الاصدقاء الحميميين والحلفاء لامريكا في هذا النظام الدولي الجديد.

فالولايات المتحدة مرتبطة الان باوثق من السابق مع مصر والعربية السعودية كحلفاء رئيسيين في الائتلاف المعارض للعراق. وبالنتيجة اضطلعت بمسؤولية اعظم من ذي قبل لضمان امنها.

وهذا من المؤكد بدوره ان يتمخض عن جهد جديد لحل محنة الشعب الفلسطيني. وهذا بالذات ما اكده صدام حسين منذ البداية انه يسعى من اجله.

وسوف تصر مصر والعربية السعودية، وقد ارتبطتا صراحة بالولايات المتحدة، على ان تقوم واشنطن بجهد حل مشكلة الاراضي الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل كشرط لابد منه لبقاء الاراضي الفلسطينية التي تحتلها اسرائيل كشرط لابد منه لبقاء النظامين سياسيا بوجه المشاعر المعادية لامريكا في المنطقة. وبدون مسعى جديد لحل المشكلة الفلسطينية، لن تستطيع الدول المعتدلة ان تظهر للجماهير العربية بان امريكا التي يتعاونون معها لا يعنيها النفط وحسب بل وكذلك المساعدة بحل اكثر القضايا السياسية اثارة التي تواجه العالم العربي.

وكما يقول جيمز بلاك احد الخبراء السابقين بوزارة الخارجية الامريكية في شؤون الشرق الاوسط فان انجع الطرق بالنسبة للولايات المتحدة والغرب عامة في التعامل مع الحركة السلفية العربية يتمثل في تناول مسالة الاراضي العربية المحتلة.

غير ان الازمة يحتمل ايضا ان تغير بصورة ملحوظة طريقة تناول الولايات المتحدة للمفهوم المتسخ لكثرة تناوله، مفهوم «عملية السلام» العربية - الاسرائيلية. ورغبة واشنطن ضعيفة بالتعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية في مجهود لترتيب مباحثات مباشرة اسرائيلية - فلسطينية. وقد وقف عرفات ضد ادارة بوش عندما تعاون مع العراق.

بدلا من ذلك، فهناك تطور اخر بالازمة - دفء الروابط المتوترة منذ زمن طويل بين الولايات المتحدة وسوريا - قد يفتح الطريق لعملية سلام اوسع. ان ارسال قوات سورية الى العربية السعودية يعزز الامال بان تستطيع الولايات المتحدة ان تنسق تعاونها في عملية سلام واسعة بخصوص القضية الفلسطينية.

ويقول ويليام كواندت احد المحللين لشؤون الشرق الاوسط بمعهد بروكينغز (اعتقد انه سيكون لدينا زاوية اقليمية تسمى مؤتمر امني اقليمي نحاول فيه ادخال القضية الفلسطينية خلسة من الباب الخلفي). ومع ذلك فاي مسعى جديد بصدد القضية الفلسطينية يحتمل ان يثير مزيدا من التوتر بين الولايات المتحدة واسرائيل، التي تديرها حكومة الليكود اليمينية الاكثر تعنتا بصدد اي تنازل عن الاراضي المحتلة من اي حكومة سابقة في اسرائيل.

واستهلت ازمة الخليج عملية اعادة تقييم الغرب للعلاقات مع حكومة ايران الحالية. فنظام رفسنجاني «ضمن منطقة كهذه يبدو اسوا نظام بعد كل شيء» على حد تعبير ويليام كواندت «فستنشأ مع الزمن حالة من الاسترخاء».

تسير عملية اعادة العلاقات مع ايران ببطء. وحظيت ايران ببعض الثناء لانها لم تدعم العراق في موقفها ضد الغرب، ولانها عملت على تعقيد خطط العراق عن طريق تنشيط تحركاتها العسكرية على حدوده.

ومع ذلك، ينتاب القلق الولايات المتحدة لان ايران كما يبدو يسمح باعمال تهريب داخل العراق رغم الحظر الذي فرضته الامم المتحدة. وحتى الان بدرت عن واشنطن بادرة حسن نية واحدة تجاه ايران اذ رفعت الحظر على شراء النفط الايراني. غير ان الدبلوماسيين الايرانيين يشكون من ان الغرب لا يظهر قدرا كافيا من الامتنان.

لا تقتصر التغيرات على الشرق الاوسط. فعلاقة واشنطن بلندن التي بدت وكان اهميتها تخبو مع تركيز ادارة بوش في السنة الماضية على وحدة اوروبا عادت فجاة لتدب الحرارة فيها مثلما كانت في السابق وذلك بسبب دعم لندن غير المتحفظ لموقف بوش الصارم ضد العراق.

الجهات الاربع

● مصطفى ابو لبدة ●

هذه المرة لا تستطيع واشنطن احتمال الخطأ

ثلاثة ملامح رئيسية طبعت العلاقات الامريكية مع الشرق الاوسط على مدى العقود الثلاثة التي اعقبت حرب السويس، باعتبار ان تلك الحرب كانت فاصلة نسبياً في توسيع المصالح الامريكية الجديدة على حساب العلاقات التقليدية لاوروبا مع المنطقة.

● الملمح الاول وهو التناول الامريكي لقضايا الشرق الاوسط على انها «امر مسلم به»، بحيث لم تكن واشنطن لتجتهد حتى في تطوير ادواتها.. وذلك نتيجة القناعة بان مصالحها مضمونة سواء بالذراع العسكرية الاسرائيلية او بشبكة العلاقات الاخرى. وترتب على ذلك انها كانت لا تتردد باسقاط واستبدال المفروغ من ولائهم لها دون ان تخشى اتهامها بخذلان اصدقائها.

هذه القاعدة في التعامل الامريكي غير الندي مع دول الشرق الاوسط رفضها العراق رفضاً مؤسسياً حيث اعلن وزير الخارجية السيد طارق عزيز بعد لقاء جنيف مع جيمس بيكر ان إحدى الاساسيات التي جرى الخلاف عليها هي ان العراق يرفض معاملته على انه دولة صغيرة.

● الصفة الاخرى التي لازمت السياسة الامريكية في الشرق الأوسط حتى اصبحت سمتها الرئيسية هي سوء الفهم وعدم القدرة على التواصل المتوازن. فرغم انقضاء عقود طويلة من التعاون والمصالح الحية، إلا ان الادارات الامريكية المتعاقبة ظلت غير قادرة على فهم العقلية العربية والاسلامية، وعاجزة أو غير مضطرة لاستيعاب الطموحات القومية والدينية وانماط التفكير في المنطقة. وفي كل مرة وازمة كانت واشنطن تكتشف ان معلوماتها التفصيلية غير كافية، وآخرها ما يحصل الآن حيث اظهر لقاء جنيف ان معلومات بيكر عن خلفيات ازمة الخليج غير كافية، كما أظهرت نقاشات الكونغرس ان إحاطة الرئيس بوش بحجم الازمة وتشعباتها لا تدعو للاطمئنان.

● وترتب على سوء الفهم الأمريكي المتراكم تجاه تاريخ وتعقيدات وأشواق المنطقة، ان دبلوماسية واشنطن في الشرق الاوسط ظلت في حدود الهواية ولم تصل درجة الاحتراف.

فكان ان اتسم تاريخ العلاقات الامريكية مع المنطقة بالتوتر وإضاعة الفرص وبالخسارات المتتابعة سواء في منطقة الشام أو في ايران وحتى في الخليج.

ولان اوروبا، رغم ضعفها السياسي، لم تنس الشرق الاوسط. فقد ظلت - لوروبا واسرائيل - تستغل طفولية السياسة الامريكية وعنجهيتها في المنطقة، استغلالا اعطاها الفرص المتكررة لاستغلال الثغرات.

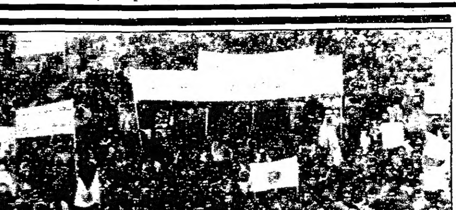
حصل ذلك في حربي ٦٧ و ٧٣، وهناك ما يكفي للقناعة بان الامر يمكن ان يتكرر في ازمة الخليج.

غداً وفي الساعة الثامنة صباحا عندما تنتهي المهلة التي حددها مجلس الأمن، سيتضح ان كانت إدارة الرئيس الامريكي جورج بوش قد قررت ان تخرج نفسها من تاريخ سوء الفهم والاخطاء المتصلة التي وصمت سياسة واشنطن في الشرق الاوسط.

ولان بوش يعرف تماماً ان غلطته هذه المرة ستكون قاتلة، لذلك يصح التكهن بأن غداً قد لا يختلف كثيراً عن اليوم.

٦٣٪ من الفرنسيين يتوقعون الحرب

باريس - ا.ف.ب - يشير استطلاع للراي نشرته امس الاثنين صحيفة لوموند الفرنسية الى ان ٦٣ في المئة من الفرنسيين باتوا يعتبرون ان ازمة الخليج ستؤدي الى نزاع مسلح بعد ١٥ كانون الثاني في حين كان ٤٣ في المئة فقط يتبنون هذا الراي قبل اسبوع.







● لقطات مصورة من وقائع مسيرة الغضب الشعبية ومهرجان التحدي. (تصوير حواجرة)

القيادة الموحدة للانتفاضة تدعو للصمود إذا نشبت الحرب

شهيد وإصابة ٣٥ مواطناً واعتقال العشرات

إطلاق النار على مركز للعدو في بلاطة



القدس المحتلة - وكالات - تواصلت المواجهات والصدامات في العديد من المدن والقرى والمخيمات في الاراضي الفلسطينية المحتلة بين المواطنين وقوات الاحتلال اسفرت عن استشهاد فتى فلسطيني في مدينة رام الله اثر اصابته برصاص جنود العدو خلال المواجهات التي دارت صباح امس في المدينة.

وتمكن المواطنون من اصابة ضابط صهيوني بجراح ظهر امس في مدينة الخليل وتحطيم زجاج اكثر من ٢٠ سيارة تابعة للعدو واصيب خلال هذه المواجهات اكثر من ٣٥ مواطنا بجراح مختلفة واعتقلت قوات العدو العشرات من المواطنين.

واقتلعت جرافات العدو العسكرية ٥٠ شجرة زيتون من اراضي قرية عورتا و٥٠ شجرة زيتون على مدخل مخيم البريج واغلقت منزلين في مدينة جنين.

وقام الشبان باطلاق النار من مسدسات باتجاه نقطة عسكرية في مخيم بلاطة.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على ميدان فلسطين بمدينة غزة وحاصرت بلدية نابلس لتفريق اعتصام نسوي في البلدية واستمرار حظر التجول على احياء مدينة جنين ومخيم نور شمس وقرية عزون.

وشهدت مدينة القدس المحتلة وضواحيها مواجهات مع قوات الاحتلال حيث تمكن الشبان يوم امس الاول من تحطيم زجاج عدد من سيارات المستوطنين الصهاينة المتوجهة الى مستوطنة معاليه ادوميم القريبة من قرية العيزرية.

وفي منطقة بيت لحم اعتقلت قوات الاحتلال مساء امس الاول شابين من قرية زعترة وشاب اخر من قرية ارطاس اثناء تواجده في مدينة بيت لحم وتعطلت الدراسة صباح امس في بعض مدارس منطقة بيت لحم حيث غادر الطلبة مدارسهم وذلك احتجاجا على احتمال شن القوات الامريكية عدوانا على العراق.

وقام المستوطنون الصهاينة يوم امس الاول باتلاف ٩ شجرات لوز من اراضي قرية الخضر بدعوى تعرض سيارة للمستوطنين للرشق بالحجارة من بين هذه الاشجار.

وفي منطقة رام الله اصيب صباح امس عدد من مواطني قرية المزرعة الغربية اثناء تصدي المواطنين لقوة عسكرية حاولت اقتحام القرية حيث فتح الجنود نيران اسلحتهم عشوائيا

البقية ص ١٦

داعياً لنظام أمني يعتمد على قوات عربية لا أجنبية

الباز: مصر لن تسمح لاسرائيل بتهديد الأردن

سنحافظ على الكيان الاقليمي العربي

القاهرة - رويتر - استبعد الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية أمس ان تعتدي اسرائيل على الاردن في حال قيام حرب في الخليج.

وقال الباز في لقائه مع جمهور معرض القاهرة الدولي الثالث والعشرين للكتاب - ربما تراود البعض احلام كهذه ولكننا لن نسمح اطلاقا ان تهدد اسرائيل او غير اسرائيل اي دولة عربية. الاردن دولة تربطنا بها اتفاقية الدفاع العربي المشترك ونحن ملتزمون بالحفاظ على السلامة الاقليمية والكيان السياسي والسيادي للاردن.

وقال الباز اننا حريصون تماما على بقاء «اسرائيل» بعيدة تماما عن هذه الازمة وان يكون كل دورها التعاون معنا بعد انتهاء الازمة لوضع حد لمعاناة الشعب الفلسطيني.

واضاف قوله ان «اسرائيل» لا يصح ان تكون طرفا في ازمة الخليج ولو تدخلت سيكون تدخلها بقصد زيادة تخريب وتمزيق الوضع العربي وقد ذكرنا للولايات المتحدة من اول يوم اننا لا نريد اطلاقا اي دور لاسرائيل في هذا الموضوع ويجب ان تنأى اسرائيل بنفسها لانها لو زجت بنفسها لكان معنى هذا انها لا تريد قيام علاقة سلام بينها وبين الدول العربية.

وقال هذا موضوع لا علاقة لاسرائيل به وهي ليست طرفا فيه لا جغرافيا ولا سياسيا ولا امنيا ولا من اي ناحية.

ورداً على سؤال عن احتمال تغير خريطة الشرق الاوسط بسبب الازمة قال الباز اذا كان المقصود الخريطة الجغرافية فلن يحدث. ونحن مصرون على الحفاظ على الكيان الاقليمي لكافة الاقطار العربية ومنها دول الخليج فلا نرضى اطلاقا باعادة رسم الخريطة لاي بلد بما في ذلك العراق الذي يجب ان نحافظ على سلامته الاقليمية كما نحافظ على سلامة مصر الاقليمية.

وقال الباز ان مصر على استعداد لبحث المساهمة بقوات في نظام جديد للامن في منطقة الخليج بعد حل الازمة الحالية.

وقال نحن نرى انه قد تكون هناك

البقية ص ١٦

٦٠٪ من السويسريين يتوقعون الحرب

زيوريخ - ا.ف.ب - اشار استطلاع للراي اجراه معهد ليتك لصالح صحيفة سونتاغ تسايتونغ الى ان نحو ستين في المئة من السويسريين يعتقدون بان اندلاع حرب في الخليج امر حتمي في حين يعتقد سبعون في المئة ان مثل هذا النزاع سيؤثر على حياتهم.

واعربت النسبة نفسها من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع عن خشيتها من ان تؤدي الحرب في الخليج الى ازدياد الهجمات في العالم الغربي وابدى اكثر من ثمانين في المئة اعتقادهم بان الحرب ستتخطى المنطقة وتطال اسرائيل خصوصا.

واجرى الاستطلاع غداة فشل لقاء بيكر وعزيز

● تحليل اخباري

لا حرب.. والمنحنيات بدأت!

بقلم المحامي سليم الصويص

يقول مثل يوناني: "يومة اثينا لا تاتي الا عند الغسق" اي ان التعقل ياتي دائما متاخرا.

وسيكون يوم الخامس عشر من كانون الثاني بداية التعقل ونهاية الشطط ومحاولة تحقيق مركز تفاوضي قوي عبر التهديد والترهيب.

نحن على يقين تام بان الحرب لن تقع وان العقل سينتصر في النهاية. وانه ليس هناك ما يدفع الى ضرورة هذه الخسارة الهائلة من اجل حفنة من براميل من النفط يمكن ان يستمر تدفقها بدون هذه الخسائر الملحقة.

والادارة الاميركية التي حشدت هذه القوات الجبارة في ارض الجزيرة العربية والتي ملأت مياه الخليج العربي بالاساطيل الحربية وحاملات الطائرات تدرك ان هذا الحشد الهائل في هذه الارض المكشوفة والقريبة لا يمثل اي حكمة عسكرية وان وجودها يجب ان يقتصر عند حد التهديد فقط ولا يتعداه الى التنفيذ.

وقد ارادت الادارة الامريكية من هذه القوات الهائلة ان تكون اداة ضغط وتخويف للعراق لتحقيق مطالبها التي اعلنها بوش. ولكن واقع القوة العراقية وتماسك الجبهة العسكرية والسياسية والشعبية في العراق وعدم ظهور اي شرخ في الارادة والثبات لدى العراقيين اوقع الادارة الامريكية في الفخ الذي نصبته واربك تراجعها.

ونحن على يقين بان الادارة الامريكية تعرف جيدا موقف قادتها العسكريين في ارض الجزيرة العربية. وهؤلاء اطلعوا قيادتهم السياسية ان معنويات الجندي الامريكي متدنية للغاية لانه غير مؤمن بهذه الحرب ولا باهدافها. وانه غير مستعد ان يبذل دمه بنفط او بمنصب ضائع لزعيم خليجي.

ونحن على يقين بان الادارة تعرف ان الشعب الامريكي مستاء من طبول الحرب ومستاء من خضوع قيادة الحزب الجمهوري لشركة نفط تكساكو وشركات صناعية الاسلحة الحربية والسفن والطرادات وحاملات الطائرات المعروفة بمواقفها التاريخية المؤيدة للحزب الجمهوري والتي قادت هذا الحزب الى مزالق خطيرة مثل التدخل في فيتنام عبر كذبة خليج تونكين المشهورة!

ولاول مرة في تاريخ الولايات المتحدة تجتاح المظاهرات كل المدن الامريكية ضد حرب لم تبدأ بعد. ولئن دلت هذه المظاهرات على ما يتمتع به الشعب الامريكي الطيب من حب للسلام وكره للحرب، انها تدل ايضا على العزلة المتزايدة للادارة الامريكية نتيجة مغامرتها في الخليج.

يستطيع الرئيس الامريكي ان يحصل على تخويل من الكونجرس ومجلس الشيوخ على اعلان الحرب ويستطيع ان يحول الامين العام للامم المتحدة الى اداة مطواعة بيديه يحركها كيفما شاء. ويستطيع ان يحول مجلس الامن الدولي الى هيئة مطواعة تتصرف وفق ما يريده.. ولكنه لا يستطيع ذلك على ارض الجزيرة العربية في مواجهة العراق القوي الثابت الجبار.

اعتقد ان الادارة الامريكية ستتحول راسا الى الدور الدبلوماسي وتستطيع ان تريح كثيرا في تحولها هذا وان تعطي العالم فرصة ترتاح فيها اعصابه المتوترة.

وكما كانت الادارة الامريكية هي الماسكة بعنان التهديد بالحرب ستقف منفردة في المعترك السياسي والدبلوماسي وجها لوجه مع العراق الشجاع الذي يستحق ان تقيم معه امريكا ما اقامه الجنرال ديغول مع ثوار الجزائر من سلام اسماه "سلام الشجعان" وتستطيع ان تفخر بان تجد نفسها اما قائد ذكي ذي كبرياء وانفة كنا نظن ان عصرنا فقدهم بوفاة آخر جبار من جبابرة العصر الذين عرفناهم في الاربعينات حتى السبعينات امثال ستالين وماوتسي تونغ وديغول ونهرو وعبد الناصر.

البقية ص ١٦

مدارات

لن تنشب الحرب اليوم!!

عرفات حجازي

حرص الرئيس الامريكي ان يؤكد اكثر من مرة ان الحرب ستقع يوم الخامس عشر من كانون الثاني اذا لم ينسحب العراق من الكويت... وعاد قبل يومين في مسلسل تهديداته التي لم تنقطع منذ الثاني من اب الماضي، اي منذ يوم دخول الجيش العراقي للكويت عاد ليحذر بان الموعد الدقيق لاخر فرصة للانسحاب هو يوم الخامس عشر من كانون الثاني، واراد ان يكون اكثر تحديدا عندما اكد ان منتصف ليلة الثلاثاء هي «فرصة» العراق الاخيرة لتجنب الحرب!!

وكما قلت ان الرئيس الامريكي واعوانه من امريكيين وصليبيين وحتى عرب امريكا، كانوا يهددون بشن الحرب، ويزعمون ان هذه هي الفرصة الاخيرة التي يعطونها للعراق للانسحاب، بل ان معظمهم كان يحاول ان يظهر نفسه عطوفا على العراق والعراقيين فيتعهد لهم لحماية العراق ومنع امريكا واسرائيل من الاعتداء عليه بعد الانسحاب؟؟

وهؤلاء الذين كانوا يضحكون على انفسهم قبل ان يضحكوا على الاخرين، كانوا يروجون فيما بينهم شائعات عن امتلاك الولايات المتحدة اسلحة سرية ستنهي المعركة خلال ساعة او ساعتين تماما كما تنهيها اسرائيل ايام زمان.!!

وكانوا يضحكون على انفسهم قبل ان يضحكوا على قواتهم عندما كانوا يحاولون اقناعها بان الاسلحة الامريكية ستشكل مظلة صاروخية فوق رؤوسهم بحيث لن يصل الى مواقعهم صاروخ او قنبلة او حتى رصاصة واحدة لان اجهزة الحماية الامريكية ستصد تلك القذائف وتعيدها لتنفجر فوق القوات العراقية!؟

بل انهم ضحكوا على انفسهم قبل ان يضحكوا على الكويتيين عندما اوهموهم انهم سيحرقون الكويت ويدمرونها وان كل الاصابات لن تصيب الا الجيش العراقي، اما السكان الكويتيين الذين يقدر عددهم اليوم ١٨٠ الفا فان القذائف ستتجنبهم ولن تمسهم بسوء؟؟

ولم يعلموا بانهم لو امتلكوا مثل هذه الخرافات لما تردد «بوش» وزبانيته عن الحرب منذ الثالث من اب عندما كان لا يصدق انه بقي في الدنيا من يجرؤ ان يقول له «لا»، خاصة بعد ان روض الدب السوفييتي وطوعه لحسابه!

و «بوش» الذي عرف الاصول والقوانين والشرعية الدولية في مواجهته للعراق هو نفسه الذي لم يعرفها بل ولم يعترف بان هذه الشرعية الدولية قد اقرت حقا اخر للشعب الفلسطيني الذي لا زال يعاني من ابشع معاملات الاضطهاد التي يمارسها حليفه الاستراتيجي المتمثل بالكيان الصهيوني ولكنه استعمل الفيتو ٨١ مرة من اجل عدم تطبيقها وتنفيذها!

ونحن نقول ان «بوش» سيبقى بكل غطرسته وكبريائه يهدد بانه يعطي العراق الفرصة الاخيرة للانسحاب دون ان يجرؤ ان يطلق رصاصة واحدة في وجه اي عراقي، لان «بوش» قبل غيره يدرك ان جيش صدام، جيش العرب والمسلمين جيش الحق والعدل والاخوة والمساواة قد وضع يديه على المفاصل التي ستجبر قوى البغي والانحلال والاستغلال على الاعتراف بان هذا النفط هو للعرب وللمسلمين ولا بد من قطع يد الاجنبي التي ستستغلها بعد اليوم بعد ان استغلها ونهبها طيلة سبعين عاما او يزيد!!

ان العراق المؤهل اليوم لقيادة عملية النهوض العربي والاسلامي في وجه اعتى حملة صليبية واجهها التاريخ، هذا العراق عرف طريق النصر، وعرف عتاد وسلاح النصر، وعرف شروط ومتطلبات النصر، وادرك ان هذا النفط اما ان يكون عربيا اسلاميا او لا فائدة منه بعد اليوم اذا كان هو الذي سيتسبب في شقاء هذه الأمة واذلالها واحتلالها واهانة شعوبها وتاريخها ومقدساتها!!

لقد التقينا قائد النصر الفارس العربي صدام حسين، والتقينا مجموعة من العسكريين والسياسيين العراقيين، وعرفنا ان معركة اليوم لن يجرؤ على مواجهتها كل قوى الشرك والانحلال، هذه المعركة عرفنا انها ستغير وجه التاريخ لانها ستبقي على النفط لمواصلة بناء الحضارة العالمية، ولكن بعد ان تكون «ام المعارك» قد انهت اسطورة التفوق الامريكي الذي عربد في ارجاء العالم دون ان يردعه احد الى ان انهى العراق اسطورته على ارض المقدسات التي جاء لتدنيسها!!

ولان «بوش» وقادته يعرفون اي سلاح يواجهون فسنبقى نسمع جعجعة ولا نرى طحنا وسنسمعهم يرددون «الفرصة الاخيرة» وخشيتهم على شعب العراق، وهم يدركون في اعماقهم انهم ان لم يهربوا من ساعة النزال فان نهايتهم اتية لا ريب فيها باذن الله!!

ولانهم يؤمنون بانهم لا يمتلكون السلاح الذي يمتلكه جيش وشعب العراق ولانهم يدركون اية نهاية سينتهون اليها لو فعلا قاموا بتنفيذ التهديد والوعيد، من اجل كل ذلك لن تنشب الحرب اليوم، ولن تنشب غدا، وانهم لا زالوا يبحثون عن معركة غير معركة السلاح من اجل ان يحفظوا فيها ماء الوجه بعد المازق الذي تورطوا فيه، ولا يجدون منفذا يهربوا اليه خشية من مصير معلوم خشية ان ينزلقوا الى الجحيم الذي تحمله اليهم ام المعارك... المعركة التي وعد الله بها المخلصين المؤمنين الذي عاهدوه على رفع كلمته وحفظ كرامة الانسان وتحرير العرب والمسلمين من استغلال واستعباد. الصليبيين الذين جاءوا ليطفئوا نور الله في ارض المقدسات، فاراد لهم الله الخزي والخسران على ايدي العراقيين الذين منحهم الله القوة والعزة والصمود وارادة النصر المبين.

انهم يخشون تنفيذ وعودهم وتهديداتهم لانهم يخشون على انفسهم وصناعاتهم، ولو قاموا بفعلتهم فسيكون معها نهايتهم ونهاية ما يدعون بانه حضارة زائفة كانت قائمة مع البطش والسرقة والطغيان.

ارتفاع اسعار التأمين على السفن المتجهة الى الخليج

سنغافورة - رويتر - قال مسؤولون في شركات التامين امس الاثنين ان اسعار التامين على السفن المغادرة سنغافورة الى الخليج ارتفعت بشكل كبير بل ان بعض شركات التامين ترفض التامين على السفن.

وقال مسؤولون انه مع حلول اليوم الثلاثاء اصبح بعض اصحاب السفن مطالبين بدفع اسعار تامين على السفن المتجهة الى الخليج تزيد مئات المرات عن الزيادات الطبيعية.

وقال احد المسؤولين ان بعض اصحاب السفن لم يتمكنوا من التامين - على سفنهم - باي شكل من الاشكال.

وقال رون تان وهو مسؤول في شركة سيتي كورب انشورانس بروكرز المحدودة انه من المتوقع ان ترتفع معدلات التامين على هياكل السفن بنسبة تزيد على اربعة او خمسة في المئة لمدة سبعة ايام مقارنة بزيادة لم تتعد ٠٫٠٥ في المئة سنويا على الطرق الامنة.

واثر ارتفاع اسعار التامين على بعض شركات الطيران.

واعلنت شركة الخطوط الجوية في سنغافورة وقف رحلاتها الى القاهرة اعتبارا من امس الاثنين قائلة ان ارتفاع اسعار التامين ستة امثال على كل رحلة متجهة الى القاهرة جعل هذه الخدمة غير مربحة.

تحطم طائرة تورنادو بريطانية في السعودية

لندن - بترا - تحطمت طائرة تورنادو بريطانية اول أمس في الصحراء السعودية مما ادى الى مقتل طياريها ومساعدة.

واعلنت وزارة الدفاع البريطانية ان الطيارين كانا يقومان بطلعة تدريبية ضمن سرب من ثلاث طائرات عندما وقع الحادث ولم يتمكنا من القفز بالمظلة.

وكانت الطائرة اقلعت من الظهران.. ولم تعرف الاسباب المحددة للحادث.

واوضح المتحدث باسم الوزارة ان سبعة بريطانيين قتلوا حتى الآن في حوادث متفرقة

ذكــرى

مرور اربع سنوات على وفاة المرحوم

محمد باشا عودة ابو تايه

شيخ مشايخ الحويطات

عضو مجلس الاعيان السابق

عمان - الشعب - بحلول الذكرى الرابعة لانتقال الشيخ الوقور المجاهد محمد باشا عودة ابو تايه شيخ مشايخ الحويطات الاجلاء وعضو مجلس الاعيان السابق الى الرفيق الاعلى وجنات نعيمه تتجدد في افئدة احبائه ومقدري مكانته وحكمته وافضاله اريج ذكرى عطرة لمجاهد خدم امته ووطنه بنفس ابية معطاءة تفيض بالخير وتعمات الجهد ومشاعل الهداية للاجيال القادمة.

وتخلد له الذكرى المجيدة في ربوع الوطن الاردني مع الدعاء لله العلي القدير ان ينعم عليه ببركاته ورحماته الدائمة.

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)
رئيس مجلس الإدارة: سامي قموه
رئيس التحرير المسؤول: هاشم خريسات
هواتف ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط ٦٦٧٠٩٩ ، ٦٦٧١٩٠
تلكس ٢٢٠٠٩ شعب جو، فاكسميلي ٦٦٧٩٩٣
صندوق بريد: ٢٠٣٧ ، ٩٢٥١٥٥
الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج
الإعلانات: يراجع بشأنها وكالات الإعلان المعتمدة أو مكتب الشعب - شارع الملك حسين هاتف ٦٣٦١٤٦